الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٢٨ صفحة

١٥٠ فلساً

في الرَّأيِ الثقافي

الحسين يهنىء الهراوي بعيد استقلال الجمهورية اللبنانية

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي هنأه فيها بعيد استقلال الجمهورية اللبنانية الشقيقة. وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الأخ الرئيس الياس الهراوي حفظه الله
رئيس الجمهورية اللبنانية
بيروت
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..
فيسعدني والشعب اللبناني الشقيق يحتفل بعيد استقلال الجمهورية اللبنانية الشقيقة ان ابعث لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية وأصدق المشاعر الاخوية مقرونة

البقية ص ٢٧

العدد ٩٥٧٨ – الجمعة ١١ رجب ١٤١٧هـ – الموافق ٢٢ تشرين ثان ١٩٩٦م – السنة السادسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY NOVEMBER 22, 1996 NO. 9578 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

الحسين ونور يتوجهان الى لندن في زيارة تستغرق عدة ايام



عمان - بترا - غادر جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور ارض الوطن امس بيمن الله ورعايته متوجهين الى لندن في زيارة للمملكة المتحدة تستغرق عدة ايام.

وكان في وداع جلالتيهما في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميره ثروت واصحاب السمو الامراء والاميرات وافراد العائلة المالكة.

كما كان في الوداع السابه عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ومستشارو جلالة الملك والوزراء وامين عمان ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ومحافظ العاصمة

البقية ص ٢٧

الدغمي يلتقي نظيره المصري ويبحثان نتائج اجتماعات وزراء العدل العرب

القاهرة – بترا – اجتمع السيد عبدالكريم الدغمي وزير العدل امس بنظيره المصري السيد فاروق سيف النصر حيث جرى بحث العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها سيما في المجال القضائي.

واستعرض الجانبان النتائج التي تمخضت عن اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب في دورته الثانية عشرة واليات متابعتها.

ونوه الوزير المصري بالمستوى الرفيع للقضاء الاردني وبالسمعة الطيبة التي حققها والتطور الذي يشهده الاردن حاليا.

واكد الجانبان اهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين وزارتي العدل في البلدين بما يحقق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

لدى استقباله مسؤولة اميركية وعضوا في الكنيست:

الكباريتي يثمن اعتبار الاردن حليفا لواشنطن

استعراض المستجدات السياسية على المسار الفلسطيني

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيدة اليزابيث ماكيون مديرة الشؤون الاردنية والسورية واللبنانية والفلسطينية في مكتب شؤون الشرق الادنى في وزارة الخارجية الامريكية.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل لتطورات الاوضاع في المنطقة وبخاصة سير عملية السلام والجهود المبذولة على كافة الصعد لتذليل العقبات امام استمرارها وأنجاحها وصولا لتحقيق السلام الشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط.

كما جرى استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وافاق تطويرها في مختلف المجالات حيث ثمن السيد رئيس الوزراء قرار الادارة الامريكية اعتبار الاردن حليفا للولايات المتحده خارج حلف الناتو الامر الذي يعكس مدى التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر اللقاء السفير الامريكي في عمان.

كما استقبل رئيس الوزراء في

البقية ص ٢٧

بعد اجتماع دام ٦ ساعات

فشل التوصل الى اتفاق مع نقابة الكهرباء

المعايطة: الاضراب سيستمر الى ان تتحقق المطالب

عمان – الرأي – من عودة عودة

خفضت النقابة العامة لعمال الكهرباء امس (الخميس) من ساعات الاضراب حيث تقلص عددها الى ٣ ساعات بدلا من ٦ ساعات وكما جرى يوم امس الاول (الاربعاء).

من جانبه اكد وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة انه إستطاع جمع الاطراف المتنازعة في مقر الوزارة وبوساطة نيابية امس.

وابلغ الدكتور الشخانبة (الرأي) انه لم يستطع رغم مرور ٦ ساعات على لقاء الاطراف المتنازعة من الوصول الى اي اتفاق.

وعلمت (الرأي).. ان النواب د. نبيه انيس ود. بسام العموش وبسام حدادين قد حضروا هذا الاجتماع التصالحي.

من جهة اخرى اكد السيد خليفة المعايطة رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء لـ(الرأي) استمرار الاضراب الى ما لا نهاية وحتى تحقيق مطالب النقابة مجددا لتهديده بقطع التيار الكهربائي واجراءات اخرى لم يعلن عنها.

وقال رئيس النقابة.. (ان اضرابنا حضاري مؤكدا بان النقابة لن تقف مكتوفة

البقية ص ٢٧

السلطة الفلسطينية تدعو الى تشكيل محكمة ضمير فلسطينية اسرائيلية

عبدربه يعلن استعداد الفلسطينيين للمواجهة

فلسطين – الرأي – من مازن سعادة

اعلن ياسر عبدربه، وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية امس (الخميس)، استعداد السلطة، لمواجهة كافة الخيارات التي تمليها سياسة حكومة اليمين الاسرائيلية، التي تتنصل حتى الان من كافة الالتزامات والاتفاقيات التي وقعت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وقال عبدربه، في اطار برنامج نظمته وزارة الاعلام الفلسطينية امس، تم فيه عرض الفيلم الذي صوره شاب فلسطيني هاو، يبين فيه حادثة التنكيل الجسدي التي قام بها مؤخرا افراد من حرس الحدود «ان اسرائيل وبعد اشهر من المفاوضات، لا تريد اي حل، بل انها تريد المواجهة، ونحن مستعدون لذلك، ولكل الاحتمالات».

وكشف عبدربه، ان السلطة الوطنية الفلسطينية، ستتخذ اجراءات تتعدى الشكوى، في الايام القريبة القادمة. واوضح، ان من جملة هذه الاجراءات، العمل على تشكيل محكمة ضمير فلسطينية – اسرائيلية على اعلى مستوى، وعلى غرار محكمة العدل العليا في لاهاي،

البقية ص ٢٧

الرأي

الفلسطينيون بين شظف العيش ولا مبالاة اسرائيل

نشرت صحيفة «الغارديان» اللندنية ملفا خاصا بعنوان «الفلسطينيون» تناولت فيه معاناتهم الاقتصادية والحياتية في ضوء تعثر عملية السلام.

ص (١٧)

السرور رعى احتفالات السخنة

رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور شارك اهالي بلدة السخنة فرحتهم بعيد ميلاد الحسين، حيث رعى الحفل الكبير الذي اقامته احتفاء بهذه المناسبة السعيدة.

ص (٣)

اعراس الاردن بعيد ميلاد القائد

الاردنيون يواصلون التعبير عن حبهم للحسين، مستذكرين سابغ عطائه، وطيب محتده، رافعين الاكف بالدعاء ان يحفظه قائدا ورائدا وامينا للأمة.

ص (٦، ٧)

عرفات مستعد للقاء نتنياهو لدفع العملية السلمية

اسرائيل تتراجع عن منع الفلسطينيين من استخدام شارع الشهداء

القدس المحتلة - عواصم - وكالات - ذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان الحكومة الاسرائيلية تخلت عن منع الفلسطينيين من استخدام شارع الشهداء، احد الشوارع الرئيسية في مدينة الخليل.

وكان الجيش الاسرائيلي حظر على الفلسطينيين المرور في هذا الشارع بعد ان قتل مستوطن يهودي ٢٩ فلسطينيا في شباط ١٩٩٤، وذلك بهدف تجنب اي مواجهة بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في الخليل الذين يبلغ عددهم ٤٠٠ شخص.

ولضمان امن المستوطنين، طلبت حكومة بنيامين نتنياهو ان يبقى هذا الشارع الذي يمر بمحاذاة حي المستوطنين اليهود، مغلقا امام الفلسطينيين. ولكن، وبعد اتصالات جرت مطلع الاسبوع الجاري مع السلطة الفلسطينية، رفعت الحكومة الاسرائيلية معارضتها المبدئية لفتح هذا الشارع.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة تطالب بالمقابل ان تبدي السلطة الفلسطينية «مرونة» خصوصا في ما يتعلق بحرية تحرك الجيش الاسرائيلي في الخليل.

واضافت ان اسرائيل ابدت ليونة في

البقية ص ٢٧

تضم حزب الاحرار وانصار عون والجميل ومنشقين عن الكتائب

المعارضة المسيحية اللبنانية تعلن ولادة جبهة سياسية لتصويب مسار الحكم وتدعو الى عقد مؤتمر للوفاق الوطني

بيروت - رويتر - اعلن زعماء مسيحيون يمينيون معارضون في لبنان امس الخميس انشاء جبهة معارضة مفتوحة لمعارضين اخرين تعمل على اصلاح الخلل في التوازن في علاقات لبنان الخارجية وفي علاقات المجموعات والقوى اللبنانية ببعضها البعض وتصويب مسار الحكم وتحصين الوطن.

واعلن عن ولادة الجبهة في الشطر الشرقي من بيروت في مقر حزب الوطنيين الاحرار الذي يتزعمه دوري شمعون وضمت الى جانب حزبه رئيس الجمهورية السابق امين الجميل الذي يعيش حاليا في باريس ومنشقين عن حزب الكتائب اللبنانية وانصار القائد السابق للجيش اللبناني العماد ميشيل عون الذي يعيش ايضا في باريس منذ العام ١٩٩١ وتلا شمعون امام الصحفيين البرنامج السياسي للتجمع جاء فيه ..ان السيادة منتهكة. الكرامة منتقصة. الديمقراطية ممسوخة. النظام البرلماني معطل. الحريات مقيدة. حقوق الانسان مغتصبة. المصالحة

البقية ص ٢٧

«جيش الانقاذ» يعلن قتل ٣٦ عسكريا شرق الجزائر

مظاهرة احتجاجية على الاستفتاء في بجاية والحكومة تعد التصويت حرا ونزيها

الجزائر - أ.ف.ب - أكد «الجيش الاسلامي للانقاذ»، أحد أبرز المجموعات الجزائرية المسلحة، امس الخميس، أنه قتل ٣٦ من الجيش و«عناصر الميليشيات» قبل ثلاثة أيام في منطقة سكيكدة (شرق).

ولم يتسن تأكيد هذه العملية من مصادر مستقلة، لكن حصيلتها، اذا تأكدت، ستكون الأكبر من بين العمليات التي تعرضت لها قوات الأمن الجزائرية في الاسابيع الأخيرة.

وأكد «الجيش الاسلامي للانقاذ»، الذراع المسلحة لـ «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المحظورة، في بيان، أن الاشتباك مع دورية للجيش «تساندها ميليشيات محلية». وهو التعبير الذي يستخدمه الاسلاميون للاشارة الى أعضاء مجموعات الدفاع الذاتي - في بلدة واد الزهور، استمر ثماني ساعات.

وأضاف البيان أن «مروحيات الجيش تدخلت لسحب القتلى والجرحى»، لكنه لم يشر الى الخسائر في صفوف الاسلاميين.

ويعلن «الجيش الاسلامي للانقاذ» دوريا عن هجمات ضد الجيش والميليشيات. وأكدت آخر بياناته أن مجموعات الدفاع الذاتي هذه التي تعد عشرات الآلاف من الأعضاء في أنحاء البلاد كافة، باتت الهدف الأساسي للحركات المسلحة في الجزائر.

من جهة اخرى شارك مئات الاشخاص امس في بجاية (٢٤٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية) في تظاهرة احتجاج على الاستفتاء جرت بدعوة من «حركة الثقافة البربرية» و«التنسيق الوطني» القريب من «التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية».

وافاد مواطنون ان المتظاهرين الذين كانت اغلبيتهم من الشبان جابوا الجادة الكبرى في المدينة مرددين هتافات «لا استفتاء من دون الامازيغية (اللغة البربرية)».

وكان «التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية» دعا الى مقاطعة الاستفتاء للاحتجاج خصوصا على عدم اخذ مطالب الحركات البربرية بجعل اللغة الامازيغية رسمية، مثل اللغة العربية.

اما «جبهة القوى الاشتراكية» فدعت الى التصويت بـ «لا» في الاستفتاء.

ولم تصدر الاحزاب الاسلامية و«حركة المجتمع الاسلامي» (حماس) و«حركة النهضة الاسلامية» تعليمات بالتصويت، واعربت عن رفضها لمشروع تعديل الدستور.

وتستمر السلطات في خوض المعركة من خلال عقد لقاءات وتجمعات في مدن البلاد داعية الى التصويت لمصلحة التعديل.

وينص مشروع تعديل الدستور على حظر الاحزاب الدينية وتكريس الاسلام دينا للدولة والعربية لغة رسمية مكتفيا بالتأكيد على ان اللغة البربرية هي واحدة من «مكونات» الهوية الوطنية. وينص ايضا على انشاء مجلس ثان في البرلمان ينتخب ثلثا اعضائه بالاقتراع غير المباشر ويعين رئيس الدولة الثلث الباقي.

وتنتقد المعارضة هذا المجلس وترى فيه وسيلة للرقابة على المجلس المنتخب.

من جانبها وعدت الحكومة الجزائرية امس بأن يكون الاستفتاء لمنع السياسيين من استخدام الاسلام كسلاح لكسب السلطة حرا ونزيها.

واكد وزير الداخلية مصطفى بن منصور في حوار مع صحيفة المجاهد ان الحكومة بذلت كل ما في وسعها وستستمر في بذل هذا الجهد لتمكين المواطنين من ممارسة حقهم في التصويت بحرية وهدوء كاملين.

وقال بن منصور ان الشباب

البقية ص ٢٧

رئيس وزراء امارة بورتوريكو يحتج على تشكيك نتنياهو في استقلال بلاده

القدس المحتلة – (اف ب)– ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان امارة اندورا انتقدت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي شكك باستقلال الامارة عبر اقتراحه منح الفلسطينيين وضعا مماثلا لوضع امارة اندورا او بورتو ريكو بعد ان اكد معارضته انشاء دولة فلسطينية مستقلة.

وقالت الصحيفة ان رئيس حكومة امارة اندورا، مارك فورنيه مولني ذكر في رسالة وجهها الى نتنياهو بان بلاده «مستقلة».

وكان نتنياهو اقترح مطلع الشهر منح الفلسطينيين وضعا مماثلا لوضع امارة اندورا او بورتو ريكو واكد معارضته «اعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للفلسطينيين لان ذلك يعني انشاء دولة مستقلة فعلا».

وتقع امارة اندورا التي تبلغ مساحتها ٤٦٧ كلم مربعا وعدد سكانها ستين الف نسمة، على الحدود بين اسبانيا وفرنسا. وهي تخضع لنظام خاص تحت سيادة فرنسا ممثلة برئيس الجمهورية وأسقف اسبانيا اللذين يحملان لقب الامير على رأسها.

وردا على سؤال لصحيفة «يديعوت احرونوت»، اكد وزير خارجية امارة اندورا مانويل ماس ريبو ان تصريحات نتنياهو «فاجأت كثيرا سكان اندورا».

وقال «نحن لا نعيش في ظل نظام حكم ذاتي لاننا مسؤولون عن امننا واندورا عضو في الامم المتحدة ولا يحق لاي دولة التدخل في شؤوننا الداخلية».

واوضح ماس ريبو «نحن نقيم علاقات جيدة مع اسرائيل.. ونعتقد ان هناك سوء فهم عندما يظن البعض ان اندورا ليست دولة مستقلة».

رأيـنــــا

مجابهة التحديات في فكر سمو الامير الحسن

بسط سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في كلمته التي افتتح بها ورشة دور الاعلام في التنمية والتي قرأها بالنيابة عن سموه السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام السابق يوم امس الاول، عناوين رئيسة على شكل مداخل مناسبة لمجابهة هموم العصر وتداعياته في هذه الفترة الانتقالية الحرجة التي يواجهها العالم والاردن كجزء من هذا العالم بطبيعة الحال.

وقد ركز سموه على تداخل ابعاد التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وعلى نحو متوازن في النموذج الاردني للتنمية استنادا الى جوهر الرسالة الاردنية القائم على الاعتدال والوسطية والادارة الحكيمة للموارد البشرية والطبيعية، إن على مستوى التنمية الوطنية التي تحرر طاقات الابداع في ظل الديمقراطية والتعددية والمشاركة الشعبية في صنع القرار وادارة تنفيذه او على مستوي التعاون مع القوى والتكتلات الاقتصادية الدولية في ظل مبدأ الشراكة في التنمية والامن والسلام، اوروبيا وآسيويا وامريكيا وغير ذلك مما يدخل في العلاقات الاقتصادية الثنائية عربيا واقليميا ودوليا.

ولما كان الاعلام حاملا رئيسا لحركة النموذج الاردني في التنمية فقد ركز سمو الامير الحسن على دور الاعلام في ايصال رسالة التنمية الى القاعدة في الوقت نفسه الذي ينقل فيه تدفق مفردات هذه الرسالة من القاعدة الى القمة. وهذا يعني التجسيد الحقيقي للبعد الانساني في التنمية باعتبار الانسان الاردني هدف التنمية الشاملة وأداتها في آن معا.

ويتطلب هذا الامر بطبيعة الحال ان تتعهد الدولة رعاية الرسالة الاعلامية وفتح كل مصادر المعلومات امامها ليس على قاعدة الشراكة في حمل رسالة التنمية واهدافها وحسب وانما على قاعدة تنمية الرسالة الاعلامية ذاتها وصولا الى احداث التطوير والتحديث والتغيير المطلوب على كامل مساحة خارطة التنمية الشاملة ايضا.

تلك اذن بعض الافكار والاراء التي يراها سمو الامير الحسن مداخل رئيسة لعبور الاردن الى القرن القادم من اجل توفير كل اسباب التقدم للوطن واهله ولضمان تنميته بصورة متوازنة ومستديمة تتيح للجميع مواجهة كل التحديات بثقة واقتدار.

مسؤول امريكي يقترح قمة بين الاسد ونتنياهو

عودة عشرات اليهود السوريين الى دمشق بعد هجرتهم

القدس المحتلة - ا.ف.ب - اكد سناتور اميركي يقوم بمهمة في الشرق الاوسط امس في القدس ان القمة وحدها بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس السوري حافظ الاسد يمكن ان تحمل هذين البلدين الى طاولة المفاوضات.

وقال أرلن سبكتر للصحافيين ان على الولايات المتحدة ان تتخذ المبادرة وان على الرئيس بيل كلينتون ان يدعو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس حافظ الاسد الى البيت الابيض لمتابعة عملية السلام.

واكد .. قدمت هذا الاقتراح بسبب الخلافات بين المسؤولين وايضا لان الولايات المتحدة جزء لا يتجزأ من هذه العملية.

واضاف سبكتر السناتور الجمهوري عن بنسلفانيا ورئيس لجنة مجلس الشيوخ للاستخبارات انه سيطلب من كلينتون ان ينظم عقد هذه القمة ابتداء من الاسبوع المقبل.

وقد التقى سبكتر نتنياهو امس في ختام جولة مكوكية استغرقت يومين بين دمشق واسرائيل هي الثانية منذ آب الماضي لاحياء مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ شباط الماضي.

وترفض حكومة نتنياهو الانسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧. وتطالب سوريا باستعادتها كاملة.

وقال نتنياهو في ختام اللقاء اننا نأمل في أن نجد في الاسابيع المقبلة الوسائل لاستئناف مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال سبكتر ان الرئيس السوري اكد له امس الاول في دمشق ان انتشار الجيش السوري بالقرب من خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي السوري تدبير روتيني محض ولا يرتدي طابعا هجوميا.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان سبكتر نقل الى الرئيس الاسد رسالة من نتنياهو لطمأنة سوريا بعد تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي اتهم دمشق يوم

البقية ص ٢٧

اكبر قالب حلوى في العالم لمناسبة اليوبيل الفضي لدولة الامارات

دبي - (اف ب) . تستعد دولة الامارات العربية المتحدة للاحتفال بيوبيلها الفضي كدولة اتحادية في الثاني من كانون الاول بقطع قالب حلوى هو الاكبر في العالم اذ سيبلغ طوله ٢٥٠٠ متر.

ويبلغ وزن القالب ٦٩ طنا ويكفي لاطعام مئتي الف شخص على الاقل، اي ثلث سكان امارة دبي حيث سيتم صنعه، وفق ما اوضح احد منظمي الاحتفالات رجب محمد القرقاوي لصحيفة «الخليج» امس.

وسيستخدم في صنع القالب ١١ طنا من السكر و ١٥٥٢ كيلو من زلال البيض ويشرف على صنعه عدد من فنادق دبي.

واستنادا الى موسوعة غينيس فان اطول قالب حلوى في العالم هو القالب الذي صنع عام ١٩٩٢ في بلجيكا ويبلغ طوله ١٣٠٠ متر.

وكانت الامارات اعدت الثلاثاء اكبر باقة ورد في العالم استخدمت فيها ٣٠٠ الف زهرة لمناسبة عودة رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان معافى الى البلاد بعد عملية جراحية ناجحة في الولايات المتحدة.

محليات



منبر الرأي

الارتقاء بالمسرح

لابراز اهمية المسرح لا بد ان نقف قليلا عند الشواهد التاريخية التي تدل على وجود هذا الفن في عهود تاريخية متأخرة بدأت مع امبراطوريات اليونان والرومان، ويشهد على ذلك المدرج الروماني في العاصمة عمان.

ان الاهتمام المسرحي في عالمنا العربي المعاصر غاب واتاح الفرصة لظهور افكار بالية، عرضتها مواهب زائفة ارتقت خشبات المسارح العربية وحدت بكتابنا ومؤلفينا الى ان يتجهوا الى كتاب سيناريوهات المسلسلات التلفزيونية ضاربين عرض الحائط الابداع في فن الكتابة المسرحية.

وعلى هذا فقد بات علينا ان نفكر جديا في الرفع من مستوى هذا الفن لاسباب عديدة، فالمسرح يترك لدى المشاهدين على مختلف مستوياتهم الثقافية قوة تأثير اثناء تصوير التجارب الانسانية من اجل استخلاص النتائج وتعديل السلوك على اساسها، وهذا يرجع لخاصية المشاهدة المباشرة التي يتمتع بها الجمهور على المسرح، كما يتيح الفرصة لهذا الجمهور في المشاركة لابراز بعض مشاهد العرض المسرحي، وهو ما يسمى بالبعد الثالث.

وفي جانب اخر فان الحوار وهو الاسلوب الذي تتبعه المسرحية في عرض احداثها يعتبر وسيلة فعالة لاحياء اللغة العربية لدى الجمهور، وقد قيل في هذا السبيل ان المسرح مدرسة، مدرسة عامة قبل ان يكون مكانا للترفيه والتسلية.

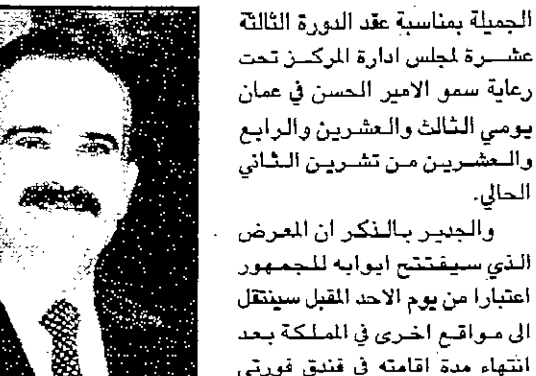
ان هيكل المسرح لا يكتمل الا بوجود الكاتب – والكتابة المسرحية تكسب الكاتب مهارة فائقة تتجاوز مهارة الكتابة السينمائية او التلفزيونية وهذا عائد لاعتماده الحوار في تسلسل الاحداث وربطها مع بعضها البعض، وابراز الفكرة في المسرحية يتطلب من الكاتب الابداع قدر الامكان لايصالها الى الجمهور وفق الامكانات المتواضعة الموجودة في المسرح.

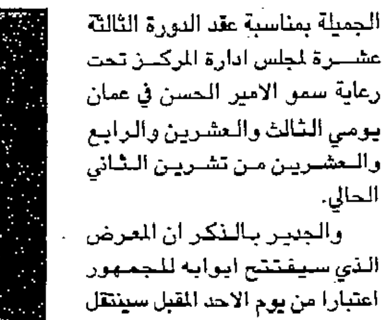
عموما امل ان يعي الجميع ان المسرح العربي والمحلي الحالي في غالبيته ما هو الا اعمال متخمة بالتهريج والكوميديا الحركية البعيدة كل البعد عن الدراما الروائية وكوميديا الموقف الذي يتطلبهما عالم المسرح اليوم للرفع من مستوي الذوق الفني والثقافة الجماهيرية.

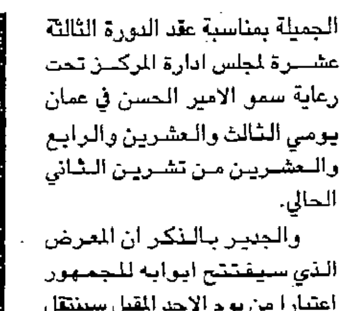
زكريا ابراهيم العمري

الأمير الحسن يفتتح معرض الخطوط الاسلامية لاشهر الخطاطين المسلمين.. غدا









عمان – بترا – يفتتح سمو الامير الحسن ولي العهد غدا السبت في فندق فورتي جراند بعمان معرض الخطوط الاسلاميه لاشهر الخطاطين المسلمين.

ويضم المعرض الذي يستمر اسبوعا ٥٦ لوحة خطية مختارة في ١٤ نوعا من الخطوط المعروفة في العالم الاسلامي. وهي بعض اللوحات التي سبق ان فاز بجوائزها ٤٣ خطاطا ينتمون لـ ١٨ دولة من مختلف انحاء العالم ومن هؤلاء ٨ خطاطين اردنيين ويشتمل المعرض على ١٢ عملا من اعمالهم الفائزة بجوائز.

وكانت المسابقة الاولى نظمت باسم الخطاط الراحل حامد الامدي عام ١٩٨٦ والثانية باسم الخطاط الكبير ياقوت المستعصمي عام ١٩٨٩ والثالثة باسم الخطاط الشهير ابن البواب عام ١٩٩٣.

وينظم المعرض المعهد الدبلوماسي الاردني بالتعاون مع مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول والمتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة بمناسبة عقد الدورة الثالثة عشرة لمجلس ادارة المركز تحت رعاية سمو الامير الحسن في عمان يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تشرين الثاني الحالي.

والجدير بالذكر ان المعرض الذي سيفتتح ابوابه للجمهور اعتبارا من يوم الاحد المقبل سينتقل الى مواقع اخرى في المملكة بعد انتهاء مدة اقامته في فندق فورتي جراند.

ملتقى الوعظ والارشاد يواصل اعماله في معان

معان . بترا . واصل ملتقى الوعظ والارشاد والعمل الخيري الاول لعام ١٩٩٦ والذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اعماله في بلدة المريغة امس.

وتنفيذا لتعليمات الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف وزع السيد عبدالله الشوبكي مدير عام صندوق الزكاة التابع للوزارة امس ثلاثمائة طرد من مواد الاغاثة والمساعدة على الفقراء والمحتاجين في بلدة المريغة ضمن حملة مؤونة الشتاء التي يقوم بها الصندوق في مختلف انحاء محافظات والوية المملكة.

كما تم اليوم اقامة حملة نظافة في بلدة المريغة للمساهمة في المحافظة على البيئة شارك فيها الائمة والوعاظ المشاركون في هذا الملتقى وطلبة كلية الدعوة واصول الدين التابعة للوزارة.

مندوبا عن سمو الاميرة عالية بنت الحسين

انجادات يرعى حفل افتتاح المدارس العالمية في مرج الحمام

عمان – بترا – مندوبا عن سمو الاميرة عالية بنت الحسين رعى السيد محمد عودة انجادات وزير الدولة حفل افتتاح المدارس العالمية في منطقه مرج الحمام ليضاف بذلك صرح من صروح العلم في عهد جلالة الحسين.

والقت السيدة وجدان سنقرط مديرة المدارس كلمة اكدت فيها حرص المدارس على الاهتمام بعناصر العملية التربوية مشيرة الى ان هذا الصرح العلمي اقيم لخدمة ابناء الاردن والبيئه المحلية لتنشئة جيل واع مثقف يحمل راية الوطن اينما حل.

واستعرضت اقسام الصرح العلمي الذي يشغل مساحة قدرها خمسة الاف متر مربع على ارض تبلغ مساحتها سته الاف مترمربع ويضم مكتبة ناشئة ومختبرين للحاسوب والعلوم وصالة العاب رياضية ومسرحا وقاعات للفن والموسيقى وملاعب وساحات متنوعة.

وتجول السيد انجادات في اقسام المدارس وشاهد عروضا فنية ورياضية قدمها جمع من طلاب المدارس.

وحضر الاحتفال الذي ادارته المربية هند درويش رئيسة قسم اللغة الانجليزية في المدارس النائب عبد موسى النهار العبادي ورئيس هيئة المديرين واعضاء الهيئة التدريسية في المدارس وجمع من الطلاب والمدعوين.

وزير الصحة يلتقي نقيب الاطباء بحث المخالفات المتعلقة بالحوافز

عمان – الرأي – التقى د. عارف البطاينة وزير الصحة في مكتبه امس الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء والدكتور باسم الكسواني رئيس لجنة اطباء وزارة الصحة ود. احمد العرموطي عضو مجلس النقابة بحضور امين عام وزارة الصحة.

ووصف وفد النقابة ولجنة اطباء الصحة اللقاء مع السيد وزير الصحة بأنه كان ايجابيا وصريحا، حيث شرح د. الدجاني مفهومه «لمذكرة التفاهم» كونها اولوية ومرحلية ويتبعها تعديل نظام العلاوات الموحد بمشاركة ممثلي النقابة.

واشاروا الى ان الحوافز كانت على رأس جدول اعمال اللقاء الذي استمر حوالي ساعة حيث تم تسليم السيد الوزير مذكرة من رئيس لجنة اطباء الصحة تتضمن المخالفات لنظام الحوافز في وزارة الصحة الان حيث منح الاطباء نسبة اقل بكثير مما هو مقرر في النظام المعمول به.

وقال د. الكسواني: لقد وعدنا السيد وزير الصحة بدراسة موضوع الحوافز من كافة جوانبه مع المختصين وعلى ان يبقى الاتصال مستمرا بين النقابة والوزارة لمتابعة هذه القضية حيث سيقوم نقيب الاطباء ورئيس لجنة اطباء الصحة بنقل ما جرى في اللقاء الى مجلس النقابة واللجنة المصغرة لاطباء الصحة يوم الاثنين القادم.

برنامج تدريبي متخصص في بلدية مادبا

مادبا. بترا. تبدأ في قاعة بلدية مادبا غدا السبت اعمال برنامج تدريبي متخصص في الموازنة والحساب الختامي والسجلات والنماذج المالية والمحاسبية المستخدمة لدى الهيئات المحلية في محافظة مادبا.

ويهدف البرنامج الذي ينظمه مركز التدريب في بنك تنمية المدن والقرى ويستمر اربعة ايام الى تحديث وتوحيد النماذج المالية والمحاسبية وتطوير العمل المالي والمحاسبي لدى الهيئات المحلية بغية رفع كفاءة اداء العاملين في هذه الهيئات مما يمكنها من تحسين خدماتها لتلبية حاجات المجتمع المحلي وبالشكل الذي يمكنها من مواكبة التطورات المستجدة والمتغيرات في اسلوب ومنهج العمل.

انتخاب المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية

عمان . بترا . عقدت الهيئة العامة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية اجتماعا في مركز الامل للشفاء مساء امس الاول برئاسة المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية.

وجرى خلال الاجتماع انتخاب اعضاء المجلس التنفيذي للدورة القادمة ومدتها ثلاث سنوات والذي يتألف من ١٨ عضوا.

وفاز في الانتخابات التي جرت بموجب النظام الذي ينص على وجوب حصول عضو المجلس التنفيذي على ٥١ بالمائة من الاصوات السادة الدكتور عبدالله الخطيب رئيسا .. المهندس عاصم غوشة نائبا للرئيس .. الاب قسطنطين قرمش امينا للصندوق ونبيه الروسان امينا للسر .. وعضوية السادة انور الحديد .. سامي خصاونة .. فاروق نغوي .. محمد امين الكيلاني .. نصرت البيطار .. محسن الحباشنة .. محمد داود صلاح .. صياح فالح النعيمات .. شتيوي العظامات .. ممدوح حواتمة .. فلاح القضاة .. عبدالله العتوم .. هاشم السفاسفة ومحمود الجراح.

لمراجعة التعليم العالي للمقابلة

عمان . الرأي . تطلب وزارة التعليم العالي وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية الشؤون الادارية يوم السبت ٢٣ / ١١ / ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا وذلك للمقابلة وهم من حملة شهادة الدبلوم في الحاسوب من محافظة العاصمة.:

احمد صبحي محمد ابو زيد، رائد محمود يعقوب البنا، احمد سعيد حسن رصرص.

برعاية الملكة نور

افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية للفنانة العربية الامريكية البندك الأحد

عمان . . بترا . برعاية جلالة الملكة نور الحسين وبمناسبة العيد الحادي والستين لميلاد جلالة الملك الحسين يفتتح يوم الاحد القادم معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان (صور من العالم العربي) للفنانة العربية الاميركية ليلى البندك في قاعة المعارض بمبنى نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين.

ويحتوي المعرض الذي ينظمه المعهد الدبلوماسي الاردني بالتعاون مع عدد من مؤسسات القطاعين العام والخاص على صور فوتوغرافية لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وصور للمعالم الاردنية قامت الفنانة بتصويرها في عام ١٩٩٥ بدعوة من جلالة الملكة نور اضافة الى صور للمعالم الحياتية في مصر والبحرين ولبنان.

والفنانة ليلى البندك من مواليد عمان وتقيم في الولايات المتحدة الامريكية منذ ستة وثلاثين عاما وهي متخصصة في فن التصوير الفوتوغرافي واقامت العديد من المعارض في الولايات المتحدة وبلدان الشرق الاوسط من خلال مؤسسة بندك التي اسستها عام ١٩٩٤.

الامير عبدالله يزور قيادة البادية



سمو الامير عبدالله خلال الزيارة

عمان. بترا. زار سمو الامير عبدالله بن الحسين ظهر امس قيادة شرطة البادية وحرس الحدود واجتمع بالعميد الركن ظاهر الفواز قائد شرطة البادية لفترة من الوقت اطمأن خلالها على مستوى الخدمات التي تقدمها قيادة البادية وحرس الحدود للمواطنين.

واعرب سموه عن تقديره لدور قوات شرطة البادية في الحفاظ على امن الوطن وحمايته من عمليات التهريب.

وزير النقل يستقبل السفير البريطاني

عمان – بترا – استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير النقل في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في مجال قطاع النقل.

.... والسفير الاسرائيلي

و استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير النقل فى مكتبه امس السفير الاسرائيلى فى عمان . وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتعلقة فى مجالات النقل.

تكريم عدد من ضباط مديريتي شرطة العقبة ومعان

عمان – بترا – كرم الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام عددا من ضباط مديريتي شرطة العقبة ومعان تقديرا لجهودهم المتميزة التي اسفرت عن كشف عدد من الجرائم التي وقعت في المحافظتين.

وعبر الفريق محي الدين خلال استقباله لهم في مكتبه صباح امس عن شكره وتقديره لهم لما ابدوه من وعي امني وقدرة على متابعة المعلومات وتقصي الحقائق الامر الذي ساهم في سبر غور غموض هذه الجرائم والقاء القبض على الفاعلين.

وقال: اننا في جهاز الامن العام سنظل الاوفياء للرسالة المقدسة التي نحمل، وللامانة التي حملنا اياها جلالة قائدنا الاعلى وسيظل الاردن بفضل ابناء الجهاز المخلصين واحة للامن والاستقرار.

مدير الامن العام مع الضباط المكرمين

ترفيع عدد من الطيارين في الملكية الاردنية

عمان – الرأي – رعى السيد نادر الذهبي المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية في دائرة العمليات الجوية امس الاول حفل ترفيع عدد من الطيارين العاملين في الملكية الاردنية بعد ان امضوا المدة القانونية المحددة لتبوء مركز قيادي جديد.

والقى السيد نادر الذهبي كلمة اكد فيها على الدور الطليعي والهام الذي يلعبه قادة الطائرات في المحافظة على سلامة الركاب والطائرة وتوفير المناخ الافضل للسلامة الجوية مشيرا الى اهمية متابعة اخر المستجدات العلمية في حقل الطيران لرفع الكفاءة وتحسين الاداء.

وقال: انكم تمثلون مستقبل الملكية الاردنية وآمل ان تأخذوا هذا الامر بكل جدية وتضعوه موضع اهتمامكم لتعكسوا الصورة الحقيقية عن مؤسستكم.

وفي نهاية الحفل قلد السيد الذهبي الطيارين الشارة وهم احمد الصرايرة، محمود الشرقاء، عمار الشرع، لؤي بركات، مصطفى الحسيني وزيد كلبونة.

حضر الحفل عدد من المسؤولين فى الملكية الاردنية.



الذهبي يقلد الشارات

اختتام اعمال الدورة التدريبية لطواقي الحراج وعمال الحماية في الرمان

عمان . بترا . اختتمت في مركز تدريب الحراج في الرمان امس اعمال الدورة التدريبية لطواقي الحراج وعمال الحماية التي نظمتها مديرية الحراج والمراعي بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة الدولية / فاو /.

وقال المهندس موسى العبادي مدير مديرية الحراج في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المشاركين في الدورة استمعوا على مدى خمسة ايام الى محاضرات حول الغابات والمراعي في الاردن واهمية المشاركة الشعبية في تطويرها وتغيير نظرة المجتمع المحلي الغدائية نحو الشجرة واستبدالها بنظرة صداقة ومحبة من خلال حملات التوعية والارشاد لمواطني الريف المجاورين للمناطق الحرجية.

كما اطلع المشاركون على كيفية نشر الوعي والمهارات الحرجية بين العمال والمزارعين ونقل المعلومات الزراعية والحرجية والخبرات المختلفة لبناء وتطوير الغابات الشعبية والمشاركة الجماعية اضافة الى التعرف على استعمال الخرائط المساحية ميدانيا وكيفية كتابة التقارير الحرجية عن حجم الاضرار في الغابات في حالة الكوارث.

وقام المشاركون بزيارات ميدانية الى منطقة جرش وشاهدوا عن كثب عمليات التربية والتنمية للاشجار الحرجية وكذلك زيارة مشاريع التحريج والتعرف على انواع الاشجار الحرجية.

وحول المشاركة الشعبية في ادارة الغابات قال المهندس العبادي ان سكان الريف هم على صلة دائمة بالغابات والاشجار الحرجية ويمثلون الشريحة من الناس الذين يستغلون الغابة للحصول على الكثير من متطلباتهم اليومية ولهذا لا يمكن استبعادهم من عملية تنمية وتطوير الغابات وتوجيههم التوجيه السليم الذي يضمن الاستفادة والاستمرارية مشيرا الى انه عن طريق التعليم والارشاد والتوعية يمكن تربية الاجيال على حب الشجرة والحفاظ عليها.

ويأتي تنظيم هذه الدورة ضمن نشاطات مشروع الغابات والامن الغذائي لدول حوض البحر المتوسط والشرق الادنى التابع للفاو.

توفر وظائف في مديرية تربية العاصمة

عمان – الرأي – يعلن السيد عبد الوهاب الطراونة مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عن توافر الشواغر الوظيفية التالية لدى المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة العاصمة وترغب في تعبئتها ضمن الشروط المبينة ازاء كل وظيفة وهي:

أ) رئيس قسم تدريب واشراف، الشروط المطلوبة:
١. خبرة في مجال الاشراف التربوي
٢) ماجستير في الادارة التربوية او المناهج او الاشراف.
٣) خبرة في الادارة التربوية

ب) مشرفون للمواد التالية: (تاريخ وجغرافيا، لغة انجليزية، لغة عربية، علوم، رياضيات، فيزياء، تربية رياضية، تربية مهنية).
الشروط المطلوبة:
١. ان يكون مشرفا تربويا في مديريات محافظة العاصمة
٢. تخصص اقتصاد منزلي وتغذية بالنسبة لمشرف التربية المهنية.

ج) رئيس قسم تعليم:
الشروط المطلوبة: ١. ماجستير لادارة تربوية وتخطيط تربوي

د) اعضاء بحث في مجالات (القياس والتقويم والارشاد التربوي والمناهج واساليب التدريب)
الشروط المطلوبة: ١. ماجستير قياس وتقويم، ماجستير ارشاد تربوي، ماجستير مناهج واساليب تدريب، حسب كل مسمى وظيفة.

فعلى الراغبين من كافة مديريات التربية والتعليم التابعة للمديرية العامة لمحافظة العاصمة اشغال هذه الوظائف مراجعة مديرياتهم المعنية لتعبئة النموذج الخاص بهذه الوظائف ليتسنى لهذه المديريات ارساله الى المديرية العامة في موعد اقصاه ١ / ١٢ / ١٩٩٦م.

انجازات بلدية الزرقاء خلال العام الحالي

الزرقاء – بترا – تنفذ بلدية الزرقاء حاليا عددا من المشاريع التنموية التي من شأنها النهوض بالمدينة.

وقال الدكتور مصطفى الفياض رئيس البلدية ان البلدية احالت عطاء المعرض الدولي شمال المدينة بالقرب من المتنزة القومي بكلفة ٦٤٦ الفا و ٩٩٢ دينارا و مشروع توسعة سوق الخضار المركزي الذي يقام على ارض مساحتها ١٤٠٠ متر مربع بسعة ٢٤ مخزنا وبكلفة ١٧٧ الف دينار.

واضاف انه تم الانتهاء من دراسة انشاء المجمع التجاري وسط المدينة والذي يتألف من تسعة طوابق وبمساحة عشرة دونمات ونصف الدونم ويشتمل على مخازن ومكاتب وصالات ومواقف للسيارات.

كما انجزت البلدية وفي وقت قصير العمل في مشروع نفق العودة في شارع الملك طلال والبالغة تكاليفه ١٢٠ الف دينار والذي سيقام فيه عدد من الاكشاك التي سيتم تاجيرها.

بدء أعمال مؤتمر الطفل في السلط

تنمية الطفولة التزام وطني وقومي

السلط. الرأي. افتتح الدكتور زيد زريقات مساعد محافظ البلقاء مندوبا عن السيد محمد سعيد الطرزي محافظ البلقاء صباح يوم امس مؤتمر الطفل الاول الذي نظمته لجنة المرأة في جبهة العمل الاسلامي / فرع السلط في قاعة مركز السلط الثقافي تحدث فيه كل من د. سوسن النحوي والدكتور عبدالسلام الزميلي والدكتور عبدالجبار سعيد.

والقت السيدة نعمة حياصات من لجنة المرأة في جبهة العمل الاسلامي / فرع السلط كلمة اكدت فيها ان تنمية الطفولة التزام وطني وديني وقومي وانساني نابع من عقيدتنا وقيمنا الروحية وان علينا ان نحرص على تنشئة جيل قوي الجسم والعقل والروح، مشيرة الى انه ورد في ميثاق حقوق الطفل العربي الذي اصدرته الأمانة العامة في جامعة الدول العربية «تأكيد وكفالة حق الطفل في الرعاية والتنشئة الاسرية القائمة على الاستقرار الأسري ومشاعر التعاطف والدفء والتقبل واحلاله المركز اللائق به في الأسرة بما يمكنه من التفاعل الايجابي في رحابها وان يكون محور اهتمامها بما يضمن تلبية واشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، والروحية والإجتماعية، وبما ييسر له بناء شخصية مستقلة وحرية في الرأي ومشاركة دون تمييز بسبب السن او الجنس).

وتناول المتحدثون صحة الأم اثناء الحمل والصراحة بين الآباء والأبناء وعدم الاكتظاظ العائلي، ووجوب اختيار الزوج لزوجته والزوجة لزوجها، وكيفية معاملة الاطفال في الدول الحديثة، والتشوهات من الاعتداء على الأطفال والاعتداءات الجنسية.

وفي نهاية المؤتمر الذي حضره العين الدكتور عبداللطيف عربيات وعدد من مدراء الدوائر والمسؤولين والمدعوين جرى حوار ونقاش مفتوح اجاب المتحدثون فيه على اسئلة واستفسارات الحضور.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا واكل منه طير او حيوان او انسان الا كان له به صدقه»

توفر وظيفة شاغرة لدى هيئة الأمم

عمان . الرأي . يتوفر لدى هيئة الأمم المتحدة / منظمة التنمية الصناعية وظيفة شاغرة في فينا وبراتب جيد بمسمى ضابط تنمية للعمل في القطاع الصناعي ووحدة الصناعات الخشبية، فعلى من تنطبق عليه متطلبات شغل الوظيفة المبينة ادناه مراجعة ديوان الخدمة المدنية / قسم الاتصالات الخارجية للحصول على ورقة المعلومات الخاصة بالوظيفة في موعد اقصاه يوم غد ولمراسلة الجهة المعنية مباشرة.

اما شروط شغل الوظيفة فهي:

المؤهل العلمي: درجة جامعية في الهندسة الميكانيكية او الصناعية، او تكنولوجيا تصنيع الأخشاب ، العلوم البيئية.

الخبرة العملية: (٧) سنوات في مجال صناعات الأخشاب، ويفضل خبرة في الدول النامية في مجال عملية تصنيع الأثاث، واستشارات البيئة ذات العلاقة.

المعارف: والمهارات الأخرى: اتقان اللغة الانجليزية، (ويفضل اجادة اللغة الفرنسية او الاسبانية).

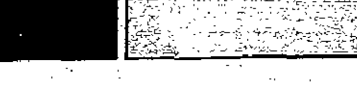
مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان . الرأي . تطلب وزارة التعليم العالي قسم الدارسين بالخارج من الطالبين التالية اسماؤهم: حسام جهاد عبدالرحمن عباس، هشام هاشم محمد منصور.

مراجعة القسم خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان. بترا. بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكه خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس الخميس كما سجلتها دائرة الارصاد الجويه كما يلي مقدرة بالمليمترات: مطار عمان المدني ١ر١ مطار الملكة علياء نقاط جبل الحسين ١ر٠ وزارة المياه ١ر٠ الزرقاء ٥ر٠ الرصيفه ٤ر٠ وادي الضليل ٨ر٠ الازرق ٦ر٠ معان ٠ر١ الشوبك ٠ر١ وادي موسى ٥ر١ الجفر ٠ر١٣ راس منيف ٦ر٢ المفرق ٦ر٠ الحمراء ٥ر١ الرويشد ٤ر٦ الصفاوي ٣ر٠ زراعة المفرق ٥ر٠ ال البيت ٣ر٠ المزار ٠ر٢ القصر ٤ر٠ محي ٥ر٦ جامعة جرش ٠ر١ اربد ٤ر١ مرو ٢ر١ الباقورة ٣ر٠ وادي الريان ٣ر١ بني كنانه ٧ر٠ جامعة العلوم ٦ر٣ كفر اسد ٢ر١ محطة رصد الرمثا ٢ر٣ الرمثا مركز البحوث ٢ر٣ والرمثا / البلد ٠ر٤ .



محليات

نافذة

التدخين في الحافلات المنع صيفا وشتاء

في تعقيبه على ما نشرته «الرأي» عبر زاوية «نافذة» حول قرار منع التدخين في الأماكن العامة، يرى الدكتور محمد بشير شريم من جمعية مكافحة التدخين، ان تفعيل العمل بهذا القرار مسؤولية جماعية تمر من بوابة وزارة الصحة الى وزارة الداخلية، وقوى الأمن العام، الى ان تستقر امام وجدان كل مواطن فهو يقول في تعقيبه:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء

نافذة «الرأي» فتحت (نافذة) تطل على موضوع حساس وهام، يعتبر مشكلة عويصة، لا يمكن حلها في فتح (نافذة) حافلة، (للتهوية وطرد دخان المدخنين)، حيث يمكن ذلك في الصيف .. بعكس الشتاء، كما جاء في «النافذة» تحت عنوان «الشتاء والتدخين في الحافلات العامة». لأن جوهر المشكلة يكون في الجملة الافتتاحية للمقال «لم يؤخذ قرار منع التدخين، في الأماكن العامة، بالجدية المطلوبة...».

هذا القرار تم اتخاذه عام ١٩٧٧ ويحمل الرقم (٦٤) واسمه نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين عطفا على قانون الصحة العامة رقم (٢١) لسنة (١٩٧١)، وهو يتضمن النصوص الواضحة التي تمنع التدخين في الأماكن العامة، كما تمنع كل انواع واشكال الترويج والدعاية..

التعاون والتنسيق بين الجميع هو الأساس لتحويل القول الى فعل، ولهذا فإن «تفعيل قانون الصحة العامة»، يحتل موقعا متقدما في قائمة الاستراتيجيات المعتمدة من قبل الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين ومحاربة هذا الوباء الفتاك، من اجل ذلك قامت الجمعية بفتح «نافذة» اجتمعت من خلالها مع وزير الصحة الدكتور عارف بطاينة، الذي ابدى كل دعم وتشجيع لمثل هذا الاجراء. كما جرى فتح (نافذة) اخرى مع الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، وتمخض الاجتماع عن دعم وتشجيع لوضع خطة عمل مشتركة سيكون اول بوادرها عقد ندوة عن (التدخين والبيئة) في اوائل الشهر القادم.

– وهذه الفعاليات ، هي استمرار لجهود مضنية كانت ولا زالت تقوم بها الجمعية، فالموضوع شائك، (والنوافذ) كثيرة، تطل على غير الصحة والبيئة، على الداخلية (الامن العام) لتنفيذ الحكم، وعلى وزارة العدل لإصدار الحكم، وعلى كل وزارة ومؤسسة للالتزام بالقرار....

وفي كثير من دول العالم اصبح حتى الشارع، يعتبر محلا عاما لا يجوز التدخين فيه

والحقيقة ان الطرح (الحضاري) يستوجب اولا وقبل كل شيء، تعزيز الاحساس بالمسؤولية، واحترام حق الاخرين، تأسيس عناصر (حساسة) الذوق ... لأنه كما هو معروف علميا، فإن الشخص الذي يعتدي على حق الاخرين بالتدخين، هو صاحب (الشخصية) المهيئة لتجاوز اشارة السير الحمراء... والقاء قشر الموز من السيارة ... وتجاوز احترام الوقوف على (الدور)، انها سلسلة حلقات تجر بعضها، سلبيا او ايجابيا.

فنحن مع طرح (نافذة) لنفتح مع بعض (النوافذ) الكثيرة، حتى لا يضطر غير المدخن لفتح (نافذة) حافلة في عز الشتاء اتقاء لشر التدخين ...

د. محمد بشير شريم
جمعية مكافحة التدخين

حقا .. يستدعي الأمر ان تتحمل هذه الجهات جميعها، مسؤولياتها تجاه هذه القضية الجوهرية ذات العلاقة المباشرة ليس فقط بحياة المدخنين، وليس ايضا وبدرجة اكبر بحياة المواطنين كافة المدخنين منهم وغير المدخنين، فإذا كان أولئك الذين اختاروا ضرر السيجارة ترك لهم الحبل على الغارب، ولم يردعهم قانون، فإن الحفاظ على حياة غير المدخنين مسؤولية الدولة، وعليها ردع كل من تسول له نفسه الاعتداء بأي شكل كان على هذه الحياة.

(نزيه .....)

احتفاء بعيد ميلاد الحسين :
الكباريتي يحضر الحفل الفني للنادي الاهلي الاردني



رئيس الوزراء خلال الاحتفال

جانب من الحفل

عمان-بترا - شهد السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الحفل الفني الذي اقامة مساء امس النادي الأهلي الاردني احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وقدمت فرقة النادي للفلكلور الشركسي بهذه المناسبة لوحات فنية من الرقص الشركسي بعنوان «ليلة عيده».

وفي مستهل الحفل القى السيد سمير جتكات امين عام النادي الاهلي كلمة اشادت بالحسين في ذكرى ميلاده السعيد قال فيها.. قبل اسبوع اضاءت سماء الوطن شمعة جديدة وتوهجت مع ستين شمعة يذيبها من شبابه وعمره في سبيل رفعة الاردن وكبريائه قائدنا ورائدنا وحبيبنا الحسين الفذ.

وتابع .. و«الاهلي» الذي يستذكر الكلمة التي خطها جلالته بيده الكريمة في سجل كبار زوار الاهلي في حزيران عام ١٩٦٠ والتي ورد فيها العبارة التالية.. «ان للنوادي الرياضية الثقافية رسالة نبيلة ذات اثر بعيد في حياة المجتمع والافراد وبقدر ما تقدم تلك المؤسسات للمنتسبين اليها والمترددين عليها من غذاء الجسم والعقل والوجدان فإنها تكون قد حققت الغاية التي تنشدها وبلغت الهدف الذي تصبو اليه» ليعاهد الحسين والوطن على ان يكون دوما عند حسن الظن به.

وقال .. يطيب للأهلي في العيد الحادي والستين لميلاد كبير الأسرة وعميدها.. هذه المناسبة السعيده على قلب كل اردني وعربي من اقصى الوطن الكبير الى اقصاه.. ان يشارك الأسرة الواحده احتفالاتها بلوحات صاغتها بعذوبة وعنفوان فرقته الفنية للفلكلور الشركسي الذي نفخر بأنه بات جزءا من تراث وفلكلور الاردن هدية متواضعة بالمناسبة السعيدة.

وفي نهاية الحفل قدم درع النادي والشعار الذهبي هدية للسيد رئيس الوزراء.

رئيس مجلس النواب يرعى احتفال «السخنة» بعيد ميلاد الحسين :
السرور : مناسبة تخلد فيها النفوس لاستعادة البدايات ومراحل المسيرة
نجدد العهد لقائد الوطن اوفياء للرسالة متطلعين لسمو المسعى

الزرقاء-بترا - قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان المنجزات الاردنية في عهد جلالة الملك الحسين عظيمة وتشكل في مجموعها ثورة حقيقية في وقت تعددت فيه تسمية الثورات في العالم وفي الاردن بقيت الثورة هي ثورة الكفاءات الاردنية والانسان الاردني.

وقال لدى رعايته حفل بلدة السخنة في محافظة الزرقاء امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.. احييكم وانتم تعبرون بالشهامة الوطنية عن مكنون حبكم لقائد الوطن وانتم تجددون عهد الرجال للحسين القائد الانسان.. وانتم ترسمون هذا اليوم باحتفالكم الزاهي اصدق صور الولاء والوفاء لقائد المسيرة في اطار الصورة الوطنية التي عرفت عنا صورة الشموخ والكبرياء.

واضاف .. احييكم في هذا الحفل وفي هذه المناسبة الجميلة بعيد ميلاد الحسين القائد.. وانها مناسبة عزيزة على قلوبنا.. مناسبة تخلد فيها النفوس الى استعادة واقع البدايات ومراحل المسيرة منذ تسلم قائد الوطن سلطاته الدستورية بأمانة وصدق وتفان الى يومنا هذا حيث ترتسم فصول عهد زاهر في افقه ترتسم صورتان.. صورة الوطن الصغير المحاط بالمخاطر وبالأبناء الذين ينظرون الى الاعمار والبناء نظرة شاملة وصورة وطن يزهو بما انجز في كل الميادين رغم الصعوبات.. وطن مثال في قدراته على تخطي الصعاب واجتياز المحن.

السرور يرعى الاحتفال

وقال المهندس السرور .. تتواصل المسيرة بإذن الله ويواصل ابناء الاردن بقيادتهم الحكيمة البناء والتواصل ضمن مبادئ وقيم عروبتنا واسلامنا التي ورثناها عن الآباء والاجداد الذين ضحوا وبنوا واضفنا بقيادة الحسين الباني الانجازات.. وما هذا العرس الديمقراطي الذي نشهده يوميا الا احدى المنجزات التي اتاحت للانسان الاردني ان يطلق الطاقات وان تسهم كل الجهود مساهمة حرة ديمقراطية اوصلت الاردن الى المكانه المرموقه والتي جاءت نتيجة جهاد ونضال تمثل في بناء النهضة الزاهية التي ارادها الحسين.

واضاف ان انجازاتنا عظيمه وما دامت صورتنا كذلك بقيادة الحسين فإن واجب العرفان يقتضي ان نتوجه للعلي القدير ان يحفظ الحسين قائدا ورائدا وحاديا ركبا لم يؤلن يخذله اهله وان نعمل بقلب انسان واحد على درب العزة والكرامة والمزيد من البناء.. بناء منارات العطاء مجددين العهد لقائد الوطن دوما اوفياء للرسالة والرافضين للتشكيك والمتطلعين دوما لسمو المسعى لتظل الصورة زاهية واكثر زهاء.. ونؤكد اننا ابناء الاردن وحدة واحدة لا تسمح لأي كان ان يعبث بهذا التكافل والتضامن الذي اراده الحسين لنا طريقا.

رئيس بلدية السخنة

وكان السيد زيد العسالي رئيس بلدية السخنه قد رحب بالسيد السرور وقال اننا نحتفل بمناسبة عزيزه وغالية.. عيد ميلاد الحسين ونستذكر الصفحة التي سطرها القائد بالعزه والفخر والاجلال لنعيش تفاعل الماضي مع الحاضر في اردن الحسين الحديث.

واضاف .. في هذا اليوم نجدد البيعة والولاء لعميد بني هاشم بمناسبة عيد ميلاده.

والقيت في الحفل الذي حضره النائب فياض جرار وعدد من المدراء والمسؤولين القصائد الشعرية وقدمت فقرات فنية لرياض الاطفال ودبكات فلكلورية وشعبية قدمتها فرقة الشيشان ونادي مخيم السخنة وكورال مدرسة السخنة للبنين.

من ناحية اخرى اقيم احتفال بهذه المناسبة الغالية في كلية رفيدة الاسلمية للتمريض بحضور السيد ثامر المجالي متصرف لواء الرصيفة.

واشتمل الحفل على فقرات فنية ودبكات شعبية وقصائد وطنية.

كما احتفل في قاعة الزرقاء الحكومية بهذه المناسبة حيث اقام نادي الشبيبة المسيحي بالزرقاء حفلا بحضور السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء.

وفي جمعية الحكمة الخيرية بالزرقاء اقيم حفل خطابي وفني بحضور السيد محمد داود صلاح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة.

والقيت في الحفل الذي اشتمل على اغان ودبكات مختلفة كلمات اشادت بقيادة الحسين الحكيمة وبناء الانجازات التي تمت في عهده.

اسم وخبر

الدكتورة سلمى الناشف

غادرت الدكتورة سلمى الناشف رئيسة وحدة المستشارين في وزارة التعليم العالي الى سالزبورغ للمشاركة في المؤتمر التربوي الذي يعقد هناك ويستمر اسبوعا.

حمود أبو هلال

تقرر ترفيع السيد حمود طاهر ابو هلال من موظفي مستشفى الجامعة الاردنية الى الدرجة الثالثة.

ختام الجندي

حصلت المعلمة ختام محمد الجندي من ملاك وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في المناهج من الجامعة الأردنية.

فيصل الصعوب

تقرر ترفيع السيد فيصل الصعوب من ملاك امانة عمان الى الدرجة الخامسة.

لؤي القريوتي

تقرر ترفيع السيد لؤي لقمان القريوتي من ملاك أمانة عمان الكبرى الى الدرجة الخامسة.

الذهبي يكرم ضباط الدفاع المدني العاملين بمطار الملكة علياء

عمان – الرأي – كرم السيد نادر الذهبي المدير العام / الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية عددا من ضباط الدفاع المدني وضباط الخدمات الطبية العاملين في مطار الملكة علياء الدولي، وذلك لجهودهم وادائهم المميز.

والقى السيد الذهبي كلمة بالحضور ثمن جهودهم وعطاءهم الكبير في خدمة الملكية الاردنية والعمل كفريق واحد، كما اشاد السيد الذهبي بالتواصل بين الملكية وبمختلف الاجهزة العاملة في مطار الملكة علياء الدولي.

حضر اللقاء السيد سامر المجالي نائب المدير العام لخدمات المسافرين.

وفي نهاية الحفل وزع السيد الذهبي الهدايا على الضباط المكرمين.

يوم نشاط علمي وثقافي لضباط الدفاع المدني

عمان – الرأي – مندوبا عن اللواء نيب المعاني المدير العام للدفاع المدني رعى العميد الركن رياض الخصاونة المفتش العام للدفاع المدني فعاليات يوم النشاط العلمي والثقافي للضباط الذي اقامته مديرية الدفاع المدني، وقد تضمن محاضرة للأستاذ الدكتور عبدالرحيم حمدان رئيس قسم الجيولوجيا بالجامعة الهاشمية بعنوان اخطار الانزلاقات الارضية والوقاية منها وطبيعة توزيعها في الاردن وقد حضر المحاضرة عدد من ضباط الدفاع المدني ويأتي هذا النشاط العلمي والثقافي ضمن توجيهات مديرية الدفاع المدني في اكساب الضباط المعرفة العلمية والثقافية في العلوم ذات الصلة بطبيعة عمل الدفاع المدني، وقد ركز المحاضر على اهمية التخطيط قبل اقامة منشآت النشاط الانساني لوقاية العاملين في المنشآت والمرافق المختلفة من الاخطار التي تنجم عن تعرض المناطق المقامة فيها الى انهيارات ودور التخطيط السليم بخاصة في انشاء المدن من خلال اختيار المواقع السليمة المختارة بناء على دراسات مسبقة.

وفي نهاية المحاضرة شكر العميد الخصاونة المحاضر على محاضرته القيمة لما تضمنته من معلومات قيمة في علم من اهم علوم الكوارث.

اختتام دورة احتساب التذاكر والتعرفة بمركز التدريب الاقليمي للنقل الجوي «اكو»

عمان - بترا - اختتمت في مركز التدريب الاقليمي التابع للاتحاد العربي للنقل الجوي / اكو / في عمان امس دورة متقدمه في احتساب التذاكر والتعرفه نظمها الاتحاد بالتعاون مع الاياتا.

وقال السيد موسى عنز مدير المركز ان عشرين متدربا يمثلون عددا من شركات الطيران العربية والاقليمية والعالمية شاركوا في الدورة التي استمرت اسبوعين حيث تلقوا موضوعات وتدريبات ومحاضرات حول السياسات التسعيريه التي سيشهدها عالم الطيران لمواكبة تطورات المرحلة المقبلة.

واضاف ان المركز سيعقد اثنتين وثلاثين دورة خلال العام القادم تتعلق بادارة الطيران واستئجار الطائرات وفن المفاوضات والسلامة الجوية بالاضافة الى طب الطيران والصحة الغذائية مشيرا الى ان اول هذه الدورات ستعقد في مطلع العام القادم بمشاركة عشرين متدربا من عدد من شركات الطيران العربية والعالمية.

نظمتها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة
ندوة في مجمع الملكة زين الشرف التنموي بالهاشمي
استعراض نتائج دراسة للاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الاردنية

عمان- بترا - نظمت اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة والتي تترأسها سمو الاميرة بسمة ندوة امس في مجمع الملكة زين الشرف التنموي في الهاشمي بهدف استعراض نتائج دراسة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الاردنية والتي اعدتها اللجنة الوطنية بدعم من منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية واستمرت لمدة عام واشتملت على ٥١٤ اسرة تم اختيارها عشوائيا وباسلوب علمي.

والقت الانسة هيام عمر كلمات مديرة الامانة العامة للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة كلمة اشارت فيها الى ان هذه الدراسة تم تنفيذها في ضوء المحور الاجتماعي والمبادىء التي استندت اليها الاستراتيجية الوطنية للمرأة الاردنية والتي اكدت على اهمية تماسك الاسرة الاردنية باعتبارها نواة اساسية في المجتمع .. وعلى ضرورة دراسة اوضاع الاسر التي تترأسها النساء حيث تتضاعف مسؤولياتهن فيها ويمكن ان يؤدي هذا الوضع الى معاناة اكبر للنساء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية مما يؤكد ضرورة تبني سياسات وخطط وبرامج تساعدها في تحمل مسؤولياتها في التنمية .

وقالت ان اللجنة الوطنية هدفت من خلال هذه الدراسة التي تعتبر الاولى من نوعها على المستويين الوطني والعربي الى التعرف على اهم المشاكل التي تعاني منها المرأة من هذه الفئة وذلك لتحديد السياسات والخطط والبرامج الممكن تبنيها لمساعدة هذه الاسر واعانتها على تحمل مسؤولياتها .

د. سري ناصر، د. الزعبي

وناقش الدكتور سري ناصر استاذ علم الاجتماع والدكتور بشير الزعبي استاذ علم الاقتصاد في الجامعة الاردنية الدراسة التي قاما باعدادها واستعرضا ما توصلت اليه من نتائج .

واشارا الى ان هذه الدراسة اجريت على عينة عشوائية من ٥١٤ امرأة تترأس اسرة موزعة على كافة محافظات المملكة ..ومن ضمن هذه العينة ٧٢ امرأة متزوجة من عمال مهاجرين وتترأس أسرتها.

وقالا ان فريق البحث الميداني قام بتعبئة الاستمارة التي احتوت على اسئلة تتعلق بدراسة المستوى التعليمي والصحي والمهني بالاضافة الى بحث اهم المشاكل التي تتعرض لها هذه الفئة من النساء لبيان السياسات والاجراءات الممكن تبنيها لمساعدتهن على تحمل مسؤولياتهن .

واوضحت الدراسة ان الظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها الاردن منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان... ومنها حرب الخليج ادت الى اختلالات هيكلية في الاقتصاد الاردني واثار ديموغرافية واجتماعية واقتصادية على اسر العمالة المهاجرة.

نتائج الدراسة

وبينت الدراسة من خلال نتائجها ان اكبر فئة من المسؤولات عن أسرهن من الفئات العمرية ٥٠ سنة فما فوق اذ بلغت نسبتهن ٥٩٫٩ ٪ واقل فئة عمرية من ١٥ / ١٩ سنة اذ بلغت نسبتهن ٠٫٣٨ ٪ .. واكبر فئة كانت من الارامل وبلغت نسبتهن ٧٣٫٩ واقل فئة من العازبات اذ بلغت نسبتهن ٣٫٧ ٪ اما المطلقات فبلغت نسبتهن ٨ ٪ والمتزوجات ١٤ ٪ كما ان نسبة ٦٠٫١ ٪ من المترئسات لاسر هن من الاميات.. اما الدارسات في الكليات والجامعات فبلغت نسبتهن ٣٫٥ ونسبة ٩٣٫٤ من المترئسات لاسرهن من ربات البيوت ونسبة ٥٫٧ ٪ يعملن خارج المنزل.. ونسبة ٧١٫٦ فهي لمترئسات لاسر منذ خمس سنوات فاكثر.

اما عن العوامل التي جعلت المترئسات لاسرهن يتحملن المسؤولية فوجد ان نسبة ٧٠٫٣ ٪ تعود لسبب انهن ارامل.. ونسبة ٨٫٩ ٪ بسبب عمل الزوج في الخارج ونسبة ٧٫٦ ٪ بسبب الطلاق ونسبة ٣٫٢ ٪ بسبب وفاة الوالد ونسبة ١٫٦ ٪ ذكرن بانهن يتحملن المسؤولية لانهن مهجورات ونفس النسبة ١٫٦ ٪ لان الزوج مقعد ونسبة ٠٫٣٪ لانهن اكبر اخوتهن ..كما ان ثلاثا من عينات الدراسة ذكرن بان وفاة الوالد وزواج الاخوة جعلهن مترئسات لاسرهن .. واحدة بسبب انشغال زوجها وواحدة لان والدها عاطل عن العمل وواحدة لان زوجها في السجن.. ووجد ايضا ان عمل الزوج في الخارج وطلاق المرأة عوامل مشتركة بين جميع الفئات العمرية في تحملن مسؤولية الاسرة. وان نسبة ٨٢٫١ ٪ يشعرن بان هذه المسؤولية عمل مرهق مقابل نسبة ١٧٫٩ ٪ يجدنه عملا مريحا.. ومنهن ٧٥٫٣ ٪ ابدين رغبتهن بالاستمرار بالقيام بمسؤولياتهن مقابل نسبة ٢٤٫١ ٪ لا يرغبن بذلك ونسبة ٠٫٦ ٪ لم يجبن.. ووجد ان اعلى فئة عمرية لمن يرغبن باستمرار ذلك هي الفئة العمرية من ٤٤ الى ٤٩ سنة اذا بلغت ٧٧٫٥ ٪ مقابل ٢١٫٢ ٪ لم يرغبن بذلك .

كما اشارت النتائج الى ان ما نسبته ٥٨٫١ ٪ يرغبن بان يشاركهن رجل في تحمل هذه المسؤولية مقابل نسبة ٤١٫٩٪ لا يرغبن بذلك وعن الراغبات بذلك نجد ان الفئات العمرية ١٥ / ٣١ يرغبن بذلك ١٠٠٪ اما اقل فئة عمرية ترغب بذلك فهي من ٤٤ / ٤٩ سنة اذا بلغت ٤٦٫٧ ٪ مقابل ٥٣٫٣ ٪ لا يرغبن بذلك واعلى نسبة ممن يودن مشاركة رجل لهن بالمسؤولية من المتزوجات اذ بلغت ٧٩٫٤٪ مقابل ٢٠٫٦ ٪ لا يرغبن بذلك.. اما اقل نسبة من المطلقات فقد بلغت ٦٦٫٧ ٪ مقابل ٣٣٫٣٪ لا يرغبن بذلك و ٨٣٫١٪ من عينة الدراسة يعتقدن بان مسؤولية الاسرة يجب ان تكون مشتركة بين الرجل والمرأة بينما ١١٫٩٪ يعتقدن بان المرأة هي التي يجب ان تكون مسؤولة عن الاسرة .. ونسبة ٤٫٥ ٪ يعتقدن بان المرأة يجب الا تكون مسؤولة عن الاسرة .

وتعتقد ما نسبة ٣١٫٧٪ من المسؤولات عن الاسر بان حصول المرأة العاملة على اجر هو العامل الرئيسي لتوليها المسؤولية عن الاسرة مقابل نسبة ٦٨٫٣٪ لا يعتقدن ذلك اضافة الى ان ٣٠٫٢ ٪ من المسؤولات عن الاسر يشعرن بانهن مستغلات من قبل المجتمع مقابل نسبة ٦٩٫٨ ٪ لا يشعرن بذلك.

ووجدت ايضا ان نسبة ٣٣٫١٪ من المسؤولات / المترئسات / لاسرهن يملكن المنزل الذي يسكن فيه مقابل نسبة ٦٦٫٩٪ لا يملكنه.. وان ٤٠٫١ ٪ من المنازل التي تسكنها تلك الاسر ملك للازواج و ٣٣٫٩ ٪ منها مستأجر و ٩٫٤٪ ملك لاحد اقارب الزوج او الزوجة.

ووجدت الدراسة ايضا ان ٤٥٫٨ ٪ من منازل تلك الاسر تقع بعيدة عن الاهل و ٢٨٫١ ٪ تقع قرب اهل الزوج ونسبة ٢٦٫١ ٪ قرب اهل الزوجة وان نسبة ٨٥٫٩ ٪ راضيات عن منازلهن ونسبة ١٤٫١ ٪ غير راضيات عن منازلهن .

وعن العوامل التي تجعلهن غير راضيات عن منازلهن وجدت الاتي.. نسبة ٦١٫٨٪ مساحة المنزل غير كافية .. مقابل ٣٨٫٢٪ لم يذكرن ذلك ٣٣٫٨ ٪ ذكرن بان نوعية البناء غير جيدة مقابل ٦٦٫٢ ٪ لم يذكرن ذلك.. ٣٥٫٣ ٪ المسكن غير صحي مقابل ٦٤٫٧٪ لم يذكرن ذلك.. ٣٪ عدم وجود حديقة بالمنزل مقابل ٩٧ ٪ لم يذكرن ذلك.. ٥٫٩ ٪ المنزل غير متصل بشبكة الصرف الصحي مقابل ٩٤٫١٪ لم يذكرن ذلك.. ٨٫٨ ٪ مساحة المطبخ ضيقة مقابل ٩١٫٢٪ لم يذكرن ذلك.. ٢٢٫١٪ عدم توفر التهوية الجيدة مقابل ٧٧٫٩ ٪ لم يذكرن ذلك.. ٤٫٤ ٪ عدم توفر مكان للعب الاطفال مقابل ٩٥٫٦٪ لم يذكرن ذلك.. ١٫٥٪ عدم وجود تدفئة مركزية مقابل ٩٨٫٦٪ لم يذكرن ذلك.. ١٫٥٪ صاحب المنزل يضايقهن مقابل ٩٨٫٥٪ لم يذكرن ذلك.. ١٠٫٣٪ المنطقة لا تعجبهن مقابل ٨٩٫٧٪ لم يذكرن ذلك .. وبينت نتائج الدراسة ان نسبة ٥٫٣٪ من المسؤولات عن الاسر يعملن بأجر مقابل نسبة ٩٤٫٧٪ لا يعملن بأجر.

اما الاعمال التي يعملن بها فهي تنظيفات .. خياطة.. اعمال تجارية .. مهندسة .. مرافقة باص .. صاحبة حضانة.. بائعة في محل.

اما من لا يعملن خارج المنزل فهن لا يعملن بسبب كثرة المسؤوليات بنسبة ٦١٫٤ مقابل نسبة ٣٨٫٦ لم يذكرن ذلك .. نسبة ٤٨٫٨ بسبب عدم وجود المؤهل العلمي المناسب مقابل ٥١٫٢ لم يذكرن ذلك.. نسبة ١٢٫٢ بسبب ان الوضع الصحي لهن غير جيد مقابل ٨٧٫٨ لم يذكرن ذلك .. ١١٫٣ بسبب رفض الاهل فكرة العمل خارج المنزل مقابل ٨٨٫٧ لم يذكرن ذلك.. ١٫٥ بسبب عدم الحصول على عمل مقابل نسبة ٩٨٫٥ لم يذكرن ذلك

كما ان نسبة ٢٧٫٦ ذكرن بأن الدخل كاف لمصاريف الاسرة مقابل نسبة ٧٢٫٤ ذكرن بان الدخل غير كاف لمصاريف الاسرة حيث ان ٩١٫٤ من المسؤولات عن اسرهن لديهن ابناء مقابل نسبة ٨٫٦ ليس لديهن ابناء اذ وجد نسبة ١١٫٦ لديهن ابناء اطفال مقابل ٨٨٫٤ ليس لديهن اطفال.. ٥٠ لديهن ابناء طلاب مقابل ٥٠ ليس لديهن ابناء طلاب .. ٥٢٫٩ لديهن ابناء عاملين مقابل ٤٧٫١ ليس لديهن ابناء عاملين ٢٣٫٦ لديهن ابناء عاطلين عن العمل مقابل نسبة ٦٦٫٤ ليس لديهن ابناء عاطلين عن العمل.. وان نسبة ٤٧٫٧ من المسؤولات عن اسرهن يواجهن مشاكل مع ابنائهن مقابل نسبة ٥٢٫٣ لا يواجهن مشاكل مع ابنائهن وهذه المشاكل مادية بنسبة ٤٤٫٨ اجتماعية وبنسبة ١٧٫٣ مادية واجتماعية بنسبة ٣٧٫٩ .

ووجدت الدراسة ايضا ان نسبة ٥٦٫٨ ٪ يعتقدون بان الرجل اقدر من المرأة على ضبط سلوك الابناء.. ١١٫٦٪ لا يعتقدون ذلك.. ٣١٫٧٪ يعتقدون ان ذلك يتوقف على قدرة كل من الرجل والمرأة .

واشارت ان ما نسبته ٩٣٫٤٪ من المسؤولات عن اسرهن هن صاحبات القرار في الاسرة مقابل ٦٫٦٪ لسن صاحبات القرار في الاسرة.. ويرى ٤٤٫١ ٪ من المسؤولات عن اتخاذ القرار في الاسرة ضرورة ان يتحمل الاقارب عبء المسؤولية مقابل نسبة ٥٥٫٩٪ رأين عدم ضرورة مشاركة الاقارب في تحمل مسؤولية اسرهن معهن .

كما وجدت ان نسبة ٦٦٫١٪ منهم يشكين من بعض الامراض مقابل ٣٣٫٩ ٪ لا يشكين من الامراض.. ونسبة ٣٣٫٩ ٪ يشكين من الصداع المزمن مقابل نسبة ٦٦٫١ ٪ لا يشكين من الصداع المزمن.. وان نسبة ٨٩٫٤ ٪ يشكين من الامراض العضوية و٣٫٥ ٪ من الامراض النفسية ونسبة ٨٫١ ٪ من الامراض العضوية والنفسية معا.. ووجد ايضا ان نسبة ٨٩٫٤ ٪ يزرن الطبيب مقابل ١٠٫٦ ٪ لا يزرن الطبيب.. اذ وجد ان نسبة ١٢٫١ ٪ يزرن الطبيب اسبوعيا ٢٧٫٩ ٪ يزرنه شهريا ٦٠ ٪ يزرنه كلما استدعت الحاجة .

اما عن مدى شعور المسؤولات عن اسرهن بالحاجة للمساعدة فقد وجدت الدراسة ان نسبة ٧٩٫٢ ٪ ذكرن انهن بحاجة للمساعدة مقابل نسبة ٢٠٫٨ ٪ لسن بحاجة للمساعدة..

اما عن نوعية المساعدة التي تحتاجها المسؤولات عن اسرهن وجدت ان نسبة ٩٠٫٥٪ بحاجة للمساعدة المالية مقابل نسبة ٩٫٥ ٪ لسن بحاجة لذلك.. نسبة ٢٠ ٪ بحاجة لمساعدة باتخاذ القرارات مقابل نسبة ٨٠ ٪ لسن بحاجة لذلك.. ونسبة ٢٨٫١ ٪ بحاجة للمساعدة في رعاية الابناء مقابل نسبة ٧١٫٩ ٪ لسن بحاجة لذلك .

كما وجدت ان نسبة ٤٠٫٢ ٪ يعتقدون بان المرأة لديها الحق في اتخاذ القرارات حول عمل الابناء مقابل ١٣٫٣ ٪ يعتقدون بان المرأة لديها الحق للتشاور في عمل الابناء.. ونسبة ٤٦٫٤ ٪ يعتقدون بان المرأة ليس لديها الحق في اتخاذ القرارات حول عمل الابناء . ووجدت ان نسبة ٧٣ ٪ يعتقدون بان المرأة لديها الحق في اتخاذ القرارات حول تعليم الابناء مقابل ١٣٫٥ ٪ يعتقدون بان المرأة ليس لديها الحق في ذلك ونسبة ١٣٫٥ ٪ يعتقدون بأن المرأة لديها الحق في التشاور بشأن تعليم الابناء ونجد ان نسبة ٦٢٫٤ ٪ يعتقدون بان المرأة لديها الحق في اتخاذ القرارات حول زواج الابناء مقابل ٢٤ ٪ يعتقدون بان المرأة ليس لديها الحق في اتخاذ القرارات حول زواج الابناء.. ونسبة ١٣٫٦ ٪ يعتقدون بان المرأة لديها الحق في التشاور حول زواج الابناء.

اما عن المشاكل التي تعاني منها المسؤولات عن اسرهن وجدت ان نسبة من يعانين من المشاكل المالية ٧٠٫٨ ٪ مقابل نسبة ٢٩٫٢ ٪ لا يعانين من المشاكل المالية.

كما وجدت نسبة ٥٣٫٨ ٪ يعانين من الوحدة مقابل ٤٦٫٢ ٪ لا يعانين منها.. نسبة ٧٤٫٣ ٪ يعانين من الارهاق مقابل ٢٥٫٧ ٪ لا يعانين منه.. وان نسبة ٢٠٫٩ ٪ ذكرن بان تحملهن مسؤولية الاسرة كان باختيارهن مقابل نسبة ٧٣٫١ ٪ ذكرن بان ذلك فرض عليهن.

ووجدت ايضا ان نسبة ٧٫٨ يمتلكن وسائط نقل مقابل نسبة ٩٢٫٢ لا يمتلكن وسائط نقل. وعن وسائط النقل التي يمتلكنها وجدت ان نسبة ٩٠٫٣ يمتلكن سيارة .. نسبة ٧٫٣ يمتلكن سيارتين .. ٢٫٤ ثلاث سيارات فأكثر.. ومن لا يمتلكن وسائط نقل فانهن يستعملن الباصات بنسبة ٦٦٫٣ مقابل نسبة ٣٧٫٧ لا يستعملنها .. نسبة ١٩٫٢ يستعملن التاكسي مقابل ٨٠٫٨ لا يستعملنه .. نسبة ٣٠٫٥ يستعملن السرفيس مقابل نسبة ٦٩٫٤ لا يستعملنه .

اما عن المدخرات فقد وجدت ان نسبة ٥٫٧ لديهن مدخرات ونسبة ٩٤٫٣ ليس لديهم مدخرات .

كما وجد ان نسبة ١٫٦ يشتركن في جمعيات تعاونية مقابل نسبة ٩٨٫٤ لا يشتركن في الجمعيات التعاونية.

كما وجد ان نسبة ٩ فقط حصلن على قرض مقابل ٩١ لم يحصلن على قرض.. ووجد ان نسبة ١٠٫٤ التحقن بدورات تدريبية مقابل نسبة ٨٩٫٦ لم يلتحقن بدورات تدريبية .

وعن مدى رضى المسؤولات عن الاسر عن اعمالهن وجد ان نسبة ٨٤٫٤ راضيات عن عملهن مقابل نسبة ١٥٫٦ غير راضيات عن عملهن الذي يعملن به للاسباب الاتية..

نسبة ٨٠ بسبب الاجر ان غير كاف .. مقابل ٢٠ لم يذكرن ذلك ونسبة ٦٠ بسبب الارهاق .. مقابل ٤٠ لم يذكرن .. نسبة ٢٠ بسبب بعد مكان العمل عن المنزل .. مقابل ٨٠ لم يذكرن ذلك ونسبة ٢٠ بسبب ظروف العمل الصحية والبيئية .. مقابل نسبة ٨٠ لم يذكرن ذلك .

الرأي الديني

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابوعودة

قل أعوذ برب الناس - ١١ -

... ولعل في دلالة (رب الناس) هذه التي أشرنا اليها في الحلقة السابقة ما يدل على أن المرء لا يملك ان يخرج من نطاق وحدة الربوبية في الكون كله، فالله عز وجل رب كل شيء، رب المشرق والمغرب، رب العالمين، يقوم على خلقه ويحفظه، ولا يؤوده حفظه، فمن شاء ان يمكن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وهي الى صراط مستقيم، ومن كفر بالله فليخرج من خلق الله، يخرج من حدود ربوبية الله، فأين المفر؟

(وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص). من لم يعترف بربوبية الله وعز وجل للكون كلمة فلنتخذ له مكانا آخر يعيش فيه. ولعلك أخي القارىء تلاحظ الان مدى السموّ الذي يحيا فيه العابد لله، المقر بربوبيته ووحدانيته، ومدى الجهل الذي يغرق فيه الكافر بالله الذي لا يعرف بشرع الله ولا يتفهم آياته. مساكين هؤلاء الكفار، يرتعون ويعيشون في ارض الله، ونعيم الله، وكون الله، يشربون من مائه، ويأكلون من طعامه، ويتنفسون هواءه. ثم هم يكفرون به، ومن هنا كان هؤلاء لا يعقلون، فكيف يعقل من يقف تحت ضوء الشمس ويتساءل اين هي الشمس، وقديما قال المتنبي:

وليس يصح في الأذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

إن وحدة الربوبية في هذا الكون كله ظاهرة بينة، فالشمس تشرق وتغرب، والقمر يختال في منازله كل شهر، والهواء يهب ويسكن، والماء يفيض ويجري، والأرض تثمر وتزهر، والإنسان يولد ويموت، كل ذلك بتقدير الله، لا أحد في الكون يملك ان يغير في ذلك النظام شيئا، ولا أن يبدل فيه حكما. فالعامل هو الذي ينسجم مع هذا الكون، وندرك سرّ قدرة الله عز وجل عليه، فيؤمن بربه ايمانا وثيقا لا يتزعزع، يؤمن بأنه لا ملجأ من الله الا اليه، ولا مفر منه - عز شأنه - إلا له، وهذا معنى قوله عز وجل في الذاريات (٥٠) (ففروا الى الله إني لكم منه نذير مبين).. ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام (اللهم لا منجا ولا ملجأ منك إلا اليك) والانسان الضعيف، الخائف، المضطرب، يعوذ بالله القوي العزيز، القادر، برب الكون كله، ورب الناس جميعا، ورب الخلق كله، يعوذ بمن يملك أن يحميه ويدافع عنه ويؤمن روعه، ويفرج عنه كربته، ومن هنا جاء قوله عز وجل (قل أعوذ برب الناس)، فالاستعاذة تكون (برب الناس) لا بالناس. ولا يملك احد من الناس لغيره شيئا، بل لله الامر جميعا، ثم يقول الله عز وجل في السورة نفسها (ملك الناس) ومن شأن الملك ان يطاع امره ونهيه، وان يجري على الناس حكمه، وقد تتعدد في الدنيا الملوك، قديما وحديثا، وكل يضع في الأحكام والقوانين ما يدعم حكمه ويسند ملكه، وقد تتصارع الملوك وتتحارب اذا تعارضت مصالحها، ولكن عندما يكون الملك هو (ملك الناس) جميعا يكون حكمه وامره على الناس جميعا حكما واحدا، وتكون صفاته واحدة موحدة في ذاته، وموحدة على خلقه. فهو عز وجل الحاكم، وهو الرازق، وهو الحامي، وهو الراعي وهو الذي يملك ان يحمي (الناس) من شر الوسواس الخناس، (فتعالى الله الملك الحق، لا إله الا هو رب العرش العظيم»، وهنيئا لمن يعمر الايمان واليقين قلبه فلا يتوجه ولا يستعين الا بالله الملك الحق، سبحانه.

الذين يبلغون رسالات ربهم

وحي الكتاب المقدس

حقائق الايمان المسيحي

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

قال الله تعالى في محكم كتابه «يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم» النساء / ٢٦ ذكرت في حلقة سابقة ان الكتاب المقدس يقسم الى قسمين اساسيين العهد القديم والعهد الجديد. اما العهد القديم فيحتوي على مجموعة الاسفار التي كتبت قبل المسيح (ع) بحسب تسمية الوحي لها في ٢ كو ٣ / ١٤. وتبعا لذلك اصطلح على تسمية ما كتب بعد المسيح (ع) من اسفار بالعهد الجديد. القسم الاول هو الكتاب العبري وميزته الناموس والارض والثاني هو الكتاب اليوناني وميزته الانجيل والسموات، يقول الاستاذ العلامة يوسف رياض في كتابه عن اقسام الكتاب المقدس لقد كان اليهود قديما يقسمون الاسفار التي بين ايديهم الى اقسام ثلاث كعدد اقسام مسكن الله الذي بينهم كالاتي:

١ - الناموس او التوراة = وهو اسفار موسى الخمسة.

٢ - الانبياء= وتتكون من كتاب الانبياء الاول وهي الاسفار التاريخية كيشوع والقضاة وصموئيل والملوك، ثم الاسفار النبوية وهي اشعياء وارميا وحزقيال وباقي النبوات.

٣ - الكتابات المقدسة - وهي بقية الاسفار واولها سفر المزامير.

على ان هذا التقسيم لم يرق للكثيرين من دارسي اللاهوت فأدى هذا الاعتراض الى ما يعرف بالتقسيم الرباعي تبعا للمعنى والمبنى والذي يساير ايضا ترتيب الاسفار الحالي في بعض طباعات وترجمات الكتاب المقدس الحديثة. التقسيم الرباعي هو كالاتي:

١ - الشريعة - اسفار موسى الخمسة

٢ - الكتب التاريخية - من يشوع الى استير.

٣ - الكتب الشعرية - لانها في الاصل كتبت شعرا باستثناء سفر الجامعة وهي الاسفار من ايوب الى نشيد الانشاد اضافة الى سفر المراثي.

٤ - الكتب النبوية - من اشعياء الى ملاخي، (اشعياء وارميا وحزقيال ودانيال يسميها البعض (الانبياء الكبار) نظرا لكبر حجمها نسبيا وباقي النبوات الاثنى عشر اطلقوا عليها (الانبياء الصغار) (١).

يقول الاستاذ يوسف رياض «ومع ان ترتيب اسفار العهد القديم او الجديد على السواء لا هو موحى به ولا هو ترتيب تاريخي، الا ان هناك شبه اجماع على ان اقدم اسفار العهد القديم هو التكوين واخرها ملاخي. واول اسفار العهد الجديد تاريخيا هو انجيل متى وآخرها الرؤيا».

- لكن ما هي اسفار موسى الخمسة؟ اسفار موسى الخمسة هي:

١ - سفر التكوين: وهو سفر البداآت واسمه بالعبري (في البدء) وفيه نرى بداءة الخليقة، السقوط، الفداء الايمان، الوعد، الاختيار، المحبة، الميراث، التأديب، الموت. وبالاجمال نجد فيه بداية كل شيء الا الله لان لا بداية له.. صانع الدهر، وصانع الدهر لا اول له ولا آخر، صانع الكون، وصانع الكون لا يحده مكان، فلا بداية ولا نهاية..

٢ - سفر الخروج - في هذا السفر نجد افكارا جديدة تماما. فالفكر الاول فيه شرح عن الفداء فداء الشعب من العبودية ومثولهم امام الله ليكونوا في علاقة تفاهم معه، وهذه العلاقة مؤسسة على الفداء بالدم والتحرير بالقوة، ثم في الجزء الاخير من السفر نجد الحديث عن سكنى الله مع شعبه. فالشركة على اساس الفداء هو ما يؤكده هذا السفر.

سفر اللاويين:

ويحتوي على سبعة وعشرين اصحاحا، يحذرهم فيه الله، في بعض اصحاحاته من ان يقيموا لهم تماثيل يعبدونها او اصناما يسجدون لها او يعظمونها وان لا اله غيره. السفر يحتوي ايضا على وصايا كثيرة من الله الى موسى النبي (ع) لينقلها الى بني اسرائيل، ليعملوا بفرائضه ويحفظوا احكامه، ويتمسكوا بكلامه، وان لو افتقر اخ لك وقصرت يده عندك فيجب ان تعضده ولا تعطه بالربا، وطعامك لا تعطه بالمرابحة.. كما اوصاهم الرب ان لا يعملوا في السبوت لانه يوم عطلة محفل مقدس، احكام وفرائض ووصايا علمها الرب لموسى لينقلها لشعبه كما اوصاهم بالمرأة وان لا تكشف عوراتها، والبعد عن الزنا واللواط، «انه رجس ولا تجعل مع بهيمة مضجعك فتتنجس بها، ولا تقف امرأة امام بهيمة ذكر لتنزوها انه فاحشة» لاويين ١٨ / ٢٢،٢٣.

سفر العدد:

انه السفر الذي يحدثنا عن الرحلة في البرية وعن المكائد والحروب التي تعرض لها الشعب فيها.. يذكر هذا السفر كيف ان الله طلب من موسى نبيه احصاء كل جماعة في بني اسرائيل بعشائرهم وبيوت ابائهم من ابن عشرين سنة فصاعدا من اجل الاستعداد للحرب، وحسب هذا السفر كان الرب يكلم موسى في برية سيناء في خيمة الاجتماع خصوصا في السنوات الاولى بعد خروجهم من ارض مصر، ويحذرهم الله من الخيانة وارتكاب المعاصي، فهم مقبلون على أمر جلل، كما يشرح السفر التقدمات للاله للتكفير عن الذنوب والخطايا والتجاوزات الدينية والكفارات عن الذنوب والاعتراف عند الكاهن، الذي يجري طقوسا معينة لمعرفة اذا كانت المرأة خانت زوجها ام لا وتعرف هذه بشريعة الغيرة، ويضم هذا السفر شرائع تتعلق بالنذور وشرب المسكر، والذبائح والخطيئة والمحرقة وذبيحة السلامة، وشريعة النذير وطقوسها. كما فرض الله على موسى (ع) صنع بوقين من فضة له لمناداة الجماعة وللاعلان عن وقت الرحيل والوجهة التي تقرر السفر اليها، ويذكر هذا السفر كيف ان النبي موسى (ع) ارسل الجواسيس ليعرف اخبار تلك التخوم التي ازمع على عبورها الا ان الجماعات التي ارسلها موسى عادت تصرخ وتولول مبكية الشعب معها.. قالوا ليتنا متنا في ارض مصر او ليتنا متنا في هذا القفر ! لماذا اتى بنا الرب الى هذه الارض لنسقط بالسيف تصير نساؤنا واطفالنا غنيمة، اليس خيرا لنا ان نرجع الى مصر؟ فقال بعضهم نقيم رئيسا ونرجع الى مصر! فسقط موسى وهرون على وجهيهما امام كل معشر جماعة بني اسرائيل ويشوع بن نون وكالب بن يفنه من الذين تجسسوا الارض، مزقا ثيابهما»، «عدد الاصحاح الرابع عشر ١ - ٦».

ويذكر القرآن الكريم هذا الموقف لليهود حين امروا بالقتال فخافوا عدوهم واجابوا نبيهم بقولهم «فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون» المائدة / ٢٤..

سفر التثنية:

هذا السفر بالعبري اسمه « الكلمات» وفيه يضع الله اليهود امام مسؤولياتهم ويضم السفر اربعة وثلاثين اصحاحا يوبخ ببعضها الله اليهود لعصيانهم اوامره ونواهيه فلم يسمع لدعائهم حين دعوه وفي ساعات العسرة كما ينبئهم بأنهم سيبيدون سريعا من على الارض التي كانوا يطمعون بامتلاكها « لانكم فسدتم وصنعتم تمثالا منحوتا صورة شيء ما وفعلتم الشر في عيني الرب الهكم لاغاظته ..اشهد عليكم اليوم السماء والارض انكم تبيدون سريعا عن الارض.. لا تطيلون الايام عليها بل تهلكون لا محالة. ويبددكم الرب في الشعوب فتبقون عددا قليلا بين الامم التي يسوقكم الرب اليها وتصنعون هناك الهة صنعة ايدي الناس من خشب وحجر مما لا يبصر ولا يسمع ولا يأكل ولا يشم» تثنية / ٤ / ٢٥ - ٢٨ وعلمهم موسى (ع) الفرائض والاحكام التي تلقاها من ربه ومما قاله لهم «لا تنطق باسم الرب الهك باطلا لان الرب لا يبرىء من نطق باسمه باطلا. احفظ يوم السبت لتقدسه كما اوصاك الرب » تثنيه ص / ٥. ويذكرهم الله بنعمة، وينقضهم العهد والمواثيق. وينزل موسى (ع) عن الجبل بعد ان اعطاه الرب لوحي الحجر.. لوحي العهد، (٢) غضبانا اسفا اذ زاغ بنو اسرائيل عن الطريق رسمه لهم الله وصنعوا لانفسهم تمثالا مسبوكا، قال الله لموسى « اتركني فأبيدهم وامحو اسمهم من تحت السماء» تثنية / ٩ / ١٤. ويطلب الرب من موسى (ع) ان يصنع له لوحين اخرين بدل اللذين كسرا، كي يكتب عليهما الكلمات التي كانت على اللوحين الاولين ثم يضعهما في تابوت. وفعل موسى (ع) ما امره الله. وفي سفر التثنية علمهم الله كيف يعشرون ومن اي طير يأكلون، ولن تجوز ابراء الذمة من دين وحثهم على تحرير العبيد وذكرهم بأنهم هم انفسهم كانوا عبيدا لفرعون مصر الخ من القوانين والسنن كمراسيم الاعياد والتقدمات كالذبائح كما يبشرهم في الاصحاح الثامن عشر الآية ١٥ بما نصه «يقيم لك الرب الهك نبيا من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون» كذلك جاء في هذا الاصحاح «اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به، ويكون ان الانسان الذي لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به باسمي انا اطالبه » الآية ١٨،١٩ الخ من المواعظ الخاصة بالحروب والصلح مع الاعداء ومعاملة السبايا وعقوق الوالدين، والعلاقات الزوجية، والانحرافات الجنسية، وما يستوجب على العاصين ومرتكبي مثل هذه الجرائم من العقاب، واحكام الربا ما يمس اليهودي وغير اليهودي وفي نهاية هذا السفر يسلم النبي موسى (ع) العهد الى فتاه النبي يوشع الذي خلف موسى بعد وفاته وهو ابن مائة وعشرين سنة بأرض موآب دون ان تطأ قدماه الارض المقدسة.

بعد ذلك تأتي الاسفار التاريخية وهي خماسية كالآتي :

١ - يشوع

٢ - القضاه وراعوث = نجد فيه صراخ العبودية يرتفع من جديد، ليس في ارض مصرهذه المرة.

٣ - صموئيل والملوك =

٤ - عزرا ونحميا واستير = نجد فيها تيهان الشعب ليس في البرية بل وسط الشعوب.

٥ - اخبار الايام = يعود بنا الى البداية، الى آدم والى تاريخ البشر من ذلك الوقت تكرارا لدرس التثنية ٤ / ٣٢ وبالمنظار الالهي ينظر الى كل تاريخ الشعب حتى سبيهم نظرا لفشلهم في المسؤولية، تأتي بعد ذلك الاسفار النبوية وهي

١ - اشعياء = هو اول النبوات واكبرها

٢ - ارميا ومراثيه = وفيه تظهر خطايا الشعب التي استوجبت استعباده مرة اخرى وسبيه الى بابل.

٣ - حزقيال = كتبه حزقيال الكاهن، ويقدم لنا كتابا كهنوتيا اذ يذكر خطايا اليهود لا باعتبارها ذنبا واثما بل دنسا ونجاسة استوجبت قطع علاقة ذلك الشعب مع الله.

٤ - دانيال = كتبه دانيال النبي الذي قضى معظم عمره في خدمة اباطرة الامم وهي النبوة الوحيدة المهتمة بتاريخ العالم وازمنة الامم.

٥ - الانبياء الصغار الاثنى عشر

اما القسم الرابع والاخير فهو «الكتب الشعرية» واقسامها الخماسية هي المزامير وايوب ونشيد الانشاد والجامعة والامثال وبهذا ينتهي العهد القديم بأقسامه الاربعة اما العهد الجديد فيتألف كما ذكرت في حلقات سابقة من الاربعة اناجيل المعتمدة كناشيا متى ومرقس ولوقا ويوحنا ثم اعمال الرسل ورسائل الحواري بولص ثم الرسائل الجامعة اي رسائل يعقوب وبطرس ويوحنا ويهوذا ثم سفر الرؤيا ان عدد اصحاحات الكتاب المقدس كله هو ١١٨٩ اصحاحا منها ٩٢٩ للعهد القديم و٢٦٠ للعهد الجديد.

اسفار اخرى:

١ - الابوكريفا ومعناها باليونانية الخفي او المدسوس وتشير الى مجموعة الاسفار التي كتبت نحو سنة ٢٠٠ ق.م في الفترة بين ملاخي اخر انبياء العهد القديم حتى العهد الجديد والمسماة بفترة الصمت. ولا تعتبر هذه الاسفار جزءا من الاسفار الالهية الموحى بها.. قراءتها لا تخلو من فائدة الا انها ليست عضوا من جسم الكتاب المقدس، ولكن ماذا عن انجيل برنابا وهل هو حقا انجيل مزيف؟ وهل من ادلة على زيف هذا الانجيل؟ هذا ما سأناقشه في حلقة قادمة ان شاء الله.

■■■

الحاشية:

١ - الانبياء الصغار:

كان اليهود يعتبرون ان جملة اسفارهم هي ٢٢ بحسب عدد ابجديتهم لهذا كانوا يعتبرون القضاة وراعوث سفرا واحدا، وعزرا مع نحميا سفرا واحدا، وارميا ومراثيه سفرا واحدا، والانبياء الصغار الاثنى عشر سفرا واحدا، بالاضافة الى اسفار صموئيل والملوك والاخبار التي لم تقسم الى اول وثان الا عام ١٥١٦ ميلاديه. وكذلك كان يفعل مطمو الكنيسة الاوائل ايضا. وتوجد نسخة عبرية قديمة سنة ٩١٦م وهي المعروفة بنسخة بطرسبرج لا تزال فيها اسفار الانبياء (الصغار) الاثنى عشر متضمنته في كتاب واحد، وكل سفر يعتبر كأنه اصحاح.

هذا بيان للناس

الاحسان في القرآن

عبد الله حجازي

لم يخالط الاحسان امرا الا زانه، ولم يكن الاحسان ديدن مؤمن الا جعله من المحسنين، ولم يدع الله تعالى عباده ويحثهم على فعل، كما دعاهم وحثهم على الاحسان، حتى انه سبحانه عز وجل بين صراحة انه جعل لهم عنده مكانة خاصة، نقلها الينا النص القرآني في مواقع عديدة منها:

«ان الله يحب المحسنين» و«ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» و«ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم» و«ان رحمة الله قريب من المحسنين» و«ان الله لا يضيع اجر المحسنين» و«بشر المحسنين» و«انا كذلك نجزي المحسنين» و«لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين» و«فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما».

هذه بعض من المواقف التي نقلها القرآن الكريم لبيان اجر الاحسان عند الله سبحانه وتعالى، وكيف يجزي عز وجل المحسنين والمحسنات الذين التزموا الاحسان مبدأ حياة في كل شيء، حتى وصلوا الى المقام الذي دعاه الله تعالى بمقام «المحسنين» ثم قدم هذه المشاهد ليدلل سبحانه وتعالى كيف هو حال هؤلاء المحسنين عنده في الاخرة، وهم باحسانهم هذا كانوا على احسن حال في حياتهم الدنيا.

ولقد حمل النص القرآني بلاغ الله تعالى بصيغة «انا كذلك نجزي المحسنين» مكررة لعدة مرات، جاءت نتيجة مقدمة تحدثت عن قصص حياة بعض الانبياء، نوح وابراهيم وموسى وهرون والياس ولوط ويونس وال ياسين، كل هؤلاء حين قدم القرآن مواقف من حياتهم، وابان ما ترتب من جزاء على هذه المواقف، أشار الى ان الله تعالى «كذلك يجزي المحسنين» وجزاء هؤلاء الانبياء على ما كان من مواقفهم التي شرحتها الايات الكريمات التي جاءت نتائجها «انا كذلك نجزي المحسنين».

ولقد جاءت «انا كذلك نجزي المحسنين» نتيجة آيات كريمات، قدمت ايضاحا كاملا، حول ما اعده الله تعالى للاحسان، وادخره للمحسنين وكان ذلك في قوله تعالى من سورة المرسلات «ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين»، هكذا كان «الظلال والعيون والفواكه مما يشتهون» جزاء لما كان هؤلاء المتقون يعملون، وحين جاء تبيان «ما كنتم تعملون» كانت «انا كذلك نجزي المحسنين»، والهناء الذي جعل الله عليه حال آكل وشرب هذا كله، جاء للمتقين على ما كان منهم من عمل، وهو عمل اشارت اليه خاتمة الايات، بانه الذي بين صفة عامليه فكانوا «محسنين» وكان هذا كله جزاء لعملهم لان الله تعالى «كذلك يجزي المحسنين».

من هنا كانت «الحسنة» التي تبني حالة «الاحسان» الذي يصوغ صفة «المحسنين» عنوان حياة المؤمن، وروح كل فعل وحركة من افعال وحركات هذه الحياة.

واحة المؤمن هي ذكر الله

يوسف الغزو

ذكر الله واحة المؤمن، اليها يفيء من قيظ الحياة، وزحمة العمل، وتعب الجسد والروح، ذكر الله هو انشودة المؤمن وتسبيحه وتهليله وتكبيره، ذكر الله هو طرف المعادلة الايمانية الاخر الذي يحقق الانسجام مع الذات، والاندماج مع متطلبات الحياة.

الله في قلب المؤمن حبه وتوجهه وهدفه وملاذه وسبيله وغايته، وذكره من قبل المؤمن يشكل حالة اطمئنانية صادقة لا يرقى الى معرفتها الا من عاشها ونعم بها، واستمتع بنتائجها، وتفاعل مع مضامينها واهدافها.

من هنا فقد امر الله سبحانه وتعالى بان يكون ذكر الله جزءا من نسيج حياتنا، وحركة ألسنتنا، ونجوى قلوبنا، وان يكون ذكره تضرعا وخيفة، قال تعالى في كتابه العزيز: بسم الله الرحمن الرحيم: «واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة، ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين» صدق الله العظيم.

والغفلة هنا يراد بها الغفلة عن ذكره الله، لان الغفلة عن ذكر الله تورث صدأ القلوب، والقلوب اذا خالطها الصدأ عميت.

واذا كان ذكر الله في النفس مطلوب ويدون الجهر بالقول، فان ذكر الله مطلوب ايضا في امكنة العبادة وهي المساجد ... قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم، «في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له بالغدو والاصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله» صدق الله العظيم.

وكان صلى الله عليه وسلم يحث على ذكر الله، ويبين لاصحابه رضوان الله عليهم افضل ما يدعون به الله ويذكرونه فيه، فعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه».

هذا غيظ من فيض من الامثلة على ذكر الله، ومن الدعوة الى ذكر الله ... ومن الفضل الجزيل لذكر الله، فالمؤمن يذكر الله اذا اصبح واذا امسى واذا اوى الى فراشه واذا ذهب الى مسجده واذا توجه الى الله في صلاته واذا تلا قرآنه ... فاصبح ذكر الله هو توأم المؤمن في حله وترحاله، فيه يجد ذاته وينسجم مع حقيقة وجوده، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا من زاد عليه ... صدق رسول الله.

الاسلام من الأنا الى الآخر

د. محمد القضاة

يتحرك الاسلام في توجيهاته وعقيدته ومبادئه لبناء الفرد والمجتمع، ويعزز العلاقة القائمة بينهما من خلال تمتين اواصر المحبة والعدالةوالوحدة في حركة مرسومة ومنطقية، ويبدأ بذات الانسان، ومن الفرد اتجاه الجماعة، ومن البيئة المحدودة بالمكان الى العالم الواسع، فالاسلام دين شمولي صالح لكل زمان ومكان ولا يختص بقوم او فئة، جاء للبشرية جمعاء.

وقد انطلقت الشريعة الاسلامية من كتاب الله عز وجل والسنة النبوية الشريفة كي تؤكد اهمية الفرد في الاسرة، وأهمية الأسرة في المجتمع،وأهمية المجتمع مع باقي المجتمعات، فعززت الذات، كي تعزز البشرية، وما بين الذات والبشرية تترك المعطيات الاسلامية تشريعا وتوجيها لكي ترسم لكل حالة طريقها،وتضع كل ممارسة في مكانها الموزون.

والإسلام الذي حافظ على الفرد واعطاه حقوقه وبين واجباته طالبه بالمحافظة على حقوق جاره، وحيه ومدينته وصولا الى المجتمع فالأمة،ولو حاولنا ان نتصور المعادلة فكل جار سيكون مضمون الحق من جاره ضامنا لحق جاره الاخر في سلسلة متواصلة تغطي الحي كله، فالمدينة، فالمجتمع، الى آخر السلسلة، ومعنى هذا ان الضمان لن يكون ثنائيا بين جار وجار، وإنما شاملا للأسر كلها، للبيوت جميعها في هذا الحي وذاك الحي وهكذا وسيعيش الجميع في انسجام والفه وأمان.

التعاليم الاسلامية، لا تترك صغيرة ولا كبيرة في نظام العلاقات البشرية، لم تخطط لها، وتضعها في حالتها التوازنية الصحيحة، الفرد، الاسرة، الجوار، الحي، المدينة، الدولة، المجتمع، الشعب، الأمة، العالم.. وهكذا نصل الى تحقيق الذات والجماعة في آن، وعندها تتحقق العدالة بين الانسان والانسان، وتتحقق معادلة التكافل الإجتماعي بين المجتمعات والشعوب والامم. فهل ندرك قيمة حركية الاسلام في بناء الإنسان والمجتمع سواء بسواء في اندماج متواصل صوب الاوسع والاكثر امتدادا والهدف شاطىء الأمان الذي يأوي اليه العالم المتوازن الذي تلتقي فيه وتتصالح وتتآلف سائر الأطراف.

حق الجار وفضله

ابراهيم سليمان السطري

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه.

وعنه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه.

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم، وان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين الا من احب فمن أعطاه الدين فقد احبه، والذي نفسي بيده ولا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه. قلت: يا رسول الله، وما بوائقه؟! قال: غشمه وظلمه، ولا يكسب مالا من حرام، فينفق منه فيبارك فيه ولا يتصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره الا اذا كان زاده الى النار، ان الله لا يمحو السيء بالسيء، ولكن يمحو السيء بالحسن، ان الخبيث لا يمحو الخبيث.

وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني، فقد آذى الله، ومن حارب جاره فقد حاربني، ومن حاربني فقد حارب الله عز وجل.

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول خصمين يوم القيامة جاران، (يقضي الله حقوق الجوار اولا).

وروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اغلق بابه دون جاره مخافة على اهله وماله، فليس ذلك بمؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه. اتدري ما حق الجار؟! اذا استعانك اعنته، واذا استقرضك اقرضته، واذا افتقر عدت عليه، واذا مرض عدته، واذا اصابه مصيبة عزيته، واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح الا باذنه، ولا تؤذه بقتارة ريح قدرك الا ان تغرف له منها، وان اشتريت فاكهة فأهد له فان لم تفعل فادخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده.

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم.

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم من جار متعلق بجاره يقول: يا رب سل هذا لم اغلق عني بابه ومنعني فضله؟!

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن؟! فقال ابوهريرة انا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعد خمسا فقال: إتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أدنى الناس، وأحسن الى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره.

وعن مجاهد أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ذبحت له شاه في أهله، فلما جاء قال: أهديتم لجارنا اليهودي، اهديتهم لجارنا اليهودي؟! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه.

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم: أربع من السعادة: المرأة الصالحة والمسكن الواسع، والجار الصالح والمركب الهنيء، واربع من الشقاء: الجار السوء، والمرأة السوء، والمركب السوء والمسكن الضيق.

وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عز وجل ليدفع بالسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء، ثم قرأ: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عاد مريضا، او زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت الجنة منزلا.

وروي عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقولون: اللهم كما وصله فيك فصله.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في، وللمتزاورين في، وللمتباذلين في.

دليــل الرأي

أوقات الصلاة

الفجر	٤ر٤٤
الشروق	٦ر٠٥
الظهر	١١ر٢١
العصر	٢ر١٣
المغرب	٤ر٣٨
العشاء	٥ر٥٨

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	١٣٩	الاحوال المدنية	٦٣٦٣٧٠
مديرية الأمن العام	١٩٦	حركة الطائرات/ الملكية	٠٨/٥٣٣٠٠
شرطة العاصمة	١٩٢	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
شرطة النجدة	١٩١	طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
دائرة السير	١٩٠	ش ت العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢	ش ت الكرك	٣٥١١٣٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢	ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
	٨٩١٨٩٣	ش ت العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء المدينة الطبية	٨٥٩٣٠١	ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١	ش ت معان	٣٢٣١٩٥
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦	ش ت المفرق	٤٣٢٣٦٨
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١		
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣		

تصوير الثعلة في المنازل 610466

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ: ١٩٩٦/١١/٢١

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٢٥١	كبير	معتدل	٦-٧	١٦٠	٥٠	١٣٥	مستقرة
خيار	٧٢	كبير	معتدل	٨-٩	١٥٠	٧٠	-	اعلى
كوسا	٣٤	كبير	معتدل	٦-٧	١٠٠	٦٠	١٢٠	اعلى
فلفل حار	٩	كبير	معتدل	٤-٥	١٠٠	٥٠	١٣٠	مستقرة
فلفل حلو	١١	كبير	معتدل	٤-٥	٧٠	٤٠	١٠٠	اقل
باذنجان عجمي	٣٠	كبير	قليل	٧-٨	٧٠	٤٠	٦٥	مستقرة
زهرة	٣٧	معتدل	معتدل	٨-٩	١٢٠	٨٠	-	اقل
فاصوليا مبرومة	٢٠	معتدل	معتدل	٤-٥	٢٢٠	١٥٠	١٦٠	اعلى
بطاطا	١٠٦	معتدل	كبير	٨-٩	٢٥٠	١٤٠	-	مستقرة
جزر	٢٣	معتدل	كبير	كغم	٢٦	١٥	-	اعلى
بصل ناشف	٤٠	معتدل	معتدل	كغم	١٧	٦	-	اعلى
ثوم	١	معتدل	معتدل	كغم	٧٠	٣٥	-	اقل
ملفوف	٣٥	كبير	معتدل	كغم	٦	٤	-	مستقرة
ليمون	٥١	كبير	كبير	كغم	٣٤	٢٠	٢٦٠	اقل
عنب	٦	كبير	معتدل	كغم	٣٥	٢٥	-	اعلى
سبانخ	١٩	معتدل	كبير	كغم	٢٢	١٥	-	اعلى
ابو صفيره	٢٨	معتدل	معتدل	٨-٩	٤٥٠	٢٠٠	-	اعلى
تفاح	٤٦	معتدل	معتدل	كغم	٧٥	٣٥	-	مستقرة
كلمنتينا	١٩٤	كبير	معتدل	٧-٨	١١٠	٧٠	١٠٠	اعلى
زيتون	٤	قليل	معتدل	كغم	٧٠	٣٥	-	مستقرة

ملاحظات: حركة السوق معتدلة.
جريب فروت للتصدير ١١٠ قرش للعبوة.
بوملي للتصدير ٢٥٠ قرش للعبوة.

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي

حركة البواخر

يوم الخميس الموافق ٢١/تشرين ثاني/١٩٩٦

البواخر المغادره

عدد	اسم الباخره		الوكيل		تاريخ المغادره
١-	التيتوس	TITUS **	خطوط والينوس	WALLINEUS LINES	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
٢-	المرعيه	AL MARIYAH **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
٣-	ام اف ايجيبت	MF EGYPT **	خطوط الكونتشيب	CONTSHIP LINES	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
٤-	بيرتا ـ ك	BRITTA - K	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
٥-	بيلا	PELLA	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
٦-	الكوينكس	EQUINEX-8283 **	خطوط سي ام ايه	IPEX/CMA	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
٧-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS	باخره سياحيه	CRUISE SHIP	٢٠/تشرين ثاني/٩٦

البواخر الراسية

عدد	اسم الباخره		الوكيل		تاريخ الوصول
١-	فل ستروينغ	FULL STRONG	مستاجره	CHARTERED	٣/تشرين ثاني/٩٦
٢-	جاريف	JAREF **	الخطوط الوطنيه الليبيه	GNMTC LINES	٨/تشرين ثاني/٩٦
٣-	ايوانيتسا	IOANNITSA	مستاجره	CHARTERED	١٢/تشرين ثاني/٩٦
٤-	مليون بروفت	MILLON PROFET **	مستاجره	CHARTERED	١٤/تشرين ثاني/٩٦
٥-	ايران سارباز	IRAN SARBAZ	مستاجره	CHARTERED	١٤/تشرين ثاني/٩٦
٦-	برابو جوبال	PRABHU GOPAL	مستاجره	CHARTERED	١٥/تشرين ثاني/٩٦
٧-	سام هيوستن	SAM HOUSTON **	خطوط وترمان	WATERMAN LINES	١٥/تشرين ثاني/٩٦
٨-	ناسوس ـ اس	NASOS-S	مستاجره	CHARTERED	١٦/تشرين ثاني/٩٦
٩-	سينتوري ستار	CENTURY STAR **	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	١٧/تشرين ثاني/٩٦
١٠-	ساوث ايلاند	SOUTH ISLAND	مستاجره	CHARTERED	١٧/تشرين ثاني/٩٦
١١-	ديبر آرو	DIPPER ARROW **	خطوط جيربلك	GEARBULK LINES	١٨/تشرين ثاني/٩٦
١٢-	فرايمز موديزويسكي	FRYCZ MODRZEWSKI	خطوط بولش لوشن	POL LINES	١٩/تشرين ثاني/٩٦
١٣-	فيرناندا ـ اف	FERNANDA F	مستاجره	CHARTERED	١٩/تشرين ثاني/٩٦
١٤-	نبتون بايونير	NEPTON PIONEER	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
١٥-	سي لاند ميركوري	SEA-LAND MERCURY	خطوط سي لاند	SEA-LAND LINES	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
١٦-	لوير	LOIRE **	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
١٧-	اسينشن	ASCENSION	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
١٨-	اس بي كومونى	SP KOMMUNY **	خطوط انترلايتر	INTERLIGHTER LINES	٢٠/تشرين ثاني/٩٦
١٩-	كالاكسي ـ ٣	CALAXY-3	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين ثاني/٩٦

البواخر المنتظره

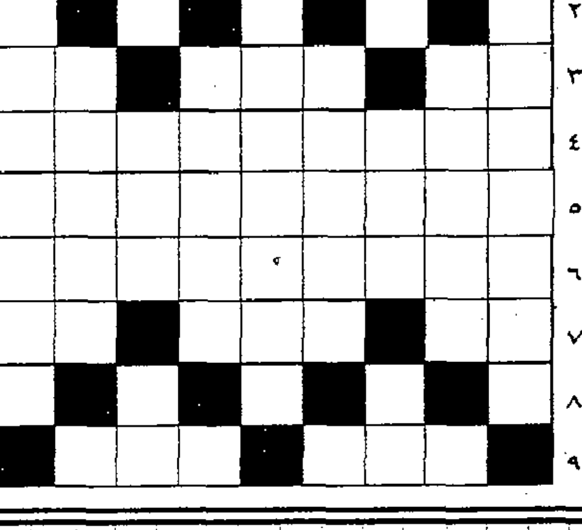
عدد	اسم الباخره		الوكيل		تاريخ الوصول
١-	انيرجي	ENERGY-8682 **	خطوط الكمل	IPEX/CAMEL LINES	٢٢/تشرين ثاني/٩٦
٢-	جولي سميرابو	JULLY SMERABO **	خطوط مسينا الملاحيه	MESSINA LINES	٢٢/تشرين ثاني/٩٦
٣-	انترناشونال	INTERNATIONAL	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تشرين ثاني/٩٦
٤-	الدرعيه	ADDRIYAH **	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٢٢/تشرين ثاني/٩٦
٥-	بلو نايل	BLUE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHPNG. LINES	٢٥/تشرين ثاني/٩٦
٦-	فاس رد سي	FAS RED SEA 4F23 **	خطوط سي ام ايه	CMA SHIPPING LINES	٢٧/تشرين ثاني/٩٦
٧-	اميرالد	EMERLAD-8383 **	خطوط دي اس ار	IPEX/DSR	٢٨/تشرين ثاني/٩٦

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

الكلمات المتقاطعة

اعداد: انس صبحي علي



افقيا: ١. عدد الكلمات + المقطع الثالث لعد المربعات، ٢. احرف مختلفة، ٣. نصف جاسم + خاصتهم + للتعريف، ٤. مطرب لبناني، ٥. ى + مطرب مصري، ٦. مطرب عراقي ناقص الحرف الاخير، ٧. نق + علم منكر + متشابهان، ٨. احرف مختلفة، ٩. علم منكر + الارض تدور حوله بدون الـ.

عموديا: ١. مطربة لبنانية، ٢. أ + للتعريف + رجل بالانجليزي + حرف، ٣. قهوة معكوس + احرف مختلفة + مادة قاتلة، ٤. س + ارشد معكوس + جشع + حرف، ٥. م + هاتف مبعثرة + حرف جر، ٦. ع + في الاغنية + ر + ش، ٧. خاصتي + سقف مبعثرة + الامر من نام، ٨. حرف + للنداء معكوس + م + احد الوالدين + س، ٩. أ + حاكم الروم قديما معكوس + حرف جر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. اسحق نيوتن، ٢. لا + تلر، ٣. أم + دوالي، ٤. رر + فلر + قهوة، ٥. د + رب + آن، ٦. ن + ني + ماوزد، ٧. ع + آق + أمشي، ٨. نمس + جاط، ٩. ين + دمر.

عموديا: ١. الاردن + عتبه ٢. سامر + من، ٣. ح + فرناس، ٤. قر + ابي + قطره، ن + رد + أم، ٦. ى + وق + ماجد، ٧. و + هان + أم، ٨. ت + ال + أو + ز + ش، ٩. رن + يهن + يد

الكلمة الضائعة

اعداد: احمد خلف علاوي الخوالدة
- المفرق - بلعما

عاصمة عربية يتألف اسمها من مقطع واحد و(٤) احرف

ص	ع	ح	ت	ع	ل	ي	س	م	ج	ا	ر	ر	و	ل	ا
د	ر	د	م	ر	ا	ة	ن	هـ	ل	ق	ع	ي	هـ	م	ة
ق	ب	ة	ل	ب	ة	ج	و	و	ا	ي	ل	ة	م	غ	ك
ي	ع	ا	ا	ي	ي	م	ت	ر	ة	ة	ا	ا	ج	ر	ل
ا	م	ل	ة	ة	ر	هـ	ل	ي	ي	ا	ة	ل	ل	ب	م
ل	ا	ص	ي	ا	ي	و	ا	ة	ن	ل	ي	ع	ا	ي	م
خ	ن	و	ب	ل	هـ	ر	ة	ا	م	ج	ر	ر	ة	ت	ل
و	ن	م	د	ي	ا	ي	ي	ل	ي	م	و	ب	ي	ج	ا
ا	ي	ا	ع	ب	م	ة	ر	ج	ل	هـ	هـ	ي	ب	م	ة
ل	ر	ل	ل	ي	ج	م	و	ز	ا	و	م	ة	ر	هـ	ي
د	ح	ا	ا	ة	ل	و	هـ	ا	ة	ر	ج	ا	ع	و	م
هـ	ب	ل	ت	ا	ا	ر	م	ء	ي	ي	ل	ل	ل	ر	ش
ر	ل	ك	ا	ل	ا	ي	ج	ر	ب	ة	ا	س	ا	ي	ا
ط	ا	و	ر	ا	ي	ت	ل	ي	ر	ا	ة	و	ر	ة	هـ
ق	ت	ي	ا	م	ن	ا	ا	ة	ع	ل	ي	ر	ص	م	ل
ا	ل	م	م	ل	ك	هـ	ا	ل	ا	ر	د	ن	ي	هـ	ا

المملكة الاردنية الهاشمية، المملكة المغربية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية العربية السورية، الجمهورية العراقية، الجمهورية العربية اليمنية، الجمهورية الجزائرية، الجمهورية التونسية، جمهورية موريتانيا، الجماهيرية العربية الليبية، الامارات العربية المتحدة، الصومال، الكويت، البحرين، قطر، عرب، صدقي الخوالدة.

أسعار الخضار والفواكه

المحصول	[illegible]
جزر أصفر ورقي	[illegible]
جزر أصفر بدون ورق	[illegible]
ليمون تشكيلة	[illegible]
لفت	[illegible]
فجل	[illegible]
ملفوف	[illegible]
بصل أخضر	[illegible]

اسعار لحم الضأن المستورد/كغم	بالجملة		المفرق للمستهلك	
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لحم ضأن قسم بلسمي	[illegible]	٢	[illegible]	٢
لحم ضأن قسم أحمر	[illegible]	٢	[illegible]	٢

حظك اليوم

الحمل:
استخدم لباقتك في اقناع الاخرين بوجهة نظرك لا تتعامل مع مشاكل العمل غير المتوقعة بتوتر وعصبية كن واضحا ومباشرا في آرائك.

الثور:
لا تلزم نفسك باعمال وواجبات قد لا تملك القدرة والوقت الكافيين للقيام بها، تذكر انه ليس مطلوبا منك ان تكون مثاليا دائما.

الجوزاء:
اسع الى بناء علاقات متوازنة مع الجميع ولا تركز على علاقة على حساب علاقة اخرى، كن صريحا مع زملائك حتى وان كانت الصراحة غير مرغوبة تماما.

السرطان:
احرص على ترك انطباع ايجابي عن نفسك لدى مدرائك في العمل من خلال العمل الجاد المثيث كن اكثر تسامحا مع اخطاء زملائك.

الاسد:
استغل مواهبك الخلاقة والمبدعة في مجال عملك واحرص على تطوير ادواتك واساليبك باستمرار لا تخذل ثقة من حولك بك.

العذراء:
استمع الى آراء ووجهات نظر الجميع وحاول ان توفق بينها لتتوصل في النهاية الى رأي يناسب الجميع كن حياديا في احكامك ولا تكن متعجلا.

الميزان:
احرص على الالتزام بالوعود التي قطعتها على نفسك حتى وان كان ذلك على حساب راحتك، كن صادقا مع نفسك اولا قبل ان تكون صادقا مع الاخرين.

العقرب:
لا تتهرب من مواجهة مسؤولياتك الاجتماعية وبرهن لمن حولك انك اهل لتحمل المسؤولية وانهم يستطيعون الاعتماد عليك في المواقف الطبيعية.

القوس:
لا تحمل الاخرين مسؤولية اخطائك ولا تبرر فشلك بتعليلات واهية كن واضحا بشأن اهدافك المستقبلية.

الجدي:
لا ترغم نفسك على قبول اشياء لست مقتنعا بها برهن لمن حولك انك تتمتع بشخصية مستقلة.

الدلو:
احرص على تحقيق هدف شخصي اثير الى قلبك حتى وان كلفك ذلك غاليا لا تكن ملحاحا اكثر من اللازم كن صبورا.

الحوت:
لا تؤجل الاعمال التي يتعين عليك القيام بها اليوم الى الغد استمع الى نصائح الاصدقاء واستفد منها في عملك لا تكن عنيدا.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧.٢٠ صباحا القاهرة
٧.٣٥ صباحا لارنكا
٨.٣٥ صباحا جدة
١٠.١٥ صباحا الدوحة البحرين
٤.٢٠ مساء القاهرة
٤.٢٥ مساء تورنتو مونتريال
٤.٢٥ مساء لندن
٥.٠٥ مساء باريس
٦.١٥ مساء انقرة اسطنبول
٧.١٠ مساء شيكاغو امستردام
٩.٢٥ مساء روما فرانكفورت
١١.١٠ مساء بيروت
١١.٣٠ مساء جاكرتا ابوظبي
٥.٠٠ فجرا عدن
٥.٣٥ فجرا جاكرتا سنغافورة

المغادرة الملكية الاردنية

٨.٣٠ صباحا امستردام نيويورك
٩.٢٠ صباحا روما فرانكفورت
١٠.٤٠ صباحا برلين لندن
١١.٠٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١٢.١٥ ظهرا القاهرة
٧.٣٠ مساء كولمبو
٧.٣٥ مساء بيروت
٨.١٠ مساء دبي كراتشي
٨.٣٠ مساء دلهي
٨.٣٠ مساء عدن
٩.٣٠ مساء كوالالمبور
١٠.٤٥ مساء بانكوك
١١.٠٠ مساء دمشق
١١.٠٠ مساء جدة

القادمة الشركات الاخرى

١٠.١٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١٠.٣٠ صباحا صنعاء اليمنية
١.٠٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٥.٤٥ مساء جدة السعودية
٦.٥٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٨.٣٥ مساء القاهرة المصرية
١٠.٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠.٤٥ مساء اثينا بيروت اليونانية
١٠.٥٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١.١٥ مساء امستردام الهولندية

المغادرة الشركات الاخرى

٧.٠٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٧.٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٨.١٥ صباحا لندن عبر البحار
١١.٣٠ ظهرا صنعاء اليمنية
٢.٠٠ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٥.١٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (ماركا)
٧.١٥ مساء جدة السعودية
٨.٣٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٩.٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٢.١٥ فجرا امستردام الهولندية
٣.٠٠ فجرا بيروت اثينا اليونانية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
- الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٨ توم سوير - كليمنتين
٠٠ر٩ يسعد صباحك - بث حي ومباشر على الهواء
٠٥ر١٠ ابتهالات دينية
١٥ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة - بث حي ومباشر
١٥ر١٢ قصة وآية
٢٥ر١٢ المجلة الرياضية - بث حي ومباشر
٤٥ر١ من بيوت الله
٣٠ر٢ عائلة خمس نجوم
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ لقاء الجمعة - على الهواء مباشرة
٠٠ر٥ عالم افريقيا المجهول - شجاعة ام
٠٠ر٦ نشرة اخبار الاسبوع
٢٥ر٦ مرايا ٩٦ غرفة ام مرعي
٠٥ر٧ السفير - ناظم الغزالي
٠٥ر٧ من تشكيلي
٠٠ر٨ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٠٥ر٩ حوار الاهل
١٠ر١٠ كنوز لا تصدأ - سهام العيون
٠٠ر١١ نشرة الاخبار العاشرة عشرة
١٥ر١١ بنك المعلومات
٢٠ر١٢ خفقات قلب

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
٠٥ر٢ ايريس + النمي
٣٠ر٢ اللعب + فلنتستونز
٠٠ر٣ انظر كيف يكبرون
١٥ر٣ فرنسي
٠٠ر٤ كريستال مايز
٠٠ر٥ اخبار
٠٣ر٥ سمي مغامرتك
٣٠ر٥ فرنسي
٣٠ر٧ موجز الاخبار
٣٥ر٧ بلوسوم
٠٠ر٨ الاسلحة الخفية او السرية
٣٠ر٨ هنتر (دراما بوليسية)
١٠ر٩ V.R. 5 خيال
٠٠ر١٠ الاخبار بالانجليزية
٢٥ر١٠ فيلم Blood Realation

الطبيب المناوب

عمان:
د. سعيد توفيق ت ٧٨٨٢٨٥
د. نضال النحلة ت ٨٢٧١٩٥
د. خليل رمضان ت ٧٧٤٣٩٧
د. اسامة الحسيني ت ٨٤٧٢٨٩
د. عفيف شكري ت ٨٩٨٨٦٣
د. حنا منصور ت ٧٥٠١٩٧
مأدبا د. ارشولا الرواس ت ٥٤٢٨٠٢
الزرقاء د. علي راكان الدغمي ت ٩١١٤٦٦
د. يوسف عمر حرزالله ت ٩٨٨٠٧٥
د. راتب مصطفى عطاالله ت ٩٩٤٤٢٢
الرصيفة د. محمد حجاج ت ٩٥١٠٩٤
م. حطين د. محمد جميل درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. اميل واكيم ابو عطية
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان:
د. محمد الدرباشي ت ٧٢٥١١٩
د. مهند القاسم ت ٧٣٦٧٠٠
د. جميل سيوبة ت ٨٤٥٠٧٠
الزرقاء د. مازن الشنتير ت ٩٠٢٧٤٤
اربد د. سهل شرايرة ت ٢٤٨٩٤٥
الرصيفة د. نزيه حافظ ت ٩٠٤٦٤٠
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. خالد الهلسة ت ٣٥١٧٨٥
مأدبا د. باسم هلسة ت ٥٤٣٣٣٦
المفرق د. طارق الجمل ت ٤٣١٢٩٩
جرش د. ماهر الترزي ت ٤٥١٥٢٤
دير علا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. حسن الغزو ت ٤٦٢٨٤٠

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيا ت ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ت بلا، المهد ت ٦٢٢٠٣٨، البرج ت ٦٦١٠٣٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٣٧٣، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٢٦، مناذي ت بلا، الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدرت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٣٤، الحويان ت ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البدري ت ٧٧٣٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٣، الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٢٣، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥.
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، نعسان ت ٧٤٠٣٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦، السليحات ت ٨٢٩٠٤٤.

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان
ص الفردوس - الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٨٩٥٣٦٦
ص السلام - وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شركت - جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس - ج. الحسين ت ٦٦٩٩١٢
ص الروابية - م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص لداء - ماركا ت ٨٨١٩٩٨
ص طارق - ت ٨٩٨٠٨٠
ص يطوب (ع) عمان ت ٦٤٤٩٤٥
ص مياده - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص ابن النفيس - الوحدات ت ٧٤٥١٠٥
الرمثا ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٥
ص الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
البقعة ص البلوي ت ٧٢٦٠٨٥
العقبة ص العقبة ت ٣١٢٢٣٧
اربد ص زهران ت ٢٧٢٣١٧
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان
ص سعد ت ٨١٩٨٢٧
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص مخلوف المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص دروزة ت ٨٢٦٢٨٣
ص مكت
ص الصمد ت ٦٠٢٤٤٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص سدر ت ٦٩٨٥٩١
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص منى ت ٦٩١٥٠٤
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء ت ٦٩٩١٩٩
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٢٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٣١
ص نيروخ ت ٦٦٤٧٢٤
ص العيله ت ٦٢٤٦٣٦
ص سيبه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص الجطري ت ٧٧٢٦٧٩
ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص خليل الرحمن ت ٦٤٨٨٥٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص بلادي
ص نهى ت ٨٨٦٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧٠
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص الابرار ت ٨٧٣٤٩٦
ص الندرة
ص الجبل الاخضر ت ٧٧٩٩٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص وورود ت ٨٩٠٣٧٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص ملاري ت ٨٧٣٦١٣
ص ياسون ت ٦٥٩٩١٩
ص نزيه ت ٨٩٣٣١٩
ص ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
الكردي ت ٨٣٧٧٦٩
ص ام اذينة ت ٨١٢٢٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
ص معين
ص راس العين ت ٧٨٩٣٣٦
ص الضحى
ص سند ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص القلعة ت ٦٩٦٠١٥
ص عمان للكبرى ت ٦٣٣٦٧٨
ص عماد الدين
ص طواح ت ٦٩٤٩٧٠
ص العلاء ت ٨٣٩٤٧٨
ص سمير بوشي ت ٦٨٤١٠٩
ص مارين ت ٦٨٠٠٣٣
ص الرحيم ت ٧٢٣١٥٩

ص نعمه ت ٧٣١١٧٤
ص اليادودة ص ٧٢٧٧٦٥
ص ايلة ت ٧٣٦٧٩٧
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٣
ص الياقوت
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢٩
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص شاهين ت ٢٤٤٦٥٣
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ايدون ص النسيم
ص ارابيلا
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
السلط ص السلكت ت ٥٥٥١٤٩
ص جابر ت ٥٥٦٢٨٧
الزرقاء ص الاطفال ت ٩٠٠٩١٢
ص الاردن
ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص الملا ت ٩٥٤٦٥٠
ص فلسطين
ص خليفة ت ٩٨٥٤٩٧
ص التقى ت ٩٩٠٣٠٨
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
العقبة ص طيبه ت ٣١٥٠٥٠
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
جرش ص مي الريم ت ٤٥١٤٠٤
البقعة ص البقعة ت ٧٢٥٠٠٤
وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
الرمثا ص الخراطه ت ٢٨٣١٩٩

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص شماعيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواتي ت ٦٣٩٣٨٩
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٢٠
ص رنين ت ٨٣٩٤٣٣
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٣٣
ص المشعه ت ٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٩
ص المعتز بالله ت ٨٨٣٦٧٨
ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص عصفور ت ٨٨٩٣٩٩
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص سيرين ت ٧٥٠٠٧٥
ص الخرائز ت ٧٤٤٩٠٤
ص الطوارىء
ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
ص ابو راضي ت ٧٩٠٣٦٣
ص السماح ت ٧٩٦٤٤٣
ص هشلم ت ٨٨١٩٥٧
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص وادي السير
خلدا ص ملك
تلاع العلي ص هيفاء
ناعور ص هايل
طارق ص دم
صويلح ص حنين
الجبيهة ص رشيد
القويسمة ص خضر
ابو علندا ص راتب
سحاب ص شروق + لؤلؤة
الطيبة ص شانيه
اليادودة ص عبدالله
القابلين ص القابلين
الجيزة ص الزوابنة
معان ص ابو طويلة + معان الحديثة
اربد ص الغرايبة + الريماني
المفرق ص الزيادنه

تواصل اعراس الاردن في عيد ميلاد القائد

الحسين ارسى قيم الديموقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان

محافظات - الرأي - بترا - واصلت الفعاليات الشعبية والرسمية في محافظات والوية المملكة امس احتفالاتها بعيد ميلاد جـلالـة الملك الحسين الحادي والستين.

حيث رعى الفريق تصوح محي الدين مدير الامن العام في اكاديمية الشرطة الملكية مساء امس الاول احتفال مديرية الامن العام بهذه المناسبة السعيدة.

والقى اللواء عبد القادر العوران مدير ديوان الامن العام كلمة في الاحتفال قال فيها "" ان نشامى الامن العام "" جند الحسين يحتفلون اليوم بمناسبة هي الاغلى والاعز على قلوبهم "" تفيض قلوبهم ولاء وحبا لال هاشم الميامين "" وعميد الاسرة جلالة القائد الانسان الذي نذر نفسه لخدمة الامة "" وضرب اروع الامثلة في التضحية ونكران الذات في سبيل رفعة الوطن وكانت الانجازات التي تحققت في عهده موضع فخر تباهي بها الدنيا باسرها".

واضاف "" لقد شهد الاردن في عهد جلالته الميمون نهضة شاملة وانجازات كبيرة شملت مناحي الحياة كافة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية "" اضافة الى ما ارساه جلالته من قيم في مجالات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والتعددية السياسية "" وما ينعم به الاردن من امن واستقرار عز مثيلهما في المنطقة باسرها".

وقال "" وفي هذا اليوم نستذكر جهود جلالته المخلصة في الحفاظ على المقدسات الاسلامية وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك ورعايتها واعمارها لتبقى صروحا شامخة وشاهدا على عظمة الاسلام وسمو رسالته ودلالة على رعاية الهاشميين لها عبر الحقب الزمنية المتعاقبة.

واضاف لقد حظي جهاز الامن العام رديف الجيش العربي الباسل برعاية جلالته الحثيثة ودعمه الموصول ايمانا من جلالته بدور الامن والاستقرار في توفير اسباب نماء الاردن وازدهاره ونجاح الخطط التنموية المتعاقبة التي استهدفت رفعة الوطن ورخاء مواطنيه فغدا جهاز الامن العام حاضنة من حواضن القيم ونراع العدالة المكين وجسر المواطن الى الطمانينة".

وقال "" وفي مثل هذا اليوم نجدد عهد الرجال لسيد الرجال بان يظل جهاز الامن العام العين الساهرة على امن الوطن والمواطن وان يحافظ على القيم والمباديء التي تعلمها من مباديء الثورة العربية الكبرى وما نهله من مدرسة الحسين العسكرية من ضبط وربط عسكري وقيم انسانية سامية حتى يبقى على الدوام عند حسن ظن قائده الاعلى مؤكدا ان ولاءه للحسين موضع فخار ضباطه وافراده ونبراسا يهتدون به وهم يؤدون الامانة. واشتمل الاحتفال الذي حضره مساعدو مدير الامن العام والمفتش العام وعدد من قادة الوحدات وضباط وضباط صف من مختلف وحدات الامن العام على فقرات فنية واغان وطنية وقصائد تحدثت عن مسيرة القائد الرائدة وانجازاته في المجالات كافة ودبكات شعبية واهازيج وطنية".

الكلية الجامعية المتوسطة

رعى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم احتفالات الكلية الجمعية المتوسطة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

واشتمل الاحتفال على فقرات فنية واغان وطنية ومباريات وعروض رياضية عبرت في مضامينها عن التهاني والتبريك للقائد بهذه المناسبة العزيزة.

وكان عميد الكلية قد القى كلمة عبر فيها عن اعتزاز طلبة الكلية بهذه المناسبة وما تحمله من معان نبيلة في الولاء والانتماء.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور المصير الكؤوس والميداليات على فرق الكلية الفائزة بالمباريات الرياضية التي اقيمت بهذه المناسبة العزيزة.

تربية الزرقاء

واحتفلت مديرية التربية والتعليم للواء الزرقاء امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الحادي والستين.

واقامت المديرية حفلا في مدرسة المهلب الأساسية بحضور مندوب محافظ الزرقاء السيد ناجي محمود مساعد المحافظ الذي القى كلمة اكد فيها التفاف ابناء الأسرة الاردنية الواحدة خلف الراية الهاشمية وقال اننا اليوم مع قائد الوطن في جهاد مستمر ومهام جليلة مداها العالم كله لأن القائد الباني جعل من الاردن انموذجا يحتذى في مختلف المجالات.

ثم القى السيد عبدالكريم الصمادي مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء كلمة جدد فيها العهد لقائد المسيرة باسم كل معلم ومعلمة وطالب وطالبة للعمل معا من اجل نهضة الاردن وتقدمه.

كما القى السادة محمد ناصر مدير المدرسة والمقدم قاسم الدروع من مديرية التوجيه المعنوي واحد الآباء والطلبة كلمات اكدوا فيها محبتهم لجلالة القائد ووقوفهم خلف قيادته لمواصلة مسيرة الخير والمحبة.

ثم قدم طلاب المدرسة على الحان موسيقات القوات المسلحة الاردنية اغان ودبكات اضافة الى فقرات رياضية وفنية قدمها اعضاء جمعية الثقافة الاسلامية وقصائد وطنية مختلفة.

من ناحية اخرى اقامت المدرسة معرضا لصور القائد افتتحه السيد عبدالكريم الصمادي مدير التربية للواء الزرقاء اشتمل على صور لجلالته وزياراته للدول الشقيقة والصديقة والقوات المسلحة ولقاءاته مع المواطنين في مختلف المناسبات.

ومن جهة ثانية افتتح السيد عبدالكريم الصمادي مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنات معرض مؤلفات الكتاب الاردنيين بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء.

واشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعا على مجموعات كبيرة لأكثر من مائة كاتب ومؤلف ضمت مختلف الكتب السياسية والإجتماعية والاقتصادية والتاريخية اضافة الى كتب الشعر والأدب.

تربية البلقاء

وضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح السيد صبري المسعود مدير التربية والتعليم في السلط المعرض الفني والبازار الخيري الذي اقامته مدرسة اليمامة الاساسية يوم امس واشتمل على اجنحة للخزف والنسيج والسيراميك واعمال الإبرة والتطريز وتنسيق الزهور وجناح لصور الهاشميين. وحضر الاحتفال الخطابي الذي اقامته المدرسة واشتمل على القاء الكلمات والقصائد الشعرية وفقرات فنية متنوعة.

وبهذه المناسبة اقامت مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات احتفالا تضمن القاء الكلمات حيث اشادت السيدة نعمت ابو طالب مديرة المدرسة بمستوى الانجازات التي تحققت للأردن في عهد جلالته الذي كرس حياته لخدمة قضايا امته ووطنه.

وقامت معلمات وطالبات مدرسة السلط النموذجية للبنات بزيارة لمبرة الامير عبدالله بن الحسين بالسلط واستمعن من مديرة المبرة الى شرح من اهدافها ونشاطاتها وقدمن الهدايا لنزلاء المبرة وذلك ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد جلالته.

ويرعى السيد يحيى الحديد متصرف لواء عين الباشا الإحتفال الذي تقيمه فرقة الساحل للفنون الشعبية وعشائر وادي الحوارات في حوض البقعة في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت ٢٣ / ١١ في قاعة صالة صافوط الكبرى بهذه المناسبة.

تربية الكرك

وواصلت مدارس مديرية التربيه والتعليم في محافظة الكرك احتفالاتها بهذه المناسبة العزيزة".

واقامت مدرسة الشهابية الثانوية للبنين احتفالا اشتمل على فقرات فنية ومسابقات ثقافية ورياضية واهازيج شعبية معبرة عن صدق الانتماء الولاء للقيادة الفذة".

كما اقامت مدرسة مرود الاساسية للبنات احتفالا فنيا اشتمل على كلمات وقصائد تشيد بالمناسبة العزيزه وتم افتتاح معرض للصور والانجازات التي تمت في عهد جلالته بالتعاون مع التوجيه المعنوي".

واحتفلت المدرسة الحوية الاساسية المختلطة بهذه المناسبة السعيدة واشتمل الاحتفال على كلمات واغان وفقرات فنيه ودبكات قدمها الطلبة عبروا فيها عن حبهم واعتزازهم بالحسين العظيم".

وفي اربد عقدت مديرية دفاع مدني محافظة اربد واقسامها عدة دورات دفاع مدني لمعلمي التربية والتعليم في المحافظه".

وعقدت دورة لمعلمي تربية اربد في مبنى مديرية دفاع مدني محافظة اربد يشارك فيها ٣٥ معلما ودورة مماثلة لمعلمات تربية اربد الاولى في مدرسة بنات اربد الثانوية تشارك فيها ٢٩ معلمة ودورة لمعلمي تربية لواء الرمثا في مدرسة مصعب بن عمير يشارك فيها ١٩ معلما ودورة مماثلة لمعلمي تربية لواء الكورة في مدرسة دير ابي سعيد الاساسية للبنين يشارك فيها ٢٠ معلما".

ويتلقى المشاركون في هذه الدورات معلومات نظرية وتطبيقات عملية في امور الدفاع المدني من اسعاف واطفاء وانقاذ وارشاد وما يتعلق بامور الوقاية والسلامة العامة".

كما احتفلت مدارس الوادي الابيض امس بهذه المناسبة العزيزة. استهل الاحتفال بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم والقى السيد عبد الوهاب القضاة مدير مدرسة الوادي الابيض الاساسية كلمة اشاد فيها بجهود قائد الوطن وراعي المسيرة الخيرة مشيرا الى الانجازات التي تحققت في عهد جلالته في شتى ميادين الحياه".

كما القى السيد عيد سعود الحجايا كلمة عبر فيها عن فرحة ابناء البادية واعتزازهم بقيادتهم الهاشمية الفذه".

واكد التفاف ابناء المنطقه حول قيادة الحسين الحكيمه باني نهضة الاردن متمنين لجلالته الصحه والعافيه والعمر المديد".

كما القى السيد محمد عوض الحجايا قصيدة شعرية عبر فيها عن اعتزاز ابناء البادية وافتخارهم بالقيادة الهاشمية الملهمة".

واشتمل الاحتفال على مسابقات ثقافية ورياضية وفقرات فنية ورقصات ودبكات شعبية قدمها طلبة المدارس احتفاء بهذه المناسبة السعيدة".

واحتفلت مدرسة الربة الاساسية الاولى بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الحادي والستين".

واستهل الاحتفال بالسلام الملكي الذي عزفته فرقة زهرات المدرسة وتلاوة آي من الذكر الحكيم والقت الآنسه اعتدال المجالي مديرة المدرسة كلمة تحدثت فيها عن هذه المناسبة العزيزة واثرها على ابناء الاردن ودور جلالة الملك وجهوده في بناء الاردن الحديث والانجازات التي تحققت في عهد جلالته الميمون".

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية واناشيد واغان وطنية عبر فيها طلبة المدرسة عن حبهم وولائهم لجلالة الملك الحسين واخلاصهم لقيادته الحكيمة.

منتدى البواسل / الموقر

كما احتفل منتدى البواسل الثقافي في بلدة الفيصلية / لواء الموقر امس بعيد ميلاد القائد.

والقى السيد عبدالله الجبور رئيس المنتدى راعي الحفل كلمة قال فيها ان هذا الاحتفال يأتي ابتهاجا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي نذر نفسه لخدمة امته ووطنه، واستعرض الانجازات التي تحققت في الاردن في عهد الحسين الباني.

والقت الانسة عبلة صبرة مقررة لواء الموقر في تجمع لجان المرأة الاردني كلمة اعربت فيها عن شكرها لجلالة الملك الحسين لرعايته المستمرة وتشجيعه للقطاع النسائي في كافة المواقع.

جامعة مؤتة

وضمن احتفالات جامعة مؤتة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح في المركز الصحي التابع لجامعة مؤتة عيادة جديدة للعيون.

وقد تطوع الدكتور مكرم عمارين من أطباء القطاع الخاص في الكرك للعمل مجانا في هذه العيادة بواقع ثلاث ساعات اسبوعيا.

احتفالات مدرسية

وضمن احتفالات الزرقاء بعيد ميلاد القائد اقامت مدرسة محمد بن القاسم للبنين احتفالا بهذه المناسبة وتضمن الاحتفال قصائد شعرية وعروضا لالعاب الكراتيه ومسابقات ثقافية كما احتفلت مدرسة الشيماء الاساسية للبنات بهذه المناسبة كما أقامت مدرسة ام حبيبة الاساسية للبنات معرضا للكتاب واخرا للتراث والبيئة واقامت مدرسة عثمان بن عفان مهرجانا خطابيا بهذه المناسبة والقتمديرة المدرسة نادرة هلسة كلمة عبرت من خلالها عن فرحة الاسرة التربوية بهذه المناسبة.

واقامت مدارس الديار احتفالا كبيرا مساهمة منها في التعبير عن فرحة ابنائها بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين وقد القت المديرة العامة للمدارس السيدة هيفاء الدجاني كلمة باسم المدرسة تحدثت فيها عن منجزات المعلم الاول في حقل التربية والتعليم، وقد قدم فريق الموسيقى بالمدرسة عدة مقطوعات موسيقية وطنية بالاضافة الى تمثيلية بعنوان «الملك الانسان».

وحضر الاحتفال بالاضافة الى الهيئة التدريسية وطلبة المدارس العديد من اهالي الطلبة وجمع من الحضور، وقد اشرفت على ترتيب الاحتفال مساعدة المدير العام للمدارس السيدة مها الشلبي.

مدرسة رابعة العدوية

واحتفلت مدرسة رابعة العدوية الثانوية للبنات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين برعاية السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الاولى.

واشتمل الحفل على كلمة لمديرة المدرسة نيانا السمهوري تحدثت فيها عن انجازات الاردن في عهد قائد الوطن جلالة الملك الحسين كما رفعت باسم الهيئة التدريسية والطالبات التهنئة للمقام السامي بعيد ميلاد جلالته السعيد.

كما قدمت طالبات المدرسة عدة فقرات فنية وغنائية وقصائد وطنية ودبكات ورقصات شعبية احتفاء بالمناسبة السعيد.

وافتتح السيد الخرابشة معرض صور الهاشميين في المدرسة الذي تضمن صورا لجلالة الملك الحسين وزياراته ومجسمات للبتراء والمدرج الروماني وجرش، كما افتتح السيد المدير معرض العلوم والوسائل التعليمية في المدرسة.

كما احتفلت مدرسة منصور كريشان بفترتيها بالعيد الحادي والستين لميلاد جلالة الملك الحسين برعاية السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم وبحضور رئيس مجلس التنمية المحلي في ماركا الجنوبية وعدد من وجهاء واولياء امور الطلبة.

والقى عدد من الطلبة قصائد شعرية هي قصائد (بطاقة حب للحسين) و(يا صاحب التاج) و(عيد ميلاد الحسين) واشتمل الحفل على اغان وطنية.

ورعى السيد احمد سالم وردات، مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة، احتفالات مدرسة كفرسوم الاساسية للبنات.

واشتمل برنامج الاحتفال على كلمة مديرة المدرسة، السيدة اسيا عبيدات، تحدثت فيها عن الانجازات التربوية في عهد القائد وما وصل اليه الاردن من رفعة وتقدم في المجال التربوي، واصبح رافدا لبعض الدول العربية التي يمدها بالخبرات التربوية المختلفة.

ورعى السيد حسين الضمور متصرف لواء بني كنانة احتفالات مدرسة كفرسوم الثانوية للبنات، وبالتعاون مع تجمع لجان المرأة في لواء بني كنانة بمناسبة العيد الواحد والستين لميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، وحضر الاحتفال مدير التربية والتعليم ورئيس بلدية كفرسوم السيد عمر عبيدات وجمع غفير من الفعاليات التربوية في اللواء والامهات وابناء المجتمع المحلي.

واشتمل برنامج الاحتفال على القاء القصائد الشعرية والوطنية والاهازيج الشعبية التي مجدت هذه الذكرى العزيزة على كل الاردنيين.

ونظمت مدارس دير ابي سعيد الثانوية المهنية للبنين ومدرسة زمال الثانوية للبنات، ومدرسة كفرالماء الثانوية للبنات، ومدرسة دير ابي سعيد الثانوية للبنين، ومدرسة جديتا الثانوية للبنين، ومدرسة بيت ايدس الثانوية للبنين، ومدرسة السمط الاساسية المختلطة احتفالات بهذه المناسبة الوطنية وشملت كلمات خطابية، واناشيد شعرية واهازيج وطنية ومعارض فنية عبرت عن اعتزاز اسرة التربية والتعليم في لواء الكورة بقيادة جلالة الملك الحسين الهاشمية الشجاعة وبينت المنجزات الاردنية التي عمت كافة ارجاء المملكة في عهده الميمون في مختلف المجالات والميادين وجددت العهد للقائد في استمرار مسيرة العطاء في ظل القيادة الهاشمية الملهمة.

وافتتح السيد نايف الدويري مدير التربية والتعليم دراسة عرفاء الطلائع لكشافة اللواء في مدرسة دير ابي سعيد الثانوية المهنية للبنين بمشاركة ٥٩ دارسا «٧ قادة» وتشمل الدورة محاضرات كشفية وتطبيقات عملية وتستمر الدورة حتى مساء يوم الجمعة القادم.

كما احتفلت مدرسة كتم الثانوية للبنين بهذه المناسبة والقى مدير المدرسة جهاد ابوحسن كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها عن مآثر جلالة الملك وعن انجازاته العظيمة التي تعبر عن حب الحسين لشعبه.

كما القى السيد محمود طناش كلمة هيئة التدريس في المدرسة قدم خلالها بطاقة تهنئة لجلالة الملك قائد المسيرة وراعيها.

مدرسة القادسية

وفي مادبا احتفلت مدرسة القادسية الخاصة امس بعيد ميلاد جلالة الحسين بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي بحضور السيد قاسم مهيرات مساعد محافظ مادبا.

واشتمل برنامج الاحتفال على كلمة لمديرة المدرسة السيدة مريم محمود رحبت فيها بالحضور والمشاركين في الاحتفال.

وافتتح السيد المساعد المعرض الذي نظمته مديرية التوجيه المعنوي في المدرسة بهذه المناسبة الكريمة.

ويشتمل على صور القائد ولوحات فنية تعبر عن عظمة الانجازات التي تحققت بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة.

كما اشتمل الاحتفال على فقرات فنية وقصائد شعرية واهازيج وطنية ومشاهد تمثيلية معبرة عن محبة الطلبة للمعلم الاول والقائد الباني.

وفي العقبة اقامت مدرسة الملكة زين الشرف الثانوية احتفالا بهذه المناسبة الوطنية.

واشتمل الاحتفال الذي رعاه الدكتور سالم الجنيدي نائب محافظ العقبة على عدد من الكلمات والقصائد الشعرية والفقرات الفنية التي قدمتها طالبات المدرسة اشادوا من خلالها بالقيادة الهاشمية الحكيمة.

كما رعى الدكتور الجنيدي الاحتفال الذي اقامته المدرسة الثانوية الشاملة للبنات في العقبة بهذه المناسبة السعيدة.

واشتمل الاحتفال على كلمات لمعلمات المدرسة وقصائد شعرية وفقرات غنائية واناشيد وطنية عبرت عن الحب والولاء لقائد الوطن جلالة الملك الحسين.

وفي نهاية الاحتفال افتتح الدكتور الجنيدي مكتبة الاطفال والمختبر التجاري في المدرسة، كما افتتح المعرض الشامل الذي اشتمل على اقسام الاشغال اليدوية والخزف والتطريز والحياكة ورسومات الاطفال والملبوسات واعمال السيراميك والرمل الملون.

العاملون في الخدمات العامة

ويرعى الدكتور عبدالحافظ الشخانبة وزير العمل المهرجان الخاص بمهنة الحلاقة والذي تنظمه النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة في الثاني من الشهر القادم بمشاركة ٢٠٠ متسابق من مختلف انحاء المملكة.

وذكر السيد اياد سمارة مدير المهرجان بأن لجنة تحكيم ستقوم بوضع الدرجات للمتسابقين.

الشوبك

ويرعى السيد نايف المومني متصرف لواء الشوبك مساء بعد غد الاحد احتفال اللواء بعيد ميلاد قائد الوطن وباني نهضته الحديثة جلالة الملك الحسين المفدى.

واعدت لجنة الاحتفالات برنامجا خاصا بهذه المناسبة السعيدة يتضمن اقامة مهرجان خطابي وفني يتحدث فيه كل من السادة متصرف اللواء، وحامد البدور رئيس البلدية والنائب طه الهباهبة وجمال البدور رئيس نادي الشوبك وأمنة الهباهبة عن تجمع لجان المرأة في اللواء والشاعر الشعبي دخيل الله المزارقة يتخلله فقرات فنية متنوعة لفرقة الرمثا، والاذاعة، وفرقة مدرسة الشوبك ومدرسة المقارعية والفنان محمد الشخيبي.

ثقافة العقبة

وفي العقبة احتفلت مديرية ثقافة العقبة بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الاردنيين جميعا.

واشتمل الاحتفال الذي حضره الدكتور سالم الجنيدي نائب محافظ العقبة على كلمة للسيد محمد الحموري مدير ثقافة العقبة اشاد من خلالها بحكمة القائد الحسين المفدى الذي صنع من الاردن الوطن النموذج منارة للعلم والمعرفة وحقوق الانسان.

وقال نحتفل اليوم بعيد ميلاد الحسين الذي اعطى جل اهتمامه للثقافة والمثقفين وابراز الطاقات والمواهب الشبابية الابداعية وتنميتها والاخذ بيدها لتأكيد مبدأ الولاء والانتماء للوطن وللقيادة الهاشمية الحكيمة.

كما قدمت فرقة جمعية العقبة للثقافة والفنون والتراث عددا من الاغاني الوطنية التي عبرت عن الفرحة الغامرة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

الكرك

وزار السيد بدرالدين الوديان محافظ الكرك امس مستشفى الامير علي بن الحسين ومستشفى الكرك الحكومي حيث قدم الهدايا لنزلاء هذين المستشفيين بهذه المناسبة الغالية.

وعبر المرضى عن صادق حبهم وفرحتهم الغامرة بعيد ميلاد القائد الذي عود الشعب على مكارمه الخيرة المتواصلة.

ورافق السيد المحافظ مديرو الصحة والشروط ومستشفى الامير علي في المحافظة.

المركز العربي للتراث – اربد

رعى السيد محمد قريحات مساعد محافظ اربد الاحتفال الذي اقامه المركز العربي للتراث والثقافة والفنون بالتعاون مع جمعية الفنون الجميلة في اربد بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتضمن برنامج الاحتفال الذي اقيم في القاعة الهاشمية بمبنى بلدية اربد على فعاليات مهرجان الريف الثاني وافتتاح فعاليات الطفل الثقافية وحفل فني شامل.

مدرسة الفحيص

ففي مدرسة الفحيص الثانوية للبنين افتتح السيد صبري المسعود مدير التربية والتعليم في السلط المخيم الكشفي الذي اقامته المدرسة بهذه المناسبة العزيزة.

والقى كلمة عبر فيها عن سعادة الاسرة التربوية في المحافظة بهذه المناسبة الغالية واعتزازها بالقيادة الهاشمية الفذة التي نفاخر بها العالم كله مؤكدا ان ما شهده الاردن من تطور ونهضة في كافة الميادين وخاصة في مجال التربية والتعليم لهو خير شاهد على مكارم الحسين ومآثره الطيبة وحرصه الاكيد على بناء الاردن الانموذج.

والقى مدير المدرسة هيثم الحديدي كلمة هنأ فيها الشعب الاردني بذكرى ميلاد القائد الشريف الهاشمي مؤكدا ان الاردن بقيادته الحكيمة اصبح واحة امن يستظل بها.

والقى السيد خلدون المزرعاوي قائد المخيم كلمة استعرض فيها مسيرة الاردن الخالدة بقيادة جلالة الملك الحسين والانجازات الحضارية التي تحققت للاردن بفضل حكمته وعطائه الموصول.

واشتملت فعاليات المخيم على محاضرات كشفية وطبية ووقائية وزيارات للمؤسسات الصناعية في المنطقة اضافة الى رحلات خلوية ومسابقات ثقافية ورياضية.

مدرسة ماحص

واحتفلت مدرسة ماحص الثانوية للبنين بهذه المناسبة العزيزة حيث القى السيد عبدالحميد السلامات مدير المدرسة كلمة رفع من خلالها التهاني والتبريكات باسم طلبة المدرسة وابناء المجتمع المحلي لجلالة الحسين متمنيا له وللاسرة الهاشمية الصحة والعافية.

واشاد بدور جلالة الملك وسمو ولي عهده الامين بالاخذ بالاردن نحو معارج التقدم والنماء والازدهار.

واشتمل الاحتفال على قصائد واناشيد ودبكات ورقصات فلكلورية تضمنت الحب للقائد والانجازات التي تحققت في عهده الميمون مجددة العهد بالولاء والالتفاف حول الراية الهاشمية المظفرة

مدرسة وروضة الفارابي

كما احتفلت مدرسة وروضة الفارابي في ماحص بهذه المناسبة العزيزة.

واشتمل الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي وتلاوة ايات من الذكر الحكيم على كلمة للمعلمة فايزة الجالودي هنأت فيها قائد الوطن بعيد ميلاده الميمون مستعرضة مسيرة العطاء والنماء والازدهار في اردن الحسين على مختلف الصعد.

والقت الطالبة اسيل ابراهيم العبادي قصيدة شعرية عبرت عن عظيم الفرح والسعادة بعيد ميلاد القائد الباني.

واشتمل الاحتفال كذلك على فقرات فنية والعاب رياضية متنوعة.

كلية الملكة علياء

واحتفلت كلية الملكة علياء بهذه المناسبة، واشتمل الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي على تلاوة آي من الذكر الحكيم من الطالبة سماح ابو شيخة، ثم القى الاستاذ عبدالحافظ سلامة كلمة الهيئة التدريسية اشاد فيها بالانجازات التعليمية التي تحققت في عهد جلالة الحسين القائد، ثم القت الطالبة دينا عالية قصيدة بعنوان «ها انت يا سيد البلاد» نالت استحسان الحضور، ثم تلا ذلك فقرات فنية ودبكات شعبية واناشيد وطنية، ثم اقيم عرض للازياء الشعبية لمناطق مختلفة قدمته طالبات من تخصصات مختلفة، ثم قام الاستاذ وائل ابو مغلي مساعد العميد للشؤون التعليمية بتقديم الجوائز وتوزيع الشهادات على الطالبات المتفوقات واختتم الحفل بالسلام الملكي.

مخيم الطالبية

واحتفل مخيم الطالبية في لواء الجيزة اليوم بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين بحضور الحين سامي متقال الفايز والمقدم عاطف القاضي قائد شرطة لواء الجيزة في ساحة مدرسة اناث الطالبية.

واشتمل برنامج الاحتفال الذي بديء بالسلام الملكي واي من الذكر الحكيم على كلمات تحدث فيها السيد صالح الذنيبات متصرف لواء الجيزة بالوكالة عن الانجازات التي تحققت بعهد الحسين الباني.

وقال.. ان مناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الحسين تستحق منا وقفة للتأمل والعودة الى الوراء لنستذكر من خلالها كيف كان الاردن في الماضي وكيف اصبح اليوم.. فبالرغم من امكانات البلاد المحدودة خطا الاردن خطوات واسعة في مجال الاعمار وانشاء بنية اساسية متينة وصلت اطراف البادية والقرى البعيدة وعزز قواته المسلحة وامدها بالاسلحة المتطورة -- وطور القوانين والانظمة ووضع التشريعات التي تكفل حقوق المواطنين حتى اصبح الوطن يزخر بالمنجزات الكبيرة التي يشهدها القاصي والداني.

والقى السيد مجدي العزة رئيس نادي مخيم الطالبية كلمة عبر فيها عن فرحة شباب المخيم بالاحتفال بعيد جلالة الملك الحسين السعيد.

وقال.. حينما ترتبط المناسبة التي نحتفل بها بهوية امة وعنوان شعب وعنفوان ثورة عربية كبرى صنعت المجد للتاريخ وسطرت في صفحاته الخالدة سفرا من البطولة والاقدام فانها تبقى فوق كل الكلمات واكبر من كل الشعارات.. فميلاد الحسين ميلاد امة "" ماض مشرف استمد دعائمه من نفحات الثورة العربية الكبرى.

والقى السيد محمد كساب رئيس لجنة تحسين مخيم الطالبية كلمة قال فيها.. يبتهج الاردن بذكرى عيد جلالة مليكه وتجتمع في هذه الذكرى المعاني السامية والاماني والامال القومية ويتصل ماضيها بحاضرها وحاضرها بمستقبلها .. فمنذ ان دون التاريخ اسم العرب وعنوان تاريخ العرب وسط الكفاح العربي جعل من ال هاشم رؤوس اقلام لما يكتب وينبوع بطولة لما يسجل وجعلهم عبقرية لما يحدث.. فما من حادثة.. الا وهذا البيت رمز خلودها وبرهان عليها .. وبمولد الحسين كتب الله للاردن ان يكون ويستمر ويدوم وترتفع راياته خفاقة عالية تحمل كل معاني الاباء والعزة.

والقى السيد هاشم اخميس كلمة الفعاليات الشعبية عبر فيها عن اعتزازهم بالاحتفال بهذه المناسبة السعيدة.

وقال ان ذكرى ميلاد القائد ذكرى البيعة والولاء والفخر والاعتزاز بالقائد الذي بنى الاردن النموذج بكتابه المفتوح والمقروء مثلا يحتذى.. يفيض بالحيوية على الساحة الوطنية والاقليمية والدولية وفي كافة المحافل الدولية.

والقى السيد صالح هيكل كلمة القطاع التجاري قال فيها.. يمضي الحسين في قيادة المسيرة عظيما في سليقته لا تزعم الايام انها اعطته من تجاربها بقدر ما اعطاها هو من كرم اصله وطيب فعله باذلا جهده في بناء اردن راسخ القواعد عميق الجذور.

والقت السيدة سلوى العزة رئيسة مركز المجتمع المحلي لتنمية المرأة في مخيم الطالبية كلمة بينت فيها التطور الذي لحق بقطاع المرأة في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

والقى المعلم عبد ربه ابو لحية كلمة الهيئات التدريسية عبر فيها عن التفاف الاسرة التربوية في المخيم حول القيادة الهاشمية الفذة.

وقال .. نستذكر في هذه المناسبة عظمة الانجازات التي تحققت في كافة المجالات وخاصة مجال التعليم ورعاية جلالته للمعلم والطالب وتوفير افضل السبل للعطاء والارتقاء بمستوى التربية والتعليم حتى اصبحت تضاهي الدول المتقدمة.

واشتمل برنامج الاحتفال كذلك على فقرات فنية ووصلات غنائية وقصائد شعرية شاركت فيها كافة الفعاليات الشعبية في المخيم جسدت اسمى معاني الولاء والاكبار لجلالة الحسين.

المفرق

رعى الدكتور سليمان عقاش مدير عام صحة محافظة المفرق الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من مساعدات مدرسة التمريض في المفرق، وعددهن ٦١ ممرضة وممرضا، في قاعة ثانوية الصناعة احتفاء بعيد ميلاد الحسين. الدكتور يوسف الطاهات مدير مستشفى المفرق الحكومي قال اننا في الاردن، وبفضل ما وفرته له قيادته الهاشمية الحكيمة، من مختلف وسائل الدعم والمؤازرة، اصبح يشار لنا والحمد لله بالبنان.

ثم القى السادة عبدالله البطيخي مدير مدرسة مساعدات الممرضات، والسيد نصار دودين مندوب وزارة الصحة، والخريج محمود ابراهيم، كلمات تحدثوا فيها عن الانجازات الصحية التي تحققت في عهد الحسين.

ووزع الدكتور عقاش الجوائز على مستحقيها والشهادات على الخريجات، وقدمت فرقة المفرق للفنون الشعبية وصلات غنائية، ودبكات شعبية بمشاركة الفنانين شريف زواتي وفارس شاهين. وافتتح المقدم محمد علي عودة مدير الدفاع المدني في المفرق، دورة الدفاع المدني في مدرسة عالية بنت الحسين، وتخلل الاحتفال كلمات اكدت على اهمية هذه الدورة والفوائد التي اكتسبتها المشاركات، ومردودها على المواطنين، ويشارك في الدورة ٢٤ طالبة ومعلمة، وتستمر عشرة ايام.

كما احتفلت مدارس الكوم الاحمر الاساسية للبنين والصفاوي الثانوية للبنين، والبنات بهذه المناسبة العزيزة، واشتملت الاحتفالات على كلمات للطلبة والمعلمين، اضافة الى فقرات فنية، وغنائية، وفلكلورية، ومسابقات ثقافية، ودبكات شعبية، ومباريات ولقاءات رياضية وثقافية وفنية.

احتفالات منتدى الصريح

ورعى الدكتور احمد القضاة وزير الثقافة مساء امس احتفال منتدى الصريح الثقافي بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي اقيم في قاعة بلدية الصريح.

والقى السيد الوزير كلمة قال فيها ان الامم والشعوب تحتفل بعظمائها عرفانا لما يقدمون من اعمال جليلة واثار خالدة، واي عظيم اجدر من الحسين بالاجلال والتكريم وهو الذي يتضامن العظماء بسماع ذكره لانه بحر الحكمة ومثال الشجاعة وميزان العدل والاحسان والخلق الكريم منبته.

واضاف ان سفر الخلود الذي كتبه الحسين بحبات عرقه وجهده وتضحياته ستبقى صفحاته ناصعة مليئة بالعطاء والسخاء الذي لا يحصى والمكرمات التي لا تفنى فلقد شيد المدارس ونور العلم وعرب الجيش ودافع عن قضايا الوطن والامة بسيفه وقلمه ودعا الى لم شمل الامة وكثيرا ما انقذها من شفير الهاوية واخرجها من ظلمة الحيرة والتخبط.

وقال الدكتور القضاة ان جلالته ارسى قواعد الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وحنا على شعبه حنو الاب على ابنائه وبادله حبا بحب واخلاصا باخلاص وكان بطلا في معركة السلام كما في الحرب واعاد للاردن حقوقه ولا يزال رافعا راية العدل والسلام نابذا للبغضاء والحقد والكراهية.

واشار السيد الوزير الى ان ذكرى ميلاد الحسين محطة على درب الحياة الطويل نتزود بكل قيم الفضيلة والنبل والاصالة من اجل مواصلة مسيرة البناء والنماء والعطاء داعيا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ جلالته ويمد في عمره ويمتعه بالصحة والعافية وان يحفظ سمو ولي عهده الامين.

الشباب

والقى السيد عبدالنبي الشياب رئيس بلدية الصريح كلمة أشار فيها الى التغيرات الوطنية والديمقراطية التي اجراها جلالته منذ توليه سلطاته الدستورية وقيادته للمسيرة الاردنية الخيرة واضعا نصب عينيه تحقيق مكانة لأمته وشعبه وسط العالم.

وقال ان الحسين بقي دائما صوت الامة وضمير العروبة والقدوة لكل الراغبين بالوحدة ومنارة للسائرين لها وتجاوز الكثير من العقبات في سبيل بناء الاردن الحديث ولم يتوان او يتأخر عن نصرة العرب وانعكست انجازاته ومبادراته الجريئة الحكيمة ومواقفه الشجاعة، ليس على المستوى الوطني فحسب بل تعدى ذلك الى المحيط العربي والاقليمي والدولي.

واكد السيد الشياب ان جلالته حقق للاردن في ظروف غير عادية ما يتمنى الكثيرون ممن يملكون اضعاف ما نملك من امكانات ان يحققوه لبلدانهم ونعاهد جلالته ان نواصل مسيرة الخير معه لنحقق معه ما يصبو اليه منافحين ومدافعين عن ثرى هذا الحمى الطيب.

الرجوب

كما القى السيد عوني الرجوب رئيس المنتدى كلمة قال فيها ان الحسين القائد حمل امانة المسؤولية وهو في ريعان الشباب وفي وقت كان فيه الاخرون ما زالوا لم يبلغوا حد الفطام وجاوز جلالته بحورا من ظلمات الجهل وقطيعة اولي القربى.

واكد السيد الرجوب ان بلدة الصريح واهلها تقف وقفة اجلال واكرام عرفانا بالجميل للاب والقائد الباني مجددة البيعة التي ما انفصم عراها ولن تنفصم باذن الله.

وتضمن برنامج الاحتفال القاء قصائد شعرية للشاعرين الدكتور محمود الشلبي وعادل الروسان اضافة الى فقرات فنية واغنيات وطنية متنوعة.

وحضر الاحتفال الدكتور قاسم ابوعين امين عام الوزارة والسيد علي علوان متصرف لواء بني عبيد وعدد من المسؤولين وحشد من اهالي البلدة.

المخيم الكشفي الطلابي – المفرق

وافتتح النائب الدكتور طراد القاضي المخيم الكشفي الطلابي لتربية البادية الشمالية في مدرسة

←

محليات

الملك الانسان ضرب اروع الأمثلة في التضحية ونكران الذات

صفحات سفر الخلود الذي كتبه القائد ستبقى مليئة بالعطاء والمكرمات

القاع وقال اننا نحتفل اليوم بذكرى مجيدة غالية على القلوب ذكرى ميلاد باني الاردن الحديث ذكرى القائد الانسان الذي قضى حياته في خدمة الشعب والامة ذكرى نقلت ارض صحرائنا الى واحة مزهرة خضراء، رجل قائد نهض بشعب امي الى شعب عرف بطمه وتقدمه وحضارته وسمعته العطرة انه ابن خير عباد الله كلهم هو الحسين الحبيب المفدى.

واضاف خلال افتتاحة صباح امس المخيم الكشفي الطلابي الذي نظمته مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية في مدرسة قاع الثانوية للبنين للبنين احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن الحسين المفدى الحادي والستين نحن هنا نحب الحسين ونحب ولي عهدنا المحبوب قرة عين الحسين سمو الامير الحسن بن طلال المعظم نعم نحبهم بصدق وايمان لا كذب ولا نفاق محبيهم ونحب ال البيت الهاشمي الشريف عترة رسولنا العربي نحبه لصدقه محبه لحنانه نحبه لتقواه ونحبه لانه يحبنا لانه يوصل النهار بالليل يسهر على سعادتنا ومستقبل ابنائنا نحبه لانه رفع بمواقفه البطولية الفذة جباهنا عالية شامخة في عهده نعيش كالنسر فوق القمم الشماء.

مدير تربية البادية الشمالية

والقى السيد محمد ابراهيم النويري مدير التربية والتعليم للواء البادية الشمالية كلمة توجيهية للطلاب المشاركين في المخيم الكشفي قال اننا نلتقي اليوم مع ابنائنا الطلبة في هذا المخيم الكشفي والذي جاء تعبيرا صادقا عن محبة الجميع للوطن والقائد في مناسبة عزيزة على النفوس تحولت الى عرين وطني / لنها مناسبة عيد القائد الباني وارث رسالة الثورة العربية الكبرى سليل الدوحة الهاشمية انه القائد الذي اعطى فاجزل العطاء واوفى فكان الوفاء للشعب والوطن لا حدود له.

بلدية قاع

والقى السيد عبدالله تليلان رئيس لجنة بلدية قاع كلمة ترحيبية بالحضور والمشاركين مشيرا الى ما نعيشه في عصر النهضة والثورة التي يقودها بطل من ابطال هاشم الذي نذر نفسه للوطن وللشعب وللامة ارسى قواعد السلام والديمقراطية والحرية وجمع شمل الامة مناديا ان اتحدوا يا عرب.

ويذكر ان المخيم الكشفي الطلابي يشارك فيه (١٤) مدرسة من مدارس تربية البادية الشمالية بواقع ٢٥ طالبا منهم ١٥ قادة كشافة.

من جانب اخر ما تزال احتفالات مدارس تربية البلدية الشمالية تحتفل بعيد القائد الباني الحسين المفدى حيث اقامت مدارس الكوم الاحمر الاساسية للبنين والصفاوي الثانوية للبنين والصفاوي الثانوية للبنات احتفالاتهم بهذه المناسبة العزيزة والتي اشتملت على القاء الكلمات الطالبية والمعلمين واولياء الامور واقامة الفقرات الفنية والغنائية الفلكلورية والمسابقات الثقافية والدبكات الشعبية وتوزيع الجوائز واقامة المباريات الرياضية والثقافية والفنية.

مدرسة بلاط الشهداء

اقامت مدرسة بلاط الشهداء الاساسية الريادية للبنين / سحاب احتفالا كبيرا شاركت فيه الفرق الشعبية الكشفية للواء سحاب وحضر الاحتفال السيد سليم الرواحنة مساعد متصرف لواء سحاب.

السيد مصطفى عودة مدير المدرسة القى كلمة اشار فيها الى المعجزات التي تحققت في عهد القائد العظيم، كما شارك طلاب المدرسة بالكلمات والاهازيج والدبكات الشعبية التي عبرت عن فرحة الجميع بهذه المناسبة السعيدة.

جمعية البيئة

وشاركت جمعية البيئة الاردنية فرع عجلون مدرسة بنات صخرة الاساسية للبنات احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث القى المحامي ماهر المومني رئيس جمعية البيئة الاردنية في خدمة المجتمع المحلي والمشاكل البيئية التي تواجهها محافظة عجلون.

كما تحدثت في الندوة المعلمة غادة عناب مشرفة نادي حماية الطبيعة في المدرسة عن دور الاندية المدرسية في الحفاظ على البيئة ورعاية عناصرها.

مدرسة الامير عبد الله بن الحسين

استعرض المهندس محمد السيوف مدير مدرسة الامير عبد الله بن الحسين الثانوية المهنية المجمعة رئيس المجلس الاعلى الاستشاري في المدرسة انجازات المجلس منذ تشكيله في العام الماضي وحتى الان.

مركز شابات القانسية

ونظم مركز شابات القانسية في محافظة الطفيلة بالتعاون مع مستشفى الجامعة الاردنية يوما طبيا مجانيا لمواطني البلدة في مجالات العيون والاذن والانف والحنجرة والنطق.

ومن جهة اخرى اقام المركز بالتعاون مع القطاع النسائي في بلدة القانسية احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك معرض المنتوجات الصوفية والاشغال اليدوية والرسم على الفخار والطرق على النحاس وتنسيق الزهور الاصطناعية ورسومات اللوحات الزيتية المستوحاه من المناظر الطبيعية في البيئة المحلية.

تربية الطفيلة

نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة احتفالا بعيد ميلاد الحسين القى خلاله السيد عبد المجيد الجلامدة مدير التربية والتعليم في المحافظة كلمة عبر فيها عن ولاء واخلاص الاسرة التربوية في المحافظة لقيادة الحسين وللاسرة الهاشمية التي جعلت من الاردن وطنا للعلم والمتعلمين حيث اتيح لكل طالب مقعد في المدرسة ولكل شاب مكان في الجامعة ولكل مريض سرير للشفاء في المستشفى.

وتضمن برنامج الاحتفال فقرات فنية اشتملت على قصائد شعرية واغان وطنية ودبكات قدمتها فرقة المدارس حيث حضر الاحتفال الذي اقيم في قاعة المدرسة المهنية الثانوية جمع غفير من المواطنين والهيئات التدريسية ومديرو ومديرات المدارس ورؤساء الدوائر الحكومية والمجالس المحلية.

مديرية الشباب – الطفيلة

كما نظمت مديرية الشباب في المحافظة احتفالا امس بهذه المناسبة العزيزة رعاه السيد محمد الداودية وزير الشباب بحضور محافظ الطفيلة ومديري الدوائر الحكومية ورؤساء المجالس المحلية القى خلاله السيد وليد البداينة كلمة بالمناسبة ثمن خلالها دور جلالة الحسين في رفعة الوطن وتقدم الحياة في جوانبها المتعددة واشاد برعاية جلالته لقطاع الشباب الذي يعد ركيزة هامة في بناء هذا الوطن الغالي.

كما القى السيد جمال الرواجفة مشرف مركز شباب الطفيلة كلمة اشار خلالها الى ان الاردن اصبح في عهد الحسين واحة امن واستقرار لشتى المنابت والاصول.

كما القى الطالب ابراهيم الزرقان من مركز شباب الطفيلة كلمة عبر خلالها عن سعادة ابناء المحافظة من هذا الجيل الذي رعاه الحسين وتعهده بالتعليم وتأمين الحياة الكريمة له ليكون ذخرا للمستقبل فيما تم تقديم فقرات فنية وقصائد شعرية ووصلات غنائية.

كما افتتح السيد قاسم الصرايرة مدير قضاء بصيرا معرضا فنيا في مركز شباب بصيرا اشتمل على لوحات فنية تعبر عن هذه المناسبة لشباب وشابات المدينة حضره رئيس البلدية وجمع من المدعوين من قضاء بصيرا.

مخيم حطين

كما احتفل ابناء مخيم حطين بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واكدوا اعتزازهم بقيادته والتفافهم حول رايته الهاشمية الخفاقة لاستكمال مسيرة المحبة والخير لبناء الاردن وتقدمه.

واقام ابناء المخيم حفلا كبيرا بحضور السيدين عيد القطارنة محافظ الزرقاء وثامر المجالي متصرف لواء الرصيفة في ساحة مدرسة ذكور مخيم ماركا (حطين) الاعدادية الاولى.

والقى السيد نور الدين دودين رئيس لجنة تحسين مخيم حطين كلمة باسمه وباسم اهالي المخيم قال فيها ان احتفالنا بعيد ميلاد جلالة الملك تعبير عن محبتنا وولائنا للعرش وقائد الوطن وراعي مسيرة الخيرة وتجسيد لانتمائنا الى ثراه الطهور.

واضاف ان السفينة ستبحر لان قدرة الحسين على القيادة حتمية وما تاريخ الاردن الحديث الا سلسلة متواصلة من الانجازات التي ارتبطت بشخص القائد وامتزجت بسيرته الهاشمية المسطرة بالتصميم والتفاني والاخلاص.

واكد على السير خلف قيادة الحسين لمواصلة المسيرة في كل الميادين وتحقق الانجازات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.

المزار الشمالي

وافتتح السيد فاروق نغوي امين عام وزارة التنمية الاجتماعية امس مركز المنار للتنمية الفكرية في لواء المزار الشمالي.

والقى السيد نغوي مندوب وزير التنمية الاجتماعية كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها حرص وزارة التنمية الاجتماعية وبتوجيهات من جلالة قائد الوطن على الاهتمام بالمواطن ورعايته وتوفير كل ما من شانه رفعة الوطن والمواطن.

واضاف اننا في اسبوع العطاء والامل وفي مناسبة يعيشها الاردن هي الاغلى والابقى في سمع الزمن مناسبة ميلاد جلالة الملك الحسين المثل والقدوة والنموذج في انسانية الحاكم ودفء علاقته برعيته فكبر الاردن به وتبوأ المكان اللائق به تحت الشمس فهنيئا لنا به وهنيئا له بهذا الشعب الوفي.

كما القى السيد محمد صوانة رئيس مكتب التنمية الاجتماعية في لواء المزار الشمالي كلمة قال فيها ان افتتاح هذا الصرح الاجتماعي يأتي في غمرة احتفالات الوطن في عيد ميلاد قائده وباني نهضته ورائد العمل الاجتماعي والتطوعي فيه والذي يجسد على ارض الواقع توجهات الحسين للاهتمام بكل فئات المجتمع وجميع ابنائه وتقديم الرعاية والخدمة لهم.

وزار السيد الامين العام جمعية ابي عبيدة الخيرية في المزار الشمالي وافتتح المعرض الانتاجي لمشاغل الخياطة والتريكو وتنسيق الزهور الذي تقيمه الجمعيات الخيرية في لواء المزار الشمالي بمناسبة العيد الحادي والستين لميلاد جلالة الملك الحسين.

ويذكر ان مركز المنار للتنمية الفكرية الذي افتتح امس يقدم خدماته لـ ٢٠ طالبا تتراوح اعمارهم بين ٤ الى ١٤ عاما ممن يعانون من اعاقات عقلية بسيطة ومتوسطة من ابناء لواء المزار الشمالي ويستطيع المركز ان يقدم خدماته مستقبلا لاعداد اكثر حيث تبلغ طاقته الاستيعابية ٤٠ طفلا.

نادي ليونز – كفر ابيل

ورعى السيد متصرف لواء الكورة احتفال اليوم الطبي لنادي ليونز اربد والذي اقامه مع جمعية كفر ابيل الخيرية، حيث شارك فيه اطباء من نادي الليونز باختصاصات مختلفة. حيث تم معاينة (٤٠٠) مواطن صرفت لهم الادوية اللازمة، وتم تحويل عدة حالات طارئة الى المستشفى وتحويل عدة حالات اخرى الى العيادات التخصصية، وقد ساهم النادي المذكور بثمن الادوية. بالاضافة الى تبرعات مشكورة عينية من الادوية من كل من السادة: ادوية الحكمة، مستودع ادوية قعوار، شركة بوهرنجر.

كما تبرع نادي ليونز للجمعية الخيرية بهذه المناسبة بمدافيء كاز ودهان لصيانة مبنى الجمعية.

انجازات المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في عهد الحسين

المساهمة بدعم التنمية من خلال تعزيز المسيرة العلمية والتكنولوجية

اعداد وثيقة السياسة الوطنية للعلوم وتأمين التمويل لدعم البحوث والدراسات

عمان - بترا - منذ انشائه عام ١٩٨٧ حقق المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في عهد جلالة الملك الحسين العديد من الانجازات حيث تمكن من المساهمة في دعم عملية التنمية الشاملة من خلال دوره الفاعل في تعزيز المسيرة العلمية والتكنولوجية.

وقد برز الدور المهم للمجلس الذي يراسه سمو الامير الحسن ولي العهد من خلال الانجازات والنشاطات التالية:

وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا

قام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا من خلال امانته العامة باعداد وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا واستراتيجياتها انطلاقا من نصوص قانون المجلس: تشكل هذه الوثيقة حصيلة جهد وطني كبير ساهمت في تشكيل ملامحها وارساء مرتكزاتها وصياغة توجهاتها شريحة واسعة من مؤسسات المجتمع العلمي والتكنولوجي وافراده وذلك من خلال مشاركتهم في اعمال اللجان القطاعية الاستشارية التي تالفت من ممثلين عن الوزارات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والجامعات ومراكز البحث العلمي.

واخذ معدو هذه الوثيقة بعين الاعتبار الخصوصية الاردنية وكانوا على اتصال وثيق بالفعاليات التنموية الاردنية وعلى اطلاع بتجارب مشابهة في العديد من دول العالم وجاءت هذه الوثيقة منسجمة مع توجهات الخطة التنموية الاردنية ١٩٩٣ / ١٩٩٧ واعتمدت الحزم القطاعية الرئيسية الواردة فيها كقطاعات مستهدفة للسياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا واستراتيجياتها.

وحظيت وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا باجماع وطني من خلال طرحها للنقاش في الاسبوع العلمي الاردني الثاني ٣ الى ٩ اب ١٩٩٤ وبناء على ذلك تم اقرارها من قبل المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بتاريخ ١/٦/١٩٩٥.

وانبثقت عن السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا برامج تنفيذية عامة لكل عنصر من عناصرها الرئيسية وقد اقرها المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في مطلع عام ١٩٩٥ وتم تعميمها على مؤسسات المجتمع العلمي والتكنولوجي الاردني.

دعم المشاريع العلمية والتكنولوجيا

دأب المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ومنذ تاسيسه على رعاية المسيرة العلمية والتكنولوجية وتهيئة المناخ العلمي المناسب في مؤسسات المجتمع العلمي والتكنولوجي الوطنية وذلك من خلال تامين التمويل اللازم لدعم البحوث العلمية والتكنولوجية في مجالات البحث والتطوير والدراسات وتنمية الموارد البشرية بالاضافة الى دعم الخدمات العلمية والتكنولوجية.

وكانت عملية دعم المشروعات العلمية والتكنولوجية قبل اقرار وثيقة السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا تتم وفقا لاولويات تعدها القطاعات المختلفة في الامانة العامة للمجلس من خلال لجانها القطاعية الوطنية وبعد تقويم تلك المشروعات من قبل مختصين واقرارها من قبل المجلس الاعلى.

وبعد صدور وثيقة السياسة العلمية الوطنية والبرامج التنفيذية المنبثقة عنها فان المشروعات المدعومة تندرج تحت هذه البرامج وتنسجم معها بشكل تام سعيا لتنفيذ البنود الواردة في وثيقة السياسة ولتوجيه عملية البحث العلمي والتطوير ضمن منظور يتوافق والاحتياجات التنموية الوطنية.

وفيما يتعلق بالاتفاق على مشروعات البحث العلمي والتطوير فقد بلغ الدعم المخصص لهذه المشروعات خلال الفترة ١٩٩٣ / ١٩٩٥ حوالي المليون دينار لدعم ٨٧ مشروعا. اما في عام ١٩٩٦ فقد تقرر دعم مشروعات البحث والتطوير في المؤسسات الوطنية بمبلغ ١ر١ مليون دينار اردني وهي انطلاقه نوعية من حيث حجم الدعم المخصص ونوعية المشروعات وتندرج هذه المشروعات تحت ١١ مظلة وطنية في مجالات موارد الارض / ثروة معدنية: مياه «طاقه» بيئة / وتنفذ على مدى خمسة اعوام بالاضافة الى تعدد المؤسسات المشاركة في المشروع الواحد ومستوى التنسيق فيما بينها.

الاسبوع العلمي الاردني

يعتبر هذا الاسبوع الذي يعقد كل علم منذ عام ١٩٩٣ تحت الرعاية الملكية السامية احد ابرز النشاطات التي يحرص المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع المؤسسات المعنية على تنظيمها والاشراف عليها سنويا واكثرها اهمية وحيوية حيث يقوم المجلس الاعلى في هذا النشاط بدور المحفز بين قطاعات الحكومة والانتاج والخدمات والمجتمع العلمي والتكنولوجي.

وتحرص المؤسسات الوطنية المشاركة على تقديم اوراق علمية متميزة في هذا الاسبوع ويزداد معدل المشاركة بشكل كبير علما بعد علم ويخرج الاسبوع العلمي الاردني بتوصياته على شكل برامج عمل تنفيذية ويضع لها اليات المتابعة اللازمة للتاكد من تنفيذها.

برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية

استجابه لتوجيهات قائد الوطن جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد تركز الجهود الوطنية على تنمية البادية الاردنية ومن هذا المنطلق تم توقيع اتفاقية تفاهم ما بين المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في الاردن والجمعية الجغرافية الملكية البريطانية «اب ١٩٩٢ / كانون اول ١٩٩٥» بداية لبرنامج مشترك في البحث والتطوير للمنطقة الشمالية الشرقية من البادية يعرف باسم برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية / المرحلة الاولى: الصفاوي / كما يشارك ضمن اطار التعاون مركز التنمية والبحوث لما وراء البحار التابع لجامعة درهام البريطانية وتم تجديد توقيع مذكرة التفاهم لثلاث سنوات اخرى ١٩٩٦ / ١٩٩٨.

وتقدر مساحة البرنامج ب ١١٢١٠ كيلو مترات مربعة وتضم ٣٥ تجمعا سكانيا يقطنها ١٥٣١٨ نسمة ويعمل البرنامج حاليا على توسيع دائرة التعاون العلمي والتكنولوجي في هذا النشاط بحيث تشمل الولايات المتحدة الامريكية وكندا.

دراسة مسح الاحتياجات والامكانات العلمية والتكنولوجية الوطنية

تشكل معرفة الاحتياجات والامكانات العلمية والتكنولوجية اهمية بالغة في التخطيط التنموي ويعمل المجلس الاعلى على توفير هذه المعرفة من خلال هذه الدراسة التي تتالف من مرحلتين:

الاولى (الاحتياجات العلمية والتكنولوجية الوطنية) وقد تم تنفيذها خلال عام ١٩٩٥ وشملت ٢٠٣٦ مؤسسة من القطاعين العام والخاص.

الثانية / الامكانات العلمية والتكنولوجية الوطنية وهي قيد التنفيذ وتشمل حوالي ٦٠٠ مؤسسة رئيسية بالاضافة الى فروعها من القطاعين العام والخاص.

صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة

انشيء صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة بموجب قرار المجلس الاعلى في نيسان ١٩٩٤ لتقديم الدعم المالي لمشروعات البحث والتطوير والدراسات والمشورة الفنية للصناعة الاردنية وبخاصة الصغيرة والمتوسطة منها.

ويهدف صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة الى تقديم الدعم المالي للصناعات الاردنية لمساعدتها في حل المشكلات الفنية التي تواجهها وتطوير منتجاتها وعملياتها الانتاجية لتمكينها من تحسين قدراتها التنافسية وتجسير الفجوة ما بين المراكز العلمية والبحثية والصناعة وتشجيع الصناعات الوطنية على الاهتمام بالبحث العلمي والتطوير والاستفادة من نتائجه بالشكل الامثل.

وقدم الصندوق دعما ماليا لثمانية واربعين مشروعا صناعيا في قطاعات الصناعة الفرعية المختلفة بلغت قيمته حتى نهاية شهر تشرين الاول من العام الحالي حوالي ٧ر١ مليون دينار وقد اشتملت المشروعات المدعومة على اثنين وثلاثين مشروعا في مجال انظمة الجودة (ايزو ٩٠٠٠) شكلت قيمة دعمها حوالي ٥٤ بالمائة من قيمة الدعم الاجمالي المقدم وقد حصلت اربع من تلك الشركات التي تم دعمها على شهادة (الايزو ٩٠٠٠) لغاية الان.

جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي

ايمانا من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بالدور التاريخي المميز لسمو الامير الحسن ولي العهد سندا وساعدا لجلالة القائد في بناء الدولة العصرية وبمناسبة مرور ثلاثين عاما على اختيار جلالة الملك الحسين سموه حفظه الله وليا للعهد فقد اعلن المجلس الاعلى عن جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي في نيسان عام ١٩٩٥ وتراس سمو الاميرة ثروت الحسن لجنة الجائزة التي تضم في عضويتها ستة اشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص.

وتمنح الجائزة للمؤسسات الوطنية التي ساهمت من خلال الانجازات الاكاديمية والعلمية والتكنولوجية في تطوير التعليم والتدريب.

وتم منح جائزة الحسن بن طلال للتميز العلمي لعام ١٩٩٦ في حفل اقيم تحت رعاية صاحبي السمو الملكي الامير الحسن والاميرة ثروت لكل من مدرسة البكالوريا الدولية في عمان / الجائزة الاولى لبرنامج الابداع والنشاط والخدمة (سي اي اس) الذي تقدمت به: ومؤسسة عبد الحميد شومان الجائزة الثالثة لترجمة كتاب الطفل الطبيعي.

كما تتضمن نشاطات المجلس في هذا السياق عددا من المشروعات التي تعنى بتنمية القوى البشرية وتعزيز البنية التحتية والمحافظة على البيئة والتي تشمل:

مشروع التعاون العلمي والتكنولوجي بين الاردن والاتحاد الاوروبي

يركز المشروع على دعم اربعة عشر مشروعا في البحوث التنموية اغلبها يبحث في قضايا بيئية ذات اهمية خاصة للاردن وتقوم الامانة العامة للمجلس بادارة المشروع بالتنسيق مع مؤسسة التعليم العالي الايرلندية (هيلكو) ويتم تنفيذ هذه المشروعات في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وجامعة اليرموك والجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع عدد من الجامعات الاوروبية.

برنامج منح البنك الاسلامي للتنمية للعلماء المتميزين في التقانة العالية

يهدف هذا البرنامج الذي يقدم دعما ماليا للعلماء والباحثين المتميزين الى تطوير هذه القوى البشرية ورفع كفاءتها في مجالات تكنولوجية وتقنية متقدمة تسهم في تطوير وتنمية الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية.

وتعمل الامانة العامة للمجلس الاعلى كجهة تنسيقية محلية للاعلان عن البرنامج حيث تخاطب سنويا الجهات المعنية وتستقبل طلبات المنح وتقرها مبدئيا ثم ترسلها الى البنك الاسلامي للتنمية لاتخاذ القرار المناسب بشانها.

مشروع المحافظة على اثار البتراء

يعد هذا المشروع احد المشروعات الهامة ضمن انشطة العلوم والتكنولوجيا في مجال المحافظة على اثار البتراء وتندرج تحت هذا المشروع النشاطات التالية:

دراسة مشاكل التعرية في واجهات الاضرحه وهذا النشاط دعم من قبل الحكومة الالمانية.

دراسة الفيضانات الموسمية الممولة من شركة الكهرباء الفرنسية بهدف تحديد الوسائل الكفيلة بحماية الاثار من اخطار الفيضانات وتقوم الشركة نفسها بدراسة استعمال مواد جديدة لحماية سطح الواجهات.

التعاون مع برنامج المتطوعين اليابانيين الذي قطع شوطا كبيرا في عملية توثيق الواجهات والاثار فقد جرى ادخال ٦٠٠ معلم اثري في الكمبيوتر من اصل حوالي ٢٠٠٠ ولا تزال العملية مستمرة.

قامت الامانة العامة للمجلس بالتعاون مع المؤسسات المعنية بتوثيق الاثار الموجوده في المنطقة وتم استعمال شتى الوسائل الفوتوغرافية لهذا الغرض مما ادى الى تمكين الباحثين من استعمال وسائل تحليل الصور بغرض توثيق اثار الحت والتعرية على واجهات البتراء ولتفهم الطبيعة الجيوكيميائية لهذه الواجهات.

دارسة الحياة البرية للنباتات والحيوانات الموجودة ضمن الشريط المحاذي لنهر الاردن (الطريق العرضاني).

غطت الدراسة المنطقة الممتدة من (ابو عبيدة) حتى (المشارع) بطول ٣٠ كيلو مترا على الضفة الشرقية من نهر الاردن وجزءا من المنطقة الممتدة من منطقة (المشارع) حتى (العدسية) في الاغوار الشمالية والوسطى وقام بتنفيذ هذه الدراسة عدد من المختصين من المؤسسات البحثية الوطنية في مجالات التنوع الحيوي النباتي والحيواني.

وشملت المسوحات الميدانية للتنوع الحيواني في المنطقة الطيور والبرمائيات والزواحف والثدييات.

وشملت المسوحات النباتية التعرف على انواع الغطاء النباتي الموجود في المنطقة ودراسة بيئاتها والانواع المتواغره بشكل سائد والانواع المهددة بالانقراض وشمل ذلك النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة والازهار والحوليات والنباتات الرعوية والاشجار والشجيرات والنباتات المتطفلة.

امين عام الثقافة يحاضر بكلية الاميرة عالية

رسالتنا تنمية الانسان واطلاق ابداعاته

عمان – الرأي – بمناسبة احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، القى الدكتور قاسم ابو عين امين علم وزارة الثقافة في كلية الاميرة عالية يوم امس الاول محاضرة بعنوان «الثقافة في عهد الحسين.»

واستعرض الدكتور قاسم ابو عين خلال المحاضرة ابرز الانجازات الثقافية في عهد جلالة الملك الحسين وقال ... ان الامم والشعوب تحتفل بقادتها وعظمائها لا تكريما لهم واعترافا بفضلهم فحسب، ولكن للاقتداء بمآثرهم والتحلي بشمائلهم والكشف عن ابداعاتهم واسرار عبقريتهم ليكونوا للاجيال من بعدهم دروسا تحتذى وعبرا تعتبر ورموزا تحاكى فيكون العظماء حافزا لها على مدارج التضحية والايثار والرفعة.

وتناول في محاضرته المشروع النهضوي العربي واداة الفعل الاولى فيه (الثورة العربية الكبرى) بقيادة الشريف الهاشمي الحسين بن علي، وبعد ذلك تناول دور جلالة الملك الحسين وحمله لواء الثورة العربية ورسالة المشروع النهضوي الوطني العربي على امتداد الوطن العربي ورسالة الاسلام والمفاهيم الثقافية للثورة العربية. واضاف .. ان مبادىء الثورة العربية مبنية على اسس فكرية قائمة على اساس المحبة والعدل والتسامح والسلام العادل والاخاء متمثلا بقول الرسول (ص) «الانسان اخو الانسان احب ام كره» بغض النظر عن جنسه ودينه ولونه وجعل هذه المبادىء والقيم الاخلاقية والفضائل المثلى اساس التفاهم والتواصل والحوار بين بني البشر واساس التفاعل الحي بين ثقافاتهم بما تحويه من عقائد ومعتقدات وافكار وعادات وتقاليد.

وهنا لا بد من التذكير بان اول من رفع شعار «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة» هو الامير فيصل بن الحسين الذي لم يكن حزبيا بل كان صاحب رسالة خالدة، رسالة توحيد الامة ورسالة الاسلام العظيم.

والثقافة في عهد الحسين ليست مقصورة على لون واحد مبني على الفن او الموسيقى بل هي في جميع المجالات ... والثقافة هي منظومة معرفية سلوكية متكاملة، تشمل العقائد وكل ما صنعه الانسان بعقله ويده في بيئته الاجتماعية، وهي وعي الانسان بالحياة يحقق نفسه ووجود ورؤياه، والتعبير عن ذلك بمختلف اوجه النشاط الانساني وهي صورة للامة، تحدد ملامح شخصيتها وتصدر عن عقيدتها ومبادئها ونظمها وتاريخها وتراثها وتتفاعل مع ثقافات الامم والشعوب الاخرى فتأخذ الافكار والعلوم والفنون المختلفة المتطورة وتقبل ما يلائمها وترفض ما عداه.

وفي هذا الاطار فان رسالة وزارة الثقافة تتمثل الانسان الاردني واطلاق ابداعاته المختلفة وتبنيها، وتقوية دفاعاتنا الثقافية في جميع الاحوال والظروف من خلال تنمية ثقافية شاملة عبر ابنية الثقافة الثلاثة: البناء الفكري والبناء العلمي الفني، وبما يؤكد هوية الثقافة الوطنية في المملكة الاردنية الهاشمية بوصفها ثقافة اردنية عربية اسلامية انسانية.

واستعرض السيد الامين العام ابرز الانجازات الثقافية في عهد الحسين والمتمثلة في الجامعات والمدارس والكليات والمعاهد وازدهار الحركة المسرحية والفنية والتشكيلية، وفي عهد الحسين تم افتتاح مديريات للثقافة في كافة محافظات المملكة وتم افتتاح عدد من المراكز الثقافية في المدن الاردنية المختلفة وزاد عدد الهيئات الثقافية ليصل الى اكثر من ٢٥٠ هيئة ورابطة ويجري حاليا فتح فروع للمكتبة الوطنية خارج العاصمة، وتتجه النية الى زيادة دعم النشر كما تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات الثقافية الدولية والمشاركة في الانشطة الثقافية العالمية لعكس صورة الاردن الحضارية في عهد الحسين الباني. اضافة الى عشرات من الانجازات الثقافية.

وفي نهاية اللقاء اجاب الدكتور ابو عين على اسئلة الحضور.

في ندوة حول «الطفل والبيئة»

مناقشة اوراق عمل لتنمية الطفولة بعيدا عن التلوث

تعزيز الروح المعنوية والعمل الجماعي والديموقراطية في المجتمع

عمان - بترا - عقدت لجنة الثقافة والاعلام في جمعية البيئة الاردنية بالتعاون مع الجمعية الثقافية للشباب والطفولة ندوة امس بعنوان «الطفل والبيئه».

والقى الدكتور روحي الشريف رئيس لجنة الثقافة والاعلام في جمعية البيئة كلمة استعرض فيها خطة اللجنة ونشاطاتها من مسابقات سنوية ومحاضرات وايام بيئية وايام علمية.

واشار الى اهمية هذه الندوة في تبادل الافكار التي تتبناها الجمعية وتخرجها لحيز الوجود تأكيدا منها بضرورة توجيه الاهتمام والعناية والرعاية للطفولة والشباب من خلال الثقافة الجادة والتنشئة السليمة والتربية الصالحة القائمة على الايمان بالله والانتماء للوطن والامة والالتزام بالدستور والقانون اضافة الى تنمية الروح التعاونية والعمل الجماعي والممارسة الديمقراطية لدى افراد المجتمع وتنمية روح الابداع والبحث العلمي عند الشباب واستثمار طاقات افراد المجتمع بما يعود عليهم وعلى الوطن بالفائدة. والقى السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة كلمة اكد فيها ان الاطفال هم الذين يشكلون مستقبل العالم ولا بد ان يبذل العالم مزيدا من الجهود من اجل صحتهم وتغذيتهم وتعليمهم وايجاد البيئة الصالحة لهم لكي يكونوا الاساس السليم لمستقبل مشرق خال من التلوث والحرمان والفقر والتخلف.

واشار الى ان الجمعية تسعى الى تنمية الوعي البيئي عند افراد المجتمع منذ مراحل الطفولة الاولى وترى ان للبيئة التي يعيش في رحابها الطفل اثرا فاعلا في تشكل سلوكه واخلاقه وعاداته.

وعقدت اولى جلسات الندوة برئاسة السيدة منى هننية وقدم فيها الدكتور محمد نجم من الجامعة الاردنية ورقة حول حق الطفل في التشريعات البيئية قال فيها ان دول العالم تسعى الى تعزيز رفاه الطفل واسرته وتهيئة الظروف التي تضمن له حياة سليمةوصحية توفر له الرعاية والعناية والاشراف لتنمية شخصيته وتربيته بعيدا عن مخاطر البيئة وتلوثها.

وقدمت المهندسة سهير الخطيب من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ورقة عمل حول تعزيز القيم البيئية عند الاطفال الذين يشكلون ٤٢٪ من عدد السكان.

واقترحت طرقا واساليب لتشجيع الحفاظ على البيئة والقيم البيئية مثل المشاركة في اندية البيئة الموجودة في المدارس واستحداث جائزة سنوية لافضل طفل يحافظ على البيئة اضافة الى القيام برحلات بيئية.

وعقدت الجلسة الثانية برئاسة الانسة رنده قبطي قدم فيها الدكتور روحي الشريف من جمعية البيئة ورقة حول دورجمعية البيئة الاردنية في تنمية الابداع البيئي عند الاطفال عن طريق تنمية الوعي البيئي الايجابي عند الاطفال.

واستعرض الاساليب التي اتبعتها الجمعية لتنمية الابداع وبالتالي الوعي البيئي عن طريق احداث مسابقات سنوية تطرح للطلبة. وقدم الدكتور ماضي الجغبير عضو جمعية البيئة ورقة بعنوان «نحو بيئة صحية للطفل» اكد فيها ضرورة توفير الشروط الصحية لبيئة الطفل في كافة المرافق الاجتماعية كالمنزل والمطعم والمدرسة.

وخرجت الندوة بمجموعة من التوصيات التي تحث المؤسسات والجهات المختلفة على توفير بيئة صحية ونقية للاطفال.

اقتصاد

ابو الراغب يستقبل ماكوان ومانجاي

بحث تعزيز العلاقات التجارية مع امريكا وبريطانيا والسبل الكفيلة بدفعها الى الامام

عمان - بترا - استقبل المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة في مكتبه امس الانسه اليزابيث ماكوان مديرة مكتب شؤون الاردن في وزارة الخارجية الامريكية. وتم بحث العلاقات التجارية بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية والاوضاع الاقتصادية في المنطقة واتفاقية تشجيع الاستثمار المزمع توقيعها بين البلدين والتي تضمن الاستثمار بشكل فاعل اضافة الى تقوية التجارة بين البلدين.

ودار النقاش حول الوضع التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية واسرائيل والمعيقات التي تواجه الحركة التجارية وحركة انسياب البضائع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية والعمل على ايجاد السبل لازالة هذه العوائق التي تقف امام الحركة التجارية بين البلدان المذكورة.

وتطرق الحديث الى تقييم لنتائج مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي الثالث الذي عقد في القاهرة في وقت سابق من هذا الشهر.

وحضر اللقاء السفير الاميركي في عمان والمستشار الاقتصادي في السفارة الامريكية.

كما التقى المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة امس السيد راي مانجاي مدير عام قسم تنمية الصادرات في وزارة التجارة البريطانية بحضور الدكتور محمد الحلايقه مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية والسيد بيتر هانش كليف السفير البريطاني في عمان.

وتم خلال اللقاء البحث في العلاقات التجارية بين البلدين والسبل الكفيلة بدفعها الى الامام خاصة فيما يتعلق بالميزان التجاري الذي يميل لصالح المملكة المتحدة.

وتركز اللقاء على سبل تعزيز الاتصالات بين رجال الاعمال في البلدين وخاصة في مجال التجارة والاستثمارات المشتركة ودعم عمليات نقل التكنولوجيا والاستفادة من البرامج التدريبية لدى الجانب البريطاني ودعم جهود مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية في مجال التسويق والتدريب.

وابدى الجانبان ارتياحهما لحركة السياحة وتنامي نشاط القطاع الخاص بين الاردن وبريطانيا بما يعزز فرص التعاون المشترك بينهما.

وتطرق الحديث الى النتائج الطيبة التي حققها «معرض اساليب الحياة» الذي اقيم ضمن الاسبوع البريطاني في الاردن في شهر حزيران الماضي وكذلك الاثار الطيبة للاسبوع الاردني الذي اقيم في لندن في ذات الشهر اللذين استهدفا تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية والسياحية بين البلدين وتعريف كل جانب بمنتجات الجانب الاخر.

وشرح السيد الوزير للضيف ما وصلت اليه المفاوضات الاردنية مع منظمة التجارة العالمية منوها بدعم الحكومة البريطانية للموقف الاردني في هذه المفاوضات.

وعرض لوضع المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي بخصوص تنمية الشراكة الاردنية الاوروبية وتطرق الى موقف بريطانيا فيما يتعلق بتصدير بعض المنتجات الزراعية الى دول الاتحاد الاوروبي معربا عن امله في ان يتم التوصل الى حلول للقضايا العالقة.

جمعية المدققين تنظم دورة تدريبية خاصة بامتحان مهنة تدقيق الحسابات

عمان - الرأي - تعقد جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين وللاسبوع الثالث على التوالي دورة تدريبية للمحاسبين والمدققين الراغبين في تقديم امتحان مجلس مهنة تدقيق الحسابات.

وحاضر في الاسبوع الاول من الدورة الاستاذ الدكتور نعيم دهمش عن مبادىء وفرضيات المحاسبة المتعارف عليها وتطبيقاتها المهنية، ومشاكل محاسبة الموجودات المتداولة من مخزون ومدينين وكذلك مشاكل محاسبة الموجودات طويلة الاجل كالاستهلاكات والاطفاءات والاستبعادات والمبادلة ومبيعات الموجودات الثابتة وتحقق الربح والخسارة الرأسمالية وكيفية معالجتها.

وركز السيد دهمش على قائمة التدفقات النقدية والطريقة المباشرة وغير المباشرة في اعدادها باعتبارها قاعدة ملزمة التطبيق في الاردن.

كما حاضر الدكتور هادي التميمي في الدورة والذي تحدث عن الاعتراف بالايراد وعرج بالاخص على عقود الانشاءات والبيع بالتقسيط وتم الحديث عن الافصاح ومشاكله وقواعد التدقيق.

وفي الاسبوع الحالي تحدث الدكتور خالد امين عبدالله عن المحاسبة الادارية ودورها في ترشيد القرارات الادارية ومدى قدرة الادارة في الاستفادة من القوائم المالية وكشوفات المحاسبين في اتخاذ القرارات المناسبة.

كما تحدث الدكتور خالد امين عن القوائم المالية الموحدة مع التركيز على طريقة الملكية والتكلفة والفروق الرئيسية بينهما ورصيد الاستثمارات مع التأكيد والتوضيح لحقوق الاقلية مع الاشارة الى العمليات المتبادلة وسبل وطرق استبعادها من القوائم المالية الموحدة حيث قدم المحاضر امثلة عملية مرفقا بها الحلول وفتح الباب للمناقشة حول المواضيع التي القيت.

وتأتي هذه الدورة التي تنظمها الجمعية لاول مرة منذ تأسيسها لتؤكد على دور الجمعية في الوسط المهني في الاردن من ناحية وعلى دورها في تهيئة المحاسبين والمدققين المرخصين والمجازين ليتحملوا اعباء المرحلة القادمة التي تتطلب وعيا مهنيا وعلميا اعلى بعد ان اصبحت الابواب مفتوحة امام الاستثمارات والشركات الاجنبية للعمل داخل الاردن من ناحية اخرى.

ومن الجدير ذكره ان الدورة الحالية تستمر حتى الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول، حيث من المتوقع ان يتم تحديد موعد امتحان مجلس المهنة في الاسبوع الاول من شهر كانون ثاني ١٩٩٧.

اجتماع خبراء حول التشريعات المائية في تعقدة الاسكوا

عمان - الرأي - تحت رعاية السيد سمير قعوار وزير المياه والري تعقد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا - الاسكوا - اجتماع خبراء حول التشريعات المائية في منطقة الاسكوا وذلك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ تشرين الثاني الحالي في فندق عمره.

وسيناقش المجتمعون القوانين والانظمة الاعراف المتبعة والمتعلقة بالموارد المائية بهدف الوصول الى استغلال افضل الموارد وترشيد استهلاكها وتحسين مستوى ادارتها بما يكفل المحافظة على هذه الثروة المحدودة وتطويرها وزيادة مخزونها في بلدان الاسكوا.

وسيقوم خبراء حكوميون وممثلون عن منظمات دولية مهتمة بالتشريعات المائية بمراجعة ودراسة هذه التشريعات على المستوى الاقليمي وتبادل وجهات النظر حول امكانية تأسيس واقامة آليات تنفيذية فعالة بهدف زيادة الانتفاع من المصادر المائية في المنطقة وادارتها ادارة رشيدة تحقق التكامل المنشود.

وسيشارك في الاجتماع خبراء حكوميون يمثلون السلطات الوطنية المعنية بشؤون التشريعات المائية وممثلون عن الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية والدولية.

ارتفاع اسعار الاسهم البحرينية

المنامة - رويتر - ارتفع مؤشر الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية في اخر يوم للتداول من هذا الاسبوع ٠ر٠٢ نقطة ليصل الى ١٠ر١٥٣٩ نقطة.

واشارت النشرة الصادرة عن السوق الى ان عدد الاسهم التي تم تداولها امس بلغت ٨٥٧٩٠١ سهما قيمتها الاجمالية ١٩٢٣٧٣ دينارا من خلال ٣٩ صفقة.

الاتحاد الاوروبي يطمئن الدول الفقيرة بشأن المساعدات

بروكسل - رويتر - سعت اللجنة الاوروبية الى طمأنة مجموعة من الدول كانت ضمن مستعمراتها السابقة الى أنها لا تعتزم الحد من علاقاتها بها من خلال اعادة النظر في معاهدة لومي للتجارة والمساعدات.

وأبرمت المعاهدة منذ ٢١ عاما وهي تربط الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بسبعين دولة من افريقيا السوداء والكاريبي والمحيط الهادي.

وبعد الاشادة بالمعاهدة في البداية على أنها نموذج للتعاون بين الدول الغنية والدول الفقيرة أصبح من الصعب الدفاع عنها مع تزايد الاتهامات بأنها محاولة للحفاظ على أثر من اثار الماضي الاستعماري.

وقال مفوض التنمية الاوروبي خوان دو ديوس بينيرو في مؤتمر صحفي «الرسالة الرئيسية.. هي أن الاتحاد الاوروبي يريد أن يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أننا نرغب في الحفاظ على علاقتنا مع دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي وتعزيزها وتعميقها».

وينتهي أجل معاهدة لومي في شباط عام ٢٠٠٠.

وأكد ديوس بينيرو أن الشراكة ستستمر قائلا «لا ينبغي بأي حال من الاحوال اعتبار اعادة النظر في معاهدة لومي على أنها تستهدف الحد من علاقاتنا. على العكس.. فان الغرض الرئيسي منها هو الاستعداد للقرن الحادي والعشرين وللتحديات التي نواجهها».

سوريا تعرض ٩٥٠٠ طن عدس للبيع

دمشق - رويتر - اعلنت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سوريا امس عن رغبتها في بيع وتصدير كمية ٩٥٠٠ طن من العدس.

وقال متحدث باسم المؤسسة لرويتر انه تم اصدار طلب عروض اسعار عالمي حدد بموجبه ١٦ كانون اول القادم موعدا اخيرا لاستلام هذه العروض وان التلبيت سيتم في ١٧ كانون اول. اقتصاد صف ٦

«الصوامع المصرية» تعلن زيادة أرباحها ١٨ بالمئة

القاهرة - رويتر - أعلنت الشركة المصرية العامة للصوامع والتخزين امس الخميس ان صافي أرباحها بعد خصم الضرائب زاد بنسبة ١٨ر٢ في المئة في السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو حزيران الى ٤٧٫٨٥٦ مليون جنيه (١٤٫١ مليون دولار) من ٤٠٫٤٨٩ مليون جنيه في السنة السابقة.

وقالت الشركة ان الارباح الموزعة زادت ٤٥ في المئة الى ٤٠٫٥٩٨ مليون جنيه أي بواقع ٤ر٠٦ جنيه عن كل سهم من أسهم الشركة البالغ عددها عشرة ملايين سهم. وجرى اخر تداول لسهم الشركة في البورصة المصرية بسعر ٤٢ جنيها.

وكانت الدولة قد باعت ٤٠ في المئة من شركة الصوامع والتخزين في وقت سابق من الشهر الحالي بسعر ٣٩ جنيها للسهم.

وزاد اجمالي حقوق المساهمين بنسبة ستة في المئة الى ١٥٥٫١٠٢ مليون جنيه من ١٤٦ر٣٢٥ مليون جنيه في العام السابق.

ومن صافي الربح بعد ضريبة الدخل تم تحويل ٧٫٢٥٨ مليون جنيه للاحتياطيات بالمقارنة مع ١٢٫٥٦٢ مليون في السنة المالية السابقة.

لقاء علمي حول دور الجهاز الاعلى للرقابة في عمليات التحليل المالي للميزانيات .. السبت

عمان - الرأي - تحت رعاية الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة يعقد يوم غد السبت في فندق الاردن انتركونتيننتال اللقاء العلمي حول دور الجهاز الاعلى للرقابة في عمليات التحليل المالي للميزانيات.

ويعقد هذا اللقاء العلمي المتخصص والذي يستمر حتى ٢٩ تشرين الثاني الجاري بالتعاون ما بين ديوان المحاسبة في الاردن والمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية رغبة في توثيق الروابط وتقوية التعاون وتشجيع تبادل وجهات النظر والافكار والخبرات فيما بين الاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية ودعم كل ما من شأنه ان يساهم في تطوير الرقابة المالية في القطاع العام من الجانبين العلمي والتطبيقي.

ويهدف اللقاء الى تنمية خبرات ومهارات المشاركين في عمليات التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية الواردة بالميزانية وتحليلها واستخلاص معلومات وتوصيات ذات فائدة لمتخذ القرارات وابراز اهمية الدور الذي تقوم به الاجهزة العليا للرقابة في هذا المجال.

وتشمل المواد العلمية التي ستقدم خلال اللقاء على موضوعات تتصل بمفهوم التحليل المالي واهميته واهدافه والطرق المتبعة في عمليات التحليل المالي والمشاكل التي تواجه استخدامه والوسائل والادوات المستخدمة في التحليل المالي والقوائم المالية والبيانات المحاسبية التي يتناولها واستخدام التحليل المالي كأداة للرقابة على الاداء والاساليب المستخدمة لذلك والتجربة العملية للجهاز المستضيف والاجهزة المشاركة التي تستخدم التحليل المالي في مراقبتها للمال العام.

ويشارك في اللقاء موظفو الادارة العليا في اجهزة الرقابة الاعضاء بالمجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية ممن لديهم خبرة ومسؤوليات اشرافية في عمليات التحليل المالي للميزانيات.

مسؤول فلسطيني.. اجمالي الناتج المحلي يتراجع ١١ بالمئة في ٩٦

بيروت - رويتر - قال مسؤول فلسطيني رفيع امس الخميس انه ينتظر ان ينخفض اجمالي الناتج المحلي الحقيقي الفلسطيني بنسبة ١١ في المئة ليصل الى حوالي ١٫٩ مليار دولار في ١٩٩٦ من ٢٫١٦١ مليار دولار في ١٩٩٥ نتيجة الحصار الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة.

وقال فؤاد بسيسو رئيس هيئة النقد الفلسطينية (محافظ البنك المركزي) انه وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي فان اجمالي الناتج القومي الحقيقي في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية سينخفض بصورة اشد حدة تبلغ حوالي ١٧ في المئة ليصل الى نحو ٢٫٣٨ مليار دولار من ٢٫٨٦٩ مليار دولار في ١٩٩٥.

وابلغ بسيسو رويتر في مقابلة ان معدل البطالة الذي يقدر بنحو ٦٠ في المئة في قطاع غزة و ٤٠ في المئة في الضفة الغربية يهدد بالتسبب في تفجر العنف من جديد.

ويحضر بسيسو مؤتمرا يستمر يومين للمصرفيين العرب في بيروت ينظمه اتحاد المصارف العربية.

وقال «لدينا جيش من العاطلين في الاراضي الفلسطينية والمصاعب وصلت الى الخط الاحمر الذي لا يقبل اي فلسطيني ان يتجاوزه. وصبر الفلسطينيين بدأ ينفد بشكل يهدد بالانفجار».

واضاف «السياسات الاسرائيلية تخنق الاقتصاد الفلسطيني وما لم تحدث تغييرات جوهرية فسينفجر الموقف ويهدم معه كل انجازات عملية السلام».

وادى الاغلاق الاسرائيلي المتكرر للضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٩٤ الى انخفاض متوسط دخل الفلسطيني بنسبة ٢٠ في المئة في عام ١٩٩٦ حيث وصل الى ٦٠٠ دولار.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاربعاء ان مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني تخسر سبعة ملايين دولار يوميا بسبب الاغلاق.

كما تضرر القطاع المصرفي الفلسطيني من جراء السياسة الاسرائيلية التي تقيد حركة انتقال العاملين والاموال عبر الاراضي الفلسطينية.

عودة النشاط الى شركة شحن جوي لبنانية

بيروت - رويتر - عاد امس ٨٦ طيارا لدى شركة خطوط عبر المتوسط اللبنانية للشحن الجوي الى العمل بعد توقف أستمر نحو ستة اشهر استعدادا للقيام برحلات منتظمة ابتداء من اليوم.

وكان العاملون الارضيون في الشركة البالغ عددهم ٢٤٠ عاملا عادوا الى العمل في ١٢ الشهر الحالي بعد ان دعت الشركة المتعثرة الى الاكتتاب في اصدار جديد للاسهم لزيادة رأسمالها الى ٦٠ مليار ليرة لبنانية.

وقال مصدر في الشركة ان الطيارين وعددهم ٨٦ طيارا سيقودون طائرات الشركة الست اعتبارا من يوم غد على ان تكون الرحلة الاولى الى لندن.

وكانت الشركة التي انتخبت رئيسا جديدا لمجلس ادارتها قالت الاسبوع الماضي في بيان ان الجمعية العامة للمساهمين قررت زيادة رأسمال الشركة نقدا الى ٦٠ مليار ليرة من خلال طرح ٥٩ مليون و٩٩٤ ألف سهم جديدة القيمة الاسمية لكل منها ألف ليرة.

والشركة اللبنانية مملوكة لشركة الاستثمارات الجوية التي يملك ٧٣ منها الصيرفي البارز فريد روفائيل كما يملك وزير التعليم الاسبق نجيب ابو حيدر عشرة في المئة من الشركة والزعيم الدرزي وليد جنبلاط ستة في المئة والباقي لمستثمرين صغار.

اعلان ثان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي المفرق

يعلن للعموم انه مطروح للبيع بالمزاد العلني سبعة حصص من اصل مايتان واثنان وخمسون حصة من القطعة رقم ٨ من حوض رقم ١ من اراضي قرية ثغرة الجب ومساحة كل القطعة ثلاث وستون دونما وسبعمائة واربع وخمسون مترا والارض من النوع الميري والحصص المذكورة مسجله باسم المدينة هاجر يوسف عبد الرحيم الصمادي والموضوعة تامينا لدى الدائن من الدرجة الاولى عودة سلامة احمد الطرمان بموجب سند الدين رقم ٩٦/١٤٢ بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٧ بقيمة خمسة الاف دينار ولدى اجراء كشف وضع اليد على كامل قطعة الارض تبين انها ارض سليخ خالية من الابنية والانشاءات وصالحه للبناء والزراعة وقد قدرت قيمة الدونم الواحد فيها مبلغ الف دينار وعليه تكون قيمة الحصص الموضوعه تامينا للدين مبلغ الف وسبعمائة وواحد وسبعون دينار فمن له رغبه بالمزايده عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي المفرق خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحليه مصطحبا معه عشرة بالمائة من القيمة المقدرة اثناء وضع اليد.

مدير تسجيل اراضي المفرق
احمد برد قاسم

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا عماد شوقي عبد القادر صلاح عن فقدان جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه والصادر من معان ارجو ممن يجده الاتصال مع تلفون ٦٤٢٥ العقبة وله جزيل الشكر.

اعـــلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء وادي السير بانها قررت الموافقة على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي ابو السوس والديه والرجاحه رقم ٣ تاريخ ١٩٩٦/٦/٣ والمتضمن احداث شارع سعة ١٢ م بالقطعة رقم ٢٠٥ حوض رقم ٦ الدبه.

بحيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على القرار المذكور في مكتب اللجنة المحلية في مجلس قروي ابو السوس والديه والرجاحه اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشره للاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هنالك ما يوجب الاعتراض تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

عبدالله الحديد
متصرف لواء وادي السير
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
للواء وادي السير

اعلان تبليغ طلاق رجعي صادر عن محكمة الرمثا الشرعية

الى المدعوه هنيلوره ارنور ميركر الالمانية الجنسية ومجهولة محل الاقامة في المانيا.

اعلمك بان زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي المدعو عادل عطيه خالد بشابشه قد طلقك لدى هذه المحكمة طلقة رجعية سجلت برقم ٢٦/٢٧/٤ تاريخ ٩٦/١١/٢١ وان عليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه اعلاه وان له الحق بارجاعك الى عصمته وعقد نكاح خلال العدة الشرعية قولا او فعلا وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٧/٧/١٠ هـ الموافق ٩٦/١١/٢١

قاضي الرمثا الشرعي
كمال الصمادي

فقدان جواز سفر

اعلن انا عبير (محمد عارف) سليمان عبد الحميد - الجبل الاخضر عن فقدان جواز سفري الاردني رقم د ٨٧٤٣٥٢ الصادر في عمان بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٥ وعلى من يجده الاتصال بهاتف رقم ٦١٤٩٣٥ - ٧٩١٩٩١ او تسليمه لاقرب مخفر مع الشكر الجزيل.

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق والابنية الفئة الخامسة والرابعة واصحاب الاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحه ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٠ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٦ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧ على ان يرفق بكل عرض شيك مصدق او كفالة بنكية بالقيمة المبينه ادناه.

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ك/٩٦/٤٠	بشأن تقديم وتوريد وتوزيع حصمة فرشيات طبقة الاساس لعدة طرق زراعية في لواء القصر	٧٥٠ دينار	١٥ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس بشير الخوالده

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة مادبا
اعلان للمرة الثانية

يدعى المختصون بتقديم وتوريد شبك معدني جابيون والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة مادبا اعتبارا من يوم الثلاثاء والخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢١ وحسب الشروط التالية

١- اخر موعد لبيع نسخ المناقصة هو يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٧

٢- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الواحدة والنصف من يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢٨

٣- ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينه مقابل العطاء تأمين الدخول فيه.

رقم العطاء	وصف العمل المطلوب	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
مادبا/٩٦/٣١	تقديم وتوريد شبك معدني جابيون مختلف الاقيسة لحطة الحبيس	٢٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة مادبا
مدير اشغال محافظة مادبا
المهندس تيسير جويعد الدعجه

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الرابعة والخامسة الراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحه ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٠ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/١١/٢٦ لاستلام نسخ العطاء على ان يرفق بكل عرض شيك مصدق او كفالة بنكية بالقيمة المبينه ادناه.

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
ك/٩٦/٤١	بشأن اعادة انشاء طريق جوزا - الخرزه - الاغوار	٧٥٠ دينار	١٥ دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس بشير الخوالده

اقتصاد

رأسماله ١٠٠ مليون دولار

شركات استثمارية اردنية فلسطينية تؤسس البنك الوطني الفلسطيني

فلسطين – خاص بـ(الرأي) – من مازن سعادة

قررت سلطة النقد الفلسطينية الموافقة على تأسيس البنك الوطني الفلسطيني والذي يبلغ رأسماله (١٠٠) مليون دولار. وسيكون مقره الرئيسي في مدينة رام الله.

وقال ناطق باسم الهيئة التأسيسية للبنك، ان عملية تسجيل البنك كشركة فلسطينية مساهمة عامة (تحت التأسيس) تمت برأس مال مصرح به قدره (١٠٠) مليون دولار قيمة السهم الواحد دولار واحد.

واضاف الناطق، ان مجموعة من المستثمرين الاردنيين والشركة العربية الفلسطينية للتنمية (ابك) ومؤسسة صامد، وشركة فلسطين للخدمات التجارية اضافة الى صندوق التنمية الفلسطينية ساهموا بشكل رئيسي في اقامة ذلك البنك.

واشار الناطق، الى ان البنك، سيسعى الى الاستفادة من الشروط الاسرائيلية، التي تسمح لاي بنك فلسطيني يتجاوز رأس ماله (٧٠) مليون دولار، بفتح فروع له في اسرائيل وانه استنادا الى توفر الشروط، فانه يتطلع الى ان يتمكن البنك من فتح فروع له في مدن الناصرة وحيفا وام الفحم والطيبة ويافا، وغيرها من المدن، كما انه يتطلع الى ان ينشيء شبكة من الفروع في الخارج، تشمل اوروبا والولايات المتحدة والشرق الاقصى ودول الخليج العربي.

يذكر ان البنك، سيكون اكبر بنك وطني فلسطيني من حيث رأس المال، واول بنك تنمية واستثمار فلسطيني متعدد الاختصاصات، يضم تحت مظلته التمويل التنموي والاستثماري والانشطة التجارية العصرية المتطورة.

وعن مجالات العمل التي سيقوم بها البنك، اوضح المصدر، انها ستشمل اضافة الى الخدمات البنكية المتعارف عليها، ادارة قروض مساعدات الدول المانحة، والتسهيلات المالية والائتمانية بانواعها، وتمويل التجارة الدولية، واصدار بطاقات الائتمان، والبنك الناطق، والحوالات الصادرة والواردة، واصدار الشيكات السياحية، والوساطة في سوق فلسطين المالي وادارة المحافظ الاستثمارية وصناديق الامانات.

مسؤول مصرفي عربي يؤكد

اندماج البنوك العربية وتعزيز رؤوس اموالها ضروري لمواجهة خطر الانفتاح

بيروت - رويتر - نصح مسؤول عربي كبير في القطاع المصرفي البنوك العربية بتعزيز قاعدة رأس المال كي تلعب دورا رئيسيا في الاسواق العالمية وتسيطر على الاموال الاجنبية المتدفقة على الدول العربية.

وقال حاتم أبو سعيد المسؤول بالمؤسسة المصرفية العربية لرويتر ان انخفاض مستوى رؤوس أموال المصارف العربية والقواعد الصارمة التي تحكم التعامل فيما بينها من بين العوائق الرئيسية التي تحول دون لعب البنوك العربية دورا متنافسا في الاسواق العالمية.

وأضاف في مقابلة خلال مؤتمر في بيروت عن المصارف العربية ..الاتجاه السائد الان هو دمج البنوك وتكوين قواعد رأسمال كبيرة كي تحد البنوك من التكاليف وتصبح بنوكا للخدمات المستقلة قادرة على السيطرة على الاسواق ووضع استراتيجيات واختيار شركاء.

ويرى أبو سعيد ان دور المصارف العربية يجب أن يتجاوز مجرد تحمل المخاطر المحلية بالنسبة للمؤسسات الاجنبية في الدول العربية وقال .. من المهم المشاركة في الخدمات المصرفية الرئيسية.

ويشير تقرير عرضه اتحاد المصارف العربية في المؤتمر الى أن الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الدول العربية زادت الى ١،٨ مليار دولار في عام ١٩٩٤ من ١،٧ مليار دولار في ١٩٩٣ الا أن كلا من الرقمين يمثل أقل من واحد في المئة من الاستثمارات الدولية الخاصة.

ومن خلال رفع درجة أهليتها الائتمانية الدولية ستتمكن المصارف العربية من مساعدة المؤسسات التي تضطلع بمشروعات ضخمة في العالم العربي وذلك بالرجوع بالمخاطر المحلية للدول الصناعية.

الا أن أبو سعيد لاحظ ان المصارف العربية لن تكون قادرة على الاندماج ولعب دور عالمي الا عندما تفتح الحكومات العربية حدودها للسماح بحرية حركة رأس المال والسلع والموظفين وقال .. نجد في مجلس التعاون الخليجي مثل هذا التنسيق لكننا نحتاج لتنفيذ سريع والا بقينا في المؤخرة، من غير المعقول أن نبقى بلا حراك ثم نلتقي باللائمة على أسواق المال الدولية لفرضها شروطا علينا.

وأشار تقرير اتحاد المصارف العربية الى زيادة اجمالي حقوق المساهمين في البنوك العربية بنسبة ٤،٥ في المئة في عام ١٩٩٥ الى ٨٥،٤ مليار دولار وارتفاع اجمالي الاصول بنسبة ١٤،٢ في المئة الى ٤٩٦ مليار دولار.

وأوضح أبو سعيد أن كثيرا من المؤسسات العربية التي تملكها أسر تحجم عن الاندماج ونصح سلطات النقد العربية بفرض لوائح صارمة على البنوك لزيادة رؤوس أموالها سواء بشكل مباشر أو من خلال الاندماج.

وتوقع أن تبقى البنوك الدولية بشكل مكثف في العالم العربي في الاعوام القليلة القادمة مع تنفيذ مشروعات ضخمة طويلة الاجل في الدول العربية في اطار اصلاحاتها الاقتصادية.

المنتدى الاقتصادي لمنطقة آسيا – الباسيفيك

لن يدعم مشروعا اميركيا حول تكنولوجيات الاعلام

مانيلا – (اف ب) – اعلن مسؤول مكسيكي امس الخميس ان الدول الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا–المحيط الهادىء لا تنوي اعلان دعمها الكامل للخطة الاميركية المتعلقة بازالة الحواجز الجمركية الخاصة بتكنولوجيات الاعلام بحلول العام الفين.

وقال ليانترو اريلانو للصحافيين في اليوم الثاني للمحادثات بين خبراء دول المنتدى: «لا، لا اعتقد انه سيكون هناك دعم كامل» لهذا المشروع. وتأمل الولايات المتحدة من ناحيتها الحصول على دعم الدول الـ١٨ الاعضاء في المنتدى لمشروعها المتعلق باتفاقية خاصة بتكنولوجيات الاعلام اثناء قمة المنتدى لتكون في موقع قوة اثناء الاجتماع الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية المرتقب عقده في كانون الاول المقبل في سنغافورة. واضاف المسؤول المكسيكي ان «بعض الدول الاعضاء (في المنتدى الاقتصادي) تشعر بصعوبات مع تحديد الموعد الاقصى (بالعام الفين). اضافة الى ذلك هناك بعض التفاصيل التي تحتاج الى توضيح». وبين الدول المعارضة «تماما» او «جزئيا» للخطة الاميركية اشار مسؤول ماليزي الى الصين وتايوان واندونيسيا وماليزيا. والدول الـ١٨ الاعضاء في المنتدى هي اضافة الى الدول الاربع المذكورة: استراليا وبروناي وكندا وتشيلي وهونغ كونغ واليابان وكوريا الجنوبية ومكسيكو ونيوزيلندا وبابوا – غينيا الجديدة والفيليبين وسنغافورة وتايلاند والولايات المتحدة.

السياسة ليست عقبة امام التجارة بين الامارات وايران

دبي -رويتر- قال مسؤول بدولة الامارات العربية المتحدة ان التجارة بين دبي وايران لن تتأثر بالخلافات السياسية بين طهران ودولة الامارات العربية المتحدة.

ونقلت صحيفة الخليج امس الاربعاء عن عبد الرحمن المطوع المدير العام بغرفة دبي للتجارة والصناعة قوله ان الخلافات السياسية مع ايران «لا شأن لها عندما يتعلق الامر بالعلاقات الاقتصادية معها».

وقال المطوع ان ايران جار مسلم وهناك روابط تجارية مباشرة معها وان ايران الشريك التجاري الرئيسي لدبي منذ السبعينات وبينهما علاقات جوار قوية.

وهناك نزاع بين الامارات وايران على السيادة على ثلاث جزر صغيرة عند مدخل الخليج. واتهم مجلس التعاون الخليجي في وقت سابق من هذا العام ايران بالتدخل في شؤونه الداخلية واعرب عن قلقه من البرنامج الايراني لاعادة التسلح.

ووفقا لارقام ادارة الجمارك فقد وصلت قيمة تجارة الترانزيت بين دبي وايران الى ٢،٩٩ مليار درهم (٨١٥ مليون دولار) في الفترة من كانون الثاني الى تشرين الثاني.

واشنطن تنفي وجود ورقة نقدية فئة مليون دولار

كوالالمبور - رويتر - حذر دبلوماسي امريكي الماليزيين من السقوط في وهم وجود ورقة نقدية فئة مليون دولار وقال ان مثل هذه الفئة لا وجود لها.

ونقلت وكالة برناما للانباء عن جيمس فيرجسون ضابط الامن الاقليمي في السفارة الامريكية في كوالالمبور قوله «فئة مليون دولار ورقة بلا قيمة. انها ليست حقيقية ولا اود ان يسقط اي ماليزي في هذا الخطأ».

وصرح فيرجسون بان مواطنا ماليزيا ارسل له قبل اسبوعين ورقة من فئة مليون دولار وارفق معها شهادة مزورة تفيد انها حقيقية وغير مزورة.

وقالت الوكالة ان الشهادة تقول ان الورقة النقدية فئة مليون دولار واحدة من بين بضعة اوراق معدودة من هذه الفئة اصدرتها «شركة الاوراق النقدية للبنك الامريكي» خصيصا عام ١٩٨٨ لاعضاء «رابطة المليونيرات الدولية».

انخفاض مخزونات النفط الخام الامريكي

واشنطن - رويتر - أعلن معهد البترول الامريكي انخفاض مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام بمقدار ٣،٥ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في ١٥ تشرين الثاني لتصل الى ٣٠٢،٣١ مليون برميل بالمقارنة مع ٣٠٥،٨١ مليون برميل في الاسبوع السابق.

وأعلن المعهد الثلاثاء زيادة المخزونات من نواتج التقطير بمقدار ٩٢٠ ألف برميل خلال الاسبوع لتصل الى ١١٧،٥٦ مليون برميل مقارنة مع ١١٦،٦٤ مليون برميل في الاسبوع السابق.

وتراجعت مخزونات البنزين ٥٣٥ ألف برميل خلال الاسبوع لتصل الى ١٨٧،٣٤ مليون برميل من ١٨٧،٨٨ مليون برميل قبل أسبوع في حين زادت المخزونات من البنزين المحسن ٧٧٣ ألف برميل الى ٣٧،٣٨ مليون برميل مقارنة مع ٣٦،٦١ مليون برميل في الاسبوع السابق.

وانخفضت الواردات من النفط الخام الى ٦،٩٢ مليون برميل يوميا من ٨،٤٤ مليون برميل في الاسبوع السابق.

ارتفع الى ١٣،٧ مليار دولار العام الماضي

ارتفاع اجمالي الناتج القومي السوري بنسبة ١٩،٢٪ بين ١٩٩٤ و١٩٩٥

دمشق – اف ب – اظهرت ارقام رسمية ان اجمالي الناتج القومي السوري ارتفع من ٤٩٦،٥ مليار ليرة سورية في العام ١٩٩٤ الى ٥٩١،٩ مليار في العام ١٩٩٥ (من ١١،٥ الى ١٣،٧ مليار دولار وفق سعر الصرف الرسمي) اي بارتفاع سنوي قدره ١٩،٢٪.

وزادت قيمة الانتاج الصناعي من ٣٥،١ مليار ليرة سورية الى ٤١ مليار بين ١٩٩٤ و١٩٩٥ وفق الارقام التي نشرتها الصحف السورية في الايام الاخيرة والتي لم توضح معدل التضخم.

وقد ارتفعت الصادرات السورية بنسبة ١١،٨٪ العام ١٩٩٥ وتراجعت الواردات بنسبة ١٣،٨٦٪ بالمقارنة مع السنة السابقة الامر الذي ادى الى خفض عجز الميزان التجاري الى ٨،٢ مليارات ليرة سورية في العام ١٩٩٥ مقابل ٢١،٥ مليارا في العام ١٩٩٤.

وبلغت قيمة الصادرات السورية ٤٤،٥ مليار ليرة في العام ١٩٩٥ والواردات ٥٢،٨ مليار ليرة.

ويساوي الدولار الاميركي الواحد ٤٣،٥ ليرة سورية وفق سعر الصرف الرسمي.

وفي القطاع الزراعي تمكنت سوريا للمرة الاولى من تصدير ٢٠٠ الف طن من الحبوب في العام ١٩٩٥ بعد ان سجل انتاجها في السنة ذاتها رقما قياسيا بلغ اربعة ملايين طن. وكانت سوريا حققت الاكتفاء الذاتي في القمح منذ العام ١٩٩٢.

وسجل انتاج القطن الذي يعتبر سلعة استراتيجية كالقمح والزيتون رقما قياسيا في العام ١٩٩٥ حيث بلغ ٥٥٧ الف طن، ويتوقع ان يصل الانتاج خلال العام الحالي الى ٦٧٠ الف طن، ويقدر انتاج الزيتون بنحو ٦٣٧ الف طن للعام ١٩٩٦ مقابل ٤٣٥ الفا في العام ١٩٩٥.

واظهرت الارقام الرسمية ايضا انه تم استصلاح ١٠٥ الاف هكتار من الاراضي وزرع اشجار مثمرة فيها في جنوب سوريا في اطار المرحلة الاولى (١٩٨٦ – ١٩٩٤) من مشروع يموله جزئيا برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وتقضي المرحلة الثانية من هذا المشروع التي تبدأ في مطلع العام ١٩٩٧ باستصلاح نحو ٢٧ الف هكتار اضافي. وسيساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية بمبلغ ٢،٥ مليون دولار.

وبلغت مساحة الاراضي المروية ١،٢ مليون هكتار في العام ١٩٩٦ مقابل ٦٨٣ الف هكتار في العام ١٩٧٠.

باستثمارات تقدر بملياري دولار

ارامكو السعودية تطرح مناقصة لرفع كفاءة مصفاة رابغ

دبي – رويتر – ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك دايجست /ميد/ في اخر عدد لها ان شركة ارامكو السعودية وجهت الدعوة للشركات للاشتراك في مناقصة على عقد ادارة مشروع لعملية رفع كفاءة مصفاة رابغ للنفط باستثمارات تقدر بملياري دولار.

وسيؤدي مشروع رفع كفاءة المصفاة المنتظر الانتهاء منه بحلول عام ٢٠٠٠ الى زيادة انتاج المصفاة من البنزين والكيروسين وتقليل المنتجات الثقيلة.

واضافت النشرة التي تصدر في لندن ان «عملية رفع الكفاءة تهدف الى تمكين المصفاة من العمل بكامل طاقتها لدى استكمال المشروع عام ٢٠٠٠ ويتوقع ان يستغرق التخطيط للمشروع تسعة اشهر على ان تبدأ اعمال التشييد عام ١٩٩٨».

واخر موعد للتقدم بالعروض هو منتصف كانون الاول.

ويجري معالجة نحو ٢٨٠ الف برميل يوميا من الخام السعودي في المصفاة بما يقل كثيرا عن الطاقة المخططة البالغة ٣٢٥ الف برميل يوميا بسبب مواصفات المصفاة والفائض الكبير في انتاج زيت الوقود.

وسيطرت ارامكو العام الماضي بشكل كامل على مصفاة رابغ بعد ان اشترت حصة شريكتها شركة بترولا اليونانية.

واشارت ميد الى انه من المفهوم ان ارامكو تبحث خيارات تكنولوجية مع مؤسسة يو او بي بغية الحصول على ترخيص باستخدام تكنولوجيا الاخيرة في الكسارات الهيدروجينية وعمليات التهذيب المحفز.

المغرب يسعى لتخفيض ديونه الخارجية بنسبة ٤٠ بالمئة

الرباط – ق.ن.أ – اعلن المغرب اعتزامه تخفيض ديونه الخارجية بنسبة ٤٠ في المائة من الناتج الداخلي خلال الاربع سنوات القادمة.

وذكر مصدر مغربي مسؤول ان الديون المغربية شهدت انخفاضا عن العام الماضي وتبلغ حاليا (٢١،٥) مليار دولار.

واشار السيد عبداللطيف لودي مدير الخزينة والمالية الى ان الارتفاع المنتظم لمعدلات النمو ودفع المستحقات خلال الاربعة اعوام الماضية وبدون الرجوع الى طلب جدولة الديون يفسران التحسن الذي يجعل المغرب لا يقترض من الخارج مستقبلا.

وقال ان المغرب نجح في تحويل مليار فرنك من الديون الفرنسية الى استثمارات في قطاع النسيج والطاقة والطيران المدني.

ومن ناحية اخرى يقوم رودريغو راتو وزير الاقتصاد والمالية الاسباني بزيارة للمغرب في مطلع الشهر القادم لاجراء مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وسيبحث الوزير الاسباني خلال زيارته مع المسؤولين المغاربة امكانية تحويل جزء من الديون الاسبانية على المغرب الى استثمارات وهي ديون تبلغ ١٥ في المائة من حجم الدين المغربي الخارجي.

ويذكر ان المغرب واسبانيا ترتبطان بعلاقات تجارية واقتصادية كبيرة وخاصة في مجال الصيد البحري والفواكه والخضار والحبوب وصناعات الجلود والصناعات الخفيفة والثقيلة والمنتجات الصناعية والغذائية والمنسوجات.

مؤسسات بحرينية تدبر قرضا بمئة مليون دولار لباكستان

المنامة - رويتر - قال بيان امس الاربعاء ان بنك فيصل الاسلامي البحرين وشركة الخليج الاسلامية للاستثمار رتبا تسهيلا ائتمانيا قدره ١٠٠ مليون دولار لوزارة البترول والموارد الطبيعية الباكستانية.

وقال البيان الذي أصدرته المؤسستان ان القرض الذي يبلغ أجله ١٢ شهرا سيستخدم في شراء نفط خام ومنتجات تغطية بضمان البنك المركزي الباكستاني. وأضاف البيان ان الاتفاق وقع في باكستان الثلاثاء ومن المقرر ان يبدأ استغلال القرض اليوم الخميس.

وشركة الخليج الاسلامية هي ذراع العمليات المصرفية الاستثمارية لمجموعة دار المال الاسلامية التي تتخذ من جنيف مقرا لها.

روسيا تصدر اول سندات خزينة دولية منذ ثورة ١٩١٧

لندن – (اف ب) – اعلن ناطق باسم مصرف الاعمال «اس بي سي واربورغ» في لندن ان روسيا اصدرت امس اول سندات خزينة دولية منذ ثورة ١٩١٧ للحصول على مليار دولار خلال خمس سنوات. وقد تم تحديد تاريخ استحقاق هذه السندات في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٠١. ويدير هذا الاصدار مصرفا «جي بي مورغان» و «اس بي سي واربورغ».

اتساع نطاق تحرك فائدة اموال ليلة وأسبوع بالجنيه المصري

القاهرة – رويتر– قال مصرفيون ان نطاق تحرك أسعار الفائدة على اموال ليلة واحدة بالجنيه المصرى بين البنوك اتسع امس الى ما بين ٩ ١/٤ و١٠ ٣/٨ في المئة في سوق اتسمت بالسيولة من ما بين عشرة و١٠ ١/٨ في المئة اول امس. وقال المصرفيون ان نطاق تحرك أسعار الفائدة على أموال أسبوع اتسع أيضا الى ما بين ٩ ١/٢ و١٠ ١/٢ في المئة من ١٠ ١/٨ و١٠ ١/٤ في المئة.

البوندسبنك يبقي اسعار الفائدة دون تغيير

فرانكفورت - رويتر - قال البنك المركزي الالماني (البوندسبنك) امس انه قرر الابقاء على سعري الخصم ولومبارد دون تغيير بعد الاجتماع الدوري لمجلس ادارة البنك.

وبذلك يظل سعر الخصم الالماني عند ٢،٥٠ في المئة وسعر لومبارد عند ٤،٥٠ في المئة.

كما ظل سعر اعادة شراء الاوراق المالية دون تغيير عند ثلاثة في المئة.

ارتفاع عجز الميزان التجاري الاميركي لشهر ايلول

حققت العملة الأمريكية خسائر ملحوظة امام كل من الجنيه الاسترليني والمارك بينما استقرت امام الين في نيويورك يوم الأربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١،٦٨١٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١،٤٩٦٠ مارك لكل دولار و ١١١،٥٣ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١،٦٧٥٧ دولار لكل جنيه استرليني و ١،٥٠٥٦ مارك لكل دولار و ١١١،٥٩ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان تراجع الدولار بشكل ملحوظ في بداية ساعات التعامل، حيث بلغ سعر صرفه مستوى ١١٠،٨٩ ين و ١،٤٩٣٤ مارك لكل دولار، يعزى الى صدور احصاءات ميزان المدفوعات الأميركي لشهر أيلول بنتائج سلبية، الأمر الذي اثار قلق المتعاملين من التأثير السلبي لارتفاع اسعار صرف الدولار على الميزان التجاري، فقد أظهرت هذه الاحصاءات ارتفاع عجز الميزان التجاري في نهاية شهر ايلول بما نسبته ١٠،١٪ عنه في الشهر السابق، ليصل الى ١١،٣٤ مليار دولار، كما اظهرت الاحصاءات تراجع عجز الميزان التجاري الأميركي مع اليابان بما نسبته ٠،٣٪ فقط خلال شهر أيلول. هذا في حين اظهرت احصاءات ميزان المدفوعات الياباني في وقت سابق من الاسبوع ارتفاعا في فائض الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة لشهر تشرين الأول، الا ان الدولار ما لبث ان ارتفع مقابل الين على خلفية صدور تقرير عن وكالة انباء يابانية مفاده توقع قيام وزارة المالية اليابانية بوقف اعمال احد البنوك اليابانية يوم الجمعة القادم مما أثار توقعات المتعاملين بقيام بنك اليابان بتخفيض أسعار فائدة الين في المدى القصير. من جهة اخرى، تراجع سعر صرف المارك مقابل الليرة الايطالية دون مستوى ١٠٠٠ ليرة، وذلك في ظل توقعات المتعاملين باحتمال اعادة ادخال الليرة الى آلية ضبط اسعار الصرف الأوروبية في نهاية الأسبوع.

وفي طوكيو، حققت العملة الأميركية مكاسب طفيفة أمام كل من المارك والين يوم الخميس ٢١/١١/١٩٩٦، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، حيث بلغت اسعار صرفها عند الإقفال مستوى ١،٤٩٧١ مارك لكل دولار و ١١١،٦٤ ين لكل دولار. وقد اشارت التقارير الى ان الهدوء خيم على مجريات التعامل في ظل غياب عوامل جديدة تؤثر على أسعار الصرف.

أما في بداية ساعات التعامل الأوروبية، فقد شهدت اسعار صرف العملة الأميركية استقرارا نسبيا امام كل من المارك والين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١،٤٩٧٥ مارك لكل دولار و ١١١،٦٠ ين لكل دولار و ١،٦٨٠٥ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ٢١/١١/١٩٩٦.

اسعار العملات العالمية — كما في ... 21/11/96 18:02

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.4994	0.5929	1.2659	111.44	1.3388	1498.10	1.6816	5.0787
مارك الماني	0.6669	-	0.3952	0.8445	74.31	0.8925	998.87	1.1219	3.3861
جنيه استرليني	1.6865	2.5287	-	2.1354	187.75	2.2579	2526.40	2.8359	8.5613
فرنك سويسري	0.7900	118.35	0.4678	-	87.98	1.0566	1182.49	132.73	4.0076
ين ياباني	0.0090	1.3449	0.5317	1.1356	-	1.2008	13.44	150.870	4.5547
دولار كندي	0.7469	1.1181	0.4455	0.9436	83.19	-	1125.88	1.2531	3.7806
لير ايطالي	0.0007	0.9997	0.3953	0.0844	7.43	0.8929	-	11.220	3.3867
جلدر هولندي	0.5947	89.08	0.3522	75.30	66.21	0.7955	890.02	-	3.0172
فرنك فرنسي	0.1970	0.2951	0.1167	24.9281	21.92	0.2636	295.12	33.120	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7503	0.3999	0.15815	0.33811	29.7283
درهم اماراتي	0.2723	0.40831	0.16149	0.34524	30.3564
دينار كويتي	3.3557	5.03271	1.99045	4.25532	374.111
دينار بحريني	0.3768	3.98248	1.5753	3.36814	298.121
جنيه قبرصي	2.1886	3.2797	1.2969	2.7701	243.853

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	23.35	23.05
تكساس	23.65	23.70
بوني	23.35	23.05
دبي	20.80	21.45
بنزين	217.00	217.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	٩ أشهر	سنة
دولار	5.23	5.50	5.40	5.46	5.50
استرليني	6.00	6.31	6.59	6.56	6.93
ين	0.39	0.46	0.50	0.48	0.62
مارك	3.03	3.08	3.10	3.12	3.21
فرنك	3.30	3.36	3.42	3.44	3.52
سويسري	1.65	1.88	1.94	1.87	2.06
لير	7.30	7.10	6.84	6.67	6.53

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	378.2	377.7
فضة	4.96	4.94
بلاتين	384.8	383.8
الومنيوم – ٣ أشهر	1512	1509
نحاس – ٣ أشهر	2208	2203
زنك – ٣ أشهر	1083	1080
رصاص – ٣ أشهر	712	710
نيكل – ٣ أشهر	6940	6920

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	6430.02	0.0	0	6430.02	6438.97	6419.96
نيويورك	S&P 500	744.85	0.9	0.12	743.95	745.20	743.43
لندن	FT-SE 100	3961.7	-1.10	-0.03	3962.80	3966.00	3947.30
طوكيو	NIKKIE 225	21143.34	-46.62	-0.22	21190.0	21301.3	21106.1
باريس	CAC 40	2237.17	3.78	0.17	2233.39	2243.60	2227.29
فرانكفورت	DAX	2772.34	-2.16	-0.08	2774.5	2774.29	2760.33

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.189	1.1949
مارك الماني	0.4725	0.4749
فرنك سويسري	0.5582	0.561
فرنك فرنسي	0.1397	0.1404
ين ياباني	0.6342	0.6374
جلدر هولندي	0.4213	0.4234
لير ايطالي	0.4744	0.4768

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	120.08	فوري
الكاكاو ($/ton)	1394	فوري
سكر ($/ton)	312.8	فوري
القمح ($/ton)	133	فوري
صويا (c/lbs)	22.07	فوري
شاي (Stg/Kg)	113	فوري
شعير ($/Bsh)	2.18	فوري
أرز ($/ton)	470	فوري

براعم الرأي











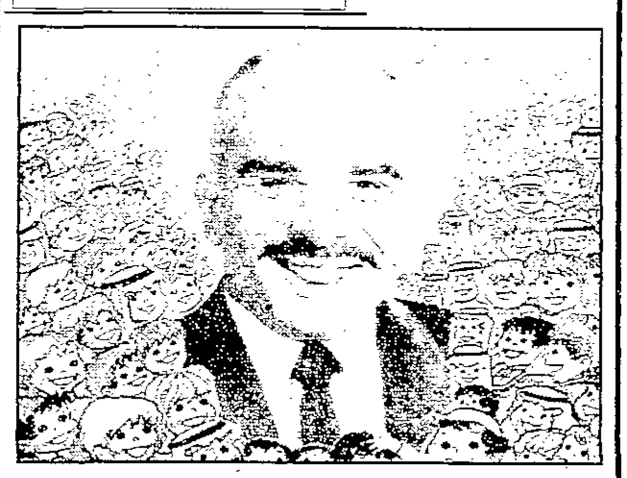

زين جمال نعيم خوري | محمد احمد الشخانبة | مجدالدين احمد العزام | راكان شاهر المعايطه | بسام جميل ابو الراغب | محمود عباس حسين | ملاك ماهر الوحيدي | يوسف جمال الوحيدي

من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء ...

شعر

انشودة للملك الانسان

شعر: علي البتيري



للملك الانسان — يحلو لنا النشيد
نشدو مع الالحان — في عيده السعيد

لفارس القضية — ورائد الحرية
قلوبنا وفية — وحبه يزيد

ارواحنا فداه — وشعبنا يهواه
الهنا يرعاه — في عمره المديد

الشمس والطيور — والورد والزهور
الكل في سرور — وفرحة وعيد

دوما بنا يسير — لفجرنا المنير
بقلبه الكبير — ورأيه السديد

باحرف الذهب — في حكمة الكتب
بالعزم يا عرب — نجاحنا اكيد

في دفتر من نور — اوراقه زهور
ستقرأ العصور — تاريخه المجيد

يا نسمة الصباح

شعر: د. محمود الشلبي

يا نسمة الصباح
مري على الحقول.. والقرى
طليقة الجناح
هاتي لنا رسالة..
تمضي .. ولا ترى..
بهمسها القواح
مري على الاشجار
وأيقظي الفلاح
وسابقي الاطيار
الى المدى المتاح
ولتفتحي الابواب
ولتنعشي الارواح
الارض.. والفضاء
ميدانك المباح
والخير والرجاء
في وجهك الوضاح
يا نسمة الصباح..!!

الطريق الى المدرسة

توسلت الى امي ان تسمح لي بالذهاب الى المدرسة مشيا على الاقدام، حيث انني احب ان ارى الطبيعة حولي وارى قطعان الاغنام تتنزه على التلال الصغيرة وتأوي الى بعض الصخور لتتفيأ ظلالها.

كانت تلك الاحلام تراودني خلال ذهابي الى المدرسة في السيارة فارقب القطط والاغنام من وراء الزجاج، وتمنيت لو انني اتجول علي قدمي في طريقي الى المدرسة صباحا وظهرا لاقترب من القطط واكلمها وانظر في عيونها البراقة!

ثم اقترب من بعض الشجيرات واتأمل جذوعها واوراقها، ثم اجلس على حجر تحت ظلالها استريح وانا اتنسم الهواء النقي.

نظرت امي في عيني وقالت: هذا والله يا بني مطلب سأحققه لك مرتين في الاسبوع لانك تتحدث باسلوب واقعي مؤثر ومقنع، وخصوصا لحاجة امثالك التلاميذ للتدرب على المرور في الطرقات، وقطع الشوارع والمشي على الارصفة والحذر والاختلاط في المجتمع.

لذا فان اقدر هذا الطلب وستبدأ منذ غد برنامجك الممتع هذا.

اصابتني سعادة كبيرة لتجاوب امي لمطلبي، جهزت حقيبتي وحفظت دروسي وراجعتها ثم صليت العشاء. وبعد ذلك نظفت اسناني وغمرت نفسي بالغطاء ونمت سعيدا وانا احلم ماشيا من البيت الى المدرسة ومن المدرسة الى البيت.

حلمت انني اقود مهرا اشقر جميلا تفوح منه رائحة الياسمين المحيط بنا في الطريق، وكلما مسدت على شعر عنقه الجميل، ينتفض برأسه ويشم رأسي فاعدل حقيبتي على ظهري.

كنا نمشي صديقين بخفة ودلال نستمتع برفقة بعضنا وبرؤية الورود المنبعثة من طاقات البيوت البيضاء، وفجأة صرخت في حلمي على مهري اناديه بصوت عال حيث تعثر بالرصيف وسقط ارضا وانا احاول اسعافه وهو يثقل بين يدي، صحوت من حلمي لاصلي الفجر وانا اتخيل ذلك المهر الجميل احببته كثيرا وتمنيت لو ابحث عنه في طريقي الى المدرسة.

توجهت الى مدرستي مشيا على الاقدام وانا اتلفت حولي باحثا عن صديقي المهر، وبينما انا اسير بين المركبات احاول قطع الطريق، كنت اسمع انهمار زوامير السيارات على المشاة ولا ارى سوى اطارات السيارات السوداء تدور امام ناظري بسرعة فيدوخ رأسي وينغلق صدري من دخان عوادم السيارات المنبعث في رئتي!.

وما ان نجحت في قطع الشارع الخامس، حتى شعرت بتعب شديد يثقل ظهري من الحقيبة وكان علي الوقوف على احد الارصفة لقطع الشارع الاخر، فاحسست بأن الرصيف مرتفع وانني كلما خطوت الى الامام اكاد اسقط تحت اطارات السيارات التي لم تنتبه الي ابدا، انزلت قدمي عن الرصيف المرتفع فهويت مع حقيبتي واغمضت عيني وانا امسد شعر مهري الذي سقط في حلمي وتألم كثيرا.قصة

بقلم: حسين جبريل الرازم

النتيجة

استيقظ سعيد على صوت زغاريد نسوة الحي. عند ذلك عرف ان نتائج امتحان الثانوية العامة قد ظهرت فاسرع الى ارتداء ملابسه وتوجه الى مدرسته. راودته افكار عديدة وكان يسير بخطوات مضطربة وذهنه شارد بالنتيجة.

وصل باب المدرسة فرأى افواج الطلاب تتجمع امام قوائم الاسماء وكان قلبه يخفق لشدة الخوف فهي لحظات تحدد مستقبله. واخيرا وقف امام اللائحة بحث عن اسمه وكانت النتيجة ناجح والمعدل (ستون) فرح برهة ثم اطرق قليلا وعاوده اليأس وقال: ماذا سأفعل بهذا المعدل؟ فهذا المعدل لا يمكنني للدراسة في الجامعة، وفي اثناء عودته الى البيت كانت علامات الحزن بادية على وجهه وفي اثناء ذلك كانت امه تنتظره بفارغ الصبر. وعندما سألته عن النتيجة قال ما فائدة النجاح، وماذا سأفعل بهذا المعدل المنخفض، قالت له امه استرح قليلا وتناول فطورك وعندما يعود ابوك من عمله نتحدث في امرك لم ينتهي الام من كلامها فاذا بجرس الباب يقرع. نهضت الام وقالت (ابن الحلال عند ذكره يبان)، فقال الاب: عندما علمت من الموظفين بظهور النتائج قفلت عائدا الى البيت لاطمئن على نتيجة ابننا. فقالت الام: نجح وحصل على معدل (ستين). اجتمعت الاسرة لتأكل الحلوى التي احضرتها اخته سعاد وهي قادمة من العمل وباركت لاخيها بنجاحه وسألته ماذا ستدرس؟ قال سعيد: ان معدلي لم يؤهلني للدراسة في الجامعة. فقال الاب: بامكانك ان تلتحق بمركز تدريب مهني لتتعلم احدى المهن التي تخدم المجتمع، فتقبل سعيد الفكرة واختار مهنة فني كهربائي. فقالت الام: كنت اتمنى ان يدرس سعيد في الجامعة ليصبح موظفا كبيرا. اطرقت سعاد قليلا ثم قالت: هناك الالاف من خريجي الجامعات عاطلين عن العمل لعدم توفر الشواغر في الدوائر الحكومية والخاصة فلو كل انسان لجأ الى الدراسة الاكاديمية وتوجه الى الوظيفة فاننا لم نجد العامل والصانع والتاجر. فالعمل عبادة وكل انسان يحب عمله اذا كان عن رغبة. اقتنع الجميع بالفكرة. وقرر سعيد ان يقدم اوراقه الى اقرب مركز تدريب ودعا له الجميع بالتوفيق والنجاح لخدمة وطنه.

منار جبر البنا
الصف الثامن

النشاط المدرسي

اصبحت مدارسنا اكثر اشراقا وحضارية عن السابق وهي الان تشهد الكثير من النشاطات وتحظى بالكثير من الطلاب المبرزين الذين يستحقون الشكر والتقدير.

وفي مدارسنا سواء الحكومية ام الخاصة فلها اساليب متميزة بتنظيم عملية النشاطات وهذا يعود بالفائدة على الطالب فمثلا المكتبات لها الدور الفعال في تجديد المعلومات من خلال المحطات المتنوعة التي يحتويها كتابنا الصغير والذي يساعد على تنمية العقل ومواهبه وصقلها وجعلها متميزة في هذا المجال.

واندية العلوم التي قلما وجدناها في مدارسنا لها دور لا ينسى من حيث تقديم الفائدة وتسخيرها للطالب لتستفيد منها في المستقبل.

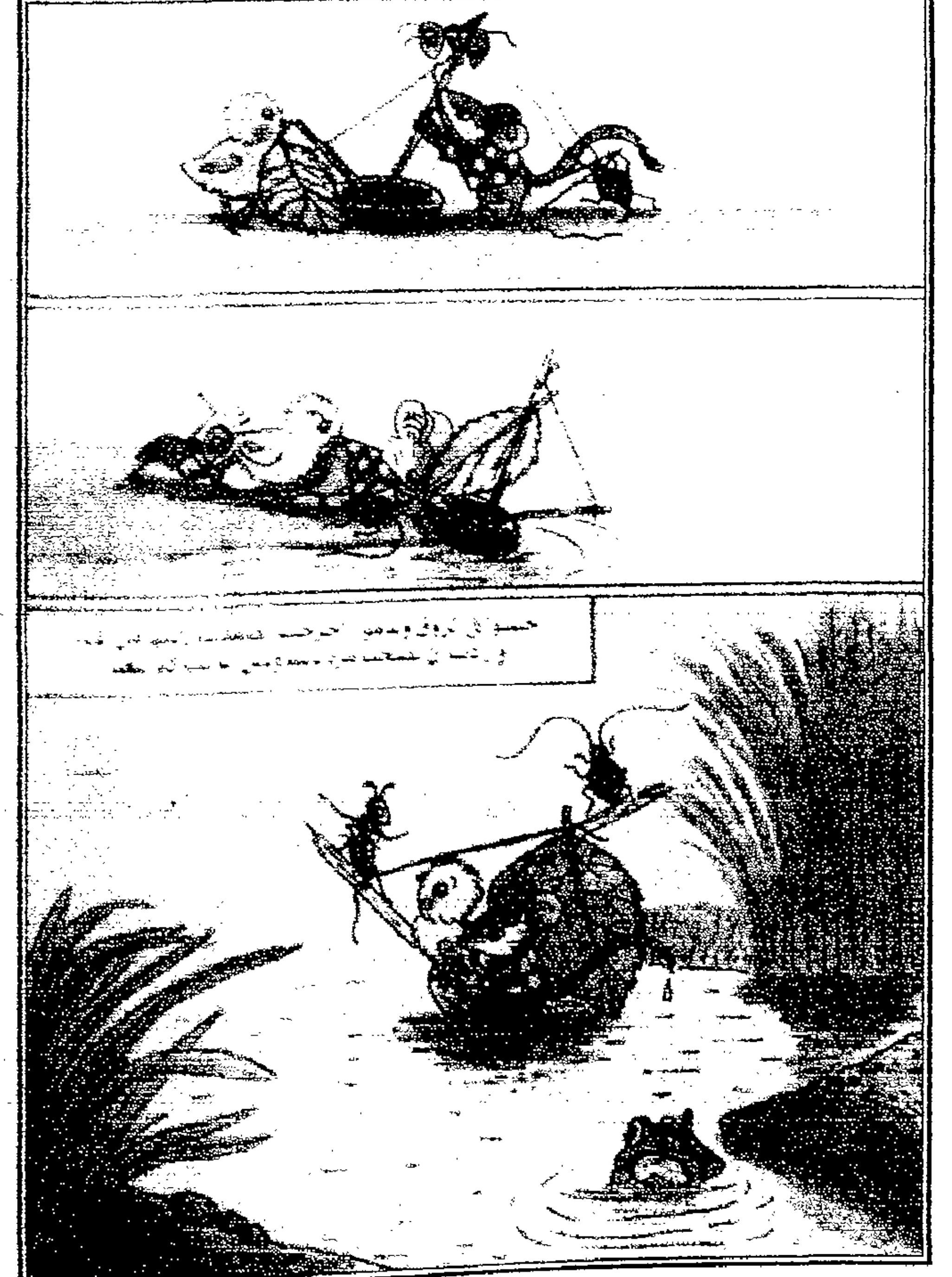
وبعيدا عن المعلومة والتجارب العلمية يبرز نشاط آخر يعتبر من اهم النشاطات المدرسية وهو النشاط المقصفي لما له من فوائد جمة حيث يحتاج الطالب في مثل هذا السن الى هذه الفوائد ومن اهم هذه الفوائد انها تقوي من حس المسؤولية لدى الطالب وتعلمه على الصدق والامانة واداء الواجب باكمل وجه وتعلمنا التحلي بالفضائل الكريمة التي تحلي بها النبي الصادق وصحابته. وهناك ايضا مواهب رياضية وفنية ومهنية موجودة في المدارس لكن تحتاج الى تسخير المادة لها لكي تقدم ما لديها لترفع رأس مدرستها.

وهذه النشاطات تجمع الطلاب مع بعضهم فيكسرون حاجز الروتين فيما بينهم لتعلمهم على التعاون وحب الاخرين واكتساب الخبرة كل عن الاخر وتنمي داخلهم وفي انفسهم الروح القيادية وتعلمهم الامانة والصدق وتحمل المسؤولية.

فالنشاطات المدرسية اعمال ارتيادية وفكرتها فكرة رائدة نتمنى ان تزدهر في مدارسنا حتى تقدم للطالب كل فائدة ومن ثم ليقدم الطالب للمدرسة ما عنده من اعمال ونشاطات وانا بدوري احث الطلاب على تقديم ما عندهم من مواهب تلبية لامر الله:

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

شادي مصطفى ابو حلوه
ـ مدرسة يوسف بن تاشفين ـ التاسع





مخيم كشفي لمدرسة السعادة الثانوية



بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم اقامت مدرسة السعادة الثانوية مخيما كشفيا لكشافة المدرسة خلال الفترة ما بين ١٩٩٦١١١٧ الى ١٩٩٦١١١٠ القيت خلاله محاضرات عن حياة جلالة الملك الحافلة بالعطاء وتضمن المخيم تدريبات على الاسعافات الاولية والتمارين الرياضية. وقد اشرف على المخيم الاساتذة نبيل خشرمان وامجد محمود علي.



براعم الرأي



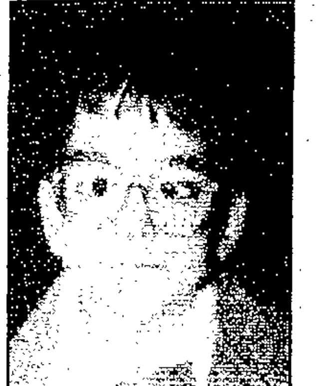
ريما حسن ابو رمان



فادي رافت الفقعاوي



مجد جعفر محارمه





احمد الجمزاوي

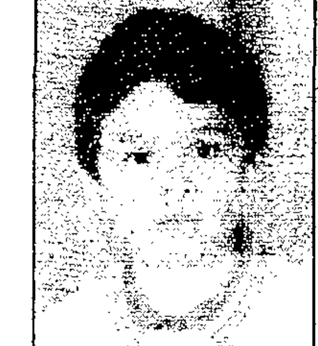


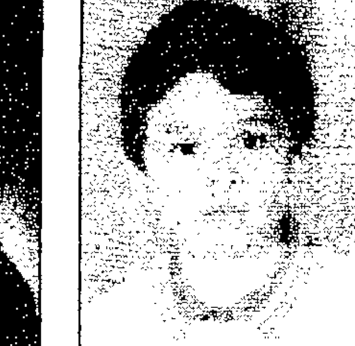


ايهاب ياسر عليان



صهيب يوسف نمر



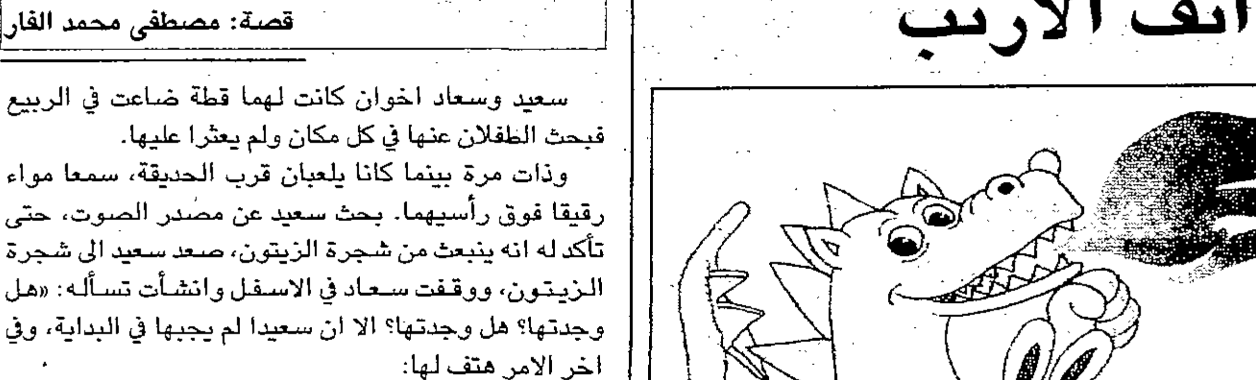


حسام الدين عمر علي





ميان البرماوي



من قصص الشعوب – قصة من بورما

لماذا يرتعش انف الارنب

منذ زمن قديم كان الارنب مشهورا بذكائه وحكمته، لذلك كان الضفدع يشعر بالغيرة منه، فقرر ان يفعل شيئا يرعبه ويسبب له الجنون.

اختبأ الضفدع تحت صخرة حين رأى الارنب يتجول، وحين اقترب الارنب منه صرخ الضفدع بصوت عال، ففزع الارنب وقفز في الهواء وولى هاربا من شدة الخوف، وبينما هو يركض اصطدم بنبات القرع فوقعت احدى ثمار القرع على نبات السمسم وبعثرت بذوره.

وفي الوقت نفسه كان هناك طير يطير بالقرب من المكان فوقعت بعض بذور السمسم في عينه، فلم يستطع ان يرى شيئا، فضرب في اثناء طيرانه نبات القصب فانكسرت ساق القصب ووقعت على رأس افعى كانت نائمة تحته.

خافت الافعى، وزحفت مذعورة بسرعة شديدة، فاصطدمت بخنزير بري كان يأكل ببطء بعض ثمار الخيار، فسقطت خيارة منه في بركة ماء كبيرة ووقعت على رأس تنين كبير كان نائما في قاع البحيرة.

غضب التنين وقال للخيارة: ستموتين في الحال. فقالت له الخيارة: ارجوك يا سيدي ليس ذنبي، لقد دفعني الخنزير البري.

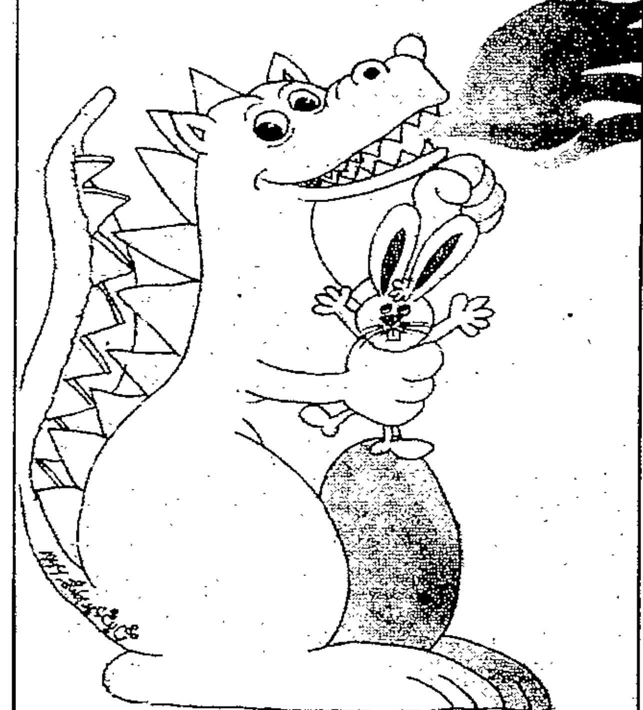
ترك التنين الخيارة وقبض على الخنزير قائلا: ستموت ايها الخنزير، فاجابه الخنزير خائفا: لس ذنبي، لقد صدمتني الافعى واوقعت الخيارة عليك.

تعقب التنين الافعى وامسك بها وقال لها: ستموتين ايتها الافعى.

اجابت الافعى وهي ترتجف من الذعر: كلا يا سيدي، ليس ذنبي، وقع علي القصب وحصل ما حصل.

ذهب التنين الى القصب، والقي القصب المسؤولية على الطائر، فذهب التنين الى الطائر الذي القى المسؤولية بدوره على السمسم الذي القاها على القرع اما القرع فقد اتهم الارنب.

امسك التنين بالارنب وقال له: سوف تموت ايها الارنب، فاجابه الارنب خائفا: انما اخافني وحش مرعب اسفل الصخرة وهو السبب في كل ما حصل.



ذهب التنين الى الصخرة فلم يجد اسفلها شيئا لان الضفدع كان قد غادرها بسرعة.

عاد التنين الى الارنب وقال له: انت كاذب ايها الارنب، لا يوجد اي وحش اسفل الصخرة وسوف تموت جزاء فعلتك.

وقف الارنب المسكين يرتجف من رأسه حتى اخمص قدميه، واخذ انفه يرتعش بقوة من شدة الخوف والفزع.

حين راى التنين انف الارنب يرتعش بهذه الصورة انفجر ضاحكا ضحكة مدوية، واستمر يضحك لفترة طويلة حتى هدأ وصفا مزاجه، فسامح الارنب وعاد الى بحيرته.

ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا وانف الارنب يرتعش من شدة الخوف.

سعيد وسعاد والقطيطة

قصة: مصطفى محمد الفار

سعيد وسعاد اخوان كانت لهما قطة ضاعت في الربيع فبحث الطفلان عنها في كل مكان ولم يعثرا عليها.

وذات مرة بينما كانا يلعبان قرب الحديقة، سمعا مواء رقيقا فوق رأسيهما. بحث سعيد عن مصدر الصوت، حتى تأكد له انه ينبعث من شجرة الزيتون، صعد سعيد الى شجرة الزيتون، ووقفت سعاد في الاسفل وانشأت تسأله: «هل وجدتها؟ هل وجدتها؟ الا ان سعيدا لم يجبها في البداية، وفي اخر الامر هتف لها:

– وجدتها! قطتنا .. ومعها صغارها يا لروعتهم.

ركضت سعاد الى البيت واخرجت حليبا، وحملته الى القطة.

كانت القطيطات خمسا. وحين كبرن قليلا، اخذن يخرجن من زاوية غصن شجرة الزيتون التي ولدن فيها. اختار الطفلان لهما قطيطة رمادية ذات قوائم بيض، وحملاها الى البيت وزعت الام القطيطات الاخريات، بعد ان شربن من الحليب الذي قدمته سعاد اليهن، وتركت تلك القطيطة للطفلين. اخذ الطفلان يطعمان القطيطة، ويلعبان معها.

ذات مرة خرج الطفلان الى الطريق للعب واخذا معهما القطيطة.

اطارت الريح القش في الطريق واخذت القطيطة تلعب بالقش، والطفلان فرحان بها. ثم عثرا على نبات الحميض على جانب الطريق فذهبا يجمعانه، ونسيا امر قطيطتهما. فجأة سمعا صوتا عاليا يصرخ: «الى الوراء، الى الوراء!» ورأيا صيادا يعدو على فرسه وامامه كلبان ابصرا القطيطة فارادا اختطافها، الا ان القطيطة البليدة بدلا من ان تهرب، قرفصت على الارض مقوسة ظهرها، ناظرة الى الكلبين، خافت سعاد من الكلبين، وصرخت وهرولت مبتعدة عنهما، بينما ركض سعيد نحو القطيطة بكل ما فيه من قوة وصل والكلبان اليها في ان واحد، وهم الكلبان باختطاف القطيطة، الا ان سعيدا القى نفسه عليها، واخفاها عن الكلبين.

وصل الصياد وابعد الكلبين وحمل سعيد القطيطة الى البيت، ولم يخرج بها الى الحقل ثانية.

مبروك للشاعر علي البتيري

الاصدقاء الاطفال،

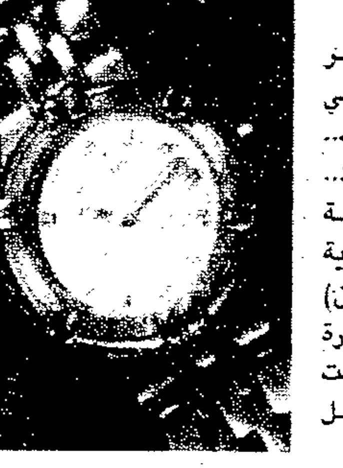
صديقكم الشاعر علي البتيري الذي عرفتموه من خلال قصائده الجميلة التي نشرناها ضمن هذا الملحق خلال السنوات الماضية حقق فوزا كبيرا للاغنية الاردنية في مهرجان الاغنية العربية الخامس الذي اقيم في دولة البحرين قبل ايام.

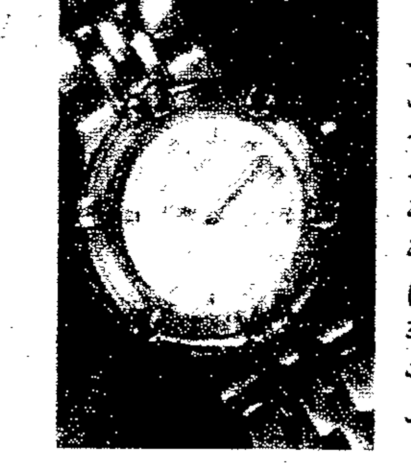
فقد فازت اغنية «كيف اغني» التي كتبها الاستاذ علي البتيري ولحنها الاستاذ غازي الشرقاوي وغناها المطرب ناصر ارشيد بالمرتبة الاولى (جائزة الميكروفون الذهبي) في مهرجان الاغنية العربية الخامس وملحق براعم الرأي يهنىء الشاعر البتيري مثلما يهنىء الملحن والمطرب على هذا الفوز متمنين دائما المزيد من النجاح والتقدم للاغنية الاردنية.

معرض كتاب في المدرسة الاهلية للبنات

عمان – الرأي – يقيم قسم الروضة في المدرسة الاهلية للبنات معرض كتاب الطفل السنوي الثامن وذلك اعتبارا من صباح يوم غد السبت الموافق ١٩٩٦١١٢٣ ولغاية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦١١٢٩ ويتضمن المعرض ايضا قراءات قصصية للاطفال يشارك فيها تغريد النجار ومنى زريقات ومارغو ملاتجليان والعديد من الكتاب والقراء والمهتمين، والدعوة عامة.

ساعة يدك





ـ صديقي... هل خطر ببالك أن الساعة التي ترتديها حول معصمك.. كانت من اختراع العرب... حيث أرسلها الخليفة العباسي هارون الرشيد هدية إلى الملك الإفرنجي (شرلمان) دلالة على ازدهار الحضارة العربية.. آنذاك، حين كانت أوروبا تعيش الجهل والتخلف.

وحدات القياس

قبل حوالي الفي سنة اخترع الرومان الوحدة الاولى من وحدات القياس. وكانت حينئذ الميل.. وهذه الكلمة مشتقة من الكلمة الرومانية (ميليا) وتعني (الف).

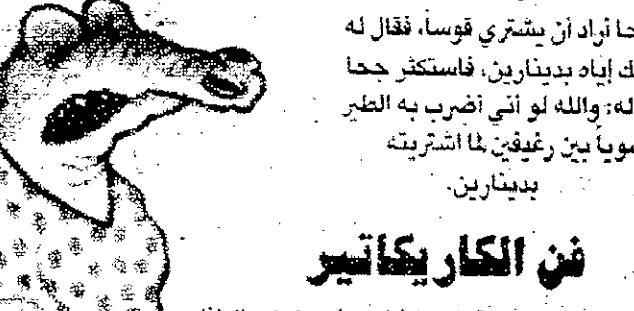
بعد الرومان.. اخترع الانجليز وحدة (اليارد).. وهو طول الوشاح الذي كان يرتديه الملك حول خصره. وبعد ذلك اخترع الفرنسيون وحدة (المتر) المأخوذة من كلمة (ميترون) اليونانية.

حطين

ـ عزيزي الطفل: من المعارك التي خاضها أجدادك العرب المسلمون في ماضينا العريق، كانت معركة حطين التي وقعت في بلدة (حطين) بالقرب من بحيرة طبريا في فلسطين المحتلة، وكانت عام ١١٨٧م وانتصر فيها العرب المسلمون بقيادة صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين.

طرفة

يروى أن جحا نراد أن يشتري قوساً، فقال له البائع: أبيعك إياه بدينارين، فاستكثر جحا الثمن، وقال له: والله لو أنني أضرب به الطير فيقع مشوياً بين رغيفين لما اشتريته بدينارين.



فن الكاريكاتير

ـ الرسوم الكاريكاتيرية التي تشاهدها ـ عزيزي الطفل ـ في الصحف والمجلات.. ذات تاريخ بعيد، فقد عُرفت منذ عهد الفراعنة، حيث وجدت في قبر الملك رمسيس الخامس إحدى تلك الرسوم.

إلا ان فن الكاريكاتير لم يشتهر فعلاً إلا في عصر النهضة الإيطالية، ومن أشهر فنانيه (ليوناردو دافنشي).

حكمة

سئل شيخ عن السر الذي أكسبه شيخوخة سعيدة، خالية من الهموم، فأجاب: لم أخزن في قلبي أبداً غضباً على عائلتي، ولم أحسد أبداً من هو أعظم مني، ولم أشمت أبداً بسقوط أحد.

هل تعلم



أنّ الآيات القرآنية نزلت على مراحل، وفي أزمنة مختلفة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وأنّ الآيات المكية تتميز بأنها قصيرة وهي تركز على حب العقيدة وتنمية الارتباط بالله والرسول والاستعداد لليوم الآخر، كما تحمل معاني التهديد والوعيد للكاذبين.

أمّا الآيات المدنية فهي أطول من الآيات المكية. وتتميز بتعرضها غالباً للتشريع. ووضعت منهجاً للعبادات وتقنيناً للمعاملات ودستوراً واضحاً لمختلف شؤون الحياة.

طريق الحياة

إن طريق الحياة امتحانٌ شاقٌ للسالكين. فمنهم من يجتازه في ضعف وخور، كلّما مسّته شوكة صاح، وتهاوى من الإعياء، ومنهم من يجتازه برباطة جأش وصلابة عزم وقوة احتمال، فمهما يُلاقِ من صعاب ومشقات فإنه يأوي من حكمته وإيمانه إلى ركن شديد.

فلا شيء يضيء لك طريق الحياة سوى طهارة النفس، ونور القلب، وسموّ الروح. والدهر يومان، يوم لك وآخر عليك، فإنْ كان لك فلا تبطر، وإنْ كان عليك فاصبر، فكلاهما سيمر.

واستعينوا بالصبر والصلاة

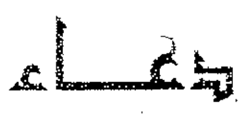
ابتلى عبادة بن الصامت بمرض جعله طريح الفراش، ولما أحس دنو أجله، دعا إليه أولاده وجيرانه وجميع من كان يتداخل معهد.

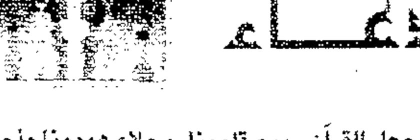
فلما اجتمعوا، قال لهم بصوته الخافت: أشعر أن هذا اليوم هو آخر أيام حياتي، وإنني مقبل على ربي، وأخشى أن أكون في ماضي أيامي قد أسأت إلى أحدكم، فأرجو أن تقتصوا مني، قبل أن أقف يوم القيامة ذليلاً لأحاسب عليه.

عندها رد الجميع: يا عبادة، إنك لم تسيء لأحد منا، بل كنت كالأب الرحيم. فقال عبادة: فهل تعفون عني؟ فقالوا: نعم نعفو ونشهد الله على ذلك. عندها أقبل عبادة على أولاده وأهل بيته قائلاً: لا يبك أحد علي، فأنا مقبل على دار أفضل من داري، فإذا خرجت نفسي وفاضت روحي وشعرتم بالمصيبة تكاد تأخذ بكم فتوضؤوا وأحسنوا الوضوء، وليدخل كل منكم إلى المسجد ليصلي فيه، ويستغفر الله لي وله، فإن الله تعالى قال: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾.

دعاء







اللهمّ اجعل القرآن ربيع قلوبنا، وجلاء همومنا وأحزاننا. اللهم اجعلنا ممن يقرأ القرآن فيرقى، ولا تجعلنا ممن يقرأه فينزل ويشقى. اللهم ارزقنا بكل كلمة كرامة، وبكل حرف حلاوة، وبكل سورة سلامة. وبكل آية سعادة، وبكل جزء جزاء. اللهم ذكرنا يا مولانا بالموت كل ساعة. اللهم حببنا بصلاة الجماعة. وارزقنا القناعة، واحشرنا يا مولانا مع النبي المصطفى صاحب الشفاعة.

حب الله والرسول

عن أنس قال: جاء رجل من أهل البادية يسأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله متى قيام الساعة؟ فحضرت الصلاة. فلما قضى صلاته قال الرسول ﷺ: أين السائل عن الساعة؟ قال الرجل: أنا يا رسول الله، فقال له الرسول: فما أعددت لها؟ قال الرجل: والله ما أعددت لها كثيراً من الصلاة والصيام، إلا أنني أحب الله ورسوله. فقال الرسول: المرء مع من أحب. ثم قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء أشد من فرحهم بهذا.

آراء حرة

لستما في الهم وحيدين

بقلم: الدكتورة سري سبع العيش
مستشارة طب وجراحة العيون
زميلة كلية الجراحين الملكية - ادنبره
رئيسة جمعية تعريب العلوم الطبية

السيد رئيس التحرير المحترم

قرأت ما كتبه الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد حول استعمال اللغة العربية في التعليم الجامعي في الصفحة الاولى من القسم الثاني من جريدة الرأي بتاريخ ٢٨ جمادي الثانية ١٤١٧هـ الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٦م وذلك تعليقا على ما كتبه الدكتور زيد حمزة في اليوم السابق لذلك التاريخ، فارجو نشر هذا التعليق.

تدريس شتى العلوم النظرية والطبية والتكنولوجية باللغة العربية هي ضرورية قومية وحاجة اساسية لابد من تحقيقها وتطبيقها والتخلص سريعا من اثم التهجين والتغريب، ومن نبذ اللغة العربية وحشرها في زوايا التعتيم وحصرها في طوق تعليم علوم الادب والفلسفة والفقه والتشريع، وذلك لتأدية غرضين:

اولا - سهولة استيعاب طلاب العلوم والهندسة والطب للمواضيع التي تدرس باللغة الام، واختصار زمن معاناة التعلم بلغة هجينية مستوردة في المرحلة الجامعية.

الثاني - اغناء اللغة العربية الشريفة العظيمة بالمفردات والعبارات العلمية الرصينة والاستفادة من مرونتها وسهولة احتوائها للمضامين العلمية والطبية والتكنولوجية لما فيها من ثراء في المفردات وسعة في الاشتقاق والتصريف وتوليد المصطلحات بسهولة وافصاح ويسر وبذلك تغنى المكتبة العلمية العربية بشتى التصانيف والمؤلفات العلمية العريقة والمراجع الضرورية.

لقد طالما كبرنا وتجاوزنا مرحلة اقناع الاخرين بكفاءة وجدارة اللغة العربية في تدريس شتى العلوم الانسانية والحياتية فكنوز ثمانية قرون من التراث العلمي العربي الاسلامي كان قد شهد له الاخرون في البلاد الغربية بأنه الاكثر كفاءة وريادة والاصل الذي بنت عليه الحضارة الانسانية الحالية مدماكها قبل ان ندركه نحن عرب الحاضر وجيل الفرنجة والتغريب الذي اخذ يتوق الان للعودة للتعريب بعد ان وعى تدريس الطب والمواد العلمية الاخرى باللغة الانجليزية في جامعاتنا العربية ويفاخر بعضنا بانه يتقن الحديث بها بينما يتلعثم بلغته العربية.

ولقد كان مجمع اللغة العربية الاردني رائدا في توفير المصطلحات العلمية والعسكرية والكيميائية والهندسية وكان رائدا في ترجمة الكتب العلمية والطبية الاساسية الجامعية وقد كانت نقابة الاطباء الداعم الكبير لفكرة تعريب الطب وتدريسه باللغة العربية، مدفوعة بحاجة الالوف من الاطباء الاردنيين الذين درسوا الطب في شتى المدارس الطبية في العالم وبلغات تفوق الخمس عشرة لغة فمن يوجد ويوفر لغة التعليم الطبي المستمر لهؤلاء غير اللسان العربي!

ولماذا هجر اللغة العربية ما دامت سهلة مفهومة في الندوات والمحاضرات الطبية!

لذلك قامت جمعية تعريب العلوم الطبية تحت ظل نقابة الاطباء داعية لتدريس الطب والعلوم الشتى باللغة العربية، اما ان يقف المسؤولون في كليات الطب دائما حائلا امام رغبة الكثر من الاساتذة والطلاب فهذا هو المستهجن الذي لا بد من تبديله فلماذا لا يكون القرار في صالح لغتنا القومية العربية ونحن امة عربية مسلمة ذات لسان عربي واحد.

لقد كان الدكتور زيد حمزة السباق لنقل توصية منظمة الصحة العالمية بضرورة تدريس الطب باللغات القومية لشتى الشعوب حتى يسهل على الطلاب استيعابها والابداع بها، وذلك قبل عشر سنوات عندما كان وزيرا للصحة، وقد ايد الدكتور عوض خليفات - عندما كان وزيرا للتعليم العالي - توصية جمعية تعريب العلوم ونقل رسالتها الى الجامعات الاردنية بضرورة تدريس العلوم الطبية باللغة العربية، واوصى مجلس النواب الاردني بتدريس شتى العلوم بما فيها الهندسة والطب باللغة العربية، والمفتاح الاخير الان بيد القيادات العليا التي هي وحدها تستطيع كسر حواجز الطوق الذي يطبق عليه بعض المسؤولين في كليات الطب بكل قواهم وبخاصة حين يقول احدهم متبجحا: لن تدرس العربية في كلية الطب على زماني مادمت مسؤولا.

اقول للكاتبين الكبيرين لستما وحيدين في همكما، فالاف الاطباء وعشرات الاساتذة والاف الطلاب في الجامعات اضافة لنقابة الاطباء وجمعية تعريب العلوم الطبية يقفون صفا متماسكا وراءكما ويشعرون بما تشعران من الم وخجل من اهمال اللغة العربية وهجرها، واستبدال اللغات الاجنبية بها.

لستما في الهم وحيدين ابدا.

بوابة القرار الامريكي

بقلم: عدنان سعد الزعبي

لا احد ينكر بأن القرار الامريكي بجعل الاردن حليفا لامريكا من خارج حلف الناتو يأخذ في ابعاده معاني مختلفة جاءت كنتيجة حتمية وضرورية للمواقف التي اتخذها الاردن ازاء مختلف الاحداث والتحولات والتغيرات التي طرأت في المنطقة. ولم يتخذ الرئيس الامريكي قرارا بضم الاردن الى اليابان واسرائيل ومصر وكوريا الجنوبية الا ان الاردن قد قدم واثبت انه قادر على القيام بدور اقليمي اتسم ويتسم بالاتزان والعقلانية والتصرف المنطقي المنطلق من الواقع الذي تعصره الاحداث الدامية وعمليات التغيير الشامل في المشاريع السياسية التي طالما تحدث عنها الاردن وشارك بقيادة زمامها. ولم يجيء الموقف الامريكي ومباشرة بعد الانتخابات الرئاسية الا من القناعة الامريكية الواضحة بالاردن باعتباره محورا من محاور السلام وعنصرا اساسيا من عناصر المنظومة السياسية الشرق اوسطية الجديدة.

ان القرار الامريكي لايعني فقط مجرد حصول الاردن على معدات عسكرية متطورة بل ايضا لزوم الحصول على الدعم المالي اللازم اسوة بمصر واسرائيل من اجل تمكين الاردن من الشعور الحقيقي وتلمس ايجابيات عملية السلام. واعطائه دعما حقيقيا للمواطن من اجل تعميق هذا الفهم وبالتالي اخذ دوره والمشاركة في تنمية المنطقة، اضافة الى التخفيف من حدة المعاناة الاردنية التي لحقت بهم ازاء الاحداث المتلاحقة.

لقد ايقنت امريكا ان اوروبا تسعى لاخذ دور لها في المنطقة وان الدعم الاقتصادي هو الاساس الذي تعتمده اوروبا لاخذ هذا الدور خاصة وانها تمتد باياد اقتصادية كثيرة في المنطقة والتي يسهل عليها ان تلعب دورا مستقبليا قويا الامر الذي يدعو الى ضرورة حفاظ امريكا على حلفائها ليس فقط في دعمهم بل وتمكينهم من مواجهة تحديات جديدة قد تطرأ لان المضي بعملية السلام وبكل اشواكها تحتاج الى عوامل الحماية والدعم والتعزيز.

ان لشعب الاردن الحق في اختيار ما يحقق له النماء والتطور والازدهار والامن والحماية وانه قد ايقن ان الامن لا يجلب بالقنابل والحرب والتهديد واستعراض العضلات بل يأتي بالثقة والصداقية والتعاون وتأمين لقمة العيش الكريمة التي تتلاءم مع حجم ما تم تقديمه ويساوي ما يحمل من معاناة. فالاردن الذي تحمل الكثير ازاء القرارات الدولية يحتاج الى وقفة دولية صادقة لاعادة انعاشه والاستمرار في تأهيله ليكون حجر الرحى للمنطقة خاصة وانه يحتل من العناصر والعوامل التي تمكنه من القيام بذلك، فدعم الاردن ليس صدقة بمقدار ما هو واجب حتمي فرضته ظروف التوجه الدولي وقراراته المختلفة، فلماذا تبقى الاكثر تضررا، والترس الذي يتلقى سهام المحاربين او الوسيط الذي تخدشه لكمات المتقاتلين.

ان لنا في الاردن خصوصية واضحة واهدافا انسانية سامية وبعد نظر عميق اثبتت الاحداث نجاعته اهلنا باستمرار لان يكون لنا الدور الاساسي بل ومساندة ادوار الاخرين لما فيه مصلحة الامة، الامة التي طالما بذلنا الغالي والنفيس لخدمتها والدفاع عن مصالحها.

لذلك ادركت الادارة الامريكية حجم الاردن الحقيقي فعبرت عنه.

ولكن السؤال المطروح هو هل ستكون الجزرة التي تنظر اليها الدول الاوروبية وبروح المنافسة الامريكية وما يتبعه من نتائج اقتصادية وسياسية وهل نحن اذا ما تم ذلك مستعدون لمثل هذه التحديات؟

حول موضوع الاخطاء الطبية

بقلم: الدكتور رزق الرشدان

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء الاكرم

تحية طيبة وبعد،

فأشير الى مقالة السيد (نزيه) المنشورة في الجريدة بتاريخ ١١ / ١١ / ١٩٩٦ تحت عنوان (الاخطاء الطبية.. ندوة لا تكفيها) ووجدت نفسي متفقا مع السيد نزيه بأهمية الموضوع، لحيويته ولانه يمس بندا اساسيا من بنود حقوق الانسان، وفي زمن اتسعت فيه المشاريع الطبية الخاصة كاتساع المدارس الخاصة واكثر قليلا وفي زمن انشغلت فيه جهات الرقابة بأمور الانتخابات النيابية والانتخابات النقابية المسيسة اكثر من اهتمامها بالتوسع الرأسي الحاد في مجال الخدمات الطبية الخاصة، والتردي في الخدمات الطبية العامة.

وسعدت باهتمام السيد نزيه كما سعدت باهتمام السيد نقيب الاطباء الحالي، والمجلس الكريم، ولما كان الهدف تحقيق العدالة وحفظ حقوق المواطن سواء كان مريضا او طبيبا رأيت ان اوضح الفكرة امام المتتبع لهذا الموضوع بتعريف العمل الطبي والطبيب المخطيء، والخطأ الطبي ومسؤولية المستشفى.

العمل الطبي:

هو كل نشاط يوقع على جسم الانسان او نفسه، ويتفق في طبيعته وكيفيته مع الاصول العلمية والقواعد الثابتة المتعارف عليها، نظريا وعلميا في علم الطب، وعلى ان يقوم بهذا النشاط طبيب مجاز مرخص للقيام بهذا العمل الطبي، وبقصد شفاء المريض او تخفيف آلامه او لمنع المرض او تحقيق مصلحة صحية اجتماعية وان يكون هذا الطبيب ملما بالاصول الطبية، وان تكون جهوده يقظة ومتفقة مع الاصول العلمية الثابتة.

والمقصود بالاصول العلمية، هي القواعد الطبية الثابتة والسائدة في الطب، والمتعارف عليها بين اطباء العالم والتي لا خلاف عليها، والمعلن عنها من قبل مدرسة طبية معترف بها.

ما هو الخطأ الطبي:

هو الاخلال، او الخروج عن الاصول والقواعد الطبية وقت تنفيذ العمل الطبي وترتب على ذلك الاخلال اضرار جسدية او مادية، او ادبية مع ضرورة توافر السببية بين الخطأ والضرر.

ومن الاخطاء الطبية التي حدثت على ارض الواقع، اجراء عملية في الرئة لايسرى بدلا من اليمنى، اجراء عملية بالرجل السليمة بدلا من المريضة، ازالة المبيض بدلا من الزائدة الدودية، قطع الشريان الرئوي واحداث نزيف ادى الى الوفاة، حقن المريض بمادة الكلوروفورم بدلا من ماء الملح، حقن الشريان في الطرف السفلي بالكحول بدلا من المادة الملونة ادت الى بتر الساق.

ومن الاخطاء الطبية نسيان قطعة شاش في بطن المريض ونسيان مقص وغيرها.

ومن الاخطاء التي قد يتعرض لها الطبيب ويعتبر مسؤولا قانونيا عنها:

- اعتذار الطبيب الاختصاصي عن معالجة مريض اذا لم يتيسر غيره.
- امتناع الطبيب عن معالجة حالة خطرة، ولو كان ذلك في احساس المريض نفسه، ويعتبر امتناع الطبيب تعسفا في استعمال الحق ويعتبر عمله هذا جريمة عمدية، واذا مات المريض فيعتبر الطبيب قاتلا عمدا.
- امتناع الطبيب عن اجراء عملية قيصرية لانقاذ طفل بعد وفاة امه، ولو بطلب من الزوج، يعد اشتراكا في جريمة الامتناع عن تقديم المساعدة، والامتناع عن العمل يساوي القتل العمد، حيث ان الترك او الامتناع يصلح لان يكون سببا للجريمة اذا كان فيه مخالفة لواجب قانوني.
- الاجهاض ولو كان بطلب من الحامل، لان رغبتها بالاجهاض لا يعد سببا لاباحته ويستثنى من ذلك الاجهاض للحفاظ على حياة الام.
- اذا امر الطبيب بنقل مريض من مستشفى الى مستشفى اخر، قبل عرضه على القسم الطبي المختص، ومات المريض بالطريق، تقع المسؤولية على الطبيب لان التعجيل بالموت مرادف لاحداثه.
- اجراء التخدير، خارج حالات الاستعجال من قبل طبيب غير مختص، بشكل خطأ جنائيا يعاقب عليه القانون، فما بالك اذا كان المخدر (بكسر الدال) غير طبيب، ان نقص الاكسجين اثناء التخدير الذي يؤدي الى تلف الدماغ هو مسؤولية اختصاصي التخدير.
- نقل الدم غير المطابق لدم المريض، اواعطاء الابر دون اجراء فحص الحساسية هي مسؤولية الطبيب.
- جراح التجميل مسؤول عن المضاعفات لانه ملتزم بتحقيق نتيجة بينما التزام الجراح العام يبذل العناية اليقظة وغير ملتزم بتحقيق نتيجة.

ان حقوق الفرد على جسده ليست مطلقة، وانما هي مقيدة بحقوق المجتمع، ويظل فعل الاعتداء على الجسم خاضعا لتجريم القانون، فلا يجوز للطبيب الاستجابة لطلب شخص ربط مواسيره لغايات التعقيم او بتر يده ليشحذ عليها، لان مثل هذه الاجراءات لا تهدف الى العلاج والشفاء.

- اباحة الاسرار فالامين على السر هو الشخص الذي وقف عليه بحكم وظيفته، كالاطباء والفنيين والاداريين وطلبة الطب والالتزام بالسر الطبي التزام عام والحق بالكتمان مقرر لمصلحة المجتمع والمريض معا، وافشاء السر هو اخلال بواجب قانوني وغير مباح ولو توافر لدى الطبيب شرف الباعث، ويتحقق افشاء السر ولو كان لزوجة المريض اومن طبيب لاخر غير مشترك بالمعالجة ويعتبر افشاء السر جريمة اذا توافر القصد الجنائي. اما اذا لم يتوافر القصد الجنائي اوالتشهير وتوافر الخطأ تصبح الجريمة غير عمدية ولا يسأل الطبيب جنائيا لانتفاء القصد، ولكن الطبيب يبقى عرضة للمساءلة المدنية عن الاضرار التي سببها.

ان اعتراض المريض للطبيب بارتكاب جريمة لا يسمح له افشاء ذلك وعليه بالكتمان.

- ولا يجوز للطبيب الشرعي ان يضمن تقريره امورا لم يطلبها المدعي العام، وعلى سبيل المثال، اذا وجد الطبيب الشرعي اثناء تشريح الجثة، ان الفتاة التي لم يسبق لها الزواج ليست بكرا، فغير مسموح له افشاء هذا السر والا اعتبر مرتكبا جريمة افشاء السر. ويجوز افشاء السر في حالات الامراض السارية وحالات التسمم لان مصلحة المريض بالكتمان غير مشروعة لرجوح مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد.

الطبيب المخطيء:

هوالذي تسبب برعونة وعدم احتياط او عدم انتباه او اهمال او عدم مراعاة الاصول العلمية بقتل مريض، او اصابته بضرر، ان تعريض المريض الى فقدان فرصة الشفاء بسبب تقصير الطبيب اواخلاله بمبادىء الحيطة والحذر، وافضى ذلك الى احداث ضرر للمريض، يشكل خطأ لا يغتفر تنعقد به مسؤولية الطبيب الجزائية والمدنية، ولا تقوم مسؤولية الطبيب الا اذا توافرت اركان الجريمة الثلاث، وهي ثبوت الخطأ ووقوع الضرر، وثبوت العلاقة السببية بين الخطأ والضرر، بحيث يتصل الخطأ بالضرر اتصال السبب بالمسبب واي خلل في هذه المعادلة يؤدي الى انتفاء المسؤولية عن الطبيب.

اما المستشفى فهو شخص معنوي يسمى بلغة القانون: المتبوع. ويطلق على الطبيب اواي عامل فيه التابع، ويكون المستشفى مسؤولا عن الضرر الذي يحدثه تابعه بعمله غير المشروع اثناء قيامه بوظيفته او بسببها، والقاعدة الفقهية تقول «المرء مسؤول عن فعل الاشياء التي في حراسته وتحت سيطرته، فاذا وقع المريض عن طاولة العمليات فهي مسؤولية الطبيب باعتباره حارسا على الشيء اما اذا وقع المريض بسبب عيب ذاتي في الطاولة نفسها تكون المسؤولية على المستشفى بصفته حارسا على الشيء الذي قصر في صيانته، واذا ادى نقص الممرضات الى ضرر لمريض فان المسؤولية تقع على المستشفى ايضا.

لا يختار المريض طبيبه في المستشفيات العامة، وبذلك تندمج شخصية الطبيب العام بشخصية الدولة وينطبق عليه نظام الخدمة المدنية والقانون العام، ومع هذا فان الخطأ الشخصي للطبيب العام «واقصد بالطبيب العام» الموظف في مؤسسة عامة «وليس الممارس العام» يقع عليه نفسه لانه يمارس عمله باستقلالية تامة، وفي هذه الحالة يمكن اقامة دعوى تقصيرية عليه وعلى المستشفى بالتضامن من خلال مسؤوليته عن فعل الغير، واذا كانت الاخطاء صادرة عن اشخاص متعددين اثناء معالجة مريض واحد وادى اجماع الاخطاء الى احداث اصابة او وفاة فان المسؤولية تقع عليهم جميعا جزائيا ويترتب على المستشفى التعويض ويمكنه الرجوع بالحق على الذين احدثوا الضرر. فنسيان شاشة في بطن المريض هي مسؤولية الطبيب والممرضة معا، ولا يسأل المستشفى جنائيا عن التقرير الطبي المزور لان المستشفى شخص معنوي، والاصل في المسؤولية الجنائية انها مسؤولية شخصية يتحملها فاعل الجريمة، وتقوم مسؤولية المستشفى المدنية عن الضرر الذي احدثه الطبيب اثناء قيامه بوظيفته لحساب المستشفى وتحت رقابته.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم، ورسوله والمؤمنون»

قضايا مزمنة في ساحة العمل التطوعي

بقلم: نادية التكريتي كمال

القطاع الثالث هو الاسم الجديد الذي يطلق على ما سمي ايضا بقطاع المنظمات غير الحكومية وما سمي اولا القطاع الاهلي او التطوعي ومع مأزق التنمية في العالم العربي ترتفع الاصوات المنادية بأهمية هذا القطاع والتي تحاول ان تحمله مسؤولية المشاركة في مجالات كثيرة جدا تتراجع الحكومة عن دورها فيها، او تغير طبيعة هذا الدور من الاسهام المباشر الى التنظيم والاشراف ورسم السياسات تحت اعتبارات الديمقراطية والمشاركة الشعبية.

واعتقد ان ما سأحاول ان اتطرق اليه هنا مما اراه قضايا مزمنة في ساحة العمل التطوعي ينطبق على كثير من الدول العربية التي تمر بظروف مشابهة، ولا يقتصر على ما نعيشه نحن في الاردن.

ولاجل تعريف مؤسسات العمل التطوعي التي اعني استثني المؤسسات الوطنية الكبيرة التي دخلت ساحة المنظمات غير الحكومية منذ زمن غير بعيد، واحتلت بسرعة مكانة مرموقة، وتوسعت في انشطة كثيرة باحتراف وتيسرت لها امكانيات الدعم على الصعيد المالي، وتوفرت لها خبرات وكفاءات داخلية وخارجية وازرتها الاجهزة الحكومية ومثال ذلك (وليس حصرا) موسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي.

واستثني في الوقت ذاته الجمعيات التطوعية الصغيرة في المجتمعات المحلية الريفية والحضرية التي يتكاثر عددها بسرعة ايضا منذ الثمانينات وحتى اليوم، ولا تتوافر لها الامكانات المالية المحلية التي تكفل لها الحد الادنى من النجاح للقيام بمهامها واحيانا كثيرة لا تتاح لها حتى الامكانات البشرية المطلوبة.

ان المؤسسات التي اعني لاغراض هذه المقالة هي شريحة واسعة من المنظمات المسجلة لدى وزارة التنمية الاجتماعية وتحت مظلة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وتلك المسجلة لدى وزارة الثقافة او وزارة الشباب او حتى وزارة الداخلية او وزارة الاوقاف اوالتعاونيات.. التي لعبت في معظمها دورا تاريخيا مؤثرا في خدمة فئات مستهدفه محددة / واسعة في قطاعات متعددة تعليمية وصحية، وتخفيف فقر، وتوعية وتثقيف، وتدريب وتأهيل ورياضة.. الخ. وتتنوع الفئات المستفيدة منها ما بين اطفال وشباب ونساء واسر.

وقد تنادى لتأسيس او تشكيل هذه المنظمات افراد جمعتهم اهتمامات مشتركة اجتماعية او توجهات متماثلة سياسية، اوقناعات دينية، او ارتباطات عائلية، وتبلورت بينهم روح عمل تطوعي تضامني تستهلك شطرا هاما من وقتهم وامكاناتهم الانسانية والمالية.

وتمكنت هذه المنظمات من تحقيق انجازات مؤسسية كلفت لها النماء والاستمرار واستقطاب الدعم المالي والبشري على مر الزمن، غير ان الغالبية العظمى منها باتت تواجه تحديات تؤثر في مسيرتها وتهددها على صعيد كفاءة الاداء ومستوى ونوعية الخدمة التي تقدمها، وحجم الفئات المستفيدة وقدرتها على الاعتماد على الذات والمحيط المحلي في تمويل انشطتها وديناميكيتها في الاستجابة للمتغيرات الاجتماعية التي تعيد صياغة الاولويات وتطرح قضايا جديدة، وربما تفرض عليها تغيير وتنويع انشطتها وجمهورها.

واول القضايا هي مسألة العضوية.

من الذين ترى اي جمعية ان شروطها تنطبق عليهم ليكونوا اعضاء في هيئتها العامة؟!

ان زمن الديمقراطية والمشاركة الشعبية، وتوسيع مؤسسات المجتمع المدني تجاوز زمن التقوقع والحمائية التي حافظت على بقاء المنظمات غير الحكومية بعضوية صغيرة للغاية في اغلبها ولا ابالغ اذا قلت انها تقل عن خمسين فردا في المتوسط لايتغيرون على مدى الزمن، ويتفاوتون في دوافع العضوية بين اسباب اجتماعية مظهرية وسياسية، ودينية، او دوافع خيرية.. الخ. ولاجل الموضوعية نقول ان هذا النمط يعني من وجهة نظر جزئية ترسيخ «هوية» او «طابع» المؤسسة الا انه يحرمها من الطاقات البشرية والموارد المالية. واذا دخلها بشكل محدود اعضاء جدد يتعرض كل من الجديد والقديم لمواجهات او ارتجاجات اثناء عملية التكيف والاستيعاب او الدمج، نظرا لاستقرار العضوية وانماط العلاقات البينية.

والقضية الثانية المرتبطة بسابقتها هي مسألة «الهيئة الادارية» التي يعاد انتخابها كل عامين.. والفترة قصيرة لا تكاد تسمح بالتكيف والانجاز الا في حالة واحدة هي تكرار وتكرار نفس الهيئات الادارية بالتزكية، اوبتغيرات محدودة في انتخابات تكميلية تحافظ على المنظمات غير الحكومية وكأنها ملكيات فردية او عائلية عشائرية. وبالطبع لا بد من النظر في هذا الامر بموضوعية.. فتكرار نفس الوجوه يسمح بتكوين خبرات وبلورة حس انتماء حقيقي للمؤسسة، شبكة علاقات اجتماعية يمكن ان تسخر او تجير لصالحها، ويكرس في ذهن المستفيدين مرجعية محددة واضحة يلجأون اليها.. ولكن في الوقت نفسه تعني التركيبات السائدة للهيئات الادارية احتكار وسيطرة قلة على مجريات البرامج والانشطة وتعني حرمان المؤسسات من خبرات متنوعة اوجديدة وفي احيان حرمانها من اشخاص اكثر كفاءة وديناميكية.

اما المسألة الثالثة فهي نقطة التوازن بين التطوع والاحتراف وقد اعتاد كثير من هذه المؤسسات على الانغماس المباشر المكثف لاعضاء الهيئة الادارية ولبعض النشيطين من الهيئة العامة في اللجان التي تشرف على مسيرة العمل فيها.. الامر الذي يعني تضحية ساعات من التواجد اليومي او الاسبوعي لانجاز المهام، عبر سنوات طويلة من العطاء والبناء وذلك علاوة على الكوادر العاملة بأجر في المجالات المختلفة للنشاط المؤسسي.

وقد عنى هذا الواقع حفاظا على روح التضامن، واختصارا في النفقات والمصاريف ومعالجة فورية للمشاكل. الا ان امكانية استمرار هذا النمط تتراجع امام اعتبارات تفرض نفسها بقوة، ليس اقلها ان مفهوم التطوع لا يعني التزاما متواصلا بل يخضع لاوقات الفراغ التي يحددها المتطوع وان ضغوط الحياة لم تعد تسمح للطبقة الوسطى التي هي العمود الفقري في المؤسسات الاجتماعية بالتفرغ لهذه المؤسسات وان متطلبات الكفاءة والفاعلية والتنسيق الجيد تستدعي وجود كوادر محترفة تباشر بعض المهام التي يحملها المتطوعون.

والسؤال هو: كيف يمكن تحقيق معادلة متوازنة بين التطوع والاحتراف والجمع بينهما في أطر اهم سماتها المشاركة المجتمعية؟ ان تغليب احد الطرفين على الاخر امر غير صحي على الاطلاق فالمحترف يحمل تحيزاته، وقد لا يكون الاكثر خبرة وبصيرة والتزاما.

والمسألة الرابعة هي تدريب الكوادر وهي مسألة جوهرية كي تتمكن اي مؤسسة من تطوير ادائها بما يواكب المعارف الحديثة والتطور العلمي للقيام بمهامها على قدر مرض من الكفاءة وسواء كانت هذه الكوادر عاملة في مجالات صحية او تعليمية او ثقافية او رياضية ..الخ تبقى الحاجة قائمة ليس الى مزيد من اصحاب الاختصاص بل الى اصحاب اختصاص ذوي اطلاع ومواكبة لمجريات الامور في مهنتهم، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يعني ذلك تدريبا على استخدام المستجدات في الاجهزة والمعدات التي تساعد على تحسين الاداء سواء كانت مكتبية ادارية مثل صندوق النقدية او الفاكس، او متعلقة بالمهنة مثل استخدام جهاز موجات فوق صوتية في تشخيص المرض، او اعداد الشرائح والشفافيات لتوضيح المفاهيم وعرض الواقع في محاضرة او الاجهزة المخبرية الحديثة في تدريس العلوم.. علاوة على الاستخدامات الدائمة التطور للكمبيوتر في كافة المناحي والانشطة وقد يدرك جميع العاملين في القطاع التطوعي مدى الحاجة الماسة للتدريب على مجالات الادارة المختلفة ومهاراتها سواء المحاسبة، او استقطاب التمويل، او تحقيق الالتفاف والتضامن حول قضية معينة ..الخ

اما المسألة الخامسة فهي القدرة على تحديد الانشطة والبرامج التي تترجم اهداف المؤسسة الى اعمال تجعل تحقيقها ممكنا والى مخرجات يمكن قياس فاعليتها نوعيا وكميا وكثيرا ما تبدأ المؤسسات بهدف او هدفين واضحين محددين ثم تتوه الاهداف الرئيسية في غمرة تشتت الجهود في اهداف فرعية، وتوسيع النشاطات الى مجالات جانبية او الانجرار الى تبني اهداف اخرى في قطاعات غير ذات علاقة بالنشاط الرئيسي .. وهنا ايضا قد يرجع الامر الى عدم وضوح الاولويات وغياب الرؤية الاستراتيجية.

ان دراسة الاحتياجات في المجتمع المحلي ومواكبة المتغيرات الاجتماعيه داخلة، والتي تؤدي الى بروز قضايا جديدة، وحاجات غير ملباة، وفئات مستهدفة جديدة، واساليب عمل متغيرة تبعا لذلك، امر ضروري وحيوي على ان لا يعني توسعا افقيا غير مبرر في الانشطة او انحرافا عن الاهداف الرئيسية. وعلى هذه المؤسسات ان تفسح صدورها للمستجدات دون تزمت وصرامة بحيث تحافظ على مكانتها المجتمعية.

والمشكلة التي تبدو اكثر وضوحا وضغطا هي ضمان استمرارية التمويل الذي يتيح للمؤسسات القيام بالانشطة والقدرة على تقديم الخدمة واستخدام العاملين باجر وشراء اللوازم، واعمال الصيانة وبناء المرافق وفي احسن الاحوال الطموحة الى التحسين والتطوير.. وهنا نلاحظ ان مصادر التمويل متعددة غيرانها في نظر الكثيرين شحيحة، ولا توجد معرفة كافية لديهم لمقاربتها.

ان اول هذه المصادر واهمها كما ينبغي ان يكون هو القادرون في المجتمع المحلي سواء اكانوا افرادا ميسورين في القطاع الخاص، او مكلفين بالزكاة او اشخاصا ذوي خبرة يمكن ان يتطوعوا بوقتهم للمساعدة في انجاز مهام محددة مثل مدقق حسابات يقتنع بعدم تقاضي اجر عن التقرير المالي.. او طبيب اخصائي يلتزم بدوام جزئي في عيادة دون مقابل او لجنة فنية استشارية تقدم توصيات في مجالات حيوية مثل الوصول الى الفقراء ومساعدتهم على تخطي الفقر، اوتطوير خدمات التدريب والتأهيل.

وثاني مصادر التمويل هو المؤسسات المتخصصة التنموية الكبيرة المحلية او العربية والحقيقة ان الوصول اليها ليس سهلا، ولكن يستحق بذل جهود في هذا المضمار.

وثالث المصادر هو التمويل الدولي خاصة من منظمات الامم المتحدة المتخصصة الناشطة في قطاعات معينة، او التمويل الدولي الثنائي وهنا يمكن ان تصطدم الجمعيات المحلية باولويات مختلفة او متغيرات للممولين قد لا تتماشى مع اولوياتها او الاحتياجات الاكثر الحاحا في المجتمع المحلي الا ان هذا لا يعني مقاطعتها دون تمييز او هدر امكانية الاستفادة من مواردها وخبراتها لما فيه خدمة اهداف وانشطة المؤسسة وبما لا يخرج عن التوجهات الوطنية.

الان المصدر الرئيسي الذي اخذ يكسب اهمية متزايدة في السنوات الاخيرة هو استرداد الكلفة بشكل جزئي او كامل لقاء الخدمة التي تقدمها هذه المؤسسات المحلية التي كما نرى اخذ مسماها يتغير من القطاع التطوعي الذي يحمل ضمنا توجها خيريا، الى المنظمات غير الحكومية التي تحمل مسؤولية نفسها ومحيطها من حيث اعتبارات العدالة الاجتماعية وتقليص الفوارق بين الذين يستحقون الدعم المجاني او المنخفض التكلفة وبين القادرين على الدفع في وجه تراجع الخدمات الحكومية في المجال الاجتماعي واشتداد المنافسة على مساحة القطاع الخاص الذي يتركز في الخدمات العالية التقنية، المرتفعة الكلفة.

وفي نفس الوقت ينبغي على هذه المنظمات ادارة الوفر المالي لديها بحكمة واستثماره في مجالات معقولة مضمونة ومتنوعة.. وقد تلجأ الى تبني مشاريع لتوليد الدخل الا انها يجب ان تراعي كونها ضمن السياق العام لاهدافها وان لا تنغمس في هذه الانشطة المعرضة لتقلبات السوق ومشاكلها، الامر الذي يمكن ان يستنزف جهودا كبيرة كان حريا توجيهها لغايات اخرى.

والمشكلة قبل الاخيرة التي سأتطرق لها هنا هي مسألة العمل بروح الفريق الواحد حيث أنه لا يندر تضارب المصالح وتعدد مراكز القوى، وتفاوت الاراء والانتماءات داخل هذه المؤسسات، ولكن هذا لايعني تغليب قصر النظر وبذور الصراع والتنافس على اعتبارات التضامن لتحقيق الاهداف واعلاء شانها بل تغليب التكامل في الامكانات والقدرات والعمل على استقطاب الكفاءات المجتمعية في الجامعات والمؤسسات الوطنية والقطاع الخاص، والاستفادة من طاقات الشباب الهائلة المهدورة. ورص الصفوف ما بين الجمعيات المتشابهة الاهداف والانشطة للاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير وتبادل الخبرات والاشتراك في ورشات تدريبية لرفع الكفاءة.. الخ.

واخيرا ان تعدد الجهات التي تتبعها المنظمات الاهلية حسب اهدافها، والتراخي في تحديث القوانين بما ينسجم والديمقراطية التي ينبغي ان تسمح بنشاط اكبر في المجتمع المدني واكثر تطورا ومساهمة قد يقف عائقا في طريق حل بعض هذه القضايا المزمنة.

ومن باب اولى اذا لم ترتفع هذه المنظمات لمستوى التحديات فان مكانتها سوف تتراجع وتفسح الطريق لبنى مؤسسية جديدة بديلة بكوادر شبابية ذات طاقات كبيرة وقدرات تمثيلية اوسع والتحام اعمق بالهموم والاحتياجات المجتمعية وهذه ظاهرة صحية الا اننا نتأمل ان لا تتشظى ساحة العمل التطوعي الى منظومات فسيفسائية صغيرة تجزىء النسيج الاسري الذي هو اللبنة الاساسية الى مكوناته الفردية بحيث تتغلب الاهتمامات القطاعية الضيقة وتتناثر الامكانات الجمعية التنوعية.

كما ارجو ان لا يفهم مما تقدم ان هذه القضايا او الاشكاليات تخص القطاع التطوعي وحده، فأنا على اطلاع وادراك بأن الدوائر الحكومية ذات التماس المباشر مع الجمهور من خلال خدمات مماثلة تعاني من اغلب ما ذكر بشكل مماثل ان لم يكن اكثر حدة في كثير من المواقع. بل بمقدوري ان اضيف قضايا اخرى فيما يخص فعالية وكفاءة الاداء الحكومي على المستوى القاعدي تكاد تكون مستفحلة.

ومن ناحية اخرى تبدو هذه القضايا مرتبطة على النطاق الكلي وبشكل رئيسي بالمرحلة التنموية التي نجتازها، والتحديات التي تواجهنا على الساحة الدولية كوطن وتنعكس علينا كمجموعات وافراد وبتركيبتنا المجتمعية ذات الخصائص الايجابية في الاغلب والجوانب السلبية، في بعضها. ولتبق جذوة العطاء، وروح الانتماء وصلابة العزيمة، وقوة الايمان، دعامات وركائز اساسية في بنية التنمية البشرية في مجتمعنا.

الرأي
الثقافي

واخيرا... بيت لحم

رسمي ابوعلي

بعد خروجنا من بيروت اثر الحصار والصمود المديد عام ١٩٨٢ توجهت الى دمشق، وقد احسست في تلك الفترة ان هناك قوى عاتية تدفعني لتقذف بي الى هاوية سحيقة، ولم يكن امامي من سبيل للبقاء واقفا سوى ان استنهض قوى الاجداد والجذور في اعماقي، وهكذا استيقظت طفولتي وصباي الباكر، كما استيقظت المالحة والتي هي المكان الاول، واستيقظت الاشجار العتيقة والروائح التي لا يمكن وصفها، واختلط كل ذلك باجراس يوم الاحد الصداحة الحزينة لقباب بيت لحم وبقايات الزيتون العميقة الخضرة، وهكذا ابتدأت فعل تشيثي بالحياة فكانت رواية «الطريق الى بيت لحم» والتي اخذت بنشرها على حلقات في جريدة «النهار» البيروتية الصديقة في بداية عام ١٩٨٣.

وقد سألني العديد من الاصدقاء عم اقصد بالطريق الى بيت لحم فكنت اجيب بانني في طريقي منذ الان الى بيت لحم، وكانوا يسألونني كيف؟! وكنت اجيب ببساطة بانني سأذهب اولا الى عمان ومن هناك سأذهب الى بيت لحم، وكانوا يسألون: ولكن كيف؟! باية قوة ستذهب الى هناك وانت ممنوع حتى من الدخول الى عمان حتى الان؟! فكنت اجيب بانني لا اعرف شيئا عن هذه القوة، ولكنني اعرف في اعماقي بانني في الطريق اليها انا الماشي فيستغرقه في حينه.

وسألني صديق اخر: ولكن لماذا ليس الطريق الى المالحة قريتك ومسقط رأسك، فكنت اجيب بان الاماكن تموت مثل الناس... والمالحة ماتت للاسف منذ زمن بعيد على الارض... وهي ليست حية الا في ذاكرتي وذاكرة اهلها، اما بيت لحم البلدة الثانية التي اقمنا فيها بضع سنوات بعد المالحة فهي لا تزال حية والذهاب اليها لا يزال ممكنا.

كان ذلك قبل انهيار الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية وقبل حرب الخليج الثانية بطبيعة الحال وقبل تبلور مفاهيم التسوية... ولذلك فلم يصدقني احد ما عدا صديقي الشاعر غسان زقطان... وكنا لا نزال في احد المكاتب في دمشق.

بعد ثلاثة عشر عاما

يوم الجمعة في ٢٥/١٠/١٩٩٦، وبعد ثلاثة عشر عاما تقريبا تحقق الحلم ووجدت نفسي في بيت لحم، وكنت قد حصلت على حق العودة قبل بضعة ايام ولحقت في التجول في رام الله وفي القرى المحيطة غير مصدق انني عدت الى مكاني الاول بعد غياب ثلاثين عاما، اذ انني اتذكر انني زرت بيت لحم والقدس وبيت صفافا لاخر مرة عام ١٩٦٦ وكنت لا ازال في عنفوان الشباب، والان اعود وقد كلل الشيب رأسي، لكن الولد القديم اخذ يسير الى جانبي مرة وقد يدخلني مرة اخرى، غير انني بقيت غير مصدق ان ما يحدث حقيقة رغم انني حملت هذا الحلم في داخلي كل لحظة خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية.

اما في ذلك اليوم يوم الجمعة والذي سيصبح واحدا من اهم ايام حياتي فقد توجهت مع شقيقتي (وهي سيقتني الى هناك) الى سيارات الاجرة في رام الله وكان السائق خليليا يحمل «البلفون» الى جانب مثل معظم الناس حيث ان شبكات التلفون لا تزال محدودة لان الاحتلال لم يعمل اي تطوير للشبكة القديمة، اما البلفون فهو نوع من التلفون اللاسلكي النقال، وانه لامر مألوف ان ترى معظم اصحاب العمل حتى لو كانوا سائقين يحملون هذا الجهاز اينما يذهبون.

صعد شاب خليلي اخر واتخذ مكانه قرب السائق ثم سارت السيارة ذات السبعة ركاب واخذ الخليليان: السائق والشاب يتبادلان الحديث بلهجة خليلية عميقة، ولا اعرف ما الذي جعل السائق يقارن بين سلوك الانسان وسلوك الحيوان اذ قرر فجأة ان الحيوان يفهم اكثر من الانسان احيانا، وحتى يبرهن على قوله ضرب مثلا بطريق وادي النار التي شقها حمار ذات يوم خلال حكم الانتداب الانجليزي لفلسطين... وقد ضحك الشاب طويلا وضحكنا نحن بدورنا لما اعتقدنا انها «نكتة» يزجيها السائق، ولكن السائق اصر على انها ليست نكتة وان الانجليز احضروا حمارا وحملوه حملا ثقيلا ثم جعلوا المهندسين يسيرون خلفه في الجبل الوعر وهم يضعون الاشارات وينصبون العلامات حتى تم حفر الطريق الحلزونية شديدة الانحدار والخطورة التي تعين علينا ان نتسلقها بالسيارة شاعرين ان اي خطأ او خلل في السيارة سيكون قاتلا.

وبطبيعة الحال لم اكن اظن انني سأصل بيت لحم عن طريق وادي النار ذي الطريق الجهنمية والتي ظلت مهجورة عشرات السنين حتى رأت الحكومة الاسرائيلية ان تعيد اليها الاعتبار في هذه الايام.

وعلق احد الركاب عندما عرف اننا نذهب للمرة الاولى عبر هذه الطريق: لو انه مسموح لنا المرور عبر القدس فان المسافة لن تأخذ اكثر من ثماني دقائق... اما الان فانها تأخذ حوالي ساعة وفي هذا الطريق الخطرة، وعلق متهكم: القوي؟!

انهم يمتصون الفرح!

وما ان اكمل زميلنا الراكب جملته حتى وجدنا انفسنا وراء طابور طويل للسيارات، وعلق السائق منزعجا «لم يكن هذا المحسوم موجودا» عندما جئنا في الصباح، والمحسوم هو الحاجز باللغة العبرية... وسألت مستطلعا: وهل يأخذ وقتا طويلا؟! واجاب السائق ساخرا «حسب مزاجهم يا سيدي... ساعة، نص ساعة، هم ومزاجهم».

ويبدو ان مزاجهم كان رائقا، اذ لم ننتظر اكثر من نصف ساعة امضى الجنود معظمها يتحدثون مع بعضهم بلا مبالاة مدروسة او طبيعية.

هنا، في هذه اللحظات تحس بالعجز والغضب المكبوح والقهر وانك على وشك ان تنفجر، ولكنك تدرك انك لا تستطيع ان تفعل شيئا، وانت لا تستطيع ان تحتج او ان تخرج من السيارة لاراحة ساقيك التي دب فيهما الخدر والتصلب... هنا انت محتاج الى طاقة احتمال غير عادية ولكن بين احساسك بالقهر ورغبتك في ان تظل بارد الاعصاب طبيعيا، حتى تفوت عليهم فرصة اذلالك... هنا تكون قد دخلت في مزاج سيء متشنج مكبوح... ويكونون قد نجحوا في التنكيد عليك وامتصاص فرحك رغم انفك... والذي يضاعف من كل ذلك انهم لا يفتشون ولا يسألون حتى عن هويتك، ليجعلوك تدرك انهم يفعلون هذا لا لشيء محدد، ولكن لانك تحت سيطرتهم، وهم حريصون على تذكيرك بهذه الحقيقة من اللحظة التي تعبر فيها الجسر.

ومع ذلك، ورغم ذلك تأتي لحظة تنتهي فيها طريق وادي النار الجهنمية وتأتي لحظة اخرى تنسى فيها المحسوم، وزبانية المحسوم، وهاهي طريق العبيدية القديم والذي سار فيه الرعاة الذين ارهصوا بظهور الطفل القادي...

ها انا الان على نفس الطريق... وها هي قباب المهد تحقق في الظهيرة الصافية كعين الديك الذي صاح ثلاثا مرة اخرى... غير انني لم انكر صاحبي ابدا... فنحن على نفس الطريق واسرع الخطى الى ساحة المهد وانحني واقبل البلاطات العتيقة...

لقد وصلت الى بيت لحم... وكل الالام اصبحت ورائي منذ اللحظة.

عمان
تشرين الثاني ١٩٩٦

ماء القلب (١)
قصائد المقبوضة في قفص.. المأخود بالريح

محمد القيسي

(١)
سرير الزواج السماوي*

وهذا سرير الزواج السماوي،
تنبت فيه القرنفل مزدهيا
والنيول الذي يعقب الحاصدات،
سرير الزواج المؤثث بالموت واللسعات
الدفينة،
عبر ارتجاجاتنا
وارتجاج الملاءات بيضاء بيضاء بالحب،
يحملنا ريشتين،
يؤرجح ايامنا بجدائل اقواسه الذهبية،
يرقلنا بتعيماته.
قد نعد الطعام من العشب،
والسلطات الخفيفة،
نهوي معا في غرام عناصرنا
وتضوع بنا زهرة الجنس ريانة،
نحن خير الثمار،
سننجب اجمل اطفالنا الميتين،
وننجب في اثرهم
مفردات المراثي
اغاني المسرات في الحسرات المقيمة،
يا أيهذا السرير السماوي،
كيف نواصلنا دون احزاننا
كيف نرجل حرين هذا الفضاء،
ونهدل زوجي حمام
هو الحب يبكي..
ونحن نهدهده بالترانيم،
حتى ينام.

لندن ٣٠/٧/١٩٩٦

(٢)
سيدة الضلع

هل يسافر..
أم لا يسافر،

كان سرير الزواج السماوي، كنعان،
يعجن فكرته،
حين صاد انتهت
من بقول الظهرة دون ملال،
وفكر:
(وجبتنا كل يوم،
ولكن الى اين تمضي بنا
هذه الحافلة!)

نضا عنه هذا الغبار،
وكان بخار يغطي الكلام،
ولا تنبس الشفتان حريرا
ولا القلب الا مديح الاقاصي.
أعد المكان، وهيأ كوبين اثنين،
حطهما في حنان حزين،
على الطاولة.

كانت الشمس نحو ستائر غرفته،
مائلة
وهو يعجم مقتنيات الشتات بنظرته،
ثم ينثرها في الفراغ المحيط..
وغام بعيدا..
رنت - وهي في حيرة - قائلة:
- لا تسافر.

خطا نحوها خطوتين،
وأدخلها ثغر اضلاعه ارتعشت
خفقا في جمال من الموت،
كانت اصابعه في طواف الغياب تداعب
خصلتها،
التحما زهرة في براريهما،
التحما عائلة.

وبكت
حين ارخى يديه على الكتفين وعاد يعانقها
يا الهي، وحيدين كانا
وحيدين ما من عزاء
وما من نشيد،
يعالج دمعتها السائلة
بين جنبيه وخف الى روحه:
(لست اعرف شيئا
بقيت عصافير هذا الغناء،
ولا فاصلة).

واضاف الى نفسه،
حين سيدة الضلع شاردة في خيوط الدخان،
واهدابها هاطلة:
(دار هذا الهوى
دورة كاملة)

لحظة،
غابت الكلمات
ولم يعثرا في الهدوء العميق على موجة،
غير هذا الهدير الذي يتواصل،
فارتميا في سرير الزواج السماوي
لا يعرفان على اي وجه،
يكون النهار
ومرآته مائلة
شردا موغلين على حدة،
في دهاليز غامضة،
ثم راحا معا ينعسان ككهلين،
فوق خيوط السرير، وما ادركا
رحمة نازلة.

لندن ٥.٨/١٩٩٦

* هذا التعبير هو احد المعاني الرمزية لاسم كنعان كما ورد في كتاب الاساطير لعلي الشوك.

فخري قعوار في مجموعته القصصية «درب الحبيب»
يجمع الحب والموت في لحظة قصوى... ويبحث عن المكان النموذجي للحرية

علي العامري

«في ساعة مبكرة من هذا الصباح، سألت نفسي:
- ايهما افضل، وايهما اكثر مدعاة للخير العميم، مقارعة الحياة ام مفارقة الدنيا باقصر الطرق؟!
وكان الجواب اختصارا لكل متبرعي الفاقة... صنع مسدسك تحت فكك الاسفل، واضغط على الزناد».

هذا مقطع من خاتمة قصة «وقائع الهجران»، من المجموعة القصصية الجديدة للكاتب فخري قعوار، التي تحمل العنوان (درب الحبيب) الصادرة هذه السنة، مع مجموعة قصصية مترجمة، ورواية بعنوان (عنبر الطرشان). وفي هذه الاصدارات تتضح علاقة الكاتب بالزمن وصراعه معه من جهة، كما تتضح قدرة واحد من رواد القصة القصيرة في الاردن على الانجاز، الذي يتضمن رسالة لا بد من توصيلها، بالاضافة الى ان ثمة اشياء لا بد ان تقال من جهة ثانية.

تتضمن المجموعة القصصية (درب الحبيب) ثماني قصص، كتبت في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٤ - ١٩٩٦، وقد قام الكاتب باعادة ترتيب القصص فنيا ودلاليا، فجاءت القصص الثلاثة الاولى لتمثل الحركة الاولى في المجموعة، ثم جاءت القصص الخمسة التالية ممثلة للحركة الثانية، حيث تدور المجموعة بمجملها بين قطبين اساسيين هما الحب والموت اللذين يلتقيان في نقطة واحدة هي ذروة المتعة المتمثلة بلحظة غياب لذيذة في كلا القطبين، لذلك قام الكاتب باعادة ترتيب القصص لتتوافق دلاليا، ففي قصص الحركة الاولى يتكثف القطب الاول - الحب - في حين يتكشف الموت باعتباره قطبا ثانيا في قصص الحركة الثانية، ولذلك ايضا جاءت الشخصيات في القصص مكثفة ومختزلة، كانت المرأة شخصية اساسية الى جوار البطل - الرجل، في حين ظهرت الشخصية الثالثة ويمثلها الاستاذ لطفي الابراهيمي كعنصر معزز لحركة القصة، يظهر بشكل عادي احيانا، ويظهر في احيان اخرى بصورة تقلب مسار وحركية القصة، وبشكل مباغت، ففي قصة «بهجة الوصل» يتدخل الابراهيمي في شؤون البطل بشكل سافر ومفاجيء «وقفت سيارة سوداء، وهبط منها رجل معتد باناقته، وعندما مر من جانبي، حياني بابتسامة مرتبكة ثم توقف قائلا: هل تنتظر احدا؟!» (ص١٢).

لقد جعل الكاتب فخري قعوار من الاستاذ لطفي الابراهيمي شخصية محورية وهامشية في الوقت ذاته، حيث قاد القارىء للبحث عن وجود لطفي في القصص الاخرى، وكيفية ظهوره، يزيد من حمى البحث، قيام الكاتب بتثبيت تواريخ كتابة القصص باليوم والشهر والسنة، اذ يتضح ان البداية مع الاستاذ لطفي لم تكن في القصة الاولى من المجموعة، ولكنها كانت في القصة السابعة التي تحمل العنوان «وقائع الهجران» وهي القصة التي تحتل الترتيب الاول حسب تاريخ كتابتها، ويظهر الابراهيمي فيها بشكل عادي حيث لا يتعدى دوره الزواج من امرأة بعد ان طلقها زوجها، ولكن في هذا الموقف ما يشي ببذرة التنافر بين الابراهيمي وبطل القصة - القصص، حيث كانت هذه المرأة تدعي بانها تحب البطل، مما جعل هذه الشخصية تظل تطارد البطل وتفاجئه بين الحين والاخر واقعيا وذهنيا، وبقيت هذه المطاردة الجحيمية «القدرية» مضمرة او مطوية في غلاف يبدو ظاهريا انه حيادي.

في قصص الحركة الاولى تظهر شخصية المرأة تابعة غير مستقلة وهي مرهونة بمقياس الزلازل الشهوانية، يقول البطل: «ضقت ذرعا بطاعتها الزائدة، وقلت ونحن نسمع اصواتا بعيدة مبهمة، ولا نرى شيئا سوى التماعات نجوم السماء: - احب ان تعترضي احيانا، او ان تقترحي شيئا، بدلا من هذه الموافقة الدائمة» (ص١٧).

كما تتكرر اجابة هذه المرأة في قصة «العقد والمنديل» اثنتي عشرة مرة بقولها «كما تريد».

واللافت للنظر ان قصص الحركة الاولى، تشي بنفور البطل من المدينة، في ما يخص حالاته الخاصة، حيث يلجأ الى البراري دائما لتحقيق التواصل الحميم، فالرغبة لا تتحقق في اقصى تجلياتها الا بريا، في الغابة، في الخلاء المعتم وفي الدغل، انه يذهب الى الطبيعة ليمارس حريته الانسانية الطبيعية، فهو مع المرأة يندمجان في الطبيعة ضمن عزلة ضرورية وخاصة بعيدا عن فضولية المدينة فالفعل الخاص تلزمه عزلة خاصة ايضا، هذه العزلة المفتوحة على اشجار الصنوبر والبلوط والطيور، حيث ترفرف اجنحة الانسان في فضاء المتعة وصولا الى تلك اللحظة التي تتجلى فيها الابدية، فالحب والموت جناحان للذة واحدة، فاللحظة هنا لحظة كونية غير محدودة وهي مكثفة وغامضة لذلك يبدو الغياب جزءا منها. ففي (صفحة١٧) يسأل البطل: «هل نتوقف في هذا الخلاء المعتم؟!» وفي (صفحة ٢٥) يقول: «لكننا، انت وانا والارض جسد واحد» ثم يواصل السرد بقوله «ابتسمت، وضغطت على يدي، واستكانت للذة السكوت، فملت اليها، وهي مغمضة العينين. توقفنا عن المشي، كانت تعرف لماذا توقفت دون ان تقول لي ذلك، وكنت اعرف لماذا توقفت دون ان اقول لها ذلك، وغبنا في رحيق قبلة». كما يسأل في قصة «العقد والمنديل» بقوله موجها الكلام للمرأة «ما رأيك في الدخول الى هذا الدغل؟! قالت: كما تريد» (ص٣٢).

وفي هذه القصص يظهر الرجل كشخصية فاعلة ومتحركة ومتسائلة، في حين تظهر المرأة كشخصية مطواعة تتقبل ولا تثير اسئلة او اقتراحات، ولا يظهر جنونها وحيويتها الا في فعل الحب، في حين يبحث البطل دائما عن المثير، كما يبحث عن المكان النموذجي الذي يتحقق في الغابة والخلاء المعتم والدغل، فهذه الامكنة تنطوي على انغلاقية «مقدسة» تتحقق فيها اكثر اللحظات خصوصية يقول في قصة «موقعة الشجرة»: «اثار المكان المغلق فينا همهمات اللذة، فعلقنا ملابسنا، واندفعت نحوها (...) نسيت ان الوخز في راحة يدي، ونسيت هي الوخز في ظهرها، فالمكان المغلق انسانا وخزات الاشواك» (ص٢٦).

اما في قصص الحركة الثانية المتمثلة بقصص (درب الحبيب، الشاهد الاخير، حلم، وقائع الهجران، والموكب) فيتجلى القطب الثاني اي الموت، اذ يبدأ من تلك اللحظة الغرائبية في قصة «درب الحبيب» حيث تدب الحياة في تمثال المرأة، وتهرب امرأة التمثال من نحاتها الى الاستاذ لطفي الابراهيمي، الذي توطدت علاقته بالبطل، واصبح واحدا من جيرانه، اذ انه يدرس في احدى الجامعات، ويظهر ذلك في قصة «الشاهد الاخير» والتي تؤكد على ان الحب والموت هما في جدلية واحدة، يقول البطل «كانت قبلة طويلة وعظيمة اختلط فيها شهد الرضاب بشهد الردى» (ص٦٦) كما تبين ان الموت يتحقق داخل الحلم، وهي تؤازر قصة «حلم» التي يكون الحلم فيها سببا في تحقق الموت للحالم، وفي القصة السابعة «وقائع الهجران» يتوصل البطل الى الانتحار، بعد ان تتهشم احلامه حيث تتضافر انكساراته الذاتية مع الانكسارات العامة في مرحلة سياسية كاملة تنتج ثمرة منخورة من الداخل، ثمرة خلبية، لذلك يتوصل الى الانتحار بعد ان يصل الى نتيجة مفادها ان «الحب والنساء والعدالة اوهام» (ص٨٧)


فخري قعوار

ثم يختتم الكاتب فخري قعوار مجموعته القصصية بقصة «الموكب» اذ يعقد مقارنة بين العطر الذي يرش على جثة البطل، والعطر الذي رش عليه في يوم زفافه، وتظهر اللحظة الغرائبية المشفرة حيث ان الميت يبكي حال الاحياء من بعده، لكنه يواصل شهاداته من موقع اخر او في الاحياء من بعده، لكنه يواصل شهاداته من موقع اخر، او في شخص اخر يرث دور الشاهد.

في هذه المجموعة القصصية يتبدى خيط روائي ينظم القصص الثمانية ضمن تسلسلها في المجموعة، وليس زمانيا - حسب تاريخ كتابتها - وفخري قعوار وظف تقنية الرواية في مجموعته هذه، وما يؤكد ذلك استمرار شخصية الاستاذ لطفي الابراهيمي في كل القصص، بالاضافة الى ان الرجل والمرأة هما نفسهما في هذه القصص ايضا، كما ان رؤية الكاتب متناغمة مع حركية القصص، التي يظهر الحب في الحركة الاولى، في حين يطغى الموت في الحركة الثانية.

■■■■

فخري قعوار: درب الحبيب (قصص) - المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٩٦.

نادل النار

قصة مفلح العدوان

(جبرا ابراهيم جبرا ... وليد مسعود ... شهد!!)

استميحكم جميعا العذر فقد إقتربت عليكم في قصتي هذه باحداثها التي اتخيلها في الفصل التاسع من رواية البحث عن وليد مسعود!!).

تخالفني الرأي حين اقول اني سرقت اسمها من رواية قرأتها في الهزيع الاول من ليل هذا العمر...

- وتنكسر عندما اصارحها باني اذ التقيها اغيب في دهاليز تلك الرواية ويتقمصني نور حبيبها!! اقول (يا شهد) فتقول (لست انت وليدا!).

إحاول وانا امتص (نفسا) من (النرجيلة)، التي تقرقر الماء نبضا ان ابسط لها الامر اكثر، فاتكىء على بدلياتي بها لتسعفني وانكرها: يا شهد عمرك زائد عمري، مقسوم على اثنين هو عمر المتعة، ونحن لا نحتاج بعد المتعة الا لبضع سنين من الضياع ثم يليه الموت... ما الذي يضيرنا لو متنا في الثالثة والثلاثين؟! بعد هذا العمر كل شيء فائض، الحب، العمل، القراءة، الكتابة، الثرثرة، كل شيء يا شهد... كل شيء!!

اختلس النظر الى السلم في انتظار (فرح) هو نادل الجمر... لارفع صوتي (النار... النار يا «فرح»).

وفرح يتأخر، وتلتهي انواره خشية وروائه قليلون... كنا وحدنا... انا، وشهد، وثالثتنا (النرجيلة)... وحين يغيب (فرح) اختلس قبلة، وشهد لا تقاوم... ارقب السلم فيأتي فجأة والنار عليه بيده مجمرة نصفها صاح ونصفها جمر... وفرح يبتسم وهو يضيف الجمر بدل الرماد الاول على رأس (النرجيلة)!!

احدق فيه... اسأله صامتا... فرح، ما الذي هداك الى طريق النار؟! هداياك لكل من يعرفك جمر... لماذا؟! ... حضورك نار وغيابك قبل يختلسها رواد المقهى ما ان تتأى بعينيك عن العاشقين... وشهد لا تريد الاعتراف بانها عصفورة خرجت من (رحم) الكتب المبعثرة بلا انتظام في مكتبتي... وشهد لا تدري باني كنت ابحث عنها بين الاحرف والكلمات بملقط مثل ملقط جمرك - يا فرح - كلما سهوت عن اصابعي احرقتني الكلمات بقلبي او كوتني الاحرف في عين الروح رغم كل الحذر الذي اتوخاه!!

(يا شهد!!) ناديتها بعد ان ابتعد (فرح) واعدت ذكر اسمها (يا شهد)... متكأي انت، وبعض سنين خضر بلون الزيتون، بهذا انبأتني العرافة، وما كنت اؤمن بالنجم!! لكنها قالت هذا، بعد ان وجدتك جنية نفضت عباءة الكتب وخرجت الي من ركامها... ما كنت اعرف من اي الكتب خرجت... لكن الكتاب كان بيد العرافة، تذكرته ما ان رأيته عصفورا يرقد في حجرها وهي تداريه كعاشقة تحضن اخر ما تبقى من اثر حبيبها، فتحته قلبا ينبض بالكلمات وذكرت اسمك (شهد) ثم قلبت الاوراق وقرأت: (سبعا خضر، ثم سبع عجاف، فسبع من الضياع... وبعدها الخلاص!!). الخلاص يا شهد... هذا ما تنبأت به العرافة... لرتعشت واقتربت منها... كان البخور بجانبها وكان الكتاب اكثر توهجا من جمر (فرح) مدت يديها لتنثر البخور على الجمر فاتتني الكتاب معها ورأيت الغلاف مولريا امام عيني كان (لجبرا) وجبرا هو الذي صنع «وليد» وذاك الاخير هو خلق شهد... وشهد انت الخارجة من الكتب!!

قالت العرافة: (واسمها شهد!!) فانعنت بالموافقة، وقلت حسن. وهاانت امامي استجوبك: كيف استطاع من اسماك ان يفصل الاسم عليك ويضع فيه الورد والعطر والرحمة... لرايك هو وحيدة له، وانا ارتك ايضا لي فرسمتك كافية، وصبية تخرج من تحت خيمة النور وتنفض اجنحتها بالندى وتسير عينا على الشمس واخرى على الياسمين... آه يا شهد... لا الومهم جميعا اذ يبحثون عنه، وانت امام مرآتك تحاولين اقناعها بانك انت شهد النور الذي يغزل الضياء قبعة وفانوسا ومشكاة تؤكد الرؤيا وتخطف الالباب...

آه يا شهد... كلما زاد (فرح) جمر نرجيلتي إزددت احتراقا بك وجاوزت القرب منك، فايتك؟! ابحث عنك، امسك الكلمات اتفقدها، انبش تحتها كيما اراك وانت حجاب وتميمة، وانت التعويذة التي اريدها حين انام لتحمي الحلم وتبقي على لذة اللقيا وطيب الحكايا!!

اغلقت العرافة الكتاب بعد ان نسيتني به، وهي تولول بقول: (يا خسارة)... واحسست ببعض الاختناق فبدأت الكز الصفحات بكتفي ويدي لكنه كان ثخينا، كبيرا، مليئا بالكلمات والاشخاص والدهاليز كلما اخترقت صفحة منه ضعت في كلمات الصفحة التالية... اصرخ (اعينيني يا شهد!!) متكأي في رحلتي بين صفحة واخرى، كان لقيأي بك وكنت افقتك مرة ولخرى، كنت الزئبق الذي لا يمكن الامساك به وكانت اقبية الاسطر ومستنقعات الكلمات تبني حواجز من بعد بيني وبينك!!

وهاانا اخيرا، معك في الفصل التاسع من الرواية، كوخ حميم من الورق وحديقة من العواطف، وانت شهد، وانا اسير تلك الصفحات في هذا الفصل... احاورك:

- ابدا، ما نسيتك لحظة
انت تجلملني، كالعادة
- ابدا
اعتراف خطين، لماذا لم تنسني؟!
- امور كهذه معقدة، ويصعب تحديد اسبابها
لوجوك، سبب، سببان؟!
- ماذا تريدينني ان اقول؟! لانك جميلة؟ طيب، لانك جميلة، ولان عينيك في لون العسل، ويصعب نسيانهما، ولان يديك جميلتان صغيرتان ولان ضحكتك...)
اتخبط جيئة وذهابا...

وللنبض يزداد والصفحات ما قد تشكلت خيمة مرة اخرى، حولي وانت بجواري، وفرح باثم الالتفات الينا، انحن في المقهى ام في الرواية؟! اينا الاصل واينا الورق؟! هل نحن ضيوف فرح ام نحن سجناء الفصل التاسع؟!

يرتفع صوتي كمستغيث: (النار... النار يا «فرح»)!!

فاسمع خشخشة الورق، واشتم رائحة عطرك وانت تردين علي: (تلك اوهامك ضيعتك) واعصر يديك بين يدي: «انت شهد!!» فتسحبينهما برجفة حميمة (ما زلت اسير الفصل التاسع... لقد تلبستك الرواية!!) ثم تحركين الجمر بالملقط كأنما (تحوسين) جزءا من القلب او تكسرين فانوسنا الزجاجي بعد ان اكتمل نوره...

يراوغني الهاجس: كما الماسة هي عاطفتنا الصادقة ومثل الزجاج هو هذا القلب شفافا وحساسا فاذا كسر فلا صلاح له... هل كسر الان؟!

اتلفت مروبا باتجاه السلم فيختنق صوتي باستجداء: (زد النار يا فرح... القم النرجيلة جمرا!!).

أتأتيء الكلمات اذ ارجع الى عيني: هي مرة... مرة واحدة ولا تكرار لها، فاذا تحطم الزجاج فلا سبيل الى تجبيره، وانت مقبلة اللهاث وجالبة السحلب وما كنت يوما كاسرة الجرار ولا ناعقة بوجه الحياة... وانت شهد بكل تفاصيلك امامي الان، وهذا المقهى ما هو الا (كرتون) بكل جدرانه و(فرح) الذي يرعى قطعان الجمر ما هو الا احدى الشخصيات التي لا بد وانها سقطت من سطور الفصل التاسع... انن لنا تسهرين كما التعساسين؟!

والعرافة لن تفتح علينا غلاف الكتاب مرة اخرى، لقد نسيتنا هنا ولن تتذكرنا!! بينما انت تتمنعين في حيرتك، المشتتة بين رحم الرواية ومقاعد المقهى... اتملاك فاجدك بذات الوصف عيونا وشفاها وجسدا شبقا حين تتعرين من كل زينتك وحلك وترتاحين على سرير في منتصف الفصل التاسع، وتصغين معي ليلا الى حوار ميت بين اثنين رحلا وابقيانا شاهدين على بقايا صدى الحديث:

(- جبرا... هل مت حقا؟!
لقد اكتمل الخلاص.
- وانا... هل مت ايضا؟!
لو لم تهرب... لو بقيت في الفصل التاسع لكان افضل!!
- اذن انا وانت رحلنا، وتركنا شهد في الفصل التاسع تعيد تأثيثه وتجعله مقهى!!

وتلتقي به مع حبيبها الذي هو ليس انا ولا انت!!
- وسيكون في المقهى رواد، ونادل يخدم (النراجيل) ويتغاضى عن قبل العاشقين!!
واسمه «فرح») ■

اختلس قبلة...

جسدك (نرجيلة) شفتاك جمر، والماء قلبك، كلما التقطت رشفة زاد نبضه وارتفع قلق الحياة!!

- (النار مثل قلبك) قالت شهد، وما كان في المقهى الاي وهي، تنظر تارة الى قلقي وتارة اخرى الى وهج الجمر (وفرح) لا يتعب من اختلاس النظر الينا من تحت السلم وهو يبتسم كطفل... همس حزينا عليه: (فرح)... آه يا فرح، ما الذي رماك هنا؟! امو جبرا خلقك في الرواية ولم يفصح عنك، ام هي شهد التي شيدت هذا المقهى في حقل الفصل التاسع بمقاعده وروائه بل حتى بالحبيب والنادل والجمر، ثم ضاعت بين لذة المقهى وذكرى من خلقها كلمة في رواية!! يا (فرح) ما الذي جعلك حارسا للجمر وناطورا للقبل والماء وفناجين القهوة وكتب المتهامسين؟!

ما الذي جعلك حاسوبا للهاث العاشقين، ونادلا لنيرانهم؟! يثيره تركيزي به فيأتي، يقف، يتأمل الجمر، فتسأله شهد: (يا فرح... اين انت؟!) يبتسم ويلمس وجهينا بصفاء صمته، يمسك الملقط ويختار اكثر الجمر احمرارا ليضعه على رأس (النرجيلة) بعد ان ينفض الرماد القديم في مجمرته... كان صامتا كالورق... الصمت حزنه، وعيناه صندوق اسرار المكان... اتمنى بداخلي لو انه يتكلم، لو يقول شيئا... انكسر الى عيني شهد، اسألها (شهد... أحلما هذا؟! وكل ما حولنا هل هو مقهى (فرح) ام حدثا غير معلن في الفصل التاسع من الرواية؟!).

اكرر السؤال فتصمت وتتكىء على شرفة البكاء لينمو الدمع ياسمينا يفرد مظلته على فيئة عينيها، بينما (فرح) يرقبنا صامتا... ولا يأتي!!

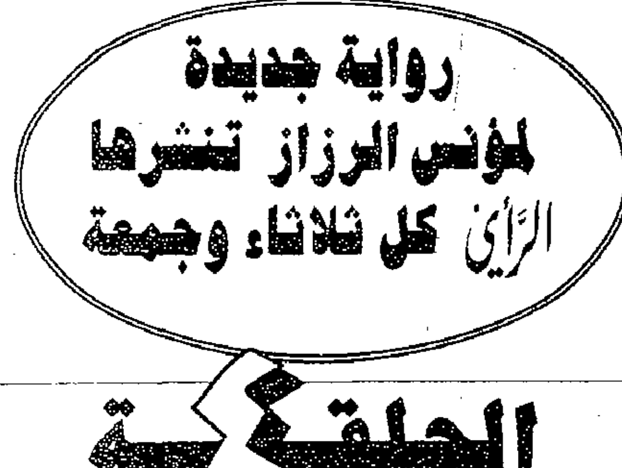
■■■

■ حوار من الفصل التاسع من رواية «البحث عن وليد مسعود».

ثقافة



سلطان النوم وزرقاء اليمامة



«سلطان النوم وزرقاء اليمامة.. ألف رواية ورواية في حكاية» تجربة روائية جديدة للكاتب الزميل مؤنس الرزاز.. يسر «الرأي» ان تقدمها لقرائها في حلقات متصلة تنشر كل يوم ثلاثاء وجمعة.. وستصدر بعد ذلك عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت.

****

لماذا اتفق العرب على مبايعة النوم «سلطانا» بالاجماع دون اقتتال ولا نزاع؟! اين تقع سلطنة النوم؟! ما هي العلاقة بين سلطان النوم وزرقاء اليمامة؟! ما هو عالم الضاد؟!

الروايات تتفق وتتضارب، بعضها يحكي عن تغلب عاصفة عجاج رملية كاسحة على عالم الضاد، ثمة روايات اخرى تحكي عن مقاومة زرقاء اليمامة ذات القدرة الخارقة على قراءة ما يدور في الرؤوس وما يعتمل في النفوس.

ثمة روايات تزعم ان التصحر اغتال بئر الاسرار، وثمة روائيون يحكون عن محارة تنبعث منها سمفونية حكاية البحر والصحراء، فينحسر التصحر هيبة وثمة روائيون يحكون عن حدود مصطنعة وهمية بين سلطنة النوم وعالمنا، بين الذاكرة والمخيلة.

الروايات متعددة تتفق وتتضارب لكن الحكاية في النهاية واحدة.

رواية عن سرحان

قيل، والله اعلم، أنني كنت اراها من شرفة شقتي المعتمة. كانت زرقاء اليمامة تقف على شرفتها في البناية المقابلة للبناية التي أسكن فيها. شقتي في الطابق الخامس. شقتها في الطابق الرابع. بوسعي أن أراها بوضوح. أما هي فلا تستطيع رؤيتي، إلا إذا نبهها أحدهم إلى وجودي.

إتصلت بها بالهاتف المتنقل. دخلت إلى غرفة نومها كي ترد على رنين هاتفها العادي. قلت لها:

– الحياة لعبة عجيبة. أنت تراقبين الناس، وانا اراقبك. انك ترتدين ثوب نوم أزرق، فوقه عباءة ثمينة؛ من دفع ثمنه، رجل أعمال تبتزينه بنظراتك الخارقة.

باغتتني ردة فعل زرقاء اليمامة؛ كانت باردة لا انفعال فيها على الاطلاق. قالت بصوت لا يشبه الصوت:

– إذن أنت تراني من أحدى الشقق في إحدى العمارات المقابلة.

سكتت قليلاً ثم قالت:

– هل تعتقد أنني جميلة، أم مجرد امرأة جذابة.

باغتتني فأرتج علي. قالت بلهجة متوهجة فيها الجرأة وفيها التحدي:

– أنت تخاف من النساء أليس كذلك؟ قل لي.... من تفضل، الجميلة الغبية أم الجذابة الذكية. دعني أتكهن. أنت لا تجرؤ على الاقتراب من النساء. لا الجميلة الغبية، ولا الجذابة الذكية.

أنت لا تطمئن إلا إلى المرأة القبيحة. وحين تسألك:

– مالذي يعجبك في؟

تقول لها بارتباك:

– يدك.... أصابع يدك.

وتنتظر أن تبادر هي فتتناول يدك. لماذا تتصبب عرقاً.... هل أحرجتك؟

هل تحفظ قصائد نزار قباني غيباً، حتى توظفها في مراسلة صديقتك القبيحة؟ أنت تفضل التواصل عن طريق الرسائل، أليس كذلك؟ تبغض الحوار المباشر. ماذا تكتب لها:

– أحبك.... حين أكون حبيب سواك؟

تتشاطر في صياغة الكلمات. تسطو على كلمات الشعراء، كما تحلم بالسطو على وجوه الآخرين. تخلط كلمات هذا بمفردات ذاك.... تستعيرها بتصرف. ثم تقول: هذا كلامي.... هذا هو ما يسميه المثقفون بالتناص. دعني أغشك. معك قلم وورقة؟

أنت ترغب في أن تقول لها: قضي الامر.... وأصبحت حبيبتي. كوني إذن حبيبتي واسكتي.... مهمتك يا حبيبتي أن تظلي حبيبتي. مهمتك أن تنامي كزهرة مارغريت بين ذراعي، وتتركيني أحلم.

أنت لا تعرفينني. دعيني أعرفك على نفسي. أنا الذي آتي كرمح وثني غازياً أرض الحروف، أنا أجراس الرنين، عفواً، أنا أجراس بلا رنين، مكتوب على الوجوه. أنا ناقوس التائهين لأنني أملك اسرار الأرض وحدائق النار.

قولي لي: أغضب كما تشاء. وأجوح أحاسيسي كما تشاء. حطم أواني الزهر والمرايا، هدد بحب امرأة سواي، فكل ما تفعله سواء، وكل ما تقوله سواء.... فأنت كالأطفال يا حبيبي، نحبهم.... مهما لنا أساءوا.... اذهب إذا أتعبك البقاء، فالأرض فيها العطر والنساء، وعندما تريد أن تراني، وعندما تحتاج كالطفل إلى حناني، فعد إلى قلبي متى شئت، فأنت في حياتي الهواء، وانت عندي الأرض والسماء.

كنت أرتعش وأتصبب عرقاً. وحين بدأت ترقص وتدمدم، تناولت مسدسي بيد مرتعشة، وأطلقت رصاصة، أعتقد أنها حطمت زجاج نافذة مطبخها.

زرقاء اليمامة تقرأ الرؤوس والنفوس

ذلك الرجل الذي يمشي واثق الخطى مثل طاووس. انه نائم إلى جانب زوجته. زوجته قالت إنها ترغب في العمل مديرة لمكتب سلطان النوم. سلطان النوم عرض عليها العمل مديرة لمكتبه. سلطان النوم ذو شخصية فاخرة. كأنه درس الفلسفة في باريس وبرلين. درس العلوم الدبلوماسية وعلم البروتوكول في قصر من قصور فينا.

الزوج فتح عينيه مغضباً، الغيرة تنهش صدره. انه عاجز عن منافسة سلطان النوم. زوجته نائمة. لم تخرج من منامها. نفض رأسه، لعله يتخلص من غبار منامه الكئيب. زوجته تعمل في بلاط سلطان النوم. وماذا لو حملها معه على طائرته الخاصة إلى عوالم مدهشة مثيرة، مثل عالم الأساطير مثلاً.

لا يزال الغضب يرعد في أعماقه. كيف وافقت على العمل في بلاط السلطان. قالت له إن هذه الفرصة تأتي مرة واحدة في العمر، ولا تتكرر. وانه زوجها وليس ولي أمرها.

انتظر حتى تستيقظ لينهرها. سيخترع أي سبب ليصب جام غضبه عليها. كاد أن يلكزها حتى تستيقظ. لكنها بدأت تتكلم في منامها. قالت أن رائحة الفم كريهة.

ماذا؟ لا يمكن لمديرة مكتب سلطان النوم أن تقول له ذلك صراحة. حتى لو كانت رائحة فمه سلة قمامة. إذن، مع من تتكلم؟ قالت:

– يا جلالة الملكة، ثمة معجون أسنان سحري يحول رائحة الفم إلى رائحة بحر. عليك باستعماله. لا، حتى لو حكيت معي بالهاتف، رائحة فمك لا تطاق يا جلالة الملكة.

فتحت زوجته عينيها. كان يحدق فيها مذهولاً؟ زعق:

– تخونني مع ملكة....؟

تثاءبت الزوجة بملل وقالت وهي تمط ذراعيها:

– آه.... انها ملكة سخيفة. هل سمعت عن ملكة بلا مملكة ولا رعية ولا سلطان؟ انها ملكة جمال العالم. غير انني أحبها. انها ساحرة. لولا رائحة فمها.

امتقع وجه الرجل وفكر صامتاً:

– ماذا تعني بكلمة أحبها؟ احبها غامضة.... لها أكثر من تأويل. سألته:

– ألم تعد القهوة بعد؟

رواية أخرى عن بئر الأسرار

قيل، والله أعلم، أن بئر الأسرار إجتاز الشارع. كان يعلك عود كبريت في فمه. ويعرف أن أحدهم سيقتله يوماً ما. وقف عند باب روميو ورن الجرس. ترامى صوت جوليت إلى مسامعه. سألت:

– من الطارق؟

قال:

– أنا.

عرفته صوته. بعد دقيقة فتحت الباب. قالت:

– ادخل.... ثم اقفله.... لأنني أستحم.

كانت عارية ومبتلة، قطرات مياه تتساقط من شعرها وصدرها. عادت إلى الحمام بسرعة. لاحظ بئر الأسرار عري قدميه. دخل إلى الحمام خلفها. استند بظهره إلى حائط الحمام.

كانت تغسل شعرها بالشامبو. شعرها طويل أسود كافريقيا.

قال بئر الأسرار إنه سئم هذه الحياة. كلما مشى في شارع، كلما جلس في مقهى، كلما دخل مدينة غريبة، تهافت الناس عليه، ليودعوا أسرارهم في رأسه. قال إنه لا يرغب في سماع أسرار الناس.

انتبه إلى أن نهدها الايسر أكثر تهدلاً من الأيمن. علك عود الكبريت، ثم نقله من زاوية فمه اليسرى إلى اليمنى. قال ان الناس لا يتركونه يطمئن في مضجعه. الرجال، النساء، العجائز، الشيوخ، كلهم، يقرعون بابه، في منتصف الليل، في منتصف النهار. كل واحد منهم يريد أن يخلو اليه وينفرد به. ثم يحكي له اسراره، ويستودع فضائحه في رأسه.

خرجت جوليت من جوض الحمام وطلبت منه أن يناولها المنشفة. قالت أن العيب ليس في الناس. العيب فيه هو. وجهه يوحي بثقة ساحرة. ثقة فذة. تطمئن العين لوجهه. يساور الناس (كل من يقع بصره على وجه بئر الاسرار) شعور غامض لا يتبين المرء أصله ولا فصله، بأن هذا الرجل واسع الافق والصدر، وبوسعه أن يتفهم، بل يتعاطف أيضاً. وتدفعهم قوة خفية إلى إزاحة عبء تأنيب الضمير، أو الشعور الملح بالندم، عن طريق إيداع الفضيحة أو السر الذي يسبب لهم مشاعر الاثم المضة في رأس بئر الأسرار. وهكذا، يتحررون من عبء تأنيب الضمير.

جففت جوليت شعرها وصدرها، ثم ناولته المنشفة وطلبت منه أن يجفف ظهرها. قالت:

– انظر إلي مثلاً. انني أشعر بالخجل والحرج، لو دخل روميو نفسه.... زوجي، إلى الحمام وأنا أستحم. لكنني، والناس كلهم، نشعر بأن بئر الاسرار مختلف. انه لا يثير أي حرج.

قال بئر الاسرار وهو يجفف ظهرها:

– ربما لانني لا أفشي أسرار الناس. لانني قليل الكلام.

التفتت جوليت إلى بئر الاسرار. حدقت في عينيه المحايدتين الباردتين. قالت انها تعتقد أن سر تهالك الناس على ايداع أسرارهم فيه دون غيره من العالمين، يكمن في غياب الدهشة من ملامح وجهه. قالت:

– لو ذكرت لك امرأة انها خانت زوجها مع فيل أو طائر رخ أو عامود كهرباء، فان ملامح وجهك لن تشي بالدهشة أو الذهول أبداً. كأن شيئاً لا يدهشك، مما يمنح المعترف أحساساً بالراحة. المرأة خانت زوجها مع عدوه اللدود.... تعترف لك بخيانتها، فلا ترى أثراً للدهشة في ملامح وجهك، فتشعر بأنها لم ترتكب إثماً عظيماً. غياب ملامح الدهشة والمفاجأة من وجهك، حين تستمع إلى اعتراف كهذا، يجعلها ترتاح. ضميرها يسترخي. كأنها تقول لنفسها: انظري.... ها هو هذا الرجل يسمع عما فعلت ولا يرى فيه شيئاً غريباً أو غير مألوف أو شاذا.... هل فهمتني؟

سأل بئر الاسرار عن روميو، فقالت انه لم يرجع من المكتب بعد، وأنهما لا يزالان يبحثان عن موجة مشتركة، لأن راداري قلبيهما يعملان على موجة واحدة، أما راداري جسديهما

فيعملان على موجتين مختلفتين.

استدار نحو الباب. قالت:

– ابق.... وتناول الغداء معنا.

فتح الباب وخرج دون أن يودعها. وما أن مشى في الطريق خطوتين، حتى هرع رجل غريب نحوه وشبك ذراعه بذراع بئر الاسرار، وراح يهمس له بسر من أسراره. لم يعلق بئر الاسرار بكلمة. وانما ودع الرجل بنظرة محايدة لو نطقت لقالت:

– ولماذا تعمل من الحبة قبة....؟ وما الغرابة في التفكير بقتل أخيك؟ كل الناس يفكرون بقتل أشقائهم!

طبعاً. بئر الاسرار لا يؤمن بذلك، ولا يفكر هكذا. لكن غياب ملامح الدهشة من ملامح وجهه ونظرة الاستنكار أو الذهول من عينيه توحي بذلك.

طرق باب زرقاء اليمامة. فتحت الباب. تهللت أساريرها، وابتسمت ابتسامة ساخرة. قالت بصوت فيه غيرة وفيه حسد:

– أهلاً بالنجم المحبوب.

قال انه يرغب في فنجان قهوة. وانه يحب أن يكون حراً طليقاً، يذهب ويجيء إلى أي وجه أحب. لكن الناس يعترضون طريقه.

دخلت زرقاء اليمامة إلى بيت الراحة وتركت الباب مفتوحاً. قالت أن حياتهما في خطر. لأن الناس يعرفون أنهما مطلعان على أسرار خطيرة. وقف بئر الأسرار بباب بيت الراحة وراح يعلك عود الثقاب وينقله من زاوية فمه اليسرى إلى زاوية فمه اليمني قال:

– وما ذنبي أنا؟ أنت حالتك تختلف عن حالتي. أنت تمدين بصرك ليخترق رؤوس الناس ونفوسهم. أما أنا فأعرض عن الاختلاط بالناس. هم يبادرون.... يركضون ورائي ويحكون ما لا يحكونه لأقرب المقربين. أنت مثلاً.... هل تجلسين على بيت الراحة هكذا دون أن تقفلي الباب لو كانت أمك في البيت؟ طبعاً لا. تقفلين الباب. لكن معظم نساء المدينة يفطن مثلك حين أكون موجوداً. لأنهن يعتقدن أنني نكرة، حشرة، غير موجود.

لأول مرة ترى زرقاء اليمامة بئر الاسرار مسرفاً في التجهم. كان هادئاً مطمئناً دائماً. ما يزدهيه رضا، ولا يخرجه عن طوره سخط. شعرت زرقاء اليمامة أنها تخافه وتحبه معاً. أنه أحد رجلين عجزت عن قراءة ما في نفسيهما وما في رأسيهما. الأول كان فيلسوفاً. احبته. لأول مرة ترى رجلاً يستعصي باله عليها، وتصد نفسه الحصينة المنيعة بصرها الخارق. ثم اكتشفت، لهولها، انها لا ترى شيئاً في رأسه ونفسه، لأنه بات منذ تجاوز الأربعين، كتلة من الخواء الداخلي. كأنها كانت تنظر إلى الخواء نفسه. إلى حين لا يشغله شيء. لقد قال كل ما كان يرغب في أن يقوله. ثم انتهى، حتى أنه انقطع عن القراءة. وقطع كل صلة بينه وبين العالم.

وهذا هو الشخص الثاني الذي تعجز عن اختراق باله ويستعصي عاله الجواني على رؤيتها. لكن بئر الاسرار ليس خواء بحتاً، فما سر هذ الأحجية؟

سألها بئر الاسرار وهو يسعى نحو المطبخ إن كانت تحترمه. بحث عن ركوة القهوة. قال انه يرغب في أن يستيقن من أن الناس لا يتهافتون على ايداع أسرارهم وفضائحهم في رأسه وصدره، باعتباره شبحاً غير موجود. كأن المرء يحكي مع نفسه بلا صوت.

لم تسمع زرقاء اليمامة سؤاله. جاءت إلى المطبخ وهي تجفف يديها وقالت اننا نعيش في عصر إنفجار المعلومات والابحاث والمباحث. الاقمار الصناعية، ووكالات الاستخبارات الامريكية والمافيا.... إنهم يعرفون كل شاردة وواردة عن أي شخص يريدون أن ينبشوا تاريخه. ثم ان العالم يدخل عصراً غير سوي. والبشرية تعاني من حالة غرابة أطوار عامة عالمية لا عهد للبشرية بها. والناس يتدافعون تدافعاً على الاطباء النفسانيين، ويحكون لهم كل صغيرة وكبيرة دون حرج أو تردد.... فلماذا يشكون ويتذمرون من وقوفي على ما يدور في رؤوسهم ونفوسهم، ولا يتذمرون من أجهزة المباحث والاقمار الصناعية، واجهزة التنصت، والكاميرات الخفية الخ....

سحبت زرقاء اليمامة ركوة القهوة من يد بئر الاسرار، واخذت هي باعداد القهوة قائلة انها تراهن على أنه لا يتقن اعداد القهوة. وسألته إن كان يتقن أي شيء في هذه الدنيا سوى التسكع والاصغاء طويل النفس إلى أسرار الناس.

قال انه لا يدري. أحد الاصدقاء نصحه بدراسة الفلسفة. قال:

– صاحبي هذا فيلسوف.

قالها بفخر واعتزاز. ثم قال أن صاحبه هذا قال له إن الدهشة سبب الفلسفة وإمها. ولولا العادة، ابنة الـ....، التي تجعل عقل الانسان بليداً لا يتساءل، مثل التمساح.... لكان كل أطفال العالم فلاسفة. وقال انه سأل صديقه الفيلسوف انه إذا كانت الدهشة تقود إلى الفلسفة، فهل تقود الفلسفة إلى الدهشة؟ لأن الفارس يقود الحصان إلى الاسطبل، لكن هذا لا يعني ان الاسطبل قادر على أن يسوق الفارس إلى الحصان.

أطلقت زرقاء اليمامة ضحكة مجلجلة ورفعت ذراعيها وضمت بئر الاسرار بقوة إلى صدرها. وقالت:

– كم أحبك يا أكبر طفل في العالم.

جلسا على الشرفة يحتسيان القهوة. قال انه على يقين من وجود رجل ينتمي إلى المافيا يطارده. قال ان الرجل حاول قتله مرتين. أطلق عليه النار مرة في عمان.... ومرة أخرى في شبه مدينة الضاد نفسها. ربما، لأن أشخاصاً على علاقة بالمافيا، أسروا لبئر الاسرار بأسرارهم. رشف آخر جرعة من فنجانه، وقام وقال انه لمحه أمس في أحدى الحانات، لكن القاتل لم يره.

سألته زرقاء اليمامة بذهول وقد تجهم وجهها:

– لماذا لا تخطر الشرطة؟ لماذا لا تهرب؟

علك عود الكبريت ورمى نظره إلى الافق وسألها إن كانت تعتقد فعلاً بان المنطقة بأسرها مهددة بهجمة عجاج تغمر هذا العالم بالتصحر.

ثم اتجه إلى الباب وقال ان التصحر الروحي والعقلي والنفسي خطر أيضاً. وخرج دون أن ينتظر جواباً عن سؤاله.

مشى بئر الاسرار في الشارع فساقته قدماه إلى الحانة التي كان

يجلس فيها الرجل الذي زعم أنه يطارده. كالعادة، تهافت الزبائن على بئر الاسرار. هذا يشده إلى طاولته ليبوح. وذاك يجذبه إلى ركن قصي ليعترف.

فكر بئر الاسرار بأنهم يستمتعون متعة خارقة وهم يقصون عليه في ركن قصي حكاياتهم المبتذلة وأفعالهم الخسيسة.

من طرف عينه، رأى الرجل الذي يطارده يدخل الحانة. لم يضطرب بئر الاسرار اطلاقاً. لم تهتز شعرة واحدة في رأسه. بل واصل احتساء كأس البيرة والاصغاء إلى اعترافات ضابط مباحث متقاعد. ثم دفع ثمن الكأس وخرج بهدوء وثقة.

كان يستمتع بشعشعة الشمس، ويدس يديه في جيبي بنطاله ويملأ صدره بالهواء، حين أحس بشيء يسقط من فمه.... اعتقد للوهلة الاولى أنه عود الثقاب. فأسقط بصره على الأرض، واذا به يرى صورة زوجة أحد المسؤولين عارية مع رجل اعمال معروف. ثم سقطت صورة أخرى من فمه يظهر فيها رجل معروف فاضل وهو يسرق خزنة بنك.

أغلق بئر الاسرار فمه. إلا أن الاسرار والفضائح بدأت تتدفق من اذنيه وأنفه ومساماته وكل ثقب في جسده. متخذة عدة أشكال وهيئات: أصوات، حوارات، كلمات، صور، اشرطة تسجيل ضئيلة الحجم.

هتف أحد العابرين وهو يشير إلى بئر الاسرار:

– يا إلهي.... بئر الاسرار يفيض بالفضائح.... انه طوفان فضائح.

أطلق بئر الاسرار ساقيه للريح. والاسرار والفضائح تتدفق منه كأنه نهر فاض بقوة وعنف لا هوادة فيهما. وما هي إلى لحظات على انتشار النبأ، حتى كان كل الذين ناشدوا بئر الأسرار ان يصغي إلى اسرارهم في السابق.... يطاردونه. بعضهم يلملم الصور والاوراق وأشرطة التسجيل، وبعضهم يشهر سلاحه.

زرقاء اليمامة

وفي رواية أخرى أن زرقاء اليمامة أخذت وجهها بين يديها وهي تفكر في ما حدث مع بئر الاسرار بعد ان خرج من بيتها بساعة واحدة فقط. تضاربت الاشاعات. ثمة من يقول انه قتل ضرباً وركلاً، وثمة من يقول ان رجال الشرطة أستطاعوا إنقاذه في اللحظات الأخيرة، وأنهم أودعوه السجن حماية له من الناس.

نفس الناس الذين كانوا يفتحون له صدورهم بمبادرات ملحة منهم. النساء اللواتي كن يدخلنه على بيوتهن، ويواصلن أعمالهن أمامه، بعض هذه الأعمال، لا يقمن بها أمام أزواجهن، أو شقيقاتهن.

هذه هي الدنيا.... نظرت إلى الجمهور الخارج من مركز ضخم للتسوق في شارع مزدحم. بدأت تصغي بقدرتها الخارقة إلى الأصوات الداخلية للناس؛ الاصوات الصامتة، التي لا يسمعها صاحبها نفسه وإن كان يفكر بها، وأحياناً لا يدرك أنه يفكر بها، لأنها تنطلق من لا شعوره.

صوت رجل:

– كأن الناس لا يصدقون ولا يعون إلا ما ترصده حواسهم أو تبلغه عقولهم. يتناسون وجود كائنين خفيفين. واحد على الكتف الأيسر يدون أفعال صاحبه الطالحة. وآخر على الكتف الأيمن يدون الأفعال، وكذلك المشاعر، والشهوات، الصالحة. الأسعار نار. كل انسان ينتظر شيئاً. معظم هؤلاء ينتظرون آخر الشهر، حتى يقبضوا الرواتب. ثمة الآن أشخاص ينتظرون طائرات أو مومسات أو صحفاً، أو رسائل، لكنهم، جميعاً أو لنقل بعضهم، ينسون ذلك المصير الحتمي الذي ينتظرهم ولو لم ينتظروه. الحافلة لن تنتظرهم إذا تأخروا، والطائرة لا تنتظر. لكن الموت.

منذ زمن لم أزر المقبرة. لماذا يلح علي هذا الشعور بأنني في مقبرة، أو سجن، أو مصح أمراض نفسية وعقلية؟ ما هو القاسم المشترك الاعظم بين القبر، والسجن، والمصح؟ الصمت.... ربما. لا.... للصمت وزن وطول وعرض. الصمت محسوس ملموس. تجلس مع شخص لا تكاد تعرفه فتبصر الصمت المحرج يجثم بينكما.

لا.... ربما كان الخيال.... الحلم. في الأماكن المغلقة يشغل الخيال حيز الفراغ. ربما الذاكرة أيضاً.

صوت آخر:

– عندما نراقب الكون، فاننا نراقب الماضي. لا يمكننا أن نفعل شيئاً آخر. ليس لدينا معرفة بالفضاء كما هو الآن، كل ما نستطيعه هو معرفة ما كان. فالنجمة التي نراها عن بعد آلاف السنوات الضوئية، تسمح لنا بالتجول في ماضي الكون، عبر الزمن. اننا ندرك كل ما نراه لأن موجات ضوئية تصل إلى عيوننا لكن هذه الموجات تحتاج إلى وقت لاجتياز الفضاء. ويمكن ان نجري مقارنة عبر حالة الرعد، فنحن نسمع دائماً صوت الرعد بعد أن نرى البرق. ذاك اننا نسمع ضجة شيء حدث قبل قليل. كذلك الامر بالنسبة للنجوم. فعندما أرى نجمة واقفة على بعد الآف السنين الضوئية، فكأنني أرى الرعد الذي حصل قبل آلاف السنين.

حين تنظر إلى نجوم المساء فانت ترى الماضي، لا الراهن. بئر الأسرار صارت أسراره ماضياً. فقد انتثرت امام عيون الناس، كأوراق الشجر في الخريف، تتطاير من مكامنها العالية.

انني أشعر بالنعاس. ثمة وهن في العينين. هذا الرجل الغريب، كأنني رأيته من قبل. ربما في حياة أخرى، أو زمن آخر، أو مكان آخر.

وقفت زرقاء اليمامة وقد دار رأسها، فانتبذت مكاناً قصياً على الرصيف. وأحست بدوار فيه نشوة وفيه نعاس.

دنا منها رجل أنيق مديد القامة عريض المنكبين غائم الملامح. يوحي وجهه بالالتباس. يثير فيك ذلك الشعور الغامض بأن شيئاً محدداً يحدث ولا يحدث في لحظة واحدة. مال نحو اذنها كأنه يعرفها منذ زمن بعيد، فسرت رعشة خوف في بدنها.

همس في اذنها:

– هل تعرفين من أنا؟

قالت بصوت يشبه الصوت ويشبه الصمت:

– أعتقد بأنني أعرفك، واعتقد أنني لا عرفك. ربما أعرف الوجه ولا أتذكر الاسم. وربما أتذكر الاسم ولا أتذكر الوجه.... أنا آسفة.

أظلم وجهه الداكن أصلاً وقال بانفعال:

– أنا سلطان النوم.... ماذا تفعلين هنا؟ كيف تبقين هنا بعد مقتل بئر الاسرار. إلا تعرفين أن الخطر المحدق بحياتك أشد هولاً من الخطر الذي كان محدقاً ببئر الاسرار؟ إسمحي لي أن أقول لك ان احساسك الأمني ضعيف إلى حد مثير للخجل والاشمئزاز. المحافظة على الحياة مسألة لا تحتمل الاهمال.... أبداً.

دهشت زرقاء اليمامة. وسألته بلهجة لا تخلو من حدة:

– ولماذا تتحدث إلي بهذه الطريقة.... وكأنك ولي أمري، أو وصي علي.

تضرج وجه سلطان النوم وقال بارتباك:

– لأنني أحبك.... سوف أنقلك إلى سلطنتي لتأمين حمايتك.

انتفضت زرقاء اليمامة كالملسوعة وقالت بحدة:

– بأي حق تكلمني بهذه الطريقة.

وما هي إلا لحظة حتى كانت زرقاء اليمامة في سلطنة النوم.

وهكذا بدأت العلاقة بين سلطان النوم وزرقاء اليمامة، علاقة غرام وانتقام، أو عشق وبغض. عشق من طرف واحد. طرف سلطان النوم طبعاً. وبغض من طرف واحد، طرف زرقاء اليمامة طبعاً.

طبعاً، من نافل القول الاشارة إلى إن خطف إنسان إلى سلطنة النوم لا يتطلب نقله من حيز إلى آخر. فالنوم حالة، تلم بالانسان وهو على متن طائرة في الفضاء، أو على ظهر باخرة في البحر، أو حتى أثناء الدوام الوظيفي، أو حراسة موقع حساس.

الحلقة الخامسة – يوم الثلاثاء القادم

عصارة الجسد الذاوي

فايز محمود

الليل هذا الموعد الذي حيك من شوق النهار الساطع بعد أن مضى، رماد شمسه تساقط بالعتمات فتتكاثف الظلم

وتتراءى الذكرى حلما ينوس لا يلبث ان ينطفىء، يذوب القلب شجي يصهر الفرح وعميق الحزن والآلام سرابا يمحو الروح ويلقي الجسد في متاهات الدود وهباء التراب المتطاير زوالا.

أزداد نحولا بينما ارتقي مدار ذوبي المجهول، ما كان يوما ينكرني ولا أني لم أسلس له شعوري، مسافة لا تدق بين لفتة القلب وخفقة ظلت تتوالد وخلاياي تموت وتتجدد حتى الان حين شارفها التعب الذي لا مناص من حلوله، ينحل كل نسيج وقد كان معقودا بالوهن وبالإعياء وبالان المخطوفة بين الكون والتكوين، بين الوجود والعدم، بين الحياة والموت، وبين الوعي والخديعة.

لماذا حين الجسد يذوي تمتلىء عصارته بثمار الجنة، وحينما ابتدأ فتيا يشمخ بعنفوانه ما بالك كان يسحق بذور جنانه ويحرق جذوع غابة فلا تورق الا النار تنصهر نسغا تكوي أعماق النفس.

لماذا حين العين رأت تعود تشيح عن الرؤيا، وتبيح للأفق أن يفقد صفاءه ويتشكل من ثم بأضغاث الأوهام، ما بين الذات ومرآتها طوفان يستحضر مد الأمكنة والازمنة منذ تلاقحت بأمواجها الأولى حتى ما بلغته الان من محيط، ما بين الذكرى للذي ينبثق حتى يغيض، وغيره من ذكرى نسيان هائل لا يذر للحنين الا الخيبة، الخيبة التي تكون تقاطعنا وإياها خلل الشوق لما

اضعناه في دروب التكوين المنفلت عن الذات، كيف نروم توحدا مع قوس الوان الحياة وما برحنا نعاني رمد البصر ورمادي لونها يجلل مساحتنا بالضيق، لم تك الحـــرية تنفسح في الصدر، فعشنا نختنق الى نسمة حقيقة تهب الروح نسمة الحياة المهدورة.

لا شيء كان اصيلا، إلا ما اراكمه ما تبقى لي من عمر محطوم، في اعترافات اودها أن تفوق معاني الربح والخسارة في هذا العالم ..

ففي الأصل نحن نوجد لنحيا حقيقية الكون الغامض، لكننا نلهو في اللعب بنار الملكية لغاية ما تحرقنا بأننا كيف نتملك شيئا ونحن لا نملك انفسنا اصلا... على هامش هذي اللعبة يتخذ افرادا لعبتهم الخاصة المشتقة من ذات الموقف، إنما بكبرياء زائفة بالخلود الأناني.. هيهات ان نبلغ شاهق خلودنا المتاح ونثمنه حقا، حين نستسر في اعماقنا غبطة ان نخلد الى سكينتنا الروحية بأن الواحد فينا يطوي في ذاته الكون بكليته، لكن الكون ليس الواحد منا ولو كنا كله، وحضورنا لحظة منفتحة من سرة الذي لا يكتمل الا من عندنا في وجوده.

تتذرى الكلمات انطفاء في اللوح المجهول حين تفتقد الذات نفسها .. اعترف انني شوشت الذكرى التي وهبتها في مطلع رحيلي، وحين اوغلت في الرحيل التبس علي من احببت فيه عشقي المذخور، يا بؤس من يمتهن غرامه، والتبس على من اصدقت فيه صدقي الأثره. يا لشقاء من يهن صداقته... وارتهنت بما يذلني من متاع العيش الكفيف لأبقى فحسب، وكنت أظنني سأحيا طليقا لأعانق شتيت الناس بمحبة لا تقايض بحاجة .. حين لا يسيطر الإنسان على ذاته، فكل ما سيجابهه يدوسه لا يلقى غير الازدراء .. أو عليه ان يفقد ذاته، ويطلي سمته بنفاق اللعبة «التهريج».

.. ما اخطر الخيار.

وما اقساه لو راود النفس بعد ان تفقد طاقة التحول، تستحيل إذ ذاك ندما يهلك كل امنية او رجاء ... تستحيل فراغا لا يمتلىء الا بالرعب الذي يظل يكبر حتى لا يبقى هنا شيئا سواه.

«ليلة مجنونة» لمريد البرغوثي

قناع الكهولة وجنون الموت

محمد عبدالمجيد

ان تجربة الشاعر مريد البرغوثي تبدو طويلة ومتشعبة بين هذا الكم من الاصدارات الشعرية لذا فان تفكيك عالمه الشعري من خلال ديوانه «ليلة مجنونة» تبدو شائكة ذلك لاني لم اقرأ كل اعماله بل قرأت له بعض القصائد في اوقات متباعدة لذا فانني سأحدد اطار هذه القراءة بهذا النموذج الشعري.

ان عنونة الديوان بـ«ليلة مجنونة» هي تسمية ذات طابع جمالي ولكنها لا تشكل محورا جوهريا لمحتوى الخطاب الشعري ككل، لذا فان ما نلمسه من حرائق هذه الليلة المجنونة هي الشيخوخة او الكهولة والخوف والموت ومواجهات اخرى ذات طابع صوفي او خطابي.

فالموت في كل اشكاله وانواعه هو المرتكز او النقطة المهيمنة على النسق الشعري في هذا العمل الفني، وهو الخوف الذي يداهمه في كل وقت وفي كل زمان ومكان.

والقي ذراعي على جانبي في استكانة ميت
ما كان موتا ولا هم بموتي
ولكنهم ميل الوقت قاماتهم ثم مالوا
ابي، اخوتي، كل اهلي

فالوقت او الزمن هو الذي جعل الاهل موتى ولا هم بموتي، وهم يعانون من مرارة الواقع وتناقضاته واشكاله، مما دفعه هذا الى الصراخ بان «تعالوا» اذا كنتم غير ذلك.

فهو يشعر بانه محاصر بالموت او بالرحيل عن مدن الله او بالمعاناة من الكهولة المبكرة كنتيجة حتمية لضغط الواقع واشكالاته المتناقضة.

يا الهي كيف يكتهل الفتى بلمحة
ام ان كل خسارة تعني اكتهالا في الزمان
مهلا واجل دمعة العينين حاول مرة اخرى
ولا تسقط تماما يا حصان

فالحصان تورية تحمل اكثر من معنى ودلالة، فهو يزداد اكتهالا في كل خسارة في الزمان وما اكثر الخسائر في زماننا العربي، لذا فالسقوط يعني الموت، وهو يدعو لايقاف حالة السقوط الكلي والتشبث بالارادة الذاتية، في محاولة لعدم الوصول الى درجة الاستسلام.

وبالرغم من مرارة الواقع العربي واشكالاته وتحدياته فانه يسخر بمرارة سوداء مما يحدث من انكسارات وسقوط، ومن تحول صديقه الى قواد.

لا يدهشني ان صديقي
أنبت قرنا في رأسه
واحب براعته في اخفاء النيل
الواضح تحت ملابسه

لذلك فهو يعتقد، في غمرة هذا الانشغال اليومي، وبما يحدث من مفارقات، وتناقضات بان لا مشكلة لديه.

لا مشكلة لدي
اتلمس احوالي منذ ولدت الى اليوم
وفي يأسي اتذكر
ان هناك حياة بعد الموت
ولا مشكلة لدي
لكني اسأل:
يا الله!!
اهناك حياة قبل الموت؟!

تلك هي ذروة السخرية من الحياة، ومن الموت ذلك لانه يجد نفسه بانه لم يكن يحيا بل كان ميتا قبل الموت الجبري – الحقيقي، فالانسان العربي يحيا الموت في كل لحظة، كما انه يواجه سلطة الاقصاء دوما لذلك فهو يشعر بقسوة، القمع والالغاء وبانه موشوم بالموت الابدي.

وبالرغم من البحث عن اسئلة الطفولة والمعاني الشائكة حول الموت والحياة والعصر والحداثة فان الشاعر يجد نفسه مأخوذا بمعجزة الغموض

نحن نولد في سؤال حول معنى
ثم تقتلنا المعاني

ان الوصول الى ضفاف الحقيقة هو ماجس كل مبدع لذلك فان البحث عن معنى الحقيقة وعن معنى المعنى وعن جدل التجربة الانسانية يدفعنا للبحث عن معجزة ما.

وفي معادلة الخوف. كما في قصائد الصنم، نجد ان الشاعر مريد البرغوثي يحاول ان يلتقط بعض المشاهد الحياتية التي تضج بها المدن العربية والتي تمور بالقمع وبالتعذيب وبالاقصاء.

قالت عرافة لصنم رخامي:
ستموت ان لم تستشر احدا
ولكن الصنم يواصل تحديه ويواصل القمع من اجل تكريسه صنما ابديا، ويظل هاجس الموت يشغله ويبث فيه احساسا غريبا برحيله

ويموت منا من يموت بموعد
او صدفة هي موعد
وكأننا نلهو ونلعب في كمين

ذلك هو الهم الجوهري في تجربة الشاعر مريد البرغوثي فالموت في الغربة او برصاصة في الصدر او الموت بفعل اليأس العربي

حيث تشيخ ولدنة الصبا عند الصبي
وتنتهي امال من ثاروا
بثرثرة الحبيب مع العدو

تلك هي تجربة الشهادة، وتلك هي النتيجة الجبرية للثرثرة مع العدو ومعانقة الضحايا للخصوم الطيبين!!

وهو يصف الموت بالصياد الكهل الذي لا يعرف العدل، فالكهولة والموت والخوف والقمع موضوعات اساسية في نسق الخطاب الشعري لهذه الليلة المجنونة.

يسمونك الموت
لا لشيء
الا لكي يصبح الكرام اقل عددا
وكي ينقصوا الى هذا الحد.

ان احساسه بالموت يبلغ الذروة وهو


مريد البرغوثي

يصفه بعدة صفات

ايها الموت
ايها البليد الملح
ايها السيد الذي يستهين بالخصوم
ايها الصدفة التي تضرب مواعيدها
بالدقة التي تريد

ويواصل الشاعر وصفه لفعل الموت ولاشكاله المتنوعة التي تثير الفجيعة في القلب

ايها المذراة التي تذرو رمال الناس
من جهة الى جهة كل يوم
ايها الواضح
ايها المتعدد
ايها المقنع ايها الموت

ان السمة التشاؤمية تلون اغلب قصائده، الى جانب السخرية السوداء. ان ما قدمه الشاعر مريد البرغوثي يتسم بالتنوع وبالوضوح وبالدلالات الفكرية والسياسية، ولكننا حاولنا ان نقترب من بعض تقرياته الفكرية ومضامينه الانسانية املين ان ندرس في بحوث اخرى مستويات البناء الفني والتقنيات المهيمنة على خطابه الشعري في وقت اخر.

ثقافة

الأدب الفلسطيني في العصر الحديث

الحلقة الثانية

تنشر الرأي على حلقات مقدمة «موسوعة الأدب الفلسطيني في العصر الحديث» للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي.. التي تؤرخ في عمل موسوعي ضخم لأدب الكاتب الفلسطيني في «الوطن» و«الحوار» و«المنفى». المقدمة ستصدر في كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في مطلع العام المقبل.. وتقدم فيها الدكتورة الجيوسي رصداً تاريخياً لحركة الأدب الفلسطيني واسئلته وملامحه كأدب عربي.. وظواهره المتعلقة بخصوصية التجربة الفلسطينية على وجه التحديد.

مقدمة موسوعة للدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي



شكلت مأساة ١٩٤٨ تحديا للتراث الادبي وأتاحت الفرصة لاخضاعه للتمحيص النقدي

يعزى لخليل بيدس فضل كتابة أول رواية فلسطينية معروفة هي رواية «الوريث» التي ظهرت في القدس سنة ١٩٢٠. وقد كتب بيدس أيضاً قصصاً قصيرة ونشر أول مجموعة منها بعنوان (آفاق الفكر)، في القاهرة سنة ١٩٢٤ (ويعد خليل بيدس بحق أبا القصة الفلسطينية بسبب تعدد أوجه نشاطه في الترويج لها. تصور رواية «الوريث» حياة شاب من عائلة سورية تشتغل بالتجارة هاجرت إلى مصر. وهناك يقع الشاب في حب راقصة يهودية تصورها الرواية على أنها مصاصة دماء، ويساعدها في ابتزاز الأموال من الشاب نفر من بني جلدتها، فيقع في حبائلهم ويغرق في ديون طائلة، ولا ينقذه من المرض والإفلاس إلا عودته إلى العمل وإلى كنف العائلة والحياة «الطبيعية». لكن الرواية لا تتناول الخطر الحقيقي الذي كان يتهدد المجتمع الفلسطيني في أواخر العقد الثاني من القرن العشرين. أي مباشرة بعد أن كشف عن وعد بلفور وبدأت الهجرة اليهودية المنظمة إلى فلسطين. بل إنها تقدم نظرة تحقيرية لليهود على شاكلة شايلك، فتصورهم جشعين لا يتورعون عن ارتكاب الفظائع للحصول على المال. وإن كان المؤلف قد قصد حقاً أن يحذر أبناء شعبه الفلسطينيين من خطط اليهود للاستيلاء على أجزاء من وطنه فإنه عالج المسألة معالجة غير مباشرة، ولذا كانت عديمة التأثير، فجعل الشخصيات سورية والمكان مصرياً، وركز على الأخلاقيات الموروثة والنظرة التقليدية، بدل أن يضع يده على الأبعاد الحقيقية للحركة الصهيونية وما تنطوي عليه هذه الحركة بالنسبة للفلسطينيين.

والرواية المهمة الثانية من تأليف كاتب فلسطيني، هي «مذكرات دجاجة» (١٩٤٣) لإسحق موسى الحسيني (المتوفى عام ١٩٩٠). وقد حازت الرواية، بمقدمتها التي كتبها لها طه حسين، عميد الأدب العربي آنذاك، على شهرة آنية في العالم العربي وأعيد طبعها عدة مرات. ولربما كانت هذه الرواية أول عمل قصصي معاصر يستفيد استفادة مباشرة من التراث الأدبي العربي، فهي قصة ترميزية على غرار كليلة ودمنة لابن المقفع، حيث تروى الأحداث على لسان الحيوانات. والحيوان في المذكرات دجاجة تظهر قدراً كبيراً من الحكمة والميل لعمل الخير والقدرة على الحكم الصائب بشأن القضايا الأخلاقية والوجودية.

تبدأ القصة بالدجاجة وهي تنتقل إلى موطن جديد، حيث لا بد من إنشاء علاقات جديدة. لكن سعادة الدجاجة تتعرض للخطر عندما يهاجم أعداء على هيئة العمالقة المكان الذي يعيش فيه الدجاج ويطردون معظم السكان. وعندما يصمم جيل جديد من الطيور على الانتقام من المعتدين فإن الدجاجة تقنعهم بالعدول عن الفكرة وبمحاولة حل المشكلة عن طريق الانتشار في العالم للدعوة للعدالة وإقناع المعتدين بأن أعمالهم سترتد عليهم: «توزعوا بين الخلق، وانشروا المثل العليا، والمبادئ السامية. وإني لواثقة بأنا سنلتقي في مأوانا هذا بعد أن تطهر العالم أجمع - لا وطننا الصغير فحسب - من هذه الضلالات.»

لكن المثل الأعلى الروحي، الذي تطمح إليه الرواية بدعوتها إلى الحذر والاسترضاء والسلام مهما بلغ الثمن كان بعيداً كل البعد عن حقائق الحياة السياسية التي أحاطت بالمؤلف، فمن الواضح أنه كان يتمسك بوهم مفاده أن هذا النوع من التضحية بالذات، حتى في وجه عدو لا يرحم، سيضمن السلام والنجاح النهائي.

كانت ثمة محاولات عديدة أخرى في مجال الفن القصصي في فلسطين العربية، ولكن هذه الأعمال لم تكتسب أهمية خاصة في الأدب الفلسطيني في ذلك الوقت. وذلك أولاً، لأن الشعر كان ما يزال هو المسيطر في الساحة الأدبية، وثانياً لأن هذه المحاولات كانت ما تزال في مرحلة التجريب، فلم تنتج أعمالاً أدبية قادرة على إثارة الاهتمام على نطاق واسع، غير أن ثمة عدداً من النقاط التي تستحق الاهتمام النقدي، ففي المقام الأول كان الاتجاه التعليمي الوعظي هو السائد في معظم الأعمال مدار البحث، وهي أعمال تعكس مجتمعاً كان ما يزال طابعه الغالب تقليدياً يقاوم بشدة الهجمة الشرسة لثقافة غربية تتناقض مبادئها مع مبادئه الأساسية تناقضاً تاماً. وهي ثقافة المهاجرين اليهود الأوروبية في تلك الحقبة.

ركز المنحى التعليمي، بالدرجة الأولى، على المشكلات الاجتماعية، حيث كان الأدب الفلسطيني في هذه الفترة يبرز هيمنة المشكلات الاجتماعية على المشكلات السياسية (رغم أن هذه الأخيرة كانت بالغة الخطورة)، وذلك في مجتمع حديث العهد بالحياة العصرية، وقد كان يبدو واضحاً أن الوعي السياسي لم يصبح بعد جزءاً من الالتزام الفني لكاتب القصة، وكان الاتجاه العام نحو الصراع السياسي اتجاهاً مثالياً يجسد قيم الشجاعة والتضحية والبطولة والمقاومة والجلد والخلاص، إلى آخر ما هنالك من قيم ترتبط تلقائياً بالنضال السياسي في مجتمع تقليدي ما يزال جاهلاً بالدبلوماسية السياسية العصرية وطرقها الملتوية. كانت هذه المثل العليا تشكل مادة الشعر، وكان الشعر الفلسطيني زاخراً بها، أما الموضوعات السياسية التي تناسب الفن القصصي، ذلك الفن الذي يفسح المجال للتحليل وللأمور المعنوية ويتيح أوسع من التجربة الإنسانية، فلم يكن من السهل أن يعالجها الكتاب الذين كانوا ما يزالون عاجزين عن تصور المواقف غير المثالية للشخصيات القصصية الحديثة، وعن تمثل وعي سياسي يترجمونه إلى تجربة يومية يعيشها الأفراد العاديون. ويجب التأكيد هنا أن صراع كتاب القصة كان صراعاً مزدوجاً، إذ لم يكن عليهم أن يتقنوا استخدام أدوات هذا النوع الفني الجديد وحسب، بل كان لزاماً عليهم كذلك أن يتخذوا موقفاً فكرياً من المأزق السياسي الذي فرضته على شعبهم الاستراتيجية الصهيونية العالمية الخطرة، ولكنهم لم يحرزوا المعرفة الداخلية الضرورية للنوع الثاني من الصراع قبل نكبة عام ١٩٤٨ التي لم تأت بالمأساة فقط، بل أنتجت وعياً أعمق بالمؤامرة العالمية العامة، والغربية بشكل خاص، وهي المؤامرة التي أحاطت بالحياة الفلسطينية طوال الجزء الأعظم من القرن العشرين.

وإذا ما نظرنا، في ضوء ما تقدم، إلى غلبة المشكلات الاجتماعية على المشكلات السياسية فيما كتب من قصص قبل عام ١٩٤٨، فإن ذلك يغدو أمراً يمكن فهمه. كذلك فإن الكتاب الفلسطينيين الذين خاضوا تجربة الكتابة في هذا المجال، لم يجدوا أمثلة جاهزة يحذون حذوها، ذلك لأنهم تأثروا بالفن القصصي الغربي الذي لم يكن يعرف الالتزام السياسي لارتباطه بعهود أكثر هدوءاً وطمأنينة.

في المقام الثاني: كانت المواقف السائدة نحو القيم الموروثة إيجابية ودفاعية في آن معاً. وكما ذكرت سابقاً، فإن الصدمة الأولى المباشرة لوجود اليهود في البلاد هي التي شغلت العرب قبل كل شيء، فشعروا بأن الحرية الشخصية والاجتماعية، التي أبداها اليهود الأوروبيون الذين أصبحوا يعيشون الآن في معظم المدن الكبرى في فلسطين، تشكل تهديداً للقيم الفلسطينية الموروثة ولقواعد السلوك الأخلاقي الصارمة عندهم. وقد تمسك الناس بشدة في هذه الفترة بهذه القيم التي تعود إلى مجتمعهم الفلسطيني والمجتمع العربي بوجه عام، ولم تصبح هذه القيم هدفاً للهجوم إلا في وقت لاحق من القرن، أولاً بعد فشل محاولة عام ١٩٤٨ في استرجاع الوطن بمساعدة الجيوش العربية، ثم بعد ذلك، وبصوت أعلى، بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ التي كشفت عن إفلاس العديد من القيم والمعايير العربية الموروثة.

في المقام الثالث: أبدى كتاب الفن القصصي والمترجمون رغبة في تسلية قرائهم لا تقل عن رغبتهم في تعليمهم، فاختاروا عند ترجمة القصص الغربية ما كان متلبساً لروح العصر، مثال ذلك أعمال الروائية الفكتورية ماري كوريلي التي كانت كتبها ذات منحى أخلاقي ولكنها كتبت بأسلوب منمق وكانت رائجة في زمانها. وقد اعتاد الناس في كل الأحوال أن يتوقعوا التسلية في الأعمال القصصية لأن الأنواع الأدبية العربية التقليدية المتمثلة في الحكاية الشعبية والقصة الغرامية الشعبية نحت هذا المنحى.

الأدب الفلسطيني بعد عام ١٩٤٨

ربما كانت النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨، بما أحدثته من هزات نفسية وجسدية مدمرة، أول حدث يمكن وصفه بكل دقة بأنه نقطة تحول في الأدب العربي الحديث على صعيد العالم العربي بأسره: فقد مثل ذلك الحدث خطاً فاصلاً بين زمن ساد فيه هدوء نسبي، وثقة وأمل زائفان، وزمن شهد إدراكاً مفجعاً للذات وعم فيه اليأس والقلق والشك العميق والاضطراب العام.

غير أن النكبة فتحت العيون أيضاً، فقد ظهرت، مع الإدراك الفجائي لإفلاس النظام العربي القديم، قوة جديدة ولدت من ثنايا العذاب، وظهر ذلك النوع من إرادة الحياة ومن الرغبة في تجاوز الفجيعة مما لا يعرفه إلا أناس مروا بتجربة الفقد وللأساة. فقد دبت الحياة فجأة في الفلسطينيين والعرب كافة خلال الخمسينات وشكلوا تحدياً قوياً للذات وللعديد من المؤسسات الثقافية والاجتماعية والسياسية الموروثة بشكل لم يكن من الممكن تصوره في الأربعينات. وشهدت المنطقة على الجبهة السياسية ثورات وانقلابات متكررة غيرت خارطة المنطقة السياسية. حدثت عدة انقلابات في سورية، بينما أنهت الثورة المصرية الكبرى عام ١٩٥٢ حكم الملك فاروق والنظام الاقتصادي البالي والقاسي الذي كان سائداً في ذلك الوقت. وفي الجزائر كانت الثورة التي دامت عشر سنوات ضد استعمار فرنسي راسخ الجذور وتوجت بالنصر عام ١٩٦٢ مصدراً للثقة والفخر في عالم عربي كان بأمس الحاجة لاستعادة الثقة بالنفس.

أما في المجال الاجتماعي فقد شهدت المنطقة شجاعة جديدة وضعت النظام الموروث موضع تساؤل، وتحدت الاتجاهات القمعية فيما يخص الحب والجنس، وتحدت قبل كل شيء وضع المرأة ودورها في المجتمع. ولم يعد ذلك الشوق الملح إلى الحب والسعادة الفردية، وهو ما عبر عنه الشعر الرومانسي في العشرينات والثلاثينات والأربعينات تعبيراً مؤثراً في العالم العربي كله، لم يعد هذا الشوق موضوعاً مركزياً في الشعر. فقد خفت القيود المفروضة على السلوك الجنسي، على الأقل بين المفكرين والكتاب المبدعين (وكذلك بين الرسامين والنحاتين الذين أخذت أعدادهم تتزايد باستمرار)، كما أخذ الناس ينشغلون بقضايا السياسة والمصير القومي، وهي أمور أثرت على الأدب تأثيراً مباشراً.

وقد شكلت مأساة عام ١٩٤٨ تحدياً للتراث الأدبي، وأتاحت الفرصة للمفكرين والمثقفين أن يخضعوا هذا التراث للتمحيص النقدي، وكان من شأن هذا الفحص النقدي أن يكون ظاهرة صحية لو أنه لم يقع ببعض الكتاب إلى أن يتخذوا موقف الرفض المطلق فينكروا، ولو على حساب نزاهة البحث العلمي ودقته، أي قيمة لهذا الأدب الكلاسيكي الغني المتنوع.

وقد تأثر فن الشعر تأثراً واضحاً بهذا الموقف الجديد، فغدا التحدي للأشكال الشعرية الموروثة، التي كانت تبلغ حد القداسة في الماضي، قضية كبرى فتح فيها المجال على مصراعيه لا للبحث النظري وحسب، بل للآراء العاطفية كذلك، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الشعر العربي. بدأت كتابة الشعر الحر بوصفه تجربة جمالية خالصة، قبل مأساة فلسطين، عندما قام الشاعران العراقيان بدر شاكر السياب ونازك الملائكة في الوقت ذاته، عام ١٩٤٧، بنشر نماذج عديدة من الشعر الحر، ولعلهما كانا قد اشتركا في التجريب الذي فاق محاولات أخرى سابقة وغير معروفة في هذا المجال. غير أن تجربة السياب والملائكة حازت الإعجاب في الخمسينات، لا لأنها تجربة ناجحة فنياً وحسب، بل لأن المناخ النفسي بعد سنة ١٩٤٨، غدا متقبلاً لفكرة تفكيك الشكل التقليدي الذي كان محاطاً تاريخياً بهالة قداسة وقام على القافية الواحدة والأبيات ذات الشطرين. مما أخل بالنسق المتناظر والمتوازن الذي ساد القصيدة العربية منذ الجاهلية. لقد كانت هذه ثورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الشعر العربي، إذ تلاشى تبجيل القديم بين الشعراء الشباب الذين بلغوا سن النضج في عقد الخمسينات، وشهدت العقود التالية تجارب جريئة وناجحة جداً في الشكل، تراوحت ما بين «الشعر الحر» و«قصيدة النثر». أما على المستوى الدلالي، فقد فرضت مأساة سنة ١٩٤٨ أبعاداً جديدة على القصيدة من حيث الموضوعات والمواقف، كما أكدت الدعوة الكبرى للالتزام الاجتماعي والسياسي بخاصة، وهي الدعوة التي تردد صداها في جميع أرجاء الوطن العربي في أواسط الخمسينات، أن الشعر أيضاً يجب أن يكون ملتزماً اجتماعياً وسياسياً.

غير أن ما يجب التأكيد عليه هنا هو تزامن الهزة السياسية التي حدثت في أواخر الأربعينات مع فترة أدبية جياشة بالتجريب والمغامرة، إذ كانت الرغبة في التجريب تتنامى باطراد منذ بداية القرن فكان المبدعون تواقين لامتلاك أدوات أدبية جديدة، وصاحب ذلك اكتسابهم الواعي للنظرية الأدبية وتنامي معرفتهم المباشرة بالتطورات الحديثة في الأدب العالمي. وقد أدى تدفق الإبداع الشعري في الخمسينات، إلى جانب التجديدات المهمة في الشعر، والاهتمام الجاد بالجماليات، والتطور المستمر في مجالي الفن القصصي والمسرحي وكذلك الجدل المحتدم في مجال النظرية. ذلك كله أدى إلى ظهور مستوى عال من الإبداع الجمالي في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقد عجلت مأساة عام ١٩٤٨ بهذه العملية في مجال الشعر بشكل خاص وذلك للأسباب التي سبق ذكرها، بينما تطور فنا القصة والمسرحية «الحديثان» بالسرعة التي كان يمكن أن يتطورا بها على كل حال. وحيث أن هذين الفنين كانا ما يزالان قائمين على النماذج الغربية بصورة أساسية فإنهما لم يعتمدا على تقاليد صارمة يجلها الناس بحيث يصبحان هدفاً لهذا الميل الجديد للرفض والتحدي للقديم.

وكانت القصة القصيرة تتطور تطوراً ثابت الخطى، وتزداد صقلاً ورهافة مع ظهور المزيد من الكتاب المثقفين المتسلحين بقدر أعظم من الشجاعة، وبمعرفة أوسع بالأشكال الجديدة في القصة العالمية وبالنظريات الجديدة التي ظهرت حولها. ومع أن القصص التي كتبها الفلسطينيون (والكثير من الكتاب العرب) غالباً ما عكست الوضع الجديد من حيث الموضوع، فليس ثمة ما يدل على أن تطورها الفني في الخمسينات قد تسارع بسبب للمأساة. أما الرواية العربية، التي ظلت موضع التجريب طوال الثلاثينات والأربعينات، فإن ازدهارها في أواخر الخمسينات وفي الستينات يعود بالدرجة الأولى إلى بزوغ نجم نجيب محفوظ وإلى نجاح تجاربه وازديادها صقلاً وبراعة.

الشعر ١٩٤٨ - ١٩٦٧

يعكس تطور الأدب الفلسطيني، على المستوى الجمالي، التطور العام في المراكز الأدبية الكبرى في العالم العربي. وقد عرضت هجرة الجماهير الغفيرة، من سكان فلسطين عام ١٩٤٨، الشعراء والكتاب في الشتات إلى تأثيرات جديدة عجلت في نهاية الأمر بتطور فنهم أكثر مما كانت عليه حال معظم مواطنيهم الذين ظلوا في أرض فلسطين أو ما أصبح يعرف بإسرائيل. غير أن الكتاب الفلسطينيين، سواء منهم من كان منهم خارج إسرائيل أو داخلها، مروا بفترة من الذهول بعد كارثة عام ١٩٤٨، واحتاجوا إلى بعض الوقت ليجدوا أنفسهم ثانية ويتابعوا مسيرة الإبداع المضنية. لكن بدا أن الكتاب الفلسطينيين، خاصة أولئك الذين كانوا يعيشون في الشتات، قد تجاوزوا الهزة الأولية مع حلول منتصف الخمسينات، وعاودوا نشاطهم بحيوية وعزم، فأصاب الشهرة عدد من الشعراء وكتاب القصة، بل تبوأ بعضهم طليعة الإبداع الشعري والتجديد في الفن القصصي.

سأتناول هنا الشعر الفلسطيني الحديث على مرحلتين: ما كتب منه بين سنتي ١٩٤٨ و١٩٦٧، وما كتب بعد سنة ١٩٦٧، وذلك بسبب التطور المعقد للشعر الفلسطيني بعد سنة ١٩٤٨ من ناحية، والتأثير العاصم للأحداث السياسية على الشعر العربي بأسره وخاصة بعد سنة ١٩٦٧ من ناحية أخرى. لكن هذا التقسيم لا ينطبق على تطور القصة الفلسطينية التي لم تبد، رغم تأثرها بالأحداث السياسية، تغيرات أساسية مشابهة في اتجاهاتها نتيجة لتلك الأحداث، وكان العامل الحاسم هنا النضج الفني للإبداع القصصي، إذ كان غسان كنفاني قد كتب أفضل عملين من أعماله، وهما «رجال في الشمس» و«ما تبقى لكم» قبل عام ١٩٦٧ (عام ١٩٦٣ وعام ١٩٦٦ على التوالي)، بينما لا نلمح أي أثر لحرب ١٩٦٧ في رواية جبرا «السفينة» (١٩٧٠)، بل نجدها تركز على أحداث سنة ١٩٤٨. أما أعمال إميل حبيبي القصصية، التي سأتناولها فيما بعد، فهي أشد تأثراً من حيث موضوعاتها بما خلفته حرب سنة ١٩٦٧ من آثار، ولكن لا يمكننا القول إن براعته الفنية في رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» (١٩٧٤) تنبع من تلك الأحداث، إذ نجد فيها قدراً من النضج الفني لم يعرفه الأدب العربي من قبل، وهو نضج يعكس أسلوب الكاتب الخاص ومواقفه.

كان أشهر من عرف من الشعراء في فلسطين، إبان عهد الانتداب، فدوى طوقان، التي بقيت في الضفة الغربية، وأبو سلمى، الذي استقر في دمشق. أما أشعار أبي سلمى، التي تعبر عن حنينه للوطن المفقود وعن شوقه العميق الدائم لمناظره الطبيعية وعن إيمانه بعودته الحتمية إليه، فقد حببته للآلاف من الفلسطينيين، حتى أطلقوا عليه لقب «زيتونة فلسطين» رمزاً لعمق جذوره الفلسطينية وإيمانه الذي لا يتزعزع. غير أن شعره الذي كتبه في الشتات يبدو عليه شيء من الاضطراب والتكلف، وهما صفتان لا نجدهما في شعره الناري العفوي المكثف، الذي كتبه في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨، وكأن رؤيته قد اهتزت وفقدت ثباتها. ويتبدى ذلك بوجه خاص في إكثاره من استخدام الصور المجردة وفي تكراره للألفاظ ذاتها، على رشاقتها، دونما حاجة، إضافة إلى طرق موضوعات واهية وغير مقنعة. لكن قصائده ظلت تأسر جمهوره، خاصة جمهور مستمعيه، إذ كان في الغالب يلقي شعره على غرار شعراء المنابر العرب أمام حشود غفيرة من المستمعين في العالم العربي. وقد نشأت شعبيته عند هؤلاء المستمعين بسبب قصائده المرصعة بأسماء القرى والأنهر والجبال والشواطئ الفلسطينية، ولما في هذه القصائد من لمسة رومانسية عشقية تتبدى في مزجه حب الوطن بحب المرأة التي سيلتقيها.

والمرأة التي يخاطبها في أشعاره تبقى مخلوقاً مجرداً لا اسم له، وشخصية يحن إليها بعيداً عن أي تجربة مجسدة، وترتبط بالشاعر في المصير المشترك، ألا وهو النفي. لكن رغم إشارات الشاعر المتكررة إلى هذا النفي فإن شعره يقصر عن التعبير عن الأبعاد الحقيقية لمأساة وطنه أو عن طموحات الفلسطينيين الحقيقية.

أما فدوى طوقان فقد تطورت بشكل مختلف، وظلت شهرتها تنمو نمواً مطرداً شأنها شأن أبي سلمى، خاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧. ولكنها عكفت على تطوير أسلوبها الخاص في التعبير بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، فأغنت الشعر العربي الحديث بالشعر الرشيق البعيد عن التكلف، المعبر عن اكتشاف الأنثى لذاتها وفوزها في تحقيق هذه الذات. كما خدمت الشعر بتحريرها للعنصر العشقي، وبتمهيدها الطريق للصدق العاطفي، متفوقة في ذلك على معظم أبناء جيلها من الشعراء الرجال. وخلافاً لمعظم الكاتبات اللواتي بدأن الكتابة بعد نكبة سنة ١٩٤٨، أي في جو نفسي سادته روح الرفض للمفاهيم والقيم البالية، أظهرت فدوى طوقان مقدرة فائقة على التعبير عن بهجتها بتحرر الروح والجسد مع الحفاظ على اللياقة دون الانزلاق نحو ما شاع آنئذ في بعض الأدب النسوي من الجرأة التي لا يضبطها ضابط. وقد عبرت قصيدتها «في العباب» التي كتبتها قبيل حرب حزيران سنة ١٩٦٧، عن هذا التحرر الداخلي العميق والسيطرة الغريزية على أدواتها الشعرية «حيث تمتزج عناصر الحب والرغبة والتحليق الروحي بالحرية الجسدية».

لكن مكانة فدوى طوقان الشعرية لم تبلغ ما بلغته من رفعة إلا بعد حرب سنة ١٩٦٧، عندما انضمت إلى المجموعة البارزة من شعراء المقاومة الذين كانوا يكتبون منذ زمن داخل إسرائيل نفسها، ويعبرون عن احتجاجهم ضد الهيمنة الإسرائيلية. وعندما رأت فدوى طوقان وطنها يقع ضحية للاحتلال مرة ثانية، وشاهدت الهجرة الجماعية الجديدة للفلسطينيين الذين أجبروا على ترك مساكنهم، تحولت إلى صوت من أقوى الأصوات المنطلقة دفاعاً عن شعبها وعن حقوقه، وكثيراً ما كانت تظهر أمام الحشود الضخمة في الحملات سعياً للحفاظ على إيمان الناس بجدوى النضال والمقاومة.

ظل الشعراء والكتاب الفلسطينيون داخل إسرائيل محرومين من لقاء أبناء بلادهم المهجرين لسنوات عديدة، ولم يحصل أي اتصال بين المجموعتين إلا في أواسط الستينات عندما اكتشف كتاب الشتات بفرح غير متوقع، فيما يبدو، وجود نشاط شعري قوي خلف الجدران الحديدية التي فرقت أبناء الشعب الفلسطيني، فعرفت عند ذلك وللمرة الأولى أسماء توفيق زياد ومحمود درويش (الذي كان ما يزال يعيش في إسرائيل) وسميح القاسم، وأخذت أشعارهم تزود القراء العرب بسلاح لفظي قوي ضد الظروف المأساوية التي يحياها شعبهم. وقد قدر لهذه الأسماء التي استقبلت بابتهاج شديد أن تغدو مع مر السنين أسماء يعرفها الناس على انتشار رقعة العالم العربي.

غير أنه كان من الواضح أن عزلة هؤلاء الشعراء عن زملائهم في العالم العربي لم يؤد بهم إلى الجهل بتيارات التغيير والتجديد الشعريين، فقد ظلوا على صلة وثيقة بالحركة الشعرية الثورية التي قامت في الخمسينات وما بعدها في المراكز الأدبية العربية، وهي الثورة التي أرست دعائم الشعر الحر وأحدثت ثورة في عناصر القصيدة الأخرى. ولئن ظل بعض شعراء الشتات مثل أبي سلمى وكمال ناصر وحسن البحيري مخلصين للأشكال الشعرية القديمة التي كانت سائدة قبل سنة ١٩٤٨ فإن الشعراء الجدد الذين نضجوا في الستينات داخل فلسطين قد ظلوا على صلة وثيقة بالأحداث الشعرية المهمة التي كانت تجري آنذاك. وقد انتهى الأمر بأحدهم، وهو محمود درويش، إلى أن يترك إسرائيل في أوائل السبعينات ويصبح واحداً من أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث وفي تاريخ الشعر العربي جميعه.

يتبع...

«دروب المنفى» لفيصل الحوراني
سيرة روائية يوجهها المكان

د. عبدالرحمن ياغي

(١ من ٢)

- ١ -

في كتاب «دروب المنفى – الصعود الى الصفر» لفيصل الحوراني الصادر في عمان هذا العام عن دار سنداد للنشر يظل المكان بناسه هو المركز الذي يوجه الايقاع في هذه (السيرة الروائية) ويحرك الذاكرة ويستثيرها حتى يستوفي فصولها او يحرك ايقاعها ... مبتدئا بقرية فيصل الصغيرة (المسمية الصغيرة) حتى يبلغ بها دمشق، حيث وصل جده لامه متشردا بعد ان تزوج هذا الجد زوجته الثانية الدمشقية، وقد قدر لفيصل الانتقال في تشرده الى حي كان جده في دمشق: «وكانت فجعة الليل تفرد هيبتها حين دخلنا دمشق، لم يكن معنا عنوان الجد، ولم تكن نعرف ان العنوان ضروري للاهتداء للدار التي يسكنها الجد، كان كل ما عندنا من طاقات قد استنفد، فلم تبق لنا قدرة على الفرح او الحزن او حتى القلق، خلفنا وراءنا حياة تعددت فيها الالوان، وتنوعت المشاعر، وها نحن نقبل على عالم جديد، لا نتبين الوانه، ولا نتعرف على مشاعرنا ازاءه، انها خانة الصفر، او هي دون الصفر».

كانت هذه خاتمة الخمس الاول من خماسية فيصل وستكون فاتحة الاخماس التالية، وفي خانة الصفر او فاتحة ما دون الصفر هذه سيحاول فيصل ان يتبين الوانها ويتعرف على مشاعره ازاءها.

وبهذه الفاتحة يبدأ مسيرته في شهادته (الصعود الى الصفر) وقد استغرقت شهادته (٤١٩) صفحة وقد تلت شهادته الاولى (الوطن في الذاكرة) ... التي كانت قد بلغت (٤٤٤) صفحة.

- ٢ -

ونتذكر بان (فيصل الحوراني) قد فقد القدرة على الابصار باحدى عينيه، وتشرد من منفى الى منفى منذ مولده عام ١٩٢٩، وعمل بتحدث مع منظمة التحرير، وعكف على دراسة المواثيق الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مركز البحوث وكتب كتابه الموثق بعنوان (الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٦٤ – ١٩٧٤) ثم واصل بحوثه السياسية فكتب (العمل العربي المشترك واسرائيل – الرفض والقبول ١٩٤٤ – ١٩٦٧) ومضى يكتب في هذا المجال، فكتب (جذور الرفض الفلسطيني ١٩١٨ – ١٩٤٨).

ولكنه لم يشعر ان عمله في السياسة وبحوثها قادر على تبليغ ما يشعر به، فعمد الى الكتابة الابداعية، ليتحقق له ما يريد، فكتب روايته الاولى (المحاصرون سنة ١٩٧٣) ثم روايته الثانية (بير الشوم سنة ١٩٧٩) ثم كتب روايته الثالثة (سمك اللجة ١٩٨٢).

ولم يشعر فيصل انه بلغ رسالته في البحوث والروايات، فعمد الى الايقاع الروائي الجديد في كتابة السيرة ... سيرته الذاتية، وسيرة قريته الصغيرة بناسها المشردين، وجعلها تحت عنوان كبير: الشهادات، ليبلغ بها خمسة مجلدات، انجز منها المجلد الاول والمجلد الثاني.

ونحن اليوم مع شهادته الثانية: (الصعود الى الصفر).

- ٣ -

لقد انسربت (الشهادة) في (السيرة) وانسربت السيرة في (الرواية) وتمازجت البنى في عمل ابداعي متفوق، ويرينا فيصل كيف ان هذه القرية الصغيرة الفلسطينية او هذه الموجة الصغيرة اخذت تتسع وتتسع حتى اصبحت بحر القضية الفلسطينية كلها، او بحر الوطن كله، او الجرح السيد.

وفي هذا العمل الكبير تواجهنا اشكالية كبيرة ... ففيصل ابن عشر سنوات غير فيصل ابن الخمسينيات ... لقد فقد ابن الخمسينيات (دهشة) (ابن العشر) ... فكيف يصور لنا (دهشة) الطفولة وقد افقده (الوعي) كثيرا من حرارة تلك الدهشة؟!

لقد فاجأنا فيصل فصرح بانه يكتب عن تلك الدهشة بوعي ابن الخمسينيات ... وقد مزج الوعي بالدهشة ومزج الدهشة بالوعي، فجاء المزيج غريبا عجيبا، ولكن صدق هذا المزيج اكسبه مذاقا خاصا، وقدمه فيصل لاذواق النقاد ليروا فيه رأيهم، لقد امتد بالدهشة حتى بلغت حدود الوعي، وسلط عين الوعي على الدهشة لتكشف اعماق هذه البحيرة التي تشد الناس اليها فيسبحون فيها، وترك الناس حيارى ... اين تبلغ حدود الدهشة واين تبدأ حدود الوعي؟! ولكن القدرة على تداخل التيارين، والدخول فيهما افقدا النقاد اعتراضهم على هذا الصنيع الموفق.

- ٤ -

كانت جراح فيصل الذاتية تندمج مع جراح الوطن ... وكان جرحه الخاص يذكره بجرح الارض، وقضيتها الكبرى ... حتى كبر الجرحان وصارا لديه الجرح السيد ... فالتشرد افقده احدى عينيه في طفولته المبكرة ... وحين كبر اخذ يعاني من مرض في عموده الفقري، فكان في عموده ثلاثون (ديسكا) كانت تسبب له شللا، لكنه تمرس بالجراح، وقاوم الامه وحاول ان يتناساها حين ارهقته الادوية الكثيرة، فالقى بها ورماها جميعها، وخاطب عموده الفقري قائلا:

(لست انت عمودي، فتألم ما شاء لك الله ان تتألم، انك لست لي، ولن اصغي لالامك).

وعندها قام وقعد، وقرأ وكتب، ومشى واهمل كل الامه، وحين عرضت عليه – في احدى زياراته لي – ان يختار كرسيا ووضعا يريحه قال لي: ان كل الاوضاع مؤلمة، لا فرق بين وضع واخر، ولكنني ما عدت ابالي بالالام فانا اتصور انها ليست آلامي، وهذا ما مكنني من ان اتجاوزها وامارس نشاطي.

وهكذا فقد واجه كل انواع المعاناة والانكسارات والهزائم غير انه لم ينكسر ولم ينهزم.

وبهذه النفس المكافحة والارادة الحرة عكف فيصل على كتابة تجاربه القاسية في خماسيته التي اوشك على انجازها.

- ٥ -

لقد اختزنت ذاكرة فيصل منذ طفولته احداثا واحداثا، ورسبت تلك الاحداث في تلك الذاكرة الى ان جاء الوقت في الخمسينيات من عمره، فنبش عن تلك الاحداث بتفاصيلها الدقيقة، ان الموقع الانساني الذي استند اليه فيصل والمواقف السياسية النقية، والوعي المبكر، والثقافة الواسعة، والرؤية الواعية الممتدة، كل اولئك وفرت لفيصل مادة غنية لخماسيته الروائية او شهاداته، او سيرته الذاتية متسربة في سيرة قريته الصغيرة التي امتدت وامتدت بناسها، حتى حملت قضية الوطن بجرحه السيد.

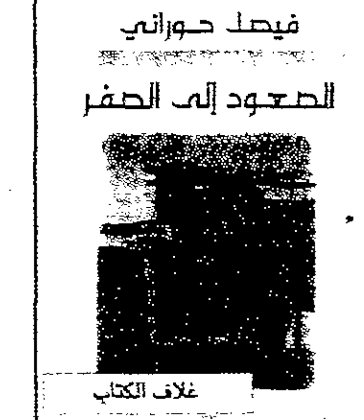
وحين فاضت ذاكرة فيصل، اتخذ لها جداولها ومساربها فانسربت في ايقاع كالنهر، وعمد الى اسلوب السرد الكلاسيكي الذي يلائم تدفق الحكايا، حكايا هذه التجارب القاسية، حتى ييسر لها امر الانسياب دون ان تقوم في سبيلها اية عثرة فتعيقها، فكأنها في تدفقها اشبه (بحكايا الف ليلة وليلة) تفضي كل حكاية الى التي تليها دون ان تتعثر وبهذا السرد الصاعد الى الصفر جاء الايقاع مناسبا لانسراب السيرة في بنية الرواية، وانسراب الرواية في بنية السيرة، وجاءت تجربة (الشهادات) لتملأ هذا الايقاع ساطعة صافية نقية صادقة مشوقة، وتمازجت كل هذه البنى في عمل ابداعي متفوق.

- ٦ -

ولقد اشتمل الايقاع في هذا العمل المتفوق على (شخص) الطفل الفلاح ابن تلك القرية الصغيرة، وقد تحول الى (شخصية) روائية نموذجية بكل علاقاته بالناس والامكنة والاحداث، وظل جده عبدالمجيد في عمليه الاول والثاني من هذه الخماسية، يشاركه هذه المسيرة:

«... اظلم جدي عبدالمجيد، ظلما لا يستحقه، لو اكتفيت بما ذكرته ... فهذا الرجل ابن زمانه قلبا وقالبا كما يقال، ومن الظلم فعلا محاكمة سلوكه دون اخذ قيم زمانه بعين الاعتبار، وهو، على كل حال، الرجل الذي قدر له ان يلعب الدور الاهم في حياتي، في طفولتي وفتوتي، وقد كانت للجد شخصية متعددة الجوانب، فلا يكفي ان تعرف جانبا واحدا منها، انا اريد ان تعرف هذه الشخصية الغنية ...».

جاء ذلك في القسم الاول من الخماسية (الوطن في الذاكرة)



غلاف الكتاب

وبهذا تحول فيصل (بالشخصين) ... من تجاربهما الحياتية وعلاقاتهما بالمكان والزمان والناس، وما كسباه من تلك الحياة والمعاناة ... تحولا الى (شخصيتين) روائيتين نموذجيتين.

هذا التحول بالشخص في الحياة الى شخصية روائية تعلمه فيصل من شكسبير حين حول (شخص) الامير الدنماركي من (شخص) تاريخي الى (شخصية) فنية نموذجية في مسرحية (هملت).

- ٧ -

لقد كان هاجس (التبليغ) قويا لدى فيصل، فاراد ان يكشف بايقاعه الروائي عما اختزنه في ذاكرته منذ الطفولة، من احداث واحداث، صاغها في حكايا وحكايا، تشد المتلقي كما كانت حكايا الف ليلة وليلة، بما تثيره من تشويق، وما ترمز اليه من رموز وراء هذه الحكايا، تجعل الزمان التاريخي زمانا فنيا بعلاقاته وتشابكاته مع الانسان والمكان واللغة، هذا التحول بزمان الذكريات جعل المادة الواردة فيه ذات قيمة معرفية حياتية سياسية اجتماعية، تسرب للمتلقي داخلها ليتشابك فيها مع السياسة والاجتماع وسائر انواع المعرفة الثقافية.

– فيتجول معها ومع شخصيتها (الطفل وجده) منذ اليوم الاول الذي تجول فيه في حواري دمشق حافيا ليكتشف ما يدهش الطفل.

– ويكتشف فيما يكتشف المدرسة وسوق الملابس المستعملة

– ويواجه المشاكل التي تحل والاخرى التي لا حل لها

– ويواجه الفقر والعاهة في عينه وحساسية الغربة

– ويرى كيف يزيد الدخل ... دخل الاسرة ... وما يتبع ذلك من اعباء ومصاريف

– ويصغي لما يسمعه من المشايخ، وفي المكتبة الظاهرية

– ومحاولته كتابة الحجب للجارات وتلاوة القرآن في المقبرة

– وكيف رأى في كتاب طه حسين (المعذبون في الارض) مرآة لنفسه

– وكيف دفع الثمن من حريته حين تصرف بمال الاسرة

– وكيف دخل في تنظيم سري وبات في المقبرة

– وكيف هرب من الاسرة ثم عاد بلا قناعة

– وكيف كسب خبرات جديدة عند المحامي وفي احدى حواري دمشق

– ورأى كيف اقتحمت الشرطة حرم الجامعة فاستقال العميد

– وكيف اوفدوه لاحراج السياسي الحاج امين الحسيني وانتهى الى تقبيل يده

– وكيف عمل في مصبغة فتحولت الى منتدى للمناقشات

– وكيف بدأ العدوان الثلاثي على مصر وهو في تل الزعتر

– وكيف علم التلاميذ في قرية (فيق) وكانوا من جيله ثم هرب

– وكيف انقطع حبه لبنت الجيران بعودته الى (الجورة)

– وكيف حصل على الوظيفة وفاته الانتساب الى الجامعة

تلك كانت عناوين الاحداث التي رسبت في الذاكرة من سن العاشرة الى سن السابعة عشرة.

وكان يسكنه هاجس تبليغ الحقائق ناصعة ساطعة نقية صافية بعد ان حاولت الظروف وحاول الناس تشويشها، والالتواء بها، وطمسها. والى جانب هاجس الحقيقة سكنه هاجس الحرية والسعي الدؤوب في سبيل الحصول عليها.



تربية علوم تكنولوجيا

يجعلون الاسماك تدمر نفسها !!!

الشبوط سمك نهري كثير الحسك، يمثل مشكلة في الانهار الاسترالية، من هنا اعلن علماء استراليون مؤخرا عن تطويرهم لسمك شبوط يعمل على تدمير نفسه !!!

وعلى حد قول د. جين روبرت من وكالة البحث العلمي الحكومي الاسترالي، فان التطوير يتمثل بزرع جين الاتلاف او التدمير الذاتي في جسم السمك، ثم يجري تنبيهه ليعمل باطعام السمك غذاء خاصا.

وترى الدكتورة جين ان الطريق لا زال طويلا ليمكن الاستفادة من هذا التطوير مليا في التحكم باعداد سمك الشبوط في الانهار الاسترالية، وربما احتاج ذلك الى (٢٠) سنة تقريبا.

رحلة الى قمر المشتري «اوربا» للبحث عن الحياة فيه

يخطط باحثون امريكيون لانزال مسبار (مركبة فضائية) غير مأهول على احد اقمار المشتري في محاولة لجمع عينات من سطحه، والبحث عن حياة محتملة فيها او اي دلائل على وجود حياة. ويأملون كذلك الاجابة عن احد الاسئلة المثيرة للجدل حول احتمالية وجود محيط على قمر المشتري اوربا. كما يأملون بأن تساعدهم المهمة هذه لتعرف تركيب القمر اوربا بدقة.

في المشروع المسمى Ice Clipper سيتم ارسال مركبة فضاء صغيرة الى القمر اوربا، وعلى نفس مسار المركبة السابقة غاليليو، التي ارسلت وترسل معلومات عن المشتري واقماره.

مسبار الفضاء غاليليو سيمر في ١٩/١٢/٩٦م قريبا من القمر اوربا، وسيرسل صورا له، يأمل العلماء ان يتمكنوا بها من كشف اي ادلة عن احتمالية وجود محيطات اسفل قشرة سطح القمر الجليدية.

وعلى نفس منوال المسبار غاليليو، فان المسبار ايس كليبر لن يحتاج الى كميات كبيرة من الوقود في رحلته، اذ سيستفيد من قوى جاذبية الكواكب في العودة ومن المظلات للهبوط على سطح الارض.

عند اقتراب المسبار من الغلاف الجوي للقمر اوربا، فانه سيطلق صاروخا صدميا كتلته تسعة كيلوغرامات، ليضرب بعنف سطح القمر، مكونا سحابة من الغبار والحطام، وبعد ذلك سيمر المسبار في الغلاف الجوي، ويستخدم مادة هلامية على سطحه لجمع الحطام الناتج من الاصطدام.

يقول د. دوغ ناش من معهد سان جوان في كاليفورنيا ان المشروع الجديد هذا قد يؤدي في النهاية الى كشف وجود محيطات في القمر اوربا. واذا ثبت ذلك، فان احتمالية وجود حياة فيها كبيرة، وهذا ما دلت عليه تجارب اجريت على سطح الارض.

ويعتقد ناش، ان المشروع سيتم بكلفة قليلة، اذ ان المسبار صغير الحجم، ولا يحتاج الى صواريخ لدفعه او ارجاعه الى الارض.

The missile mission that could check for life on Europa

Scientists believe an unarmed missile could allow chunks of frozen ocean to be collected and returned to earth

للتعامل مع نزف اللثة

١ - ان نزف اللثة دليل على وجود اصابة فيها لذا فانه من الضروري تحسين عملية تنظيف الاسنان اذ يجب استعمال الفرشاة لتنظيف الاسنان بما فيها حواف اللثة مرتين يوميا ولمدة ثلاث دقائق ويجب استعمال الخيط الخاص بالاسنان يوميا.

٢ - ضع ثلاث نقاط من خلاصة نبات الآذريون أو زيت نبات الراتينجي في ماء دافيء واستعمله كغسول للفم.

٣ - تناول حبوب الانزيم المساعد Q10 حيث اظهرت الدراسات انه يساعد في تلطيف اصابات اللثة.

■■■■

ماذا تأكل بعد الاسهال؟

إن جميع الاطعمة الاتية خفيفة على الجهاز الهضمي كما انها لا تهيج القناة الهضمية:

١ - الحساء المائل للسيولة.
٢ - الارز المسلوق
٣ - الجزر المطبوخ على البخار
٤ - الخبز المحمص
٥ - الموز

وكذلك تناول حبوب املاح معدنية لتعويض النقص الحاصل في الصوديوم والبوتاسيوم وذلك لمدة اسبوع او ما يقارب ذلك.

■■■■

ماذا تعرف عن الحازوقة؟

الحازوقة (الفواق) هي ارتعاشات غير ارادية للحجاب الحاجز وكل ارتعاش يؤدي الى أخذ نفس حاد يوقف عن طريق انغلاق الحبال الصوتية، محدثا الحازوقة والتي قد تسبب الاحراج احيانا نظرا للصوت العالي الذي تصدره.

وهنالك اسباب عدة للحازوقة منها: تجرع كمية كبيرة من الهواء او بلع الطعام بسرعة كبيرة مما يمكن ان يؤدي الى شد الحجاب الحاجز وجعله ينتفض، وكذلك تناول المشروبات الروحية بكثرة مما يؤثر على عمل الجزء من الدماغ المسؤول عن التحكم بالحجاب الحاجز. كما ان نوبات الحازوقة الطويلة قد تتسبب عن اضطرابات بيوكيميائية، او التهاب الغشاء البلوري او اليرقان او الاورام او الالتهاب الرئوي او التهاب البنكرياس والتي تؤدي الى تهيج الحجاب الحاجز.

الا انه غالبا لا يوجد سبب واضح.

ما العمل لوقف الحازوقة؟

اللجوء الى المعالجات القديمة: مثل حبس النفس لمدة ثلاثين ثانية لزيادة ثاني اكسيد الكربون في الدم - وهذا يهديء الاعصاب التي تتحكم بالحجاب الحاجز.

وكذلك وضع مكعب من الثلج اسفل العنق من الخلف او فوق كل من العينين. وايضا شرب الماء من «المكان الخاطيء للكأس» يسبب ايضا ارسال اشارات لتهدئة الاعصاب.

المعالجة الطبية: قد يكون لنوبات الحازوقة الطويلة سببا طبيا يلزم المعالجة، فقد تظهر فحوصات الدم واشعة اكس مشاكل في الكبد او اضطرابات بيوكيميائية او امراض رئوية.

واذا لم يوجد سبب فان المعالجة تتم بواسطة مسكنات الاعصاب او التنويم المغناطيسي او الوخز بالابر واذا فشلت جميع المعالجات فان اجراء عملية لفصل عصب من الحجاب الحاجز قد تلزم.

ترجمة: مي كواليت

«ماخ» بلغة «آينشتاين»

د. هشام غصيب

لعل اكثر فيزيائي تأثر آينشتاين بعمله في صوغ نظريتي النسبية الخاصة والنسبية العامة هو ارنست ماخ (وهو ماخ ذاته الذي جعله لينين موضوعا لنقده المادي في كتابه المعروف «المادية والنقدية التجريبية»). وبصورة خاصة، فقد تأثر اينتشاين بنقد ماخ للتصور النيوتوني للقوى القصورية وبالاقتراح الذي وضعه بصدد مصدر هذه القوى (مبدأ ماخ)، وهو ما عرضناه وشرحناه في المقالة السابقة، وقد نبه مبدأ ماخ هذا آينشتاين الى النقاط الاتية التي ساعدته لاحقا في صوغ نظرية النسبية العامة:

١) نبه ماخ آينشتاين الى امكانية ازالة التميز بين مراجع الاسناد القصورية ومراجع الاسناد المتسارعة.

٢) اشار ماخ الى ضرورة اعادة النظر في نظرية نيوتن في الجاذبية اذا شئنا ان نزيل هذا التمييز.

٣) اشار ماخ الى امكانية تفسير القوى القصورية بدلالة التفاعل الجاذبي، ومن ثم الى امكانية اعتبار القوى القصورية وقوة الجاذبية تفاعلا واحدا موحدا يتغير شكلا من مرجع اسناد الى اخر وليس جوهرا، تماما كما هو الحال مع التفاعل الكهرمغناطيسي.

٤) اوحى ماخ بأن هناك مجالا جاذبيا كونيا يخضع اليه كل جسم في الكون ويتغير شكلا حسب مرجع الاسناد الذي ينظر ونقيس منه.

وقد تبنى آينشتاين هذه الاطروحات الماخية، ولكن بعد ان اعاد صوغها على اساس تصوره المجالي للوجود المادي. ذلك ان فلسفة آينشتاين الطبيعية كانت ترتكز الى فكرة اسبقية المجال على الجسيم وتعتبر الاول الحقيقة الباطنية الجوهرية للوجود المادي، في حين ان وضعية ماخ كانت تدفعه الى فكرة اسبقية الجسيم على المجال والى اعتبار الكون حشدا من الجسيمات المتفاعلة معا لحظيا. ومن هذا المنظور، فقد ظل ماخ ملتزما بالتصور النيوتوني للمادة والكون، في حين ان آينشتاين ابتعد عن هذا التصور لصالح التصور المجالي، الذي بدأ يتبلر على يدي الفيزيائي الانجليزي مايكل فرادي، واتخذ شكلا رياضيا محكما على يدي الفيزيائي الاسكتلندي جيمس كلارك ماكسويل، الذي وضع منظومة المعادلات الرياضية التي تحكم المجال الكهرمغناطيسي، وتعزز وتعمم واحتل مركزا محوريا في الفيزياء واعتبر اساسا للمادة على يدي البرت آينشتاين. وبصورة خاصة، ففي حين اعتبر اصحاب التصور الجسيمي للمادة التفاعل الجاذبي والكهرمغناطيسي لحظيا، فقد اعتبره اصحاب التصور المجالي فعلا ماديا طاقيا ينتقل في المكان بسرعة معينة، فوفق التصور المجالي، فان الجسيمات لا تتفاعل معا لحظيا عن بعد، وانما تتفاعل موضعها مع المجالات التي تولدها، تلك المجالات التي تنتقل في المكان بسرعة معينة، اكتشف ماكسويل وآينشتاين انها تساوي سرعة الضوء في الفراغ.

اذاء، قام آينشتاين بترجمة النقاط التي استقاها من مبدأ ماخ الى لغة التصور المجالي للمادة والكون، فوضع نصب عينيه المهمات الاتية التي شكلت مرشدا لعمله العلمي بين عامي ١٩٠٥ - ١٩١٥:

وضع آينشتاين نصب عينيه بناء نظرية مجالية للجاذبية تأخذ بعين الاعتبار محدودية سرعة انتقال التفاعل الجاذبي في المكان، وتبين تفصيليا تغيرشدة المجال الجاذبي في المكان والزمان، وذلك على غرار ما سبق ان فعله ماكسويل بصدد التفاعل الكهرمغناطيسي، ذلك ان ماكسويل استطاع ان يصوغ قوانين التفاعل الكهرمغناطيسي التي كانت معروفة لديه، وان يكمل هذه القوانين جماليا ومنطقيا باضافة مفهومات وعلاقات جديدة اليها، بدلالة التغيرات المكانية والزمانية في المجال الكهرمغناطيسي، وشكلت منظومة المعادلات التي توصل اليها ماكسويل نصرا كبيرا للفيزياء النظرية، واساسا مكينا للتطورات اللاحقة في هذا الحقل. وقد تركز طموح آينشتاين في عقده الذهبي (١٩٠٥-١٩١٥) على صوغ منظومة معادلات مجالية تصف المجال الجاذبي على غرار منظومة ماكسويل المذكورة. ففي ضوء نقد ماخ المذكور لنظرية نيوتن في الجاذبية، وفي ضوء صعود التصور المجالي للوجود المادي، ادرك آينشتاين قصور هذه النظرية من حيث انها تفترض تفاعلات لحظية عن بعد، ومن حيث انها تدعم بصورة مباشرة فكرة المكان المطلق، ومن حيث انها تتناقض مع مبدأ النسبية الخاصة ومبدأ النسبية العامة الذي كان آينشتاين يتلمس الخطى صوبه.

ومن جهة اخرى، فقد وضع آينشتاين نصب عينيه تفسير القوى القصورية جاذبيا، اي بوصفها جزءا لا يتجزأ من المجال الجاذبي الذي كان يسعى الى اكتشاف معادلاته المجالية.

ومن جهة ثالثة، فقد سعى الى التخلص كليا من فكرة المكان المطلق بصوغ قوانين الطبيعة جميعا بصورة تضمن ثبات بناها الداخلية بالنسبة الى اي مرجع اسناد واي نظام للاحداثيات، بل انه وجد مفتاح نظريته المجالية في الجاذبية في هذه المهمة بالذات، اي في ما اسماه مبدأ النسبية العامة.

ومن جهة رابعة، فقد نبه ماخ آينشتاين الى كونية الجاذبية، اي الى ضرورة ان تكون اي نظرية مجالية شاملة في الجاذبية نظرية في نشوء الكون وتطوره وبنائه الداخلي.

بعد ممارسة الناس الالين للرقص والملاكمة وكرة القدم

انسانان اليان يتفاهمان عبر الاف الكيلومترات

في تجربة مثيرة بالغة الغرابة، جرى قبل ايام تفاهم بين رابوطين (انسانين آليين) احدهما في بريطانيا والاخر في والولايات المتحدة من خلال شبكة انترنت، حيث قام كل منهما بتعليم الاخر واجراء اصلاحات فيه.

في التجربة، ارسل احد رابوطات جامعة ريدنغ القزمة السبعة ويدعى Happy الى جامعة بوفالو في ولاية نيويورك، وجرى برمجته ليمكنه استخدام شبكة انترنت في التحدث مع الرابوط Bashful في بريطانيا، ولم يحتج اي من هذين الرابوطين المتحركين على عجلات الى اي جهاز للتحكم عن بعد او اي تدخل من الانسان للتفاهم مع بعضهما البعض.

في التجربة، علم الرابوط «باشفول» نفسه بالتحرك والتجول في المكان الموجود فيه دون ان يصطدم باي شيء، وذلك اعتمادا على اجهزة احساس صغيرة تعمل بالامواج فوق الصوتية. وباستخدام شبكة انترنت، علم «باشفول» الرابوط «هابي» كيف يقوم بنفس العمل. بعد ذلك، تلقى «هابي» من «باشفول» بيانات مبرمجة ترشده الى كيفية اداء مهمات معينة.

وحول ذلك، يقول البروفسور محمد سيف الدين من جامعة بوفالو: اذا نجح مثل هذا المشروع، يمكننا البدء بتصميم الات ذكية قادرة على اصلاح اي خلل فيها او في غيرها عند حدوثه، ومن على مسافات بعيدة جدا.

في النوم ... ينظم الدماغ احداث اليوم ويحفظها!!

يقول باحثون امريكيون ان الدماغ يستفيد من حالة النوم في انجاز نظام فهرسة احداث اليوم.

فقد اعلن قبل ايام د. يترانس سيجنوسكي من جامعة كاليفورنيا، انه وفريق البحث العامل معه قد توصلوا الى اكتشاف (كبيل اتصالات جديد) يحافظ على استمرارية عمل الدماغ حتى عند عدم توفر اي معلومات حسية.

وقد وجد الباحثون ان موجات الدماغ تنطلق دائرة على شكل هبات مدة كل منها من ٣-١٠ ثوان.

وان الدماغ خلال ذلك يعمل على اعادة تنظيم احداث اليوم وتبويبها وتحديد مكان خزنها وكيفية ذلك.



الفحوصات الدورية للمتقدمات في السن تقلل من وفيات سرطان الثدي

تشير نتائج دراسة احصائية بريطانية نشرت مؤخرا الى ان ثلثي حالات الوفاة من سرطان الثدي تحدث بين النساء فوق سن ٦٥ سنة، ويقول الباحثون من مؤسسة رعاية المسنين ان النساء المتقدمات في السن لا يكن مهتمات بالخطر وبضرورة اجراء التصوير المجاني للثدي.

ومن المعروف ان النساء بين عمر ٥٠-٦٤ سنة في بريطانيا، تتم دعوتهن روتينيا لاجراء تصوير للثدي، ولا تتم دعوة من تجاوزن سن ٦٥ سنة، من هنا ينصح الباحثون مثل هؤلاء النسوة بضرورة اجراء هذه الفحوص بانتظام.

ما اهمية اضافة الليمون الى السبانخ؟؟

د. سناء جنكات
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

السبانخ: مادة غذائية غنية بالكثير من المعادن والفيتامينات ويعتقد الكثيرون خطأ بوجود نسب عالية من الحديد فيه، والواقع ان نسبة الحديد فيه تماثل نسبته في الرز والذرة وتقل عن نسبته في الخس والقمح والشوكولاتة كما هو موضح في الجدول.

وحديثي هنا ليس عن القيمة الغذائية للسبانخ، بل عن ضرورة اضافة عصير الليمون اليه قبل اكله، فعصير الليمون مهم من ناحيتين: الاولى ان الحديد في اي مادة غذائية يجب ان يختزل حتى يتحول الى حديد ذائب ويستطيع الجسم امتصاصه. ويتم هذا الاختزال بواسطة فيتامين ج الموجود في عصير الليمون.

اما السبب الاهم لضرورة اضافة عصير الليمون الى السبانخ فهو وجود مركب اوكسالات في السبانخ بكميات كبيرة وهذا المركب يرتبط بايونات الكالسيوم والماغنيسيوم ويمنعها من القيام بادوارها الحيوية فالذي يتناول السبانخ بدون اضافة عصير الليمون يشعر باجهاد شديد وتقلص في العضلات، وهذه الحالة تعرف بتسمم الاوكسالات.

لذلك فان اضافة عصير الليمون لا يقلل من القيمة الغذائية كما تناقل الناس قبل فترة بعد الحديث عن السبانخ في برنامج تلفزيوني، بل هو على العكس ضروري ويزيد القيمة الغذائية.

كمية وجود الحديد في بعض المواد الغذائية ونسبة امتصاصها

المادة الغذائية	الكمية ملغم / ١٠٠ غم	نسبة الامتصاص
الرز	٢	٠.٣
السبانخ	٣	٢.٥
الذرة	٢-٤	٢.٥
الخس	١-١٧	٧.٨
القمح	٢-٧	٥.٧
شوكولاته (سوداء)	٢.٨-٤.٤	المعلومات غير متوفرة

مرض باركنسون ... هل هو وراثي؟

اعلن باحثون امريكيون قبل ايام ان مرض باركنسون قد يتسبب عن خلل جيني (وراثي) وعلى حد قول د. هارولد فارمس مدير المعاهد الوطنية (الامريكية) للصحة في واشنطن دي سي، فان هذا الاكتشاف سيفتح الطريق واسعا امام انجازات كبرى في هذا المجال.

ويقول د. فارمس، لكننا الان نخطط لمحاولة تحديد الجينات التي قد يكون لها علاقة بالاصابة بالمرض. فاذا تم اكتشافها وتحديدها، فمن المحتمل ان يتم التوصل سريعا الى اختبار جيني لتشخيص الاصابة بالمرض، الا ان المعالجة تحتاج الى وقت اطول.

كيف تكون مخرجا سينمائيا في منزلك؟!

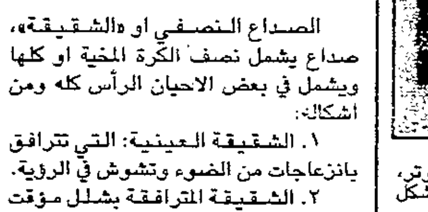


التعاون بين شركتي افيد للتكنولوجيا وابل للكمبيوتر، ادى الى انتاج اول نظام مونتاج فيديوي كمبيوتري على شكل سينما للهواة.

مع هذا النظام يمكنك بسهولة التعامل مع لقطات الكاميرا الفيديوية الصوتية، وادخالها في جهاز الكمبيوتر، واجراء عمليات مونتاج لها من قطع واعادة ربط واضافة مؤثرات خاصة مختلفة.

البرنامج الكمبيوتري للسينما المسماة Avid Cinema والشريط الفيديوي الرقمي يعملان مع اي فيديو VHS او كاميرا فيديوية صوتية ٨ مم. الثمن في السوق العالمية ٤٦٠ دولارا.

معالجة الصداع النصفي بالابر الصينية



بقلم: د. عبد الرزاق حسين

الصداع النصفي او «الشقيقة»، صداع يشمل نصف الكرة المخية او كلها ويشمل في بعض الاحيان الرأس كله ومن اشكاله:

١. الشقيقة العينية: التي تترافق بانزعاجات من الضوء وتشوش في الرؤية.
٢. الشقيقة المترافقة بشلل مؤقت لعضلات العين في جانب واحد.
٣. الشقيقة الصرعية: التي تستجيب للعلاج بادوية الصرع.
٤. الشقيقة المعوية: التي تترافق بالام شديدة في الامعاء مع حدوث اسهالات عند بعض المرضى.
٥. الشقيقة الخرسية: حيث لا يستطيع المريض النطق او السمع.
٦. الشقيقة غير المؤلمة: التي تترافق بكل اعراض الشقيقة ما عدا الصداع.
٧. الشقيقة الشائعة: صداع شقي يحدث فجأة دون انذار ويترافق احيانا بغثيان وقيء.

وتتلخص الية الوخز بالابر في علاج الشقيقة وفق احدث الدراسات في انها تنبه منطقة تحت المهاد والغدة النخامية والقشرة الدماغية الامر الذي يؤدي الى ارتفاع تركيز مركب بيتا اندروفين المسؤول عن احداث التوازن الطبيعي المعاكس لفعل المواد المحرضة للالم، اذ اثبتت التجارب ان الابر الصينية تزيد من تأثير التثبيط المستمر للاحساس بالالم عن النخاع الشوكي، وهناك رد فعل مشابه لمرور الاحساس بالالم يأتي من المستقبلات الميكانيكية والحرارية الموجودة في الجلد وهذه تتأثر بوجود الابر التي تحدث تأثيرها الحراري والميكانيكي الذي يتحول فيما بعد الى اشارات عصبية مستمرة لتثبيط رد الاحساس بالالم بزيادة تركيز مواد كيميائية عصبية مثل الاندروفينات والدوبامين.

ان المواد الناتجة عن استخدام الابر الصينية تلعب دورا هاما في التأثير على تقلصات الاوعية الدموية وهذا ما يجعلنا نلجأ لعلاج الصداع النصفي بالابر الصينية، ونقلل من استخدام الادوية لمعالجته والتي قد تؤدي مع الزمن الى قرحة المعدة والفشل الكلوي وهبوط القلب.

عدد جديد ممتاز من «الحاسوب»

عن الجمعية الاردنية للحاسبات، صدر مؤخرا العدد ٢٧ من المجلة الدورية «الحاسوب» التي يرأس تحريرها هنادة عباس حداتين.

يقع هذا العدد الممتاز في (٧٠) صفحة مصقولة الورق ملونة، غطت بشكل رئيسي حدثا هاما للجمعية الاردنية للحاسبات، ولعالم التكنولوجيا عموما، وهو اقامة معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا في عمان بمشاركة كبريات شركات الحاسوب، والذي حمل شعارا خاصا لهذا العام عنوانه «عالم الانترنت». من هنا تناول العدد مواضيع مختلفة تركزت على شبكة الانترنت، وعلى الشركات المشاركة في المعرض.

ومما جاء في العدد:

- نحو تكنولوجيا اردنية
- الملكية الفكرية والحاسوب،
- عناوين تثير الاهتمام على الانترنت
- شبكة ويب العالمية
- شبكة الانترنت: دراسة احصائية
- اخبار محلية واخبار عالية، وتقنيات حديثة
- تجربتي مع الانترنت
- صحتك والحاسوب
- حضارة الحاسوب.

بدل الجراحة ... يحقنون الكحول في القلوب لمعالجتها !!

اعلن باحث بريطاني قبل ايام ان اسلوبا جديدا في معالجة القلب المتضخم، لا يعتمد على الجراحة، سيكون في متناول الاطباء قريبا.

يتضمن الاسلوب الجديد حقن كحول نقي في القلب المتضخم لاتلاف النسيج الزائد فيه، مما يخفف من عبء كتلة القلب الزائدة على عضلاته.

ويقول د. اولريخ سيغوارت من مستشفى برومبتون الملكي في لندن انه اختبر اسلوبه هذا في اكثر من ١٠٠ مريض في اوربا، وان الاطباء سيجدون هذا الاسلوب مفيدا في معالجة تضخم القلب دون الحاجة لاجراء جراحة فيه.

الا ان د. اولريخ يقول ان المشكلة الوحيدة في هذا الاسلوب تتمثل في الالم الناتج عن حقن الكحول في القلب، اذ ان ذلك مؤلم فعلا.

كل ما يهمك معرفته عن السليلة الأنفية (اللحميات)

د. نصر الله حسن البطاينة
اختصاصي أذن وانف وحنجرة

السليلة الانفية (اللحميات بالعامية) تنتج عن تورم في الاغشية المخاطية المبطنة للجيوب الأنفية وخصوصا الغربالي منها محدثة انغلاقا في التجويف الانفي مما يدعو المريض الى مراجعة طبيبه في الحال إذا كان يشكو من صعوبة التنفس والشخير، وعند فحص المريض يلاحظ ان السليلة تملأ التجويف الانفي قادمة من اسفل القرينة الأنفية الوسطى شاحبة اللون تشبه كيسا مطاطيا مملوءا بالماء، وقد تكون حمراء منتفخة فيما لو كانت مصحوبة بالتهاب..

وتكثر السليلة الانفية عند مرضى حساسية القصبات والجيوب الأنفية وفي الغالب بعد سن الستين واذا وجد قبل ذلك يجب فحص المريض بهدوء مع اجراء بعض الفحوص الشعاعية المتقدمة مثل التصوير الطبقي واستشارة جراحي الأعصاب للوصول الى التشخيص الصحيح خصوصا عند الأطفال.

ويشكو مريض السليلة الانفية، بداية من صعوبة في التنفس ناتجة عن انغلاق مجاري التنفس العلوية، والشخير وافرازات مخاطية من الأنف مع العطاس والتي في الغالب تتشابه مع مرض حساسية الأنف.

وتشير الدراسات الى ان حوالي ٤٠٪ من مرضى السليلة الأنفية يشكون من مرض الازمة.

لكن من اكثر المشاكل التي تواجه المريض واختصاصي الانف والحنجرة هي تكرار ظهور السليلة الانفية نقية حتى لو تم استئصالها جراحيا. وتكثر السليلة الانفية عند البالغين وهي اكثر شيوعا عند الرجال منها عند النساء وظهور السليلة الانفية يكون اكثر في الجيوب الانفية الغربالية، وظهورها من الجيب الفكي يكون من جهة واحدة، وتظهر من خلف سقف الحلق اللين وبشكل بيضوي،

وقد تتأثر حاسة الشم في حالة وجود السليلة الانفية في كلا التجويفين الانفيين مع انحباس شبه تام لمرور الهواء وبالتالي يفقد المريض حاسة الشم مؤقتا وقد يشكو من نزيف يتكرر من الأنف مع ظهور افرازات شديدة خلف الحلق.

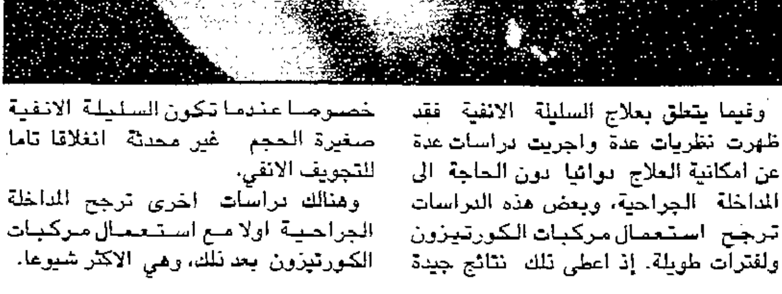
وهنالك امراض عدة تتشابه في الأعراض مع السليلة الأنفية منها:

١. تضخم قرنيات الانف
٢. وجود الناميات الأنفية خصوصا عند الأطفال
٣. الأورام الحليمية
٤. الأورام السرطانية.
٥. حساسية الأنف والجيوب الانفية.



وفيما يتعلق بعلاج السليلة الانفية فقد ظهرت نظريات عدة واجريت دراسات عدة عن امكانية العلاج دوائيا دون الحاجة الى المداخلة الجراحية، وبعض هذه الدراسات ترجح استعمال مركبات الكورتيزون ولفترات طويلة. إذ اعطى تلك نتائج جيدة خصوصا عندما تكون السليلة الانفية صغيرة الحجم غير محدثة انغلاقا تاما للتجويف الانفي.

وهنالك دراسات اخرى ترجح المداخلة الجراحية اولا مع استعمال مركبات الكورتيزون بعد ذلك، وهي الاكثر شيوعا.



رسائل وتقارير



الفلسطينيون.. بين شظف العيش ولا مبالاة اسرائيل

لندن – قدس برس – نشرت صحيفة «الغارديان» اللندنية في عددها الصادر امس الاول ملفا تضمن ثلاثة تقارير بعنوان «الفلسطينيون» تناولت فيه الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة واثار التدهور الإقتصادي والحصار المفروض عليها في حياة الإنسان الفلسطيني وممارسته لحريته وعمله في ظل الاوضاع الصعبة التي يعيشها في ضوء عملية السلام المتعثرة حاليا، وفيما يلي نص الملف الذي رصد حياة الفلسطينيين ومعاناتهم الاقتصادية:

«اول ما يطالع الزائر الى غزة بعد عبور الحاجز الاسرائيلي هو ملصق جداري هائل الحجم يحمل عبارة «العمل من اجل السلام»، وتوجد تحت هذه العبارة قائمة باسماء المشروعات قيد التطبيق في الدولة الفلسطينية حديثة العهد التي لا تستطيع حتى الان ان تسمي نفسها باسمها المعروف (فلسطين).

(وتقول الكاتبة كاثي ايفانز) «نظر زميلي الفلسطيني بازدراء الى الملصق ونحن نقود السيارة الى داخل مدينة غزة غير المرتبة، ثم ضحك، وقال هذا افتراء مفضوح ... ليس هناك سلام وليس هناك عمل».

وبعد ثلاثين شهرا من ملامسة قدم عرفات للتراب الفلسطيني هابطا من طائرته ورفع العلم الفلسطيني بحرية لاول مرة تبدو ادارة السلطة التي يحكمها مهزوزة كاهتزاز عملية السلام التي انجبتها.

وقد تكون الاعلام خفاقة في مناطق السلطة، وشرطة السير فيها فلسطينيون، واقسامها الادارية قد تسمى نفسها وزارات ولكن الحقيقة تبقى ان شعبها واقتصادها يعيشان حياة حرمان وضائقة بسبب الحصار الاسرائيلي في كانتونات يشعر الانسان فيها بانها اقرب الى السجن منها الى جيوب محررة من الاحتلال.

وستظهر الايام والاسابيع القليلة القادمة ان كان هناك امل في بقاء العملية السلمية ونجاتها ام لا.

وقد اثبت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حتى الان انه غير راغب في الارتقاء الى مستوى الالتزام بالاتفاقيات التي ابرمها سلفه حول مدينة الخليل العربية، حيث يعيش ٤٠٠ يهودي تحت حماية ٨٠٠ جندي اسرائيلي في مدينة يسكنها ١٠٠ الف فلسطيني عربي، وكان من المفروض ان يكون الجنود الاسرائيليون قد اتموا انسحابهم من معظم المدينة في شهر اذار الماضي.

ولعل منظر المستوطنين اليهود وهم يحملون لافتات تقول «الخليل ثم القدس» امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي هو عامل تذكير مؤلم بردود الفعل التي ستثيرها اعادة الانتشار في الخليل من جانب انصاره اليمينيين وفي ذات الوقت تستمر الصحف الاسرائيلية في تأجيج المخاوف اليهودية بكلامها عن مذابح يمكن أن تحدث.

والحصار العقابي المفروض حاليا باسم الامن بعد سلسلة من العمليات الانتحارية التي شنتها «حماس» في شباط واذار الماضيين مصمم حسب قول المسؤولين الاسرائيليين لابقاء الارهابيين خارجا.

ولكن لم يحدث ابدا ان عملا ارهابيا واحدا قد تم تنفيذه من قبل عامل فلسطيني يحمل تصريحا للعمل في اسرائيل اضافة الى ان اعمال العنف استمرت حتى بعد فرض الحصار.

ويحاجج المسؤولون الفلسطينيون بتأييد من المتبرعين الاجانب بالمعونات بقولهم ان الحصار يجبي لاسرائيل فائدة اضافية وهي بقاء الاقتصاد الفلسطيني مسخرا للاقتصاد الاسرائيلي واستمرار اعتماد الشعب الفلسطيني على البضائع والخدمات الاسرائيلية.

وعند حاجز عبور البضائع في «كارني» على حدود غزة فان السياسة المتبعة تبدو واضحة للعيان.

ويبين العزيف زهرة المسؤول عن الجانب الفلسطيني في الحاجز كيف انه كانت تمر ٣٠٠ – ٤٠٠ شاحنة يوميا كمعدل قبل فرض الحصار في شهر شباط الماضي لتدخل الى اسرائيل محملة بالصادرات الفلسطينية وان ٥٠٠ شاحنة اخرى كانت تدخل الى غزة محملة بالبضائع الاسرائيلية.

وفي الاسبوع الماضي انخفض المعدل اليومي للشاحنات المارة عبر الحاجز الى ٢٥ شاحنة خارج و١٢٠ شاحنة داخلة يوميا، ويقول زهرة انه في بعض الايام تتمكن خمس شاحنات فقط من العبور، ويضيف «انها حرب اقتصادية، احيانا يؤخرون الخضروات ثلاثة اسابيع لاسباب امنية»، وفي قسم التصدير من الحاجز يفحص الجنود بوجوه «متجهمة» صناديق الخضار من فئة ٥كغم بدقة كلا على حدة وهم يرتدون دروعا واقية من الرصاص.

وعلى مقربة منهم يجلس زياد زهرة وهو موزع طماطم من غزة محاطا بشحنة بضاعته الاخذة بالتعفن، ويقول زياد زهرة «لقد مرت علي ثلاثة ايام هنا وكل ما استطعت فعله هو تحميل ثلاث بالات فقط في الشاحنة».

والى جانب طماطم السيد زهرة يتكوم جبل من المناديل الورقية المصنوعة في غزة والمجمعة على هيئة حزم.

ويفتح الجنود الاسرائيليون كل حزمة ليمرروا كل علبة على انفراد تحت جهاز الفحص بالاشعة السينية بينما كان الجهاز الثاني مستخدما لفحص شحنة من ممسحات الارجل واحدة واحدة.

وعلى بعد اميال قليلة عند حاجز العبور الرئيسي في ايرز جلس هشام وهو سائق شاحنة فلسطيني ينتظر بصبر تحت اشعة شمس الصباح الباكر، وكان حتى تلك الحين قد امضى يومين وهو ينتظر عبور الحدود للذهاب لالتقاط شحنة من الرز من ميناء اشدود في اسرائيل. وعلى الشاحنات الذاهبة الى اسرائيل السير ضمن قافلة تحت حراسة سيارات الجيب العسكرية الاسرائيلية.

وقال هشام شاكيا «لقد اصبحت الساعة الان التاسعة والنصف ولا اتوقع عبور القافلة قبل الواحدة على الاقل، واذا لم استطع العبور قبل تلك فان البوابات في اشدود ستقفل ابوابها مما سيضطرني الى العودة فارغا مرة اخرى».

ويحدث مثل هذا الأمر (العودة فارغا) لهشام ٥٠ في المائة من المرات التي يقوم فيها بهذا العمل، فليس مستغربا والامر كذلك ان انخفضت اجوره الى النصف منذ فرض الحصار.

وقبل الحصار كان ١٥٠ الف فلسطيني يعملون في اسرائيل موفرين عمالة رخيصة لقطاعات البناء والتشييد والصناعة والزراعة، اما اليوم فلا يتجاوز العدد ٥٠ الفا منهم ١٥ الفا فقط من غزة، ولا يسمح الا للرجال المتزوجين وفوق سن الثلاثين ممن لا شائبة في سجلاتهم الامنية بالعمل داخل اسرائيل.

ومن هؤلاء مثلا المواطن الفلسطيني محمد نجار الذي يعمل في نفس المطعم منذ ١٢ عاما في اشدود، وعليه ان يستيقظ في الثالثة صباحا ليضمن وصوله الى عمله في الوقت المحدد.

ويقول محمد «اصل عادة الى الحدود حوالي الساعة الرابعة صباحا وبعد ذلك علينا الانتظار لمدة تتراوح ما بين ٣ الى ٤ ساعات، ومن ثم نقطع مسافة بالسيارة حتى اصل الى عملي».

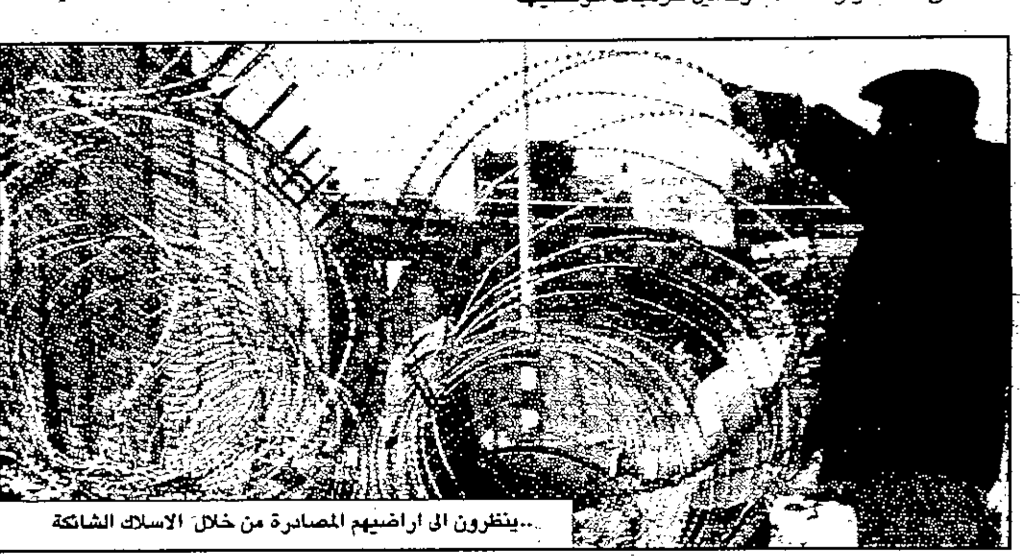
ويبدو محمد متعبا ومستنفذ الطاقة عندما يعود من عمله في السادسة مساء، ومع كل هذا فهو محظوظ لانه على الاقل ما زال يعمل على خلاف نصف سكان غزة.

وفي الواقع فان اقتصاد غزة يعمل فقط بسبب وجود نظام التكافل الاسري والذي بموجبه يعيل رجل واحد نصف دزينة من اخوته وعيالهم، وتعتمد معظم عائلات غزة حتى التي يعمل رب الاسرة فيها على نظام الشراء بالدين من اصحاب دكاكين البقالة المحلية، ويقول هؤلاء انهم لم يعودوا قادرين على الاستمرار في تحمل هذه الديون.

وفي الضفة الغربية تضمن اجراءات الاغلاق وجملة القوانين الاسرائيلية حول التصاريح والهويات ولوحات السيارات ان يبقى الفلسطينيون محصورين ضمن نطاق الكانتونات الصغيرة جدا تحت الحكم الفلسطيني غير قادرين على زيارة القدس وغزة او التعامل تجاريا معهما دون تصاريح من الجيش الاسرائيلي.

ويتذمر المدير الاقليمي لمصرف القاهرة – عمان قائلا «انني لا استطيع زيارة فروعنا في رام الله، وقد تمت اعادتي على ادراجي خمس مرات رغم انني احمل تصريحا نافذ المفعول».

وقد ترك الحصار وقوانين التصاريح سلطة السيد عرفات الفلسطينية وبشكل مستمر على شفا هاوية الافلاس تاركة المتبرعين الغربيين بالمعونات ليدفعوا الفواتير، وقد تم تحويل المعونات التي كانت مخصصة للتنمية الى الانفاق لضمان استمرار السلطة وتأمين مرتبات موظفيها ومدرسيها.



..ينظرون الى اراضيهم المصادرة من خلال الاسلاك الشائكة

والعجز المتوقع لهذا العام في مناطق الحكم الذاتي هو ١٨٢ مليون دولار اميركي مدفوع كله من قبل المتبرعين الغربيين، وفي كل يوم يستمر فيه الاغلاق يخسر الاقتصاد الفلسطيني حوالي ٥ ملايين دولار، وليس من المستغرب في هذه الحالة ان يهبط اجمالي الناتج القومي الفلسطيني بنسبة ٢٠ في المائة.

وقد ترك هذا الواقع المتبرعين الغربيين يشعرون بالغضب لانهم في خاتمة المطاف هم الذين يدفعون فواتير تمويل الحصار الاسرائيلي لفلسطين، وحتى الان لم تفلح الضغوط السرية الاميركية والاوروبية المفروضة من وراء الكواليس في التخفيف من الاغلاق بشكل جوهري، وفي اثناء فترة الاثارة الاولية التي صاحبت انشاء السلطة الفلسطينية تعهد المتبرعون الغربيون بتقديم ٢ر٤ مليار دولار من المساعدات لرعاية مشروعات التنمية.

وقد تم تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لعام ١٩٩٥ وحده معظمها لمشروعات البنية التحتية وتوليد فرص العمل.

بيد ان المسؤولين الفلسطينيين يقولون ان ٤٣ مليون دولار فقط تم تسليمها حتى الان، وان الهوة بين المبالغ الموعودة والمسلمة اخذة بالاتساع المتزايد، ويقول محمد شتية رئيس المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «انها وضعية النجاجة والبيضة، اذا لم يدعم المتبرعون الغربيون السلطة فقد لا يبقى سلام يحافظون عليه».

وقبل ٣٠ شهرا عندما وصل السيد عرفات الى غزة كان هناك امل، ليس في دعم غربي فقط بل في تدفق الاموال من الفلسطينيين في الشتات.

ووصل حوالي ٦٠٠ مليون دولار فعلا وانتعشت اسعار العقارات في الاشهر الستة الاولى التي اعقبت تأسيس السلطة الوطنية وازداد بناء العمارات المحتوية على شقق سكنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن وبعد العمليات الانتحارية ومجيء نتنياهو للحكم خبت موجة الحماس الاولى مع بدء مفعول عمل الحصار الاسرائيلي وخابت الامال بوجود المليارات التي لم تأت كما عاد عشرات الالاف من الفلسطينيين العائدين من المنفى تدريجيا الى العيش في المنفى مرة اخرى.

ويواجه رجال الاعمال الفلسطينيون الباقون يوميا معركة ادخال بضائعهم واخراجها من اسرائيل، ويكمن املهم العظيم في انه سيكون لفلسطين يوما ما في القريب العاجل ميناؤها الخاص بها ومطارها الخاص ايضا كما وعد في اتفاقيات اوسلو، وبامتلاك فلسطين لرئتيها اللتين ستتنفس بهما سيكون بمقدورها ان تتصدى لمهمة بناء اقتصاد شبه مستقل مرة ثانية.

وفي الوقت الحاضر يجب ان تتم جميع معاملات التخليص الجمركي للبضائع الفلسطينية على يد وكلاء تخليص اسرائيليين كما ان الاجراءات الامنية التي لا نهاية لها في الموانيء الاسرائيلية تؤخر شحن البضائع الى مدد قد تمتد الى اسابيع في بعض الاحيان.

ويقول رجال الاعمال الفلسطينيون ان ٨٠٠ حاوية وجهتها فلسطين ما زالت قابعة في موانيء حيفا واشدود الاسرائيليين والتي يتطلب دفع اجور ارضية يومية عنها مقدارها ٣٠ دولارا، وهذه بالطبع كلفة اضافية سيتحملها المستهلك لاحقا، ويتمكن بعضهم من ايجاد طرق التفاف لتجاوز التأخير.

وكثيرا ما يدفع رجال الاعمال في الضفة الغربية نسبة ١٠ في المائة مباشرة الى وكيل التخليص الاسرائيلي لانجاز اوراق معاملات الاخراج كما لو كانت البضاعة مرسلة الى السوق الاسرائيلية، ويعني ذلك اسعارا اغلى للفلسطينيين ولكنه على الاقل يؤدي الى اخراج البضاعة وتوصيلها.

ويضطر اخرون الى اللجوء الى اساليب اكثر التواء، وتقول مراسلة «الغارديان» ان احد مصدري الفراولة في غزة اخبرها انه يدفع حاليا مبلغ ٣ الاف دولار في الشهر لجنرال متقاعد للتعجيل باخراج بضاعته على الحدود، ويضيف «لقد ازال ذلك ارباحي تماما ولكن البضاعة تخرج على الاقل ويعيش المزارعون موسما اخر».

ولكن ازهار القرنفل البضاعة الثانية التي تصدر من غزة لم يحالفها نفس الحظ من النجاح، ويقول سعد طرزي رئيس التعاونية الزراعية في غزة «لقد رمينا ٥ر٢ مليون سويقة قرنفل هذا العام بسبب الاغلاق والتأخيرات، وكنا في النهاية نعطي الازهار مجانا للبقالين الذين كانوا بدورهم يعطونها للزبائن الذين يدفعون فواتيرهم».

وعلى نفس الشاكلة اضطر المنتجون الى طرح معظم محصول غزة من البطاطا في اسواقها مما ادى الى بيعها بسعر يعادل ٤ بنسات بريطانية (٧ سنتات اميركية) للكيلو فقط، ويبدو ميناء غزة – امل المستقبل – في حال تشبه حالة بقية المشروعات معطلا وموقوفا. وكان فرانز فيسر الهولندي المسؤول عن المشروع باشر بوضع التصميمات والخطط قبل ٣ سنوات، وهو يأمل ان تثمر الضغوط الاوروبية على اسرائيل في النهاية عن قبول الاخيرة بالسماح ببدء عمليات تشييده في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

وسيعتمد معظم الموضوع على الكيفية التي ستسير بها المفاوضات حول مطار غزة علما ان مدرج المطار موجود وكذلك برج المراقبة انتهى ما عدا بعض الاجهزة الرئيسية التي تنتظر موافقة الاخراج من ميناء اشدود منذ شهرين.

ويأمل رجال الاعمال المحليون في ان فتح المطار سيجلب ١٥٠ الف زائر سنويا مما سيعطي غزة جرعة الحياة.

ولكن المفاوضات حول الميناء والمطار انتهت في الوقت الحاضر على اية حال الى مأزق بسبب اصرار اسرائيل على تفتيش قواتها الامنية لكل المسافرين والبضائع الواصلة، وتصر اسرائيل ايضا على ان هيئة الطيران المدني لغزة يجب ان يترأسها مدير عام اسرائيلي وترفض تسمية المطار بمطار غزة الدولي.

وقد رفضت السلطة الفلسطينية سيطرة اسرائيل الامنية على المطار لانه يتنافى مع الاتفاقيات.


فلسطينيون في مواجهة جنود الاحتلال

ولعل حلقة الوصل الاساسية الاخرى التي تم الاتفاق عليها من قبل ولكنها ما زالت بعيدة عن التطبيق ايضا هي معبر اخر للمسافرين بين غزة والضفة الغربية، وبوجود معبر امن مثل هذا سيكون بامكان ميناء غزة تلبية احتياجات الاستيراد للضفة الغربية كما سيكون بامكان الفلسطينيين التحرك بين قطعتي اراضيهم هاتين دون الحاجة الى سؤال الجيش الاسرائيلي، وقد وضع المتبرعون الغربيون تصميمات لانشاء طريق يربط بين غزة والخليل.

ولا يتوفر حتى الان دليل على التوصل الى اتفاق بهذا الشأن، ان مثل هذا الامر بالنسبة لحكومة نتنياهو تشتم منه رائحة بدايات الاستقلال والدولة الفلسطينية الى درجة غير مقبولة.

(٢) المعابر ... نموذج لمعاناة الفلسطيني من الاحتلال

سواء كان الفلسطيني يعيش في فلسطين الجديد (المقصود مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بعد اوسلو) ام لا، فان حياته وحريته في السفر والتنقل حتى لمسافة اميال قليلة خاضعة كلها لتحكم المئات من الاحكام والقوانين الادارية الاسرائيلية».

ومعظم عمليات السيطرة والتحكم تتم ممارستها من خلال لون بطاقة التصريح التي يحملها ولوحة التسجيل التي تحملها سيارته، فاهالي الضفة الغربية على سبيل المثال يحملون بطاقات هوية ذات لون برتقالي مما يعني انهم يحتاجون الى اذن مسبق من الجيش الاسرائيلي قبل السماح لهم بالسفر الى القدس او المرور عبر اسرائيل.

وحتى لو اصدرت لهم تصاريح سفر فانهم لا يستطيعون اصطحاب سياراتهم معهم لانها تحمل لوحة تسجيل زرقاء لا يسمح بدخولها لاسرائيل، حيث يسمح للسيارات التي تحمل لوحة تسجيل صفراء فقط بدخولها.

وقد سبب الاضطرار الى طلب تصريح من الجيش الاسرائيلي يأذن لصاحبه بزيارة قريبة مريضة في نابلس مثلا غضبا يوميا تجاه اسرائيل اكثر من اي شيء اخر، ويقول العاملون الاجانب في حقل الاغاثة ان مثل هذه الاجراءات هي السبب الاكبر الذي يعمل بحدة في التأثير على الاقتصاد الفلسطيني الناشيء.

كما ان الاتصالات بين رجال الاعمال في غزة والضفة الغربية مقيدة الى حد بعيد بمشكلة التصاريح هذه.

ويحدث غالبا ان مسافرين يحملون مثل هذه التصاريح تتم اعادتهم على اعقابهم عند نقاط العبور «دون سبب واضح سوى الاهواء الشخصية لجندي اسرائيلي واحد».

وحتى اقامة اتصالات مع القطاع الخاص الاسرائيلي يعتبر ضربا من المستحيل، ويلجأ كثيرون الى قاعة اجتماعات خاصة خصصتها سلطات غزة عند الحدود بين القطاع واسرائيل لهذا الغرض، والفلسطينيون ممنوعون قانونيا من انشاء وكالات شحن او سفريات في الموانيء الاسرائيلية ومطار تل ابيب ويجب عليهم اتمام جميع معاملات عن طريق وكيل تصدير اسرائيلي.

اما في قطاع السياحة الذي يملك القدرة الكامنة لان يصبح احد اكبر مصادر الدخل للاقتصاد الفلسطيني فليس هناك حافلات نقل سياح فلسطينية لانها لا تستطيع دخول المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية لتأخذ ركابها وذلك لان الحافلات ايضا تحمل لوحات التسجيل ذات اللون الخاطيء ويحصر هذا المنع بالنتيجة السياحة الفلسطينية في ايدي الاسرائيليين.

وفي مدينة القدس المتنازع عليها تبلغ القيود المفروضة على التجارة والاعمال العربية درجة اشد من الصرامة.

وعلى الفلسطيني ان يحصل على اذن مسبق من السلطات الاسرائيلية اذا ما اراد تبديل طابوقة بناء او اصلاح سقف، ويقول اصحاب الفنادق في القسم الشرقي من المدينة ان من المستحيل عليهم اقتراض اموال من المصارف الفلسطينية الجديدة لان القانون الاسرائيلي يحظر عليهم تقديم ضمانات على اساس ممتلكاتهم في القدس.

(٣) المعونات ... بين التردد الغربي والالتزام الفلسطيني

«عندما صافح ياسر عرفات رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه اسحق رابين في حديقة البيت الابيض الاميركي تمت عملية تحويله من احد رموز الارهاب في العالم الى – مسمار – العجلة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

وعبر المتبرعون الغربيون بالمعونات عن دعمهم لهذه الشخصية الثورة القديمة بالتعهد بتقديم ٢ر٤ مليار دولار لاطلاق عجلة اقتصاد سلطة السيد عرفات الوطنية الفلسطيني دون ان يعني ذلك انهم يثقون به.

وللسيد عرفات تاريخ طويل يعود الى ايام (حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية) حيث كان مسيطرا شخصيا على كل ما انفقته مجموعات المقاومة، وكان هو الذي يقرر وجوه الصرف دعما للقضية الفلسطينية.

والان فان بداية الدولة جلبت معها التزامات جديدة ويطالب المتبرعون بخضوع الاموال المتبرع بها للمحاسبة والسيطرة من جانب السلطة الجديدة، كما ان البيروقراطيين الجدد البارزين حديثا الى الواجهة ارادوا هم ايضا ان يكون لهم نفوذ اعظم في الكيفية التي يتم بها انفاق الاموال، واثبت ذلك بالنسبة للسيد عرفات انه لا يقل ايلاما عن التنازل عن امتلاك السلطة السياسية العليا.

وبدأ العاملون الغربيون في مجال الاغاثة بممارسة عملهم حوله وكانت درجة عدم الثقة به في الايام الاولى الى حد انها جعلت عاملي الاغاثة الاميركيين يسلمون صكوك المرتبات الشهرية لافراد الشرطة بايديهم كل شهر.

ويتم مرور معظم المعونات الان عبر قنوات الامم المتحدة التي تتولى دفع مستحقات المتعاقدين على مشروعات التنمية بصورة مباشرة، وبالاضافة الى ذلك تم تأسيس صندوق خاص لتمر عبره اموال المعونات المقدمة لتمويل بدء وتشغيل آليات ممارسة السلطة لاعمالها.

ومنذ اغلاق اسرائيل للحدود والصندوق يتولى بالاضافة الى مهامه الاساسية مهمة خلق فرص العمل والوظائف ومنح العمال الفلسطينيين الفرصة للعمل ضمن مشروعات بلدية صغيرة، وما زال المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار والذي اسس ليتولى تنفيذ المشروعات بدلا من الوزارات الجديد شريك الصندوق في معظم المشروعات وقد تم حتى الان صرف مليار على مشروعات التنمية والميزانية منذ عام ١٩٩٤.

ويعتقد خالد عبدالشافي من برنامج التنمية التابع للامم المتحدة في غزة ان مشكلة محاولة السيد عرفات التحكم بالصرف قد شارفت على الانتهاء، ويقول «ان مستوى الخضوع للمراقبة والمحاسبة قد ارتفع الان، وهناك الكثير من المفاوضات الثنائية يتم الاتفاق عليها مباشرة ويعكس هذا نوعا من الثقة في المؤسسات الجديدة».

ويضيف ان المتبرعين في النهاية يعلمون ان عليهم دعم مهمة بناء المؤسسات وسيعني هذا لا محالة تقويض قدرة الرئيس على فرض استقلاليته المالية بعيدا عن المتبرعين.

ولكنه في الاشهر القليلة الماضية على اي حال استطاع السيد عرفات ايجاد طرق لبناء موارده الخاصة به من خلال انشاء احتكارات عديدة للبضائع الداخلة الى الاراضي الفلسطينية.

وهناك حاليا احتكارات على تزويد البنزين والاسمنت والطحين، ويقال ان هناك احتكارات اخرى في طريقها الى الظهور في مجالات العقاقير الطبية ومعدات الحاسوب الالي.

وتحاط الترتيبات لمثل هذه الاحتكارات بطابع من السرية مما ادى الى الشك بان السيد عرفات يكافيء افراد حاشيته السياسية القديمة، ويتم الاعراب عن الامتعاض من هذه الاحتكارات بصورة علنية من قبل رجال الاعمال والنواب، وقد قال احد كبار رجال الاعمال في غزة عن الاحتكارات «انها تطور غير صحي» وكان المجلس التشريعي الفلسطيني قد اصدر قرارا في شهر ايار الماضي يطالب بالغاء هذه الاحتكارات.

كما يطلب المتبرعون الغربيون ايضا توضيحات بشأن هذه المسألة، وقد بدأ بعض المسؤولين في قطاع الاغاثة والمعونات يفكرون بصوت عال متسائلين ان كان السيد عرفات يقوم حاليا ببناء ميزانية ظل تخضع لسيطرته.

ويقول المسؤولون الفلسطينيون ان هذه المخاوف لا اساس لها، وتعكس جهل المتبرعين بمسؤوليات السيد عرفات ازاء الشعب الفلسطيني ككل، ويوضح محمد شتية رئيس المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار قائلا «ان ثلث الشعب الفلسطيني فقط يعيش في فلسطين. وان على السيد عرفات بصفته رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليات تجاه عائلات الشهداء في لبنان وبلدان عربية اخرى».

كما ان فتح تساعد العديد من عائلات السجناء لان اكثر من ٣ الاف فلسطيني ما زالوا في سجون اسرائيل.

ويعتقد مسؤولون فلسطينيون اخرون ان الدخل الناتج عن الاحتكارات يمكن الرئيس عرفات من الاستجابة لاحتياجات ابناء شعبه الذين ما زالوا يواجهون الاثار المدمرة لسياسات الاغلاق الاسرائيلية.

وقد تم تعيين العديد من ابناء الشعب الفلسطيني في وظائف مدنية لدى السلطة بحيث تضخمت الاجهزة الادارية الفلسطينية من الان لتصل الى مستويات غير صحية، فقوات الشرطة على سبيل المثال كثرت عددا لتصل الى ٣٥ الفا بدلا من ١٥ الف شرطي تم الاتفاق عليهم لمناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول علي خضر من صندوق النقد الدولي «لا احد يقول ان الاموال ذهبت لاغراض شريرة او غير نظيفة، ونحن مستعدون لان نعطيه الفرصة لاثبات نفسه ونفهم ان عليه الاستجابة لاحتياجات شعبه. ان ما يحتاجه المتبرعون الغربيون هو شفافية في حسابات الاحتكارات وهو امر يحتاجه الشعب الفلسطيني كذلك».



متظاهرون ومسلحون فلسطينيون خلال تشييع جنازة احد الشهداء

الرياضة والشباب

في الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز بكرة القدم

بمشقة الفيصلي يفلت بالفوز من شرك شباب الحسين

اليوم/ الوحدات في ساحة القادسية ... كفرسوم طامع جدا بالقوقازي ... منعطف ضبابي امام الرمثا والحسين

عمان - الرأي - أفلت الفيصلي امس وبمشقة من شرك شباب الحسين بعد ان كادت تصطاده وتحمله الى اجواء بعيدة عن شاطىء المنافسة، ليفوز بصعوبة ٢/١ في مباراة لاهبة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز.

فبعد ان حقق العابورة التعادل من ركلة جزاء لشباب الحسين قبل دقائق عشر من النهاية وسط سيل من الهجوم والاداء الرجولي والكفاح المتواصل من فريق شباب الحسين الذي قدم احدة من اجمل مبارياته وعروضه خاصة بالشوط الثاني، ارتكب مدافعه فتوت خطأ فادحا كلف فريقه ركلة جزاء قبل النهاية بدقيقتين ليكون هدف الفوز الذي سجله جريس وسط آهات الصعداء من جماهيره التي الزمها العابورة ورفاقه الصمت كثيرا.

(٣) مباريات تنطلق الصافرة لتحريك ركلة البداية لها في الثانية والنصف عصر اليوم الجمعة ايذانا بانتهاء الاسبوع الثاني عشر من الدوري الممتاز، ولا تقل قيمة هذه المباريات بما تسفر عنه من نتائج عما سبقها، لكن الامر هنا يبدو مغايرا بعض الشيء ذلك ان الخروج بالتعادل بالنسبة لفريق الوحدات الذي يتشبث بالقمة لا يختلف عن الخسارة كثيرا، وهو ما آلت اليه نتيجة مباراة الذهاب مع منافسه القادسية بهدف لكل منهما ... فاللقاء الذي سيقام على ستاد عمان يكتسب اهمية من هذه النقطة!!

واذا كان كفرسوم، الذي يلتقي القوقازي على ملعب السلط، بعد نقل المباراة من ملعب المفرق، انعش اماله فان تكرار نتيجة التعادل السلبي السابقة بين الفريقين لا معنى لها للقوقازي لكنها مفيدة ولو جزئيا لكفرسوم.

وقد يكون لقاء الرمثا وفريق الحسين الذي يقام على ستاد الحسن الاكثر ندية، ثم انه منعطف لمسيرة الفريقين لان الفوز للرمثا سوف يبقيه في المركز الثالث منفردا وصعوبة تجسير الهوة مع المقدمة لفريق الحسين الذي فك احجية جاره بالذهاب بهدف!!

الفيصلي............ (٢)
عقل (٥٥) جريس (ج.٨٨)

شباب الحسين...... (١)
عابورة (ج.٧٩)

مثل الفيصلي: انيس، العوضات (منصور) مهند، احمد خليل، فراس، ابو عابد، حسونة، جريس، ايهاب (حاتم عقل) رامي، محمود مطر (ابو شنب).

مثل شباب الحسين: الريماوي، عصفور، ناصر، الحوساني، عاهد، ابو هلال (صرصور) عابوره، اللحام (روحي) وائل كتوت، طارق (راشد الجعفري).

أدار اللقاء الدولي عمر بشتاوي وانذر كلا من جريس تادرس وزياد ابو شنب (الفيصلي) راشد الجعفري وعاهد الجعفري من شباب الحسين وحضر المباراة ما يزيد عن اربعة آلاف متفرج.

بسرعة: غلب الحذر على الاداء في الشوط الاول وتكدس لاعبو شباب الحسين في ملعبهم وكان همهم الاكبر الدفاع والانطلاق بحذر في الهجوم رغم ان سيطرة الفيصلي لم تكن خطيرة، وجاء الشوط الثاني لينفتح الهجوم فيه بشكل كبير فسجل الفيصلي لتبدأ خطورة شباب الحسين ولتظهر صلابة لاعبيه ولو انهم لعبوا من البداية بهذا النمط الهجومي لربما تبدل الحال، خاصة وان تحولهم للهجوم كشف الفيصلي واثبت خطورة الفريق فتعادل من جزاء وخسر بجزاء لكنه قدم مباراة كبيرة استحق فيها الاحترام.

الاغلب على اجواء المباراة اللاهبة وعند الدقيقة ٧٩ تعرض راشد الجعفري للعرقلة من مهند داخل منطقة الجزاء فكانت ركلة الجزاء التي تصدى لها حموده عابوره وسجل منها على يسار الحارس هدف التعادل.

الهدف اعطى للاعبي الحسين معنويات جديدة وظلوا على نهجهم الهجومي ومع ذلك انفرد حسونة ومن على خط المنطقة وهو يواجه المرمى اطلق قذيفة علت العارضة. لينفرد بعدها جريس من ميسرة منطقة الجزاء وبعد ان رمى الكرة امامه تعرض للاعاقة من فتوت فكانت ركلة الجزاء التي تصدى لها جريس وسجل منها على يسار الحارس هدف التقدم في الدقيقة ٨٨ بعدها مباشرة انفرد منصور وكاد ان يضيف الهدف الثالث بعد ان راوغ الحارس ولكن عواد قلب الدفاع لحق به وابعد الكرة لركنية وليظل الحوار ساخنا جدا حتى انتهت المباراة الى فوز صعب للفيصلي.

اداء مغلق

- كما قلنا كان هناك حذر وتراجع لشباب الحسين للمواقع الدفاعية فقد اعتمد على اسقاط عصفور وناصر وراء اربعة لاعبين يقومون بادوار دفاعية محددة، وشكل حمودة عابوره المحور المهم في القيام بالادوار الهجومية بارسال كرات طويلة الى طارق وبديله ماهر صرصور، ووفق هذا النمط لم تشكل هجمات شباب الحسين خطورة باستثناء تسديدتين لكتوت واللحام افتقدتا للتركيز ورغم هذا النمط الحذر فان شباب الحسين اثبت انه يسعى لهدف محدد قياسا لقوى خصمه!

الفيصلي اعتمد على التحضير في الخلف كثيرا بين مهند واحمد خليل والعوضات وتناوب ابو عابد ادواره فتاره كان يلعب بالوسط وطورا كان يقود فريقه من الميمنة، بيد ان النجم الابرز في التحرك كان حسونة ومعه مهند من الخلف، وضغط الفيصلي وفق هذه المنظومة لكن ضغطه كان ينتهي بين اقدام المدافعين اوبتسديدات من ابو عابد وفراس كانت تعتلي العارضة او تستقر بين احضان الحارس!

الفيضان الهجومي

هو كذلك.. فيضان هجومي بمعنى الكلمة شهدته دقائق الشوط الثاني، فمن اول دربكة امام مرمى شباب الحسين تهيأت الكرة على قدم حاتم عقل فأخذها خلفية بالمرمى ممن بعد ٥ امتار ففتح الهدف المباراة وكشر لاعبو شباب الحسين عن انيابهم واظهر المعلم (عابوره) قدراته عندما اخذ بالامساك بزمام الوسط تماما وطبخ هجمات ناضجة سواء بارسال الكرات الى روحي وراشد او عندما كان الكتوت يقوم بادوار الحجز امامه لحظة كشفه للملعب، وهذا النمط جعل حسونة وفراس ورامي ثلاثي وسط الفيصلي يبذل جهدا لايقافه لكن دون جدوى وركز العابوره على ميسره الفيصلي ومنها انفرد ماهر صرصور مرتين ليسدد بقوة واحدة علت العارضة والثانية استقرت باحضان الحارس، وظل هذا النمط هو

الوحدات – القادسية
ستاد عمان – س ٣٠ر٢

العطب الذي اصاب دفاع القادسية مؤخرا، رغم عدم حدوث تغيير في تشكيلته، يجعل امر اختراقه من جهاد والشمالي متوقعا، واكثر ما يخشاه مدرب القادسية، هو من مسحة عنف في الانقضاض من امجد وديان عند المراقبة او انفعال احسان في التغطية وربما انجرافه لحركات التمويه التي قد يكون علي جمعة وهشام محورها من الجانبين!!

ومن هنا فان مهمة القادسية، التي قد تسعفه هي في عدم التنازل عن منطقة الوسط، وهو في هذا الجانب يملك عناصر مؤهله للقيام بهذا الدور، عصام والعوضات ورعد ومعالي، ولكل منهم بعد ذلك هامش معقول يفترض ان يأخذ طابع المرونة لكي يعطي آدم فرصة هروب من ابوزمع وممارسة ضغط على مرمى غندور من «صيادىء الوحيد».

لكن اعتماد القادسية على انه يحسن الاداء امام الاقوياء لا تسمن من جوع التسجيل ولا تشفع له تجاهل قدرات سفيان ورأفت في قدرتهما على ايصال الكرة بالسرعة المطلوبة وعلى غير المكان الذي يمكن للدفاع تصيده، وفي تلقي مساندة قوية من عصام وفيصل تجعل مساحات كبيرة من الملعب بتصرف الوحدات مع حرية في اختيار الاسلوب الذي يلائمه لحسم الموقف.

الحسين – الرمثا
ستاد الحسن – س ٣٠ر٢

هي عملية «كسر عظم» على المركز الثالث من جهة البقاء على تماس مع القمة، واي خطأ في حساب التكتيك قد تكون باهظة الكلفة على النتيجة، فهل يعني ذلك نزوع الفريقين نحو الحذر؟!

احتمالات ذلك واردة، لكن فريق الحسين يعلم ان مناعته الدفاعية ليست بالقوة التي تتحمل معها صدمات الرمثا الهجومية بالعقوري وابوهضيب اذا تزاملا في مركز القلب لان ذلك يعني تقييد حركة ايمن والهزايمة وحتى الشقران فاذا ما جنح الزعبي من ناحية الاسدي اصبح عامل الترابط مع الشباب وشويطر قابلا للتمزق وصعب على عارف والخطاطبة تحقيق خطورة على ابوناصوح!

وربما كان فريق الحسين اكثر ميلا كبداية ان ينهج التمريرات الطويلة لشل تفكير عزايزة وحسام واعطاء الخطيب والربابعة مهمة منع مراد ومحمد يوسف من مغادرة نصف الملعب!

اما مدرب الرمثا بخبرته السابقة عن توجهات فريق الحسين، فانه قد يشرك مجموعة يتفوق عليها مميزات الوسط المهاجم بالدفع بسليع والبلاسمة من اجل استخدام التمريرات العرضية اوالجانبية تشق طريقها نحو مرمى ارشيدات وارباك المدافعين واجبارهم على ارتكاب الاخطاء لاستثمارها.

القوقازي – كفرسوم
م. السلط – س ٣٠ر٢

الفوز لا يعني النجاة، لكنه حبل انقاذ مؤقت من امواج تتقاذف الفريقين، ويعكس مستوى يوسف الهداف اضرار كفرسوم للاستنجاد بابراهيم وشامان وحتى عثمان لاقتحام منطقة المرمى، او انتهاز سمير لفرص، مواتية للتسديد البعيد، وهو افضل اسلوب لتجنب مصيدة الشمري وصلاح التي ستكون السلاح الاول لابعاد الخطر عن مرمى وليد، ويشكو كفرسوم من سهولة تصدع دفاعه لكن ذلك يحتاج لاكثر من غزوات خالد عطا الفردية اذ ان على شاكر وعبدالدايم والعودلي التحرر من التردد والشروع في التقدم لاستغلال تباعد العمري وابراهيم عن حابس وضعف العمق الدفاعي الذي يسمح بمواجهة الجراح مباشرة.

كفرسوم اظهر جرأة في التوغل الهجومي شريطة ان لا يكون ذلك على حساب التوازن، والقوقازي بدوره يأخذ في الاعتبار ان البلل قد لا يغرقه اكثر مما هو عليه.


بقة اللحام (١١) يتأهب لابعاد الكرة قبل ان يلحق به حسونة نجم الفيصلي — عدسة «عبدالله ايوب»

بطولة الكيك بكسينج للاندية والمراكز

مستويات متواضعة والنهائي.. الخميس

عمان - الرأي - انطلقت امس في قاعة رم بمدينة الحسين للشباب لقاءات بطولة الكيك بوكسينج للاندية والمراكز وجاءت مستوياتها متواضعة بعد ان قدم اللاعبون عروضهم بانقضاض متهور دون ترو دفع بالحكام الى تنبيه عدد منهم للتقيد بقانون اللعبة وفنونها حيث تختتم البطولة الخميس المقبل برعاية وزير الشباب فيما تواصل لقاءاتها اليوم وغدا والاثنين وتاليا نتائج اللقاءات التي كان وزن ٧١كغم اقواها شارك فيه جاد الوحش من مركز الاقصى والذي فاز باللقاء ومنافسه وائل عمر من الاولمبي.

- وزن ٥١ كغم: فوز حسين يوسف - الاولمبي، على عمر محمد - ابو علندا ٣/٠.
- ٥٧ كغم: ياسر الكيلاني في (الايطالي) على محمد فرحان (الاقصى ٣/١).
- ٥ر٦٣ كغم: فوز فؤاد صالح - الاولمبي على سمير سليم - الايطالي.
- ٥ر٦٣ رياض حسن دراغمة على مأمون عبدالحميد - صخر ٢/١
- ٦٧ كغم فوز احمد قاسم - الايطالي على علي عمر - الصقر ٣/٠
- ٦٧ كغم: فوز محمود سعيد - صخر على هيثم عمر - الاولمبي ٢/١
- ٧١ كغم: فوز جاد الوحش - الاقصى على وائل عمر الاولمبي ٣/٠
- ٧٥ كغم فوز سامر خصاونة - صخر على اشرف ابراهيم - دراغمة ٢/١
- ٨١ كغم: فوز المعتز ابراهيم - الايطالي على زاهر طارق - الصقر ٣/٠
- ٨٦ كغم: فوز علي احمد - الايطالي على فراس حسن - الصقر ٣/٠
- ٩١ كغم فاز وائل محمود - الايطالي على عصام حاتم - البيادر ٢/١
- فوق ٩١ فاز موسى منصور - البيادر على مصطفى سليمان - دراغمة ٣/٠

وشهدت البطولة تنظيما جيدا من قاعة رم التي يشرف عليها السيد جميل الخزاعلة.

من لقاء وزن ٥ر٦٣ كغم للاعبين رياض ومأمون — بعدسة: عبدالله ايوب

يشارك فيها الفيصلي
تأجيل بطولة النخبة العربية بالكرة لتقام اواخر اذار المقبل

عمان – الرأي – تلقى اتحاد كرة القدم امس رسالة بالفاكس من الاتحاد العربي تفيد بتأجيل بطولة النخبة العربية التي سيشارك فيها الفيصلي والتي ستقام في المغرب الى نهاية شهر اذار القادم وتحديدا خلال الفترة من ٢٦ وحتى ٣٠ بدلا من الموعد السابق وهو من ١٢ وحتى ١٦ اذار القادم.

ويذكر ان بطولة النخبة العربية تضم بطلي ووصيفي بطولتي الاندية العربية ابطال الدوري والكأس وسيشارك في هذه البطولة كل من الأهلي المصري والوداد البيضاوي واولمبيك خريبة المغربيان والفيصلي الاردني.

وزير الشباب يلتقي رؤساء الاندية في محافظة الطفيلة

الطفيلة – بترا – اكد السيد محمد داودية وزير الشباب ان الحكومة تولي القطاعات الشبابية جل اهتمامها من خلال توفير المرافق الرياضية المختلفة والدعم المالي السنوي الذي تقدمه الوزارة للاندية الشبابية في محافظات المملكة لتنشيط الحركة الرياضية وتطويرها لابراز وجه الاردن الرياضي في كافة المحافل الدولية والعربية.

واضاف خلال لقائه امس رؤساء الاندية والمراكز الشبابية في محافظة الطفيلة في قاعة نادي شباب الطفيلة ان الوزارة تخصص سنويا ٢٠٠ الف دينار لدعم الاندية الشبابية في المملكة.

وبين السيد الوزير ان وزارة الشباب تتحمل مسؤولية كبرى من حيث رعاية الاندية والمراكز الشبابية وتوفر لها الملاعب والساحات والصالات المغلقة لتعزيز مقدرتها على ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة.

وثمن الدور الريادي الذي تقوم به القطاعات الشبابية في المحافظة من خلال الاندية المتواجدة لرعاية القطاعات الشبابية التي تبشر بحركة رياضية متطورة ومساهمة اعضاء تلك الاندية في توفير الدعم المالي لتلك الاندية لتطوير منشآتها وتعزيز مقدرتها على اقامة الابنية الدائمة لها.

واشار الى ان الوزارة تعكف حاليا على وضع الخطوط العريضة لتطوير مسيرة الحركة الرياضية في المملكة وتنشيط القطاع الاقتصادي في الاردن لدعم الاندية والفرق الرياضية التي تمثل مختلف الانشطة الرياضية.

وجرى خلال اللقاء حوار شامل بين رؤساء الاندية في المحافظة ووزير الشباب حول مختلف الامور المتعلقة بدور الوزارة والشركات لدعم الاندية وتوفير المدربين المؤهلين لتدريب الفرق الرياضية في المحافظة وفتح مرافق وزارة التربية الرياضية في المحافظة امام فرق الاندية لممارسة انشطتها الرياضية المتنوعة.

واجاب السيد الوزير على اسئلة واستفسارات الحضور حول مختلف الامور المتعلقة بالحركة الرياضية في المحافظة.

وكان السيد حازم العوران رئيس نادي شباب الطفيلة قد القى كلمة استعرض فيها الاوضاع العامة للاندية ودور وزارة الشباب المطلوب في دعم الحركة الرياضية في المحافظة وتوفير الملاعب الرياضية القانونية فيها.

اللواء المعايطة... توج الابطال

طارق يحتضن كأس ميلاد القائد للكراتيه بافتخار


اللواء المعايطة يتوج الابطال

عمان - الرأي - مفيد حسونة:

احتضن مركز طارق كأس بطولة ميلاد القائد للكراتيه بافتخار وذلك بعد ان اجتاز كل المسالك وتوجها بفوز استحقه على مركز صقور عمان في اللقاء النهائي للبطولة التي نظمها اتحاد الكراتيه امس احتفاء بميلاد القائد واقيمت بصالة مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس بحضور جماهيري معقول وتوج في نهايتها اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد الابطال الفائزين.

واشتملت الفترة المسائية من البطولة التي امتدت اكثر ن ٦ ساعات على عروض فنية قدمها الواعدين من ابطال ١٦ مركزا شاركوا في البطولة والقى اسد معاذ خير امين سر الاتحاد كلمة وجه من خلالها التهنئة والتبريك لجلالة القائد بعيد ميلاده باسم اسرة الكراتيه وتحدث عن الانجازات العديدة التي تحققت في عهد القائد.

البطولة كانت للفرق اذ مثل كل فريق ثلاثة لاعبين واثنين احتياط واجتمعت على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وساهمت كوادر الاتحاد من خلال فعالية لجانه بانجاح البطولة اداريا وفنيا.

وقد جاءت نتائج اللقاءات وفق التالي:

- الدور الاول: فاز تنين عمان على السيف وطارق على صلاح الدين وتنين الزرقاء على المركز الرياضي وادي السير وخالد على اسلام عمان وصقور عمان على اسلام العقبة والرياضي على عين الباشا على الدوري والجامعة الاردنية على المركز الاردني وصقر قريش على النمور.

- الدور الثاني: فاز طارق على تنين عمان وخالد على تنين الزرقاء وصقور عما على الرياضي عين الباشا والجامعة الاردنية على صقر قريش والدور قبل النهائي فاز صقور عمان على الجامعة الاردنية وطارق على مركز خالد.

اثارة وقوة في النهائي

اللقاء النهائي جاء حافلا بالاثارة والقوة بين ابطال مركزي طارق وصقور عمان بفضل براعة الابطال وحسن استعدادهم ويقظتهم والاصرار على تحقيق الفوز وجاءت النتائج وفق التالي:

- فاز محمد علي - طارق على ربيع الجباعي - الصقور ٥/٤
- تعادل يوسف العكرماوي - طارق مع عادل الشراقي - الصقور ٤/٤
- فاز اكرم علي - طراق على عميد مسعود - الصقور ٧/٤

وبذلك ظفر فريق مركز طارق بكأس البطولة وتوجه اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس الاتحاد.

وقد ساهم بادارة اللقاءات الحكام المهندس محمد فرغان، علاء الشافعي، عدنان السبتاني، عماد سليم، موسى مخارب، محمد الخواجا، سميح الدرعاوي، راجح القيسي، امجد عبدالرؤوف، عبدالله خالد، عبدالله الخطيب، كفاح عقل، نمر الربضي، سائد عبدالله، خليل الفرات، خليل الصيفي، عادل البوريني، عبود حسين، ابراهيم ابو العظام.

بطولة الدرجة الثالثة
اتحاد ماديا يغلب الزعتري ويقطف البطولة

الزرقاء - الرأي - توج فريق نادي اتحاد ماديا بطلا لبطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم بعد تغلبه على فريق نادي الزعتري بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ستاد الزرقاء.

فريق اتحاد ماديا فرض سيطرته على مجريات المباراة فكان الافضل انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة واعتمد على سرعة مهاجميه في الوقت الذي تراجع فيه الزعتري الى المواقع الخلفية دون هجمات فاعلة.

واحرز هدفي اتحاد ماديا على مدار الشوطين اللاعبين احمد جبر وزياد ابراهيم.

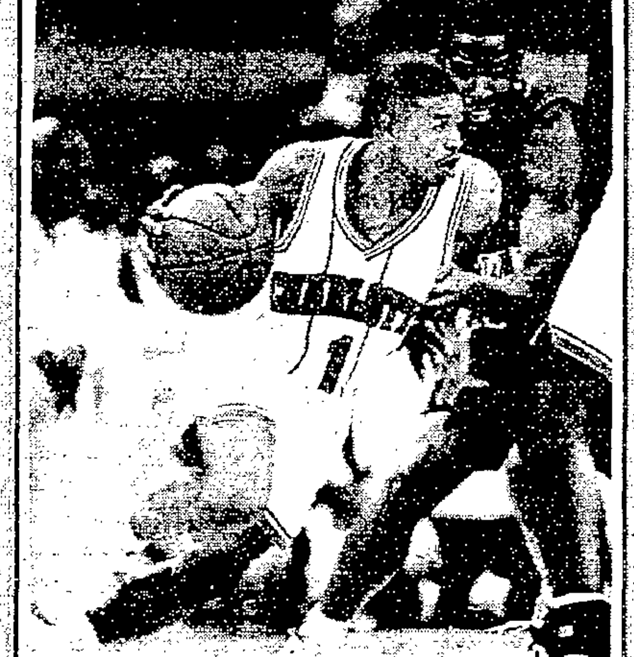
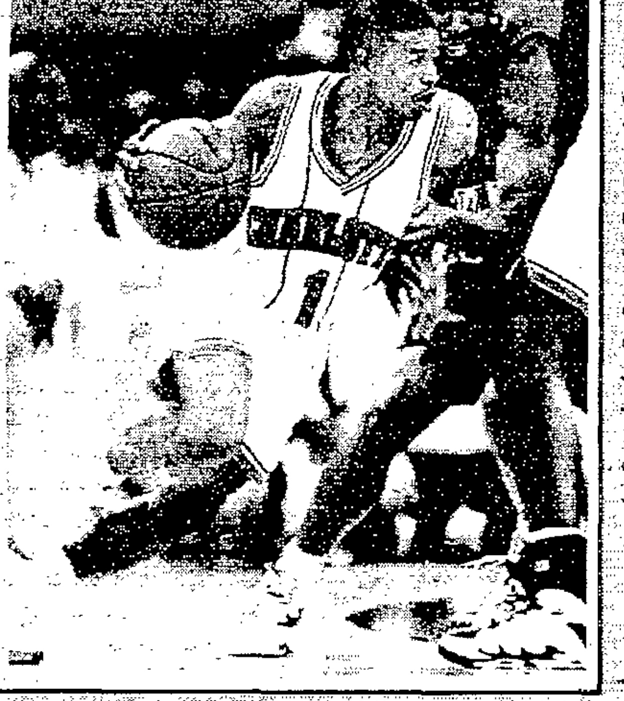
دوري السلة الامريكي

نيويورك - رويتر - فاز ديترويت بيستونز على بوسطن سيلتكس ١٠٨/٨٣ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز انديانا على فيلادلفيا ١٠٣/٩٢ وسياتل سوبرسونيكس على واشنطن بوليتس ١١٥/١١٠ في المباريات التي اقيمت امس الاول.

وفاز ايضا تشارلوت هورنتس على نيويورك ٩٣/٨٦ ولوس انجليس كليبرز على سان انتونيو سبيرز ٩٣/٨١ وميامي هيت على فانكوفر ٩٤/٧٥.

كما فاز يوتا جاز على لوس انجلوس ليكرز ١١٣/٩٧ وشيكاجو بولز على فينكس صنز ١١٣/٩٩.



لاعب تشارلوت هورنتس تيرون بوجوس يشق طريقه نحو سلة نيويورك نيكس.

نشاطات جامعة آل البيت الرياضية

المفرق - الرأي - نظمت عمادة شؤون الطلبة في جامعة آل البيت بطولة مفتوحة في العاب القوى لطالبات كليات الجامعة المختلفة وكانت النتائج على النحو التالي:

- الوثب الطويل: الطالبة روجيزد - كلية الاقتصاد، الطالبة ريم الباشا - كلية الاقتصاد، الطالبة نور حليمة - الفقهية والقانونية.
- دفع الجلة: الطالبة نور عزبان - الفقهية والقانونية، الطالبة نور بندورة - الفقهية والقانونية، الطالبة منشيطه - الفقهية والقانونية.
- ١٠٠ متر: الطالبة رازلينا زكريا - كلية الاقتصاد، الطالبة سازلينا محمد - كلية الاداب، الطالبة اسماء محمد - كلية الاداب.

غياب بالجملة في بطولة الكأس للريشة الطائرة

بيت يافا ومدينة الحسين للنهائي

اربد - الرأي - محمد قديسات:

تتجدد في الثالثة والنصف عصر اليوم بصالة مدينة الحسن باربد المنافسة بين قطبي الريشة الطائرة الاردنية بيت يافا ونادي مدينة الحسين اللذين وصلا للمباراة النهائية من بطولة كأس الاردن التي يقيمها اتحاد اللعبة احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن برعاية السيد امين المومني مدير مدينة الحسن للشباب.

وتبدو الفرصة مواتية للاعبي بيت يافا معين طه وطايل علاونة ووائل تليلان وعمر عمناوي للمحافظة على اللقب من جهة ورد الاعتبار على خسارتهم في قمة الدوري امام نجوم المدينة زياد حبش والاخوين رامي وطارق هلسه وفادي شاكر الذين سيسعون لتأكيد فوزهم والتقدم منذ البداية لتحييد جمهوره بيت يافا الكبير الذي يرافق الفريق في كل مبارياته.

فريق بيت يافا وصل المباراة النهائية دون عناء لغياب جميع فرق مجموعته الخليج وسحم والتعاون وكفر سوم والعين البيضاء، فيما خاض المدينة ٣ لقاءات قبل بلوغه النهائي فاز بجميعها.

وجاءت النتائج الفنية لمباريات الامس على النحو التالي:

المدينة (٢) ماحص (١)

- فاز رامي هلسة على داوود المزرعاوي ١٥/١٠، ١٥/٦، فاز ثنائي ماحص منتصر النوباني وشادي ابو الهوى على فادي شاكر وطارق هلسه ١٥/٧، ١٥/١٢، فاز زياد حبش على منتصر ١٥/٤ و ١٥/٣.

الحرية (٢) الحسين/المفرق (١)

- فاز احمد عبداللطيف من الحسين المفرق على احمد العواملة ١٥/٧، ١٥/٣ وفاز طارق القاعوري وسالم الحديد على احمد وعثمان عبداللطيف ١٥/٢ و١٥/١ وفاز طارق على علاء هلس ١٥/٠ و ١٥/٠.

المدينة (٢) عنجرة (٠)

فاز فادي شاكر على علاء احمد ١٥/٠، ١٥/١ وفاز طارق ورامي هلسه على عبدالقادر محمود موخلف حسن ١٥/١، ١٥/٠.

المدينة (٢) الحرية (١)

- فاز طارق القاعوري - الحرية على طارق هلسه ١٥/٩، ١٥/٩

فاز زياد حبش ورامي هلسة على طارق وسامر الحديد ١٥/٦، ١٥/٦ وفاز زياد على احمد العواملة ١٥/٠، ١٥/٠

ختام دوري كرة السلة للمعوقين

المستقبل يوقف النهضة.. ويزهو باللقب

عمان - الرأي - مندوبا عن الامير رعد رئيس اتحاد المعوقين توج السيد محمد سامي حرز الله عضو الاتحاد فريق نادي المستقبل بطلا لدوري كرة السلة لاندية المعوقين حركيا، واحتفظ بلقبه لموسم اخر، بعد ان تغلب على فريق نادي النهضة بصعوبة ٤٤/٤١ الشوط الاول ٣٢/٢٣ في المباراة التي جرت يوم امس في قاعة المرحوم يوسف الكرمي في اتحاد المعوقين في ختام مرحلة الاياب، بعد مباراة جيدة المستوى من الجانبين وحضرها بكر سلامة عضو الاتحاد والسيدان خالد عبدالكريم ومحمد درباس رئيس ناديي المستقبل والنهضة.

المستقبل الذي نوع من اساليبه الهجومية معتمدا على صانع العابه فيصل دلوم، حكم من دفاعاته ولعب بالاسلوب الضاغط مع لاعبي النهضة مع الاستفادة من تسديدات فيصل وعمران يانس وايمن من خارج المنطقة او من تحت السلة بواسطة حمزة وهيثم وايمن مع رقابة مروان الضميري وكمال طوالبه.

لكن بعد انتصاف الشوط الثاني كان النهضة يقلل فارق النقاط مع المستقبل مستفيدا من الهجوم الخاطف لمروان وطوالبة والسليتي، مع فرض رقابة على فيصل وحمزة وجانب التوفيق لاعبي المستقبل بالتسديد على سلة النهضة الذي عابه التسرع في انهاء هجماته في الدقائق الحاسمة ليحافظ المستقبل على تقدمه ويفوز بالنهاية ٤١/٤٤ لقاء الذهاب انتهى للمستقبل ٣٧/٢٨.

ادار المباراة الحكمان رؤوف حافظ وايمن المومني.

دلهوم كابتن المستقبل يتسلم الكأس من محمد حرزالله راعي اللقاء

فيليز الارجنتيني يفوز بهدف من حارس المرمى شيلافيرت

بيلوز هوريزونتي - البرازيل - رويتر - سجل خوسيه لويس شيلافيرت حارس مرمى نادي فيليز سارسفيلد ثالث هدف له في كأس السوبر الامريكية الجنوبية لكرة القدم هذا العام ليفوز الفريق الارجنتيني على كروزيرو البرازيلي ١/صفر في لقاء الذهاب بالدور النهائي.

اقترب فيليز بذلك من الفوز بالبطولة بعد فوزه خارج ملعبه في المباراة التي اقيمت امس الاول بفضل الهدف الذي احرزه شيلافيرت من ضربة جزاء قبل اربع دقائق فقط من النهاية.

بدا ان اللقاء الذي اقيم امام ما يربو على ٦١ ألف متفرج سينتهي بالتعادل السلبي حتى عرقل سيليو لوسيو مدافع كروزيرو في منطقة الجزاء باتريشيو كامبس لتحتسب ضربة الجزاء.

كان الهدفان السابقان لشيلافيرت في البطولة من ضربة حرة وضربة جزاء واصبح بذلك اكبر هداف لفريقه في البطولة.

كما انه سجل خمسة اهداف هذا العام في الدوري الارجنتيني وهدفا لمنتخب بلاده باراجواي في تصفيات امريكا الجنوبية لكأس العالم.

ويقام لقاء العودة في الارجنتين في الرابع من كانون الاول.

الرياضة والشباب

ثلاثة لقاءات بالدوري العام لكرة اليد اليوم

العربي يعبر حاجز كفرسوم ويعتلي الصدارة

عمان – الرأي – واصل فريق النادي العربي صدارته للدوري العام لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى بعدما تغلب على فريق نادي كفرسوم (٣٨/٢٠) الشوط الاول (١٩/١٠) في المباراة التي شهدتها صالة مدينة الحسن باربد الليلة قبل الماضية بعد تفوق لنجوم العربي وسط كفاح من فريق كفرسوم.

اليوم الجمعة تقام ثلاثة لقاءات فيلتقي فريق نادي السلط ويرموك الشونة الساعة الرابعة والنصف مساء في صالة مدينة الحسن باربد في مواجهة قوية، يعقبها الساعة السادسة مساء بنفس الصالة لقاء الوافدين للاضواء فريق نادي ام جوزة وكفرسوم.

اللقاء الثالث والاخير يقام الساعة الثالثة مساء في صالة قصر الرياضة بعمان حيث يبدأ فريق الاهلي دفاعه عن اللقب بمواجهة فريق عمان المتحفز لمفاجأة الاهلي.

العربي .... (٣٨)
كفرسوم ...... (٢٠)

اربد – حسين صالح

العربي الذي نجح في رقابة الخط الخلفي لكفرسوم خلدون ومحمد يوسف وغالب محمد بواسطة المنسي، البحيري، جمال فتح الله، الى جانب اغلاق اطرافه امام الجناحين ايوب يوسف ونسيم محمد مع رقابة لاعب الدائرة مروان حسين، جعله يمسك بزمام الامور ويسيطر على اجواء المباراة، وساهم الهجوم الخاطف للعربي ايضا بواسطة البحيري وموفق وجمال والمنسي والتسديد المباغت من بلال واختراقات الجناحين خيري وبهاء وبديله مروان معايرة في ارباك دفاع كفرسوم وشل قدرته الهجومية، كذلك غاب عن كفرسوم بطء ارتداده وتعدد ثغراته الدفاعية، والعصبية الزائدة التي غلفت اداءه جعلته يلعب بتسرع مما اعطى لاعبي العربي حرية اكبر في بسط سيطرتهم وتوسيع الفارق لصالحهم والخروج بفوز كبير ٣٨/٢٠.

اختراق ناجح للاعب العربي ابراهيم البحيري

كفرسوم – ام جوزة
صالة الحسن – س٦٫٠٠

الجانبان ومن خلال لقاءاتهما الودية السابقة مع فرق الاندية المحلية شهد اداؤهما نقلة نوعية، وان كان اللاعبون ما زالوا بحاجة للخبرة الميدانية، وكليهما يركز على الاجنحة بالاختراق والتسديدات المباغتة من خارج المنطقة.

ام جوزة تبدو مكامن قوته بالجناحين جعفر الزعبي والطوباسي او بلاعب الدائرة بكر شنيور، مع التسديدات المباغتة من قبل طارق وعبدالله ومعتصم مع اجادة الدفاع امام بوابته الامامية والاستفادة من الهجوم الخاطف لجعفر وبكر مع رقابة صباحين وخلدون.

فريق كفرسوم الذي يغلف اداءه الحماس يعتمد على تسديدات خلدون وصباحين من خارج المنطقة مع العاب الدائرة لمروان والتركيز على الهجوم الخاطف لمروان مع اغلاق محكم في دفاعاته خاصة من البوابة الامامية وان يعيبه التسرع في انهاء هجماته.

المباراة يحكمها محمد التلاوي، انور الهنداوي، سامر ومراد.

الاهلي – عمان
قصر الرياضية – س٣٫٠٠

الاهلي الذي يغيب عن صفوفه صانع العابه عاطف عبدالقادر الموقوف اتحاديا، يسعى وهو يخوض اولى لقاءاته دفاعا عن لقبه لاجتياز برزخ عمان المتحفز للقاء، ويعتمد بشكل اساسي على خطه الخلفي المكون من محمد طه، نبيل جميل، ومحمد حمارشة او شقيقه سامر، ويقوده صانع العابه اياد عبدالحميد، مع التركيز على جناحيه حسين احمد وابوالسنتس واسماعيل بالاختراق مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة عبدالرحمن بني هاني والهجوم الخاطف لسامر وحسين مع رقابة مضر عبدالكريم واياد ابوطوق من عمان.

فريق عمان بدا واضحا ضعف دفاعه خاصة من الامام من هنا سيلجأ اليوم لرقابة محمد طه وسامر واغلاق اطرافه امام جناحي الاهلي، مع عدم التسرع في العابه، والتركيز على التسديدات المباغتة من قبل مضر واياد ابوطوق واياد عزت وعامر الكيلاني، مع الولوج من جناحيه زيدان سعادة ومحمد حسين او اسامة عبدالحق مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة شاهر الشلقاوي والهجوم الخاطف من قبل حارسه نائب غازي.

المباراة يحكمها احمد ابوالرب، عزمي، واصف الداغستاني.

السلط – الشونة
صالة الحسن – س٤٫٣٠

فريق السلط الذي يشهد تحسنا وتطورا في ادائه يعتمد بالاساس على قوة خطه الخلفي بالهجوم المكون من جهاد قطيشات وشقيقه علي وقائد درادكة، مع اختراقات جناحيه عوني ومحمد الهنداوي، مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة وفرض رقابة على محمد ابوجابر والوهيبي الابرز بصفوف الشونة مع الهجوم الخاطف لعمر وعربيات.

فريق يرموك الشونة هو الاخر يركز على خطه الخلفي عند الهجوم بواسطة ابوجابر والبكار والهزاع، او الاختراق من جناحيه الوهيبي ومروان او حسن حوران مع العاب الدائرة لنصر او باسل، والانطلاق بهجوم خاطف للوهيبي ونصر، وفرض رقابة صارمة على جهاد قطيشات بواسطة الهزاع.

المباراة يحكمها نبيل، عبدالله، مراد وسامر.

اتحاد الريشة الطائرة يقيم لقاء كأس الكؤوس الشهر القادم

عمان – الرأي – يقيم اتحاد الريشة الطائرة خلال الشهر القادم لقاء كأس الكؤوس ويجمع بطل الدوري (المدينة) مع بطل الكأس الذي لم يحدد بعد، وفي حالة جمع المدينة للقبين فان وصيف بطل الدوري سيكون الطرف الثاني في اللقاء وهو فريق نادي بيت يافا.

وذكر السيد حمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة الطائرة ان هذا اللقاء يستحدث لاول مرة بهدف تنشيط اللعبة وتوفير الاجواء التنافسية امام لاعبي الفرق القوية كي يتطور مستواهم الفني.

دعوة عراقية لنادي صخر بالتايكواندو

اربد – الرأي – تلقى نادي صخر للتايكواندو دعوة من نادي الصقر العربي في العراق لاقامة لقاءات ودية بين فرق الناديين في بغداد وذلك في العشرين من الشهر القادم.

افضى بذلك مدير النادي السيد محمد غازي الشلول واضاف ان الفريق باشر استعداداته لهذا اللقاء وسيخوض عدة لقاءات مع بعض الفرق المحلية خلال الايام القادمة ويشرف على فريق صخر المدربين نضال عرقوب وعبدالصمد القرعان.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم – الدوري الممتاز
– القوقازي + كفرسوم – ستاد السلط س٢٫٣٠ بعد الظهر
– القادسية + الوحدات – ستاد عمان س٢٫٣٠ بعد الظهر
– الحسين + الرمثا – ستاد الحسن باربد س٢٫٣٠ بعد الظهر

كرة اليد – الدرجة الاولى
– يرموك الشونة + السلط – صالة الحسن باربد س٤٫٣٠ مساء
– ام جوزة + كفرسوم – صالة الحسن باربد س٦٫٠٠ مساء
– الاهلي + عمان – قصر الرياضة بعمان س٣٫٠٠ بعد الظهر

دوري النساء
– الارثوذكسي + العربي – صالة اميل حداد س٢٫٣٠ بعد الظهر

السباحة
– بطولة جمعية العقبة – م٠ العقبة س١٠ صباحا

الرالي
– الرالي الجوال – نادي السيارات س٩٫٣٠ صباحا

التايكواندو
– بطولة المركز الاولمبي – المركز الاولمبي س١٠ صباحا

كرة السلة – الدرجة الاولى
– الوطني + الجزيرة – قصر الرياضة س٥ مساء
– يرموك عمان + الاهلي – قصر الرياضة س٧ مساء
– الجليل + الارثوذكسي – جامعة اليرموك س٦ مساء

الريشة الطائرة
– كأس الاردن – صالة الحسن باربد س١٠ صباحا

البوكسينج
– بطولة المملكة – صالة اليرموك س٣ بعد الظهر

في الاسبوع الثاني من دوري كرة السلة

هل يصمد الجليل امام مد الارثوذكسي

الاهلي والجزيرة يتنزهان باليرموك والوطني

عمان – الرأي – تقام اليوم مباريات الاسبوع الثاني من المرحلة التمهيدية لدوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى التي ينظمها الاتحاد بدعم من شركة اوبل.

ويخوض الجليل في صالة جامعة اليرموك تجربة قاسية وهو يواجه مد الارثوذكسي حامل اللقب. وفي قصر الرياضة سيحاول الاهلي متصدر الاسبوع الاول ان يجعل نزهته في ربوع اليرموك مجدية تماما مثلما سيفعل الجزيرة وهو يلتقي الوطني.

ففي الخامسة مساء يلتقي الجزيرة الذي احس بالقلق قبل ان يحقق الفوز على الجليل في الاسبوع الاول. فريق الوطني الذي لا يبدو جادا على الاطلاق في المحافظة على مقعده موسما جديدا في الدرجة الاولى.

الوطني الذي لم يجد في الاسبوع الماضي اكثر من سبعة لاعبين للدفاع عن الوانه امام الاهلي، قد تتكرر حكايته مساء اليوم، اللهم الا اذا كان يوم العطلة الاسبوعية مناسبا لحضور بقية اللاعبين!! ومما لا شك فيه ان دباينة ودحابرة وغاوي وشنودة وبرغوث وحجارة وسبانخ لاعبي الوطني لن يقووا على مقاومة اساليب الجزيرة الدفاعية والهجومية التي ينفذها سلامة والعلاونة وحسام وعودة والبلبيسي واياد ورفاقهم وتبدو الفرصة مواتية لكي يحسن الجزيرة صورته التي اهتزت امام الجليل.

وفي السادسة تقام المباراة الابرز بين الجليل والارثوذكسي. ولا يطمح الجليل من مباراته الليلة اكثر من اختبار بعض الخطط التي سينفذها في المرحلة الثانية والاهم من البطولة، ويتوقع ان يواصل الارثوذكسي انتهاج اسلوب الدفاع الضاغط بين الفينة والاخرى وهو بالتأكيد سيضع صانع العاب الجليل رائد جابر والجناح عمر عبدالمجيد تحت الرقابة الصارمة للحد من تسديداتهما الثلاثية من خارج القوس.




فراس دباينة (الوطني) هل يستطيع مع رفاقه الحد من زخم الهجوم الجزراوي؟!

واذا ما نجح هلال وناصر واشرف ومنتصر من السيطرة على سلتهم وهو الامر المتوقع، فان السقا وايهاب والنبر والنابلسي ومضر (ان اشترك) سيجدون الطريق سالكة نحو سلة الجليل من خلال الهجمات المضادة الخاطفة.

اخر مباريات اليوم تجمع الاهلي واليرموك (بالمناسبة لم تضع «الرأي» الاهلي في صدارة الاسبوع الاول اعتباطا، فهو المتصدر بنسبة التسجيل فمعدله ٥١٫٢ مقابل ٤٦٫٢ للارثوذكسي). ومن المتوقع ان يستهل الاهلي المباراة بروح جادة ولا يقع ذات الخطأ الذي ارتكبه امام الوطني، فامكانات النسور والشمالي ونينو والصعيدي وحمودة ورفاقهم بدران وتيمور والحلو وماضي وضراغمة وصبري وذيب تؤهلهم لتحقيق فوز كبير على اليرموك الذي يسعى للمحافظة على مقعده في الدرجة الاولى لهذا الموسم.

وقد يكون من المفيد ان يستثمر الاهلي المباراة ليس لاختبار خطط معينة فحسب وانما لرفع اللياقة البدنية لبعض لاعبيه ايضا فقد بدا ان عنصر اللياقة البدنية ما زال يشكل ثغرة في صفوف الاهلي، كما يفترض ان يتم تشجيع تيمور وبدران خصوصا على التسديدات الثلاثية تحت الضغط اذ ليس من المعقول ان يترددا بالتسديد الا في حالة التفريغ التام.

عموما فان الخطيب وممدوح ومكي وشبيب والعيسى ورفاقهم في اليرموك يستحقون الاحترام ويفترض بهم ان يواصلوا المباراة بذات الروح دون التفات للنتيجة وهو امر يحتمل حدوثه لبطء الاهلي في تنفيذ هجماته وبالتالي عدم قدرته على التسجيل بذات الفعالية التي يسجل بها غريمه الازلي الارثوذكسي.

مهرجان رياضي لجامعة مؤتة

الشوبك – الرأي – سعد كريشان

اقامت جامعة مؤتة ضمن احتفالاتها بعيد ميلاد القائد مهرجانا رياضيا اشتمل على الالعاب الشعبية (تيلي ماتش) الذي جاءت فقراته معبرة امام، اربعة الاف متفرج برعاية د.ابراهيم الخصاونة نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية مندوبا عن رئيس الجامعة وبحضور عدد من الدكاترة وعمداء الكليات.

وفي ختام المهرجان سلم د. الخصاونة الجوائز التقديرية للمشاركين.

بطولة المركز الاولمبي للتايكواندو للناشئين اليوم

عمان – الرأي – تبدأ صباح اليوم الجمعة في قاعة المركز الاولمبي للتايكواندو بجرش فعاليات بطولة التايكواندو للناشئين بمشاركة العديد من المراكز بالمملكة وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد وباشراف السيد ماهر مقابلة.

هذا وقد شكل المركز الاولمبي لجنة للتنظيم واخرى للطعون واعد كافة الترتيبات لانجاح البطولة.

هيئة ادارية جديدة لنادي الاصالة



محمد العدوان

عمان – الرأي – جددت الهيئة الادارية لنادي الاصالة – شفابدران الثقة برئيس النادي السيد محمد مصطفى العدوان الذي فاز بالاجماع في انتخابات الهيئة الادارية التي جرت امس الاول بحضور مندوب وزارة الشباب.

وفاز السادة هاني الكايد (نائب للرئيس)، راتب قبلان (امينا للسر)، حسن الزطام (امينا للصندوق) وعضوية محمد يوسف، طايل طلال، عادل سالم، حسن مطلق وغازي فلاحات.

في دوري النساء لكرة اليد اليوم

الارثوذكسي يواجه اختبارا قويا امام العربي

عمان – الرأي – يستضيف النادي الارثوذكسي في صالة اميل حداد الساعة الثانية والنصف مساء اليوم الجمعة فريق النادي العربي ضمن دوري كرة اليد للنساء الذي يشارك به الى جانبهما فريق نادي جمعية كفرسوم

– الارثوذكسي الذي يخوض اولى لقاءاته دفاعا عن لقبه يزخر باللاعبات ذوات الخبرة والواعدات ذوات المستوى الجيد، ويركز على خطه الخلفي المكون من سوزان فريد وشقيقتها زينة وهتاف الصياغ او مع الهجمات الخاطفة لهناء ايوب او رولا مع تمتين الدفاع خاصة من البوابة الامامية.

– العربي الذي فاز على فريق جمعية كفرسوم في اولى مبارياته بدا بصورة حسنة حيث يعتمد على تسديدات خطه الخلفي مها ناصر وراميا بطاينة وسناء بطاينة مع الاختراق من الجناحين مروة نعيمي وايمان ناصر او بالعاب الدائرة لمنى سعدية، وفرض رقابة على فاتن وهتاف وسوزان الابرز بالارثوذكسي.

يحكمها احمد حمدان، امجد

فاتن البخيت

لاعبة الدائرة المتمكنة فاتن البخيت.

كأس اوروبا للاندية ابطال الدوري بكرة القدم

يونايتد يمنى بالهزيمة الثانية ويقف على شفير هاوية الخروج

ميلان يتعادل مع بورتو وشكوك حول تأهله لدور الثمانية

لندن – رويتر – مني مانشستر يونايتد بثاني هزيمة على التوالي على ارضه في كاس اوروبا لابطال الدوري في حين فاز فناربتشه التركي فاصبح النادي الانجليزي يواجه احتمال الخروج من البطولة.

فاز يوفنتوس الايطالي على يونايتد في مدينة مانشستر ١/صفر كما فاز فناربلخشه بنفس النتيجة على ارضه في اسطنبول على رابيد فيينا في مباريات امس الاول بعد ان حقق النادي التركي مفاجأة تاريخية قبل ثلاثة اسابيع وهزم يونايتد على ارضه ملحقا به اول هزيمة في بطولة اوروبية منذ ٤٠ عاما.

اصبح فناربلخشه يحتل المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط وهو يزيد نقطة واحدة عن النادي الانجليزي في حين يتصدر يوفنتوس القائمة برصيد ١٣ نقطة وبات من شبه المؤكد تأهله لدور الثمانية.

وسيسافر يونايتد ليلعب مع رابيد فيينا في مباراته الاخيرة في الرابع من كانون الاول المقبل وسيحتاج للتعادل على الاقل او الفوز اذا تمكن فناربلخشه من التعادل في مباراته على ارض يوفنتوس في نفس اليوم.

كان الهدف الذي سجله اليساندرو ديل بييرو من ركلة جزاء في الشوط الاول كافيا لفوز يوفنتوس على ارض مانشستر. وحقق فناربلخشه فوزه الكبير على الفريق النمساوي بهدف من جينس هوف في الدقيقة ٧٥.

كوستا مدافع بورتو في الممر المؤدي الى غرفة الملابس.

واثار ذلك مشاحنات بين اللاعبين بعد ان بدأ الدم ينزف من انف كوستا.

وفي لقاء اسكنديناقي في نفس المجموعة فاز روزنبورج النرويجي على ارضه بمدينة تروندهايم على جوتنبرج السويدي ١/صفر ايضا بهدف سجله بينت سكاميلسرود في الدقيقة ٦٦.

بهذه النتيجة اصبح ميلان لا يزال غير متأكد من الوصول لدور الثمانية.

فالفريق الايطالي الذي لعب في خمسة من اخر ثمانية ادوار نهائية في البطولة يحتل المركز الثاني برصيد سبع نقاط بزيادة نقطة واحدة عن الفريق النرويجي الذي سيقابل ميلان في ايطاليا في اللقاء الاخير بالمجموعة.

ثلاثة فرق على القمة في المجموعة الاولى

وفي المجموعة الاولى اصبحت ثلاثة فرق متساوية برصيد تسع نقاط لكل منها بعد نتيجتين مفاجئتين.

فقد خسر اياكس امستردام الفائز بالبطولة اربع مرات ٢/١ على ارضه امام اوكسير الفرنسي بعد ان كان يكفي الفريق الهولندي نقطة واحدة ليصعد لدور الثمانية.

وفي المباراة الاخرى بالمجموعة الاولى حقق جلاسجو رينجرز الاسكتلندي اول فوز في اوروبا منذ اذار ١٩٩٣ فهزم جراسهوبر زوريخ السويسري الذي يتصدر القائمة ٢/١.

الا ان التأهل لدور الثمانية من المجموعة الثانية تقرر بالفعل. فقد سافر اتليتيكو مدريد وبروسيا دورتموند الى شرق اوروبا وتعادل كل منهما ليصعدا لدور الثمانية. حيث تمكن اتليتيكو الاسباني من التعادل على ارض ستياوا بوخارست الروماني ١/١ كما تعادل دورتموند الالماني على ارض فيدزيف لودز البولندي ٢/٢.

اصبح لكل من اتليتيكو وبروسيا عشر نقاط اما ستياوا ولودز فخرجا من البطولة ولكل منهما اربع نقاط.



مهاجم يوفنتوس اليساندرو ديل بييرو ينفذ ركلة الجزاء ليسجل هدف الفوز في شباك مانشستر يونايتد

ميلان ينهي سجل بورتو بالفوز في كل مبارياته

وفي المجموعة الرابعة انهى ميلان سجل بورتو البرتغالي بالفوز في كل مبارياته فتعادل معه في مدينة بورتو ١/١.

تقدم الفريق الايطالي بهدف من الهولندي ادجار ديفيدز في الدقيقة ٥٥ ثم تعادل بورتو بهدف من ايميلسون بيمنتا في الدقيقة ٧٠.

حفل اللقاء بالخشونة الا انها كانت اكثر خطورة بعد نهايته حيث قيل ان بعض اللاعبين تبادلوا اللكمات.

وقال شهود عيان ان الليبيري جورج وياه مهاجم ميلان لكم خورخي

دوري الكرة الممتاز في انجلترا

لندن – رويتر – اهدر ليفربول فرصة اعتلاء قائمة الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم بتعادله على ارضه مع ايفرتون ١/١.

تمكن ايفرتون من التعادل قبل ثماني دقائق فقط من المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة امس الاول بهدف من جاري سبيد بعد ان تقدم ليفربول بهدف من روبي فولر في الشوط الاول.

بقي ليفربول بهذه النتيجة في المركز الثاني ورصيده ٢٧ نقطة بفارق نقطة عن نيوكاسل فريق الصدارة.

وتخطى ايفرتون فريق توتنهام ليحتل المركز السابع بفارق ثماني نقاط عن نيوكاسل.

احرز روبي هدف ليفربول برأسه في الدقيقة ٣٠ محرزا الهدف التاسع في سبع مباريات منذ عودته للملاعب من الاصابة.

الا ان ايفرتون سعى جاهدا للتعادل وحرم ليفربول من الهيمنة في الشوط الثاني حتى سجل سبيد برأسه ايضا هدف التعادل في الدقيقة ٨٢.

وردات يفتتح التجمع الكشفي لثانوية ملكا

بني كنانة – الرأي – افتتح السيد احمد وردات مدير التربية والتعليم لبني كنانة التجمع الكشفي الذي تنظمه ثانوية ملكا، وقال ان مثل هذه التجمعات تساهم في غرس روح الانتماء للوطن والولاء لقائده في نفوس الطلبة، والوصول بالانسان الاردني للتكامل في جميع جوانب شخصيته.

والقى ابراهيم مهنا والمعلم عبدالكريم مقدادي كلمتي مجلس الاباء والمعلمين فأكدا على الفائدة الكبيرة من هذه التجمعات لما لها من اهداف اجتماعية وتعزيز روح الانتماء للوطن.

المشاركون خلال التجمع سيتلقون معلومات تاريخية عن الاردن ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

سباق الضاحية لمدارس الاتحاد

كلية الشهيد فيصل والاسكان وام قصير يخطفون البريق

عمان – الرأي – خطفت كلية الشهيد فيصل ومدرسة اسكان المالية والزراعة ومدرسة ام قصير البريق في بطولة اختراق الضاحية التي اقيمت امس الخميس بتنظيم من مدارس الاتحاد الثانوية للبنين وبرعاية السيد محمد طه دريس المدير العام للمدارس وتاليا النتائج الفنية للبطولة التي ادارها حكام من اتحاد العاب القوى.

– المرحلة الثانوية

الفرق: الاول كلية الشهيد فيصل ٢٣نقطة، الثاني الاتحاد ٤٤نقطة، الثالث مدارس الجامعة الاولى ٩٣نقطة.

الفردي: ١–تيمور نصيرات – كلية الشهيد فيصل، ٢–احمد المطري – الاتحاد، ٣–رامي سمارة – الاتحاد، ٤–بدر الزغول – كلية الشهيد فيصل، ٥–ثائر المومني – كلية الشهيد فيصل.

– المرحلة الاساسية العليا

الفرق: ١–مدارس اسكان المالية والزراعة ٢٢نقطة، مدارس السعادة ٨٦نقطة، ٣–مدارس الامال الكبيرة ١٠٠نقطة.

الفردي: ١–يوسف سلامة – اسكان المالية، ٢–عامر عبدالعال – اسكان المالية، ٣–حازم توار – كلية الشهيد فيصل، ٤–نعمان العمواش – الاتحاد، ٥–خليل محمد – اسكان المالية.

– المرحلة الاساسية الدنيا

الفرق: الاول ام قصير ١٥نقطة، الثاني الروم الكاثوليك ٧٤نقطة، الثالث الاتحاد ٨٢نقطة.

الفردي: ١–معاذ عبدالعزيز – ام قصير، ٢–سلمان سليمان – ام قصير، ٣–علي سليمان – ام قصير، ٤–حاتم مرزوق – المقابلين، ٥–يوسف عزمي – ام قصير.

مدير المدارس يتوسط الفائزين الثلاثة

نتائج مسابقة الشطرنج لمدارس المفرق

المفرق – الرأي – اسفرت مسابقة الشطرنج السنوية لمدارس قصبة المفرق والتي جرت في ثانوية الاميرة ايمان بنت الحسين المهنية عن النتائج التالية:

– المرحلة الثانوية – خالد عبدالرحمن خزاعلة – المفرق الثانوية. موسى خوالدة – حيان الرويبض، مصطفى عبيدات – الصناعة، تيسير عواد – بلعما الثانوية، محمد ابراهيم شديفات – المنشية.

– المرحلة الاساسية العليا – احمد منصور الخوالدة – بلعما، انس الشريفي – الوكالة، يزن كبوشي – اللاتين، علاء جلس – فوزي الملقي، محمد فاروق عبداللطيف – من مدرسة ايدون بني حسن.

– المرحلة الاساسية: علاء فايز موسى – الوكالة، محمد ضرغام – المفرق الاساسية، احمد باير السرحان – ابو بكر الصديق، احمد سامي الحايك – عبد الله بن رواحة ويوسف عوض الحراحشة – ايدون بني حسن.

– المرحلة الثانوية – طالبات: نيفين فازان من ثانوية الاميرة راية بنت الحسين، نوره عليمات – ثانوية البنات الاولى، هيام شديفات – المنشية الثانوية.

– المرحلة الاساسية العليا – جانا كبوشي – اللاتين، عبير شديفات – المنشية، لارا يعقوب ابو الهول – ثانوية بنات المفرق، بسماء خزاعلة – حي العليمات، دعاء عواودة – راية بنت الحسين.

المرحلة الاساسية الدنيا – تيريز رمزي كبوشي – اللاتين الاساسية، ريما العنزي – حي الضباط، معالي عليمات – حي العليمات، اسلام الزهد – الوكالة وفاطمة ابو حجيلة المزة الاساسية.

لقاء كروي بين مستشفى الجامعة ووزارة التربية

ستجري مباراة بكرة القدم على ستاد الجامعة الاردنية بين فريقي وزارة التربية والتعليم ومستشفى الجامعة الاردنية وذلك الساعة الثالثة مساء اليوم وتأتي هذه المباراة بمناسبة عيد ميلاد عيد جلالة الملك الحسين.

سان جيرمان تحت ضغوط قبل مباراة مرسيليا

باريس – رويتر – يتعين على باريس سان جيرمان ان يفوز على ملعبه على مرسيليا اليوم الجمعة ليحتفظ بصدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ففريق موناكو الذي يقل رصيده ثلاث نقاط عن سان جيرمان ويحتل المركز الثاني يبدو مرجحا ان يفوز في المباراة التي يلعبها على ارضه مع نانسي الذي يحتل المركز قبل الاخير يوم غد السبت.

ومهمة الفريق الباريسي ليست سهلة خاصة وانه لا يزال في حالة ذهول لهزيمته امام بوردو ٥/٣ الاسبوع الماضي.

ويسافر بوردو فريق المركز الثالث يوم غد ليقابل ليون الذي يحتل المركز العاشر.

كما يسافر باستيا الذي يحتل المركز الرابع ليقابل اوزير حامل اللقب المتخلف عنه بمركز واحد ومعنوياته عالية بعد فوزه على اياكس امستردام في هولندا ٢/١ في كأس اوروبا لابطال الدوري امس الاول.

ويستضيف ميتز فريق المركز السادس فريق نيس الذي يحتل ذيل القائمة في لقاء من المتوقع ان يفوز فيه ميتز بسهولة.

وسيحاول ليل الذي يحتل المركز الثاني عشر تحسين مركزه عندما يستضيف ستراسبورج فريق المركز السابع الذي يسعى هو الاخر للصعود لمركز متقدم كي يتمكن من المنافسة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم القادم.

كما يريد الهافر الابتعاد عن منطقة الهبوط حيث يحتل المركز الخامس عشر في لقائه مع ليل فريق المركز الثامن.

وفي معركة للابتعاد عن منطقة الهبوط ايضا يستضيف كان الذي يحتل المركز السادس عشر فريق كاين المتخلف عنه بمركزين.

كما يستضيف مونبلييه الذي يحتل المركز السابع عشر فريق نانت وهو في منتصف القائمة وحقق نتائج جيدة في مبارياته الاخيرة.

رالي الخريف الجوال ينطلق اليوم

عمان – الرأي – ينطلق في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة من نادي السيارات الملكي رالي الخريف الجوال بمشاركة اكثر من عشرين متسابقا سيتنافسون طيلة اليوم على طرق متعددة حسب تعليمات هذا النوع من السباقات الذي لا يتطلب تجهيزات معينة للسيارة وانما يعتمد على حسابات دقيقة وتعاون ما بين السائق وملاحه.

مساء يوم غد السبت يقيم نادي السيارات منتدى الحدث حفلا في مقره لتوزيع الجوائز على الفائزين في الرالي وذلك نحو الساعة السابعة والنصف.

ملف



أي مصير ينتظر القدس..؟!

حالة الارتهان والضعف ليست ازلية ... ولا قدرية...

الحلقة الثانية عشرة والاخيرة

القدس.. عاصمة الروح الإنساني في زمن انتهكت فيه عصمة كل شيء، من الحروب الصليبية عبر حملاتها المتلاحقة.. حيث كان الدم يصل الى الركب.. الى التهويد.. عصور في الصراع على المفتاح لمدينة خالدة.. تخص الجميع، وعلى جدران معابدها بصمات اجيال توارثت الصراع بقدر ما توارثت مواعظ المحبة!

انها اليوم كما كانت دائما محور الإقتتال على دمغها بهوية عرق واحد او دين واحد. والقدس معنى.. لا مبنى، وتمس كل من يتمتع بالفضيلة، والقدس ليست «ابو ديس»، وليست مستعمرة ولا ناطحة سحاب، وهي ليست «سوبر ماركت». القدس مآذن حزينة وأجراس صامته،وتاريخ، وحضارة، وهوية، والقدس لا تذوب، وهي تئن اليوم وتتألم، والعالم العربي «مضبوع» وتائه، ونسأل: هل القدس فلسطينية بحتة ام أنها قضية العرب والمسلمين والمسيحيين؟ ما زلنا نسأل، وما زلنا نختلف..!

وأتوه بين «اسلمة» و «تديين» و «تسييس» و «فلسطنة» و «تهويد» وتشريد، وبين اليمين وبين اليسار، وولاية دينية وولاية سياسية، وسيادة لله ام لعبدالله، وأتوه في الطرق وتختلط الوجوه والأشياء بي، بين مدريد، وواشنطن، وحطين، وصلاح الدين، وأوسلو، وكنعانيين، ويبوسيين، وصليبيين، وعمر، وصوفرونيوس، وتتر، وصهيونيين.. ونتنياهو..!

وهؤلاء .. على اختلاف مناصبهم وتوجهاتهم ذهبنا اليهم لنستكمل بانوراما حول اقدس المدن والأمكنة.. والبعض اعتذروا لأسباب متفاوتة..!

ومن حظينا بردودهم ومداخلاتهم.. يعيدون صياغة السؤال الأشكالي حول مصير القدس التي اضحت في زمن «السلام» عرضة للانتهاك اكثر مما كانت في ازمنة الحروب..!

عامر طهبوب

رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة
(عضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة)

المسألة لا تتعلق بالتفاؤل او بالتشاؤم حين يكون الحديث عن القدس العربية المحتلة، بقدر ما تتعلق بالامر الواقع الذي تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضه على الارض من طرف واحد، وفي المقابل بجدية وقوة الموقف العربي والاسلامي، لان قضية القدس ليست قضية فلسطينية فحسب، وبالسعي الجدي لتغيير موازين القوى لدعم هذا الموقف، في ظل النظام العالمي الجديد.

اسرائيل تحتل الارض، تبني المستوطنات، تنفذ المخطط الاحتلالي باقامة القدس الكبرى، تحاصر المدينة العربية وتحاول اجراء تغييرات ديمغرافية فيها، تحيطها بالمستوطنات التي تمتد على مساحات واسعة من الاراضي والتي صودرت من العرب، لفرض معطيات على ارض الواقع تحولها الى شروط مسبقة قبل بدء المحادثات حول الحل الدائم، الجانب الفلسطيني يملك الحق التاريخي في القدس وكذلك قوة التحدي والمجابهة والصمود، وهذا عامل مركزي وهام، ولكنه يحتاج الى دعم يغير موازين القوى لضمان ممارسة هذا الحق.

اسرائيل تقوم بتغيير المعالم في القدس فعليا ويوميا، منذ اليوم الاول للاحتلال وكل عمل تقوم به يساهم في تغيير المعالم، بما في ذلك محاولات تزييف التاريخ بصورة منهجية، تم تغيير معالم مناطق واسعة، خاصة حول المسجد الاقصى، واجراء الحفريات المكثفة، والامثلة الاخيرة على ذلك محاولة اطلاق اسم اسطبلات سليمان على المصلى المرواني واثارة زوبعة حول ترميمه واستعماله مسجدا، مع انه ليس للملك سليمان علاقة باقامته من الناحية التاريخية او اطلاق اسم «الحشمونائيم» على النفق الذي تم فتحه تحت الاقصى، يصل حائط «البراق» مع درب الالام، في محاولة للايهام بان هذا النفق فتح في فترة الحشمونائيين، رغم معرفتهم بكذب هذا الادعاء، مخطط القدس الكبرى تحت التنفيذ، واسرائيل لا تلتزم حتى ببنود اتفاقية اوسلو التي تحدثت بوضوح عن ابقاء الامر الواقع على حاله حتى التوصل الى اتفاق حول القدس، من خلال مفاوضات الحل الدائم.

جرايسي:
«القدس عروس عروبتكم» والبقية معروفة!!
سياسة نتنياهو تقود المنطقة الى كارثة

هل يكفي الشجب والتنديد؟!

برأيي ان الموقف العربي لم يصل بعد حتى الى المستوى الادنى المطلوب للتحرك من اجل انقاذ القدس واحقاق الحق الفلسطيني، واقول، «للتحرك» وليس «لانقاذ» لان زعماء الدول العربية ما زالوا بعيدين عن هذه النقطة.

«القدس عروس عروبتكم ...» والبقية معروفة اليس كذلك؟!

عبدالمجيد ذنيبات – المراقب العام
لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن

تمر القدس اليوم في محنة كبيرة وعدم وضوح في موقف الاطراف الرسمية العربية المعنية بقضيتها، فمن مناد بتقسيمها الى مناد بتوحيدها الى مناد بولاية دينية دون ولاية سياسية، مقابل هذا التردد وعدم الوضوح موقف واضح في الاصرار على تهويد المدينة المقدسة وجعلها عاصمة ولهم وعدم الاعتراف بأي دور سياسي للعرب عليها. ويرافق ذلك كله صمت عربي واسلامي على المستوى الرسمي بانتظار ما يتفق عليه اطراف القضية وذهول واحباط اسلامي شعبي ينم عن الحسرة والالم والعجز عن اتخاذ اي موقف، والعدو اليهودي ماض في تهويد المدينة والتراجعات مستمرة من الطرف الاخر، وفي رأيي انه لا يستطيع ايا كان ان يفرط بتراب القدس الطهور، فالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهي عهدة الله ووديعته لدى المسلمين بالحفاظ عليها والدفاع عنها وكانت القدس ولا زالت الروح التي تسري في عروق الامة فتحييها والناموس الذي يدق ايذانا بالخطر ونقطة الارتكاز والمحور الذي يلتف حوله المسلمون عند كل خطر ولذا فاننا مؤملون ومتفائلون ان قضية القدس والاقصى المكلوم والمهدد بالهدم واقامة الهيكل المزعوم مكانه ستحافظ على حيوية قضية فلسطين ولن يتهيأ لليهود الامن والامان ما داموا محتلين غاصبين حتى يأتي وعد الله القائم لا محالة لتحريرها وتحرير الارض المباركة جميعا «ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا» صدق الله العظيم.

لقد حاول اليهود ولا زالوا يحاولون تغيير معالم المدينة تمهيدا لطمس المعالم التاريخية والدينية العربية والاسلامية لكنني ارى انهم مهما حاولوا من تزييف وتزوير فان الحقائق الدامغة ستمحو ضلالاتهم وخزعبلاتهم وستبقى القدس ان شاء الله مدينة عربية اسلامية رغم انوفهم.

للاسف فان الموقف العربي اتسم بالتردد والضعف تجاه قضية القدس واقتصر في احسن الظروف على الشجب والتنديد دون ممارسة اية ضغوط على العدو اليهودي او موقف جاد تجاه القدس ولا بد من موقف عربي واسلامي يتبنى موقف القدس، وقضية القدس هي قضية المسلمين جميعا وقد آن الاوان لعقد مؤتمر اسلامي على مستوى القمة للدول العربية والاسلامية ليتبنى موقفا واضحا وداعما لموضوع مدينة القدس واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعودتها عربية اسلامية وان تكون السيادة السياسية والدينية فيها للعرب وحدهم ومؤتمر اخر على مستوى الحركات والقوى العربية والاسلامية لدعم قضية القدس وعروبتها وهويتها، وفي هذا الصدد فقد خاطبت من موقعي كمراقب عام للاخوان المسلمين في الاردن كافة الحركات الاسلامية وبعض القوى العربية والاسلامية للنهوض بواجبها تجاه هذه القضية.

كما قلت فان القدس مدينة مقدسة لدى المسلمين جميعا بنص القرآن الكريم «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» وقد جعلها الله سبحانه وتعالى اول قبلة للمسلمين وجعل حرمتها كحرمة البيت الحرام والمسجد النبوي فهي جزء من عقيدة كل مسلم والتفريط بها هو انتقاص من هذه العقيدة لذا فان واجب المسلمين جميعا تجاهها امر مجمع عليه ولا خلاف فيه ونصرتها وتحريرها واجب كل واحد فيهم والقعود عن ذلك سبب في سخط الله وغضبه والعمل من اجلها من القربات الى الله سبحانه وتعالى.

هناك حلول واقتراحات كثيرة حول حل مسألة القدس لكنها من وجهة نظري العقيدية فانني لا اقبل اي حل دون ان تكون القدس وكامل التراب الفلسطيني عربية اسلامية، فتح النفق نذير شؤم وخطر يهدد اساسات المسجد الاقصى وبناء الهيكل المزعوم، من هنا جاءت انتفاضة اهلنا نصرة للاقصى ومن هنا فاننا نحمل الجميع مسؤولين ورعية مسؤولية النكوص والقعود عن نصرة الاقصى والا فان الخطر قائم والكارثة ستقع لا سمح الله.

ان الخزعبلات اليهودية كثيرة والاساطير جزء من عقيدتهم وقد استخدموها ولا زالوا لانكاء عاطفة الشعب اليهودي بالهجرة لفلسطين واقامة كيان لهم، والنفق والهيكل جزء من هذه الاساطير والخزعبلات التي يحاولون تسويقها على العالم خدمة لقضيتهم ومن اجل اغراضهم السياسية في تهويد المدينة، وكما تعلم فان القدس كلها آثار تاريخية ودينية ولم يمر عهد من عهود المسلمين على المدينة دون ان يترك فيها اثرا من اثارهم بدءا من حادثة الاسراء وتشريفها بمسرى ومعراج رسل الله صلى الله عليه وسلم وفتحها من قبل عمر بن الخطاب ثم العهد الايوبي وهكذا حتى العهد العثماني وللعثمانيين فيها ٤٧ اثرا وقد حافظوا عليها طيلة وجودهم فيها رغم محاولات اليهود بالسيطرة والهجرة لها، واليهود اليوم يحاولون طمس هذه المعالم لطمس هوية المدينة العربية الاسلامية وصبغها بالصبغة اليهودية تمهيدا لهدم الاقصى واقامة الهيكل لا سمح الله.




ذنيبات:
لا اقبل اي حل دون ان تكون القدس وكل فلسطين عربية اسلامية

نعم، لقد كان رد الشعب الفلسطيني شديدا وسيستمر كذلك بعون الله تعالى في مواجهة اي تهديد للقدس وللاقصى، وقد ضمخت جنباته بدماء زكية على مدى سنوات الاحتلال الصهيوني فمن مذبحة الاقصى في ٨/١٠/٩٠ الى انتفاضة الاقصى الاخيرة وهذه الدروس ان دلت على شيء فانما تدل على عمق مكانة الاقصى في نفوس ابنائه واستمرار وتيرة الجهاد ولعل العدو يعي هذه الحقيقة ويستفيد من هذه الدروس ويرد الحقوق لاصحابها.

دعني اقول لك اننا عارضنا مبدأ الصلح مع اليهود انطلاقا من موقف شرعي ومصلحي عبرنا عنه ووضحناه اكثر من مرة وبالتالي فان المفاوضات التي تدور اليوم وما سينجم عنها من اتفاقات ما هي الا وسيلة من وسائل تحقيق المشروع الصهيوني الذي لا يزال قائما لدى اليهود ويعملون من اجل تحقيقه وما يسمى اليوم بالسلام ما هو في الحقيقة الا استسلام من جانب الضعيف لشروط القوي ولا يقوم على مبدأ رد الحقوق لاصحابها ولا العدل واحترام حرية تقرير المصير وبالتالي فان هذا السلام لن يدوم والقدس هي محور الصراع بيننا وبين اليهود وهو صراع وجود لا صراع حدود.

المحامي سليم الزعبي – نائب اردني

الزعبي:
ضعف امتنا «حالة طارئة» والاحتلال «حالة طارئة»

انني ادرك تماما مجمل المخاطر التي تحيط بامتنا العربية الناجمة عن اغتصاب الكيان الصهيوني لفلسطين وانني ادرك الطبيعة التوسعية والعنصرية لهذا الكيان الغاصب، كما ادرك اهداف الصهيونية واطماعها في الوطن العربي وفي طليعتها تحقيق «اسرائيل الكبرى». وادرك ان اسرائيل تسعى بكل وسائلها وقدراتها وبما تملك من نفوذ في العالم وخاصة الولايات المتحدة الاميركية وتحقيق حلم الصهيونية، في ضوء هذا الادراك بطبيعة الكيان الصهيوني والصهيونية فان هذا الكيان وانسجاما مع اهدافه يسعى منذ اليوم الاول لاحتلاله القدس الى تغيير معالمها وطبيعتها وصولا الى ضمها للكيان الصهيوني، وكانت هذه سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وسنت القوانين والتشريعات لتحقيق هذا الهدف.

اما عن عودة القدس الى الامة العربية، فانني من المؤمنين ايمانا لا يتزعزع ان حالة الضعف التي تعاني منها امتنا في هذه الحقبة، هي حالة طارئة، وان الاحتلال حالة طارئة، واني على يقين ان ارض فلسطين بما فيها القدس، ارض عربية، وان تحريرها واجب قومي وفرض عين على كل عربي، وانه ممكن، ولتحقيق هذا فلا بد من قيام شروط التحرير وفي طليعتها وحدة الامة العربية وعدم تخلي الامة عن خيار الحرب، فالذي لا يملك خيار الحرب لا يملك خيار السلم ولا يملك الحفاظ على حقوقه، اذن الامر منوط بنا نحن العرب، ولا بد من استمرار الصراع لاستعادة كامل حقوقنا في القدس وفي غيرها من الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها فلسطين، وعلى الامة ان تدرك ان هذا الصراع مع الكيان الصهيوني هو صراع وجود ولا يملك الجيل الحالي ان يتنازل عن حقوق الامة تحت ذريعة العجز او الضعف او الضغوطات الدولية.

ان اسرائيل سعت منذ اليوم الاول لاحتلال القدس الى تغيير معالمها، وتشهد هذا اليوم ذروة النشاط الاسرائيلي لتغيير معالم القدس من خلال زرع الصهاينة والمستوطنين على اراضيها وحولها، واعتداءاتها المتكررة على الاماكن المقدسة مستندة الى ذرائع تلمودية وتوراتية زائفة والى منطق القوة والغطرسة، يقابل ذلك عجز وشلل عربي لم تألفه امتنا، لكن نجاح اسرائيل في تغيير معالم القدس لا يقيم لها حقا ولا يمنع امتنا من استعادة القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة.

لست راضيا عن الموقف العربي الرسمي في مواجهة اسرائيل واجراءاتها في تهويد القدس وغيرها من الاراضي العربية المحتلة، فلا يمكن تحرير القدس بالشعارات او بالدعاء او بالتنديد والشجب فلا بد من اعداد العدة لتحرير القدس وكامل تراب فلسطين، ان ارادة التحرير يجب ان تستند الى ايمان لا يتزعزع بان كل فلسطين عربية وان اسرائيل دولة مغتصبة، اغتصبت الحق العربي ولا يجوز التعامل معها الا على هذا الاساس، والتحرير، كما ذكرت مسؤولية قومية، وحتى يتحقق التحرير لا بد من التعامل مع قضية فلسطين على انها قضية كل العرب وليست قضية الفلسطينيين فقط، ذلك ان المشروع الصهيوني الاستعماري يستهدف كل الارض العربية ويستهدف الهوية العربية والحضارة العربية ويستهدف امتنا في بقائها فلا يعقل ان نواجه هذا المشروع الخطير بمشروع اقليمي لا حول له ولا قوة، والتحرير يتطلب جميع الارادات العربية في ارادة واحدة، وعلى قادة الرأي العام والمفكرين التأكيد على حقيقة وجوهر الصراع، وعلى القادة العرب والجماهير العربية ان يدركوا ان الوحدة هي الطريق الاقصر للتحرير، وللنهوض العربي والتجدد الحضاري.

القدس قضية عربية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الارض العربية، وهي بذات الوقت قضية اسلامية، باعتبارها تحوي المسجد الاقصى وقبة الصخرة «اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين» اما واجبنا تجاه التعنت الاسرائيلي فهو الاعداد لمواجهة هذا العدو وتحرير القدس وفلسطين بالقوة ذلك ان عدونا لا يفهم لغة الحوار، وهذا العدو الغاشم لا يحاور بل يقاتل، اما المفاوضات والمساومات مع العدو الصهيوني فقد جاءت جميعها لصالح هذا الكيان وضد مصالح امتنا.

من الناحية العقائدية، فانا لست مع الحلول الوسط مع اسرائيل، فالقدس عربية شأنها شأن باقي اراضي فلسطين واية حلول تنتقص من عروبة القدس، هي حلول مرفوضة وتنطوي على التنازل عن حقوق العرب المشروعة، اما بالنسبة للباحثين عن حلول سلمية مع اسرائيل فنقول لهم ان اسرائيل هي ارض عربية احتلت عام ١٩٦٧ وقرارات الامم المتحدة (بالرغم من عدم ايماني بهذه المنظمة الدولية التي تسيطر عليها أميركا حليفة اسرائيل) اجمعت على انسحاب اسرائيل واعادتها لامتها العربية وبالتالي فان الحديث عن حلول وسط يغدو امرا مرفوضا من هذه الجهة ايضا.

ان فتح النفق بالاضافة الى انه احد مظاهر السياسة الصهيونية الرامية الى تهويد مدينة القدس، فانه يهدد المسجد الاقصى وقبة الصخرة، لاقامة الهيكل المزعوم، من هنا تكمن خطورة النفق الذي يشكل عنوانا للسياسة الصهيونية التي لا تداري رغباتها واهدافها بتهويد القدس، وتزداد شراسة وتفتح شهيتها لالتهام المزيد من الاراضي العربية كلما وجدت تهاونا من الانظمة العربية التي ارتضت التعامل معها على اساس ما سمي بالحل السلمي، معتبرة – خلافا لارادة امتنا – ان هذا الحل هو خيارها الاستراتيجي.

التاريخ يقول ان ارض فلسطين كل فلسطين هي ارض عربية، واستناد اسرائيل الى التاريخ او الى خرافات ومعتقدات توراتية تلمودية زائفة، هو استناد زائف يكذبه التاريخ. فمنذ الاف السنين والعرب هم اهل فلسطين واذا عاش اليهود قبل الفي سنة في جزء من ارض فلسطين فان هذا ليس مبررا لانتزاع الشعب العربي الفلسطيني من ارضه واحلال الصهاينة محلهم، ان الدعاوى الزائفة لا تغير الحقائق التاريخية الثابتة ولا تكسب الكيان الصهيوني اي شرعية، فاسرائيل احتلت فلسطين بالقوة واقامت كيانها على ارض لا تملكها والقوة التي لا تستند الى حق لا يمكن ان تدوم.

النفق وغيره من اعمال اسرائيل العدوانية يستهدف المقدسات ويستهدف هوية المدينة برمتها واسرائيل لا تخفي نواياها الخبيثة تجاه المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، واسرائيل لا تخفي نواياها بموضوع الهيكل المزعوم واعادة بنائه، لكنني اؤكد ان اسرائيل مستمرة بعدوانها ومستمرة بتهويد القدس سواء اعادت بناء الهيكل ام لم تعد بناءه، ولا بد من ردعها والرد على عدوانها باجتثاثه لا باستجداء التسويات الظالمة.

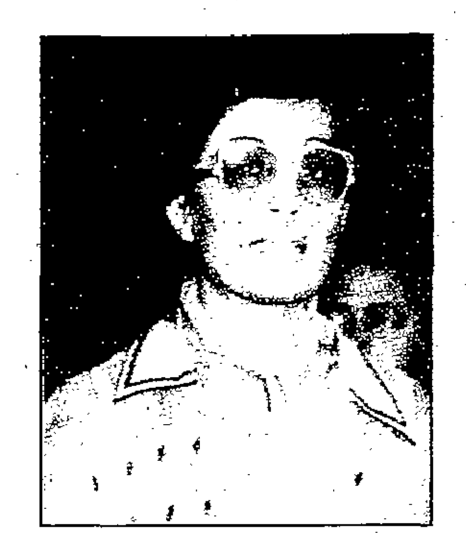
ان هذه الانتفاضة اكدت طبيعة الصراع وحقيقته وان اسرائيل هي دولة غاصبة محتلة ولا يجوز التعامل معها الا على هذا الاساس، واعتقد ان اسرائيل مستمرة في عدوانها وفرض شروطها، لن تتراجع عن مخططاتها الا اذا تمت مواجهتها بارادة القوة والثبات على الموقف وعدم التنازل عن الحقوق واذا انعدم الموقف العربي الموحد فان اسرائيل ستستمر بمخططاتها، وفيما عدا ذلك من تصريحات هنا وهنا فانها جميعها لا تزيد عن ثرثرة اعلامية وذر للرماد في العيون.

لست متفائلا بتحقيق ايج نتائج عربية ايجابية من خلال المفاوضات ولا ارى اي مستقبل لما سمي بالعملية السلمية، فالتسوية مع الكيان الصهيوني كانت نتائجها وستكون لصالح هذا الكيان فاسرائيل جنت وستجني كل المكاسب الناجمة عن التسوية، الامر الذي يجعلني لا اتردد بضرورة وقف اي نشاط تفاوضي مع اسرائيل وبدلا من الاتجاه الى اسرائيل واستجدائها فانه يتوجب العودة الى العمق العربي والالتحام من اجل استعادة القدس وكافة الاراضي المحتلة.




مـــلــل

د. عيدة المطلق -
عضو اللجنة العليا للمؤتمر الشعبي الاردني لمجابهة التطبيع



المطلق: فوز نتنياهو قلب قطار التسوية

سيجد المتهاون نفسه على قارعة الطريق يدعو وصلا بليلى!!

لقد ارتبطت الرؤية الفكرية الصهيونية بالقدس باعتبارها نقطة البداية نحو استراتيجية الحركة الصهيونية السياسية لانشاء «الدولة اليهودية» في فلسطين تحت ستار ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين وكانت الحركة الصهيونية تؤكد على تمسكها بالقدس عاصمة موحدة وابدية للدولة اليهودية من خلال التصريحات الرسمية والسياسات والخطوات العملية التي اتبعتها منذ عام ١٩٤٨، وتؤكد الاعتداءات الصهيونية على الحقوق العربية في القدس التي شملت المقدسات والممتلكات والجوانب الادارية والتشريعية والسياسية حجم المخطط الاستراتيجي الصهيوني في القدس.

وقد تطورت الاعتداءات الصهيونية على الحقوق العربية في القدس عبر المراحل التاريخية المختلفة بدءا من نهاية العهد العثماني وحتى عام ١٩٩٦، وقادة اليهود ومن ثم قادة اسرائيل ما فتئوا في كل يوم يقيمون حقائق جديدة على الارض لتصبح الحقائق القديمة وراءهم وقد كان تشويه الاماكن الاسلامية المقدسة ومحاولة تدميرها - وفي مقدمتها الاقصى المبارك - تقع في قمة اولوياتهم الا ان اعتداءاتهم لم توفر اي مرفق او مظهر او رمز وامتدت لتطال كل شيء فتشمل فيما تشمل المؤسسات التعليمية والدينية المسيحية وكذلك المؤسسات الفلسطينية، وما قصة بيت الشرق عنا ببعيدة، حيث اصبحت هذه البناية مصدرا لاستفزاز الاعصاب الاسرائيلية مما دفعهم الى تحويل الموضوع الى اختبار للموقف العالمي منهم، حين اعتبرت حكومة نتنياهو ان الدخول الى بيت الشرق بمثابة انتهاك للقانون الاسرائيلي.

وقياسا على ذلك فان كل ما يجري في القدس يسير وفق استراتيجية صهيونية تهدف الى اخضاع العالم لوجهة النظر الاسرائيلية خاصة وان هذه الاجراءات الاسرائيلية تتم في ظل غياب التضامن العربي والاسلامي وفي ظل ظروف دولية غير متوازنة اتاحت لليهود فرصة اللعب والتحرك المنفرد على ساحات الشرق الاوسط الجديد الذي يريدونه ان يكون صهيونيا بالدرجة الاولى. على انه وعلى الرغم من القوة الزلزالية لهذه الاجراءات التي تنفذها اسرائيل في سياق التحولات السياسية والمتغيرات الدولية الكبيرة، الا انها لن تؤدي الى ضياع فلسطين او القدس، فالحقوق الثابتة للامم والشعوب لا تضيع، والثابت لا يتحول بالفعل المتحول بل العكس هو الصحيح.

تتخذ عملية التهويد التي تقوم بها اسرائيل للمدينة المقدسة اشكالا متعددة تتراوح ما بين تغيير المعالم الجغرافية والديمغرافية وهدم المعالم الاثرية والدينية وحفر الانفاق بقصد هدم المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والاثار الاسلامية والمسيحية الاخرى، وكانت اسرائيل قد نفذت اعتداءات كثيرة سعت من خلالها الى تغيير معالم المدينة المقدسة بمختلف الوسائل والاجراءات التنفيذية والتشريعية، اذ تم استبدال القوانين التي كانت سائدة بقوانين اسرائيلية، وتبعتها بالخطوات الادارية والسياسية حين حولت القدس الى عاصمة ابدية لاسرائيل ومحاولتها المستمرة في الضغط على حكومات العالم لنقل سفاراتها الى القدس.

ولم تكتف بذلك بل عملت اسرائيل على مصادرة اكبر رقعة ممكنة من اراضي القدس وخاصة عشرات الاف الدونمات في العيزرية لضمها الى مدينة كبيرة اقامتها على مشارف القدس هي «معاليه ادوميم»، كجزء من مخططها لتغيير معالم القدس التاريخية.

وهي تواظب على طمس الهوية العربية الاسلامية للمدينة، وممارسة كافة اشكال القمع والتمييز العنصري ضد المواطنين الفلسطينيين منذ عام ١٩٦٧، فقد مست ممارساتها كافة جوانب الحياة ومنها الجانب التعليمي، حيث خاضت معركة تجهيل ضد الانسان الفلسطيني وقامت بمحاولات لتغييب العقل الفلسطيني وتشويهه، من خلال تسديد الضربات الى المواقع التي يتنامى فيها العقل ويتطور ابتداء من فرض المناهج التعليمية مرورا بالعزوف عن اجراء التطوير اللازم في المؤسسات التعليمية، ووضع اليد على جميع المدارس الحكومية وكذلك على جميع العاملين في حقل التعليم والغائها القوانين الاردنية التي كان معمولا بها، واستمر الحال حتى عام ١٩٨٧، عام الانتفاضة الشعبية حيث طرقت سلطات الاحتلال جميع الابواب لاجهاض الانتفاضة وانهائها، ومن المحاولات تلك اغلاق المدارس ومؤسسات التعليم الاخرى حيث تعطل اكثر من ١٦٠٠٠ طالب وطالبة عن الدراسة في القدس وحدها، واشتدت الانتهاكات والممارسات الاسرائيلية حتى وصلت مختلف مجالات الحياة في مدينة القدس منذ بداية العام.

كل ذلك يجري في الوقت الذي اصبح فيه الاسرائيلي يتنقل بحرية تامة في الوطن العربي، في حين اصبح الانسان الفلسطيني غير قادر على دخول مدينة القدس سواء أكان ذلك للصلاة او للعلاج او للوصول الى جامعته ومدرسته ومن الاجراءات الاسرائيلية التي برزت الى السطح بشكل اكثر وضوحا بعد انتخابات نتنياهو تجلى في رفض الليكود المعلن لحق العودة للفلسطينيين الى اي جزء من ارض فلسطين غرب نهر الاردن، كما رفض اي شكل من اشكال السيادة الفلسطينية على القدس، ان هذه الخطوات العملية تشير الى ان الاعتداءات الاسرائيلية على القدس قد وصلت ذروتها لتصل اخر المراحل لتهويد القدس بكاملها ويبدو ان مخطط تهويد القدس بالكامل يراد له ان يتم العام المقبل اي بعد مرور ٥٠ عاما على قرار التقسيم عام ١٩٤٧ ولكن اسرائيل ماضية في تحديها للمجتمع الدولي وفي انتهاكاتها الصريحة لجميع القرارات الدولية التي صدر منها حتى الان اكثر من ٢٥ قرارا وتوصية تدين كل تصرف اسرائيلي ديمغرافي او تشريعي او قانوني يغير معالم القدس بأي شكل من الاشكال.

ان الموقف العربي خلال الثلاثين عاما الماضية لم يكن بمستوى التحدي ولم يتجاوز في احسن حالاته حدود الدعم والتأييد اللفظي حتى انه في مواقف متعددة كان موقفا متخاذلا ان لم يكن متواطئا ومن امثلة ذلك فاننا حين كنا نعيش في اوج انتفاضة الاقصى المجيدة كنا نلاحظ ان الاستعدادات لعقد مؤتمر الشرق الاوسط الاقتصادي (التطبيعي) في القاهرة قائمة على قدم وساق فكيف يمكننا القبول بمصداقية المواقف والتصريحات والخدمات الكلامية العربية التي كثرت في الاونة الاخيرة في الوقت الذي يخوض فيه شعبنا في فلسطين معركة الامتين العربية والاسلامية بمفردها ونكتفي بالجهاد شجبا وادانة؟! ومثال اخر على ذلك فانه وفي مواجهة الحلف الليكودي في تحدي المشاعر الاسلامية والعربية والفلسطينية، وفي ظل تحدي القرارات الدولية تقوم القاهرة بتوجيه دعوة للارهابي شارون لزيارتها.

ولكن المتغير الهام الذي جاءت الانتخابات الاسرائيلية في هذا العام هو ان فوز نتنياهو جاء ليقلب الطاولة ويعيد خلط الاوراق وليعبر بلسان صهيوني فصيح عن كل ما كان يحاول حزب العمل زجه بين السطور لتمرير قطار التسوية الذي يمنح لليهود فرصة ذهبية لإستكمال البرنامج الصهيوني في سيادة ما يسمونه بالشرق الاوسط الجديد في اطار النظام العالمي الاميركي الجديد بمباركة فلسطينية وعربية واسلامية وبدعم عالمي يتطلع لاغلاق ملف الشرق الاوسط وخاصة في فصله الفلسطيني الاكثر اشكالية وتعقيدا، ففي مرحلة ما قبل نتنياهو حاول دعاة التسوية من العرب ايهام الشعوب بانه لا بد لنا من استثمار وجود حزب العمل الاسرائيلي في السلطة، دون ان نسمع من رابين او بيريز او من باراك من ادعى قبوله بالتنازل عن القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل، كما ان المعارك حول الاقصى في زمن العمل لم تكن باقل عنفا مما هي عليه الان، هذه الاتفاقيات التي وقعت عليها انظمة عربية القت بكافة اوراقها في المحرقة النازية الجديدة في لحظة غيبوبة قومية اسلامية تكاد ان تكون شاملة.

ان قضية فلسطين بعامة وقضية القدس بخاصة لا يمكن ان تكون قضية فلسطينية، فهي بالنسبة للعرب قضيتهم الوطنية الاولى والمركزية وبالنسبة للمسلمين قضية روحية تتعلق بصحة دينهم وسلامة اسلامهم، فالقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين، واحد محطات الرحال الاسلامية الثلاث. ولا يجوز تحت اي شعار كان ان يترك الفلسطينيون او المقدسيون وحدهم في هذا الميدان، لقد جمع لهم اليهود القوة من مختلف ارجاء المعمورة وعززوها بكل اسباب الانتصار، فكيف نترك المقدسيين والفلسطينيين يخوضون وحدهم معركتنا الوطنية والقومية والدينية على هذه الساحة الدقيقة والخطيرة، ولكن مما يؤسف له ان يقوم بعض الباحثين من ابنائنا ومن خلال عمليات التدجين والتهويد والصهينة بصياغة المادة البحثية للكثير من مقترحات الحلول المشوهة التي تعطي ادوارا ممسوخة لاطراف الصراع المختلفة، وتقوم بعض هذه الحلول على اساس تقسيم ثلاثي للمدينة، ومنها ما يقوم على اساس اشراف دولي على الاماكن المقدسة، ومنها ما يقوم على سيادة اسرائيلية ودور فلسطيني محدود، والى غير ذلك من هذا الهراء الذي يتحفنا به بعض الدارسين، ولكن ما يميز هذه المقترحات هو تنافسها في سوق المبررات والتطمينات للزعامة اليهودية، بان مسألة السيادة يمكن التنازل عنها في اطار لعبة الادوار هذه، وبطبيعة الحال فان السيادة - في مثل هذه الحلول المرفوضة اسرائيليا - ستبقى بيد الطرف الذي قام بتوحيد القدس عن طريق الانتصار في الحرب، ويبقى جميع هؤلاء على قارعة الطريق يدعون وصلا بليلى اليهودية من خلال ابناء ابراهيم.

فهل يعقل ان يواجه الاخطبوط الذي تمتد اذرعه وجذوره الى جميع انحاء العالم بشعب ثلثه اعزل بين يدي قبضة العدو وثلثاه اعزل ومطارد في الشتات في مواجهة كافة اشكال التمييز والعاملة الدولية؟! وبعد ذلك كله نتصايح ليلا ونهارا بعروبة القضية واسلاميتها؟ فاين هم العرب؟! واين هم المسلمون؟! واين راياتهم وشهداؤهم؟! اننا وعبر هذا النفق المظلم لا نكاد نرى احدا منهم، متجاوزين على المسؤولية التي رتبتها عقيدتنا على كل واحد منا حين اقر ان كل منا على ثغرة من ثغور الاسلام فلا يؤتين من قبلنا، وذلك اضعف الايمان.

وعلى ذلك فانه لا يجوز لنا ان نتجاوز على ثوابتنا ونهرول - ذات فزعة جاهلية - لندخل النفق المظلم بارجلنا تحت شعار الشخصية الفلسطينية، فهل للامة العربية الاسلامية شخصية وطنية مستقلة بعيدا عن سياقها العربي الاسلامي؟! ان واجب الامة العربية والاسلامية يبدأ من ادق التفاصيل حتى اخر المطاف وصولا للتحرير الكامل للتراب الفلسطيني، وتبدأ مهمات الامة بالمساعدة الفعلية والعملية والمالية من اجل انقاذ تربية الاجيال الفلسطينية وخاصة المقدسية منها وتعليمها تعليما مناسبا، ويشمل ذلك استعادة السيطرة الوطنية على المدارس التي تديرها اسرائيل في القدس، وتوفير الدعم المالي المناسب للمؤسسات التعليمية وانشاء مدارس جديدة متطورة، مع التركيز على ان تطبق في القدس مناهج فلسطينية حديثة ومتطورة وتطوير الطواقم التربوية، علينا ان نناضل من اجل ايقاف سيل التصريحات التي يتطوع مطلقوها في تقديم التنازلات المهينة والحلول المستحيلة، عربيا واسرائيليا، اذ انه، بالنسبة لاسرائيل، فقد بدأت مرحلة بناء الهيكل الثالث، وكل ما يجري ما هو الا جزء من خطة بناء الهيكل، وقد مهدت اسرائيل لذلك بطروحات كان اخرها ما اطلقته (يديعوت احرونوت) لتشييد قدس جديدة للفلسطينيين على ابوديس والعيزرية كبديل تاريخي للقدس العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل! وسبقتها دعوات من قبل قيادات ارهابية اسرائيلية لاجتثاث الاقصى ونقله الى اي مكان يريده الفلسطينيون.

لذلك وامام التعنت الاسرائيلي المدعوم اميركيا لا استطيع ان ارى بالافق ابعادا لحل وسط، ثم حتى ونحن في ما نحن عليه من التمزق والفرقة والتدابر، ثم كيف نقبل بهذا الحل الوسط؟ ان المسألة في ابعادها الايديولوجية والقومية والفلسطينية محسومة تماما، وعلى الرغم من اننا في المرحلة الراهنة نعاني حالة صعبة الا انه يمكننا المحافظة على جذوة الايمان بالحق، من خلال القاء القضية في اطارها الايديولوجي.

ان حالة الارتهان والضعف ليست ازلية وليست قدرية، فما زلنا نملك كافة مقومات الانطلاق الى مستقبل القوة والوحدة، ان حشد الطاقات وتفعيل الامكانيات والاعداد المتزن والواثق لاجيالنا وامتلاك نواصي العلم والتقدم كفيلة بوضعنا على خارطة القوى العالمية المستقبلية.

لقد تم حفر باب النفق منذ ربع قرن من اجل ان ينهار المسجد الاقصى، ولكن ما فعلته اسرائيل الان هو ان قامت بفتحه، لقد كشف الباحث الفلسطيني طاهر النمري الباحث في مركز القدس، النقاب عن وجود لوحة اليكترونية نصبتها السلطات الاسرائيلية في احد جدران النفق تجسد معالم المدينة المقدسة، حسب الرؤيا التوراتية، وقال الباحث ان هذه اللوحة تحوي صورتين، الاولى عند الضغط على الزر الجانبي يظهر شكلا يجسد المدينة المقدسة كما هي عليه الان، وعند الضغط ثانية تظهر اسطوانة مسجلة الطابع اليهودي الكامل للابنية والاسواق والهيكل بعد اعادة تصميمه ولا يوجد في هذا الشكل لقبة الصخرة او المسجد الاقصى او اي معلم اسلامي اخر للمدينة المقدسة اي اثر مما يعكس النوايا الاسرائيلية المبيتة.

والمؤسف ان عملية شق النفق لم يصاحبها ضجيج اعلامي اسرائيلي كما لم يصاحبها احتجاج عربي واسلامي، او اية اجراءات عملية لمنع شقه آنذاك رغم التحذيرات من اطراف فلسطينية وعربية بشأن مسألة شق النفق وخطورتها، ان مسألة النفق في جوهرها لا تكمن في اثر النفق على الاقصى كبناء فقط، بل يتعداها الى المسألة الدينية التي تعني اعتداء على الاقصى وقرصنة وسلبا للمقدسات اضافة الى محاولة تهويد هذه المقدسات والمدينة المقدسة باكمله.

ان اليهود ومنذ بداية احتلالهم لكامل القدس وهم يروجون لاسطورة مفادها بان موقع الصخرة المشرفة كان مذبح الاضاحي في هيكل سليمان المزعوم وان اسوار القدس بناها هيردوس!! في حين ان العرب يقولون بان السلطان الفاتح سليمان هو الذي بنى هذه الاسوار وان اورشاليم هي اورسالم العربية، ولكن على الرغم من جميع الحفريات التي قامت بها اسرائيل تحت المسجد الاقصى وعلى امتداد الحرم القدسي الشريف فانه لم تثبت عن اي اثر لما يدعونه عن موقع هيكل سليمان عند الصخرة المشرفة، في حين ان هذه الحفريات الاسرائيلية قد اثبتت العكس حين وجد قصران امويان ملاصقان للسور الجنوبي للمسجد الاقصى، كما وجدت اثار اسلامية رومانية في مواقع اخرى في الجنوب الغربي والشمالي للسور، ولكن لم تكتشف اية اثار عبرية، واعتقد ان فتح النفق كان وسيلة لاعلان السيطرة على المدينة وهو هدف اسرائيلي مبيت.

ولا شك بان هذه الاجراءات الاسرائيلية تهدف الى ابتلاع الارض ومحو معالمها وطمس تاريخها بالذات في قدس الاقداس، وما البحث عن اثار الهيكل حجة واهية تسعى من ورائها الى اثبات حقهم في القدس العربية التي قامت اسرائيل باحتلالها بقوة السلاح عام ١٩٦٧ وليس لها سند من التاريخ او الدين او الارض.

اما من حيث تأثيره على العمارات الاسلامية القريبة منه وخاصة الاقصى فان ذلك شأن قرره واكده الخبراء في هذا المجال مما حدا باليونسكو الى وضع القدس من بين المدن التي ينبغي ان يحافظ على تراثها المعماري، ومما من شك ان هذه الحفريات الكثيرة والمستمرة منذ عام ١٩٦٧، والتي امتدت حول الجدران وتحت الاساسات اضافة الى حفر القنوات والانفاق كفيلة وحدها بزعزعة الابنية والعمائر القديمة القائمة فوقها او حولها، او بقربها ويهدد بانهيارها.

على العرب اذا ما قرروا المضي في لعبة المفاوضات ان يحشدوا كافة الاوراق التي بايديهم وفي مقدمة هذه الاوراق ورقة ما يسمونه بالشرعية الدولية، فالمناخ الدولي والظروف الموضوعية القائمة تحبذ استخدام هذه الورقة، كما انه من الضروري التركيز على انتهاكات اسرائيل لعشرات القرارات الدولية التي صدرت عن الجمعية العامة ومجلس الامن بشأن فلسطين بعامة وبشأن القدس بخاصة وعلى المفاوضين العرب اعتمادها كمرجعية للتفاوض.

وهناك ورقة الانتفاضة، وخاصة بعد تجديدها بكل هذا العنفوان، فانها تبقى الورقة الاكثر تأثيرا بشرط ان يتم دعمها من خلال جملة من الاجراءات والشروط والاستحقاقات العربية والاسلامية، وقد تكشفت اهمية هذه الورقة من خلال مسارعة الولايات المتحدة لعقد قمة واشنطن بهدف الانفراد بالتهدئة، وتجاوزت الراعي الروسي، وذلك في اطار سعيها لاجهاض انتفاضة الاقصى المباركة واخراج اسرائيل من مأزقها ومساعدتها على تجاوز ازمة النفق، عشية الانتخابات الرئاسية الاميركية، لقد وفرت قمة واشنطن الاخيرة لنتنياهو منصة دولية اعاد من فوقها طرح شعاراته فالنفق سيبقى مفتوحا والى الابد وان الاستيطان الطبيعي سوف يستمر في المناطق، وانه لا خروج من الخليل حسب الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين حتى لا تكون هناك مكاسب للفلسطينيين مقابل هبتهم الشعبية، وان معادلة (الامن مقابل السلام) هي تفسير حكومته للاتفاقيات وليس (الارض مقابل السلام)، وان مستقبل القدس قررته السياسة والسيادة الاسرائيلية، وانه يريد فتح جميع ملفات المفاوضات من جديد وبناء على المتغيرات الاخيرة والمطالبة بتقييد حركة السلطة الفلسطينية بقدرة قواتها الوطنية، وبان مفاوضات المرحلة النهائية يجب ان تهتدي بالمبدأ القائل بوجوب تأمين اقصى حد من الحرية للفلسطينيين واقصى حد من الامن للاسرائيليين.

فكيف نستطيع ان نحدد مستقبلا للقدس من خلال المفاوضات في ظل هذه الظروف وهذه الاشتراطات، وامام محاولات اسرائيل لتهويد القدس واهلها وهدم الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية امام المساعي الحثيثة المتعددة الاسماء والاشكال لتفريغ القضية من روحانيتها وكينونتها العربية؟!

اننا لن نستطيع فرض القضية العربية في القدس وغيرها من المناطق العربية الاخرى الا من خلال عودة روح الانتماء والتوحيد والوحدة للامن ولا خيار لنا غير هذا والا ضاعت الكينونة العربية الى الابد.

ان المدينة المقدسة هي جوهر الصراع ومفتاح السلام والحرب في المنطقة وهي التحدي الجوهري امام الامة العربية بخاصة والعالمين الاسلامي والمسيحي بعامة، الامر الذي يتطلب تبني المواقف الواضحة والقوية، ازاء محاولات التهويد الصهيوني وتزييف الوقائع التاريخية وطمس الحقائق عن القدس الشريف.

ان تفريط المفاوضين الذين وقعوا على اتفاقيات التسوية تحت جنح الظلام حينما كان لا يعنيهم الا الظهور على شاشات التلفزيون وهم يخدعون الشعب الفلسطيني هو الذي اعطى المظلة لاسرائيل لتهويد القدس ومقدساتها.

قاطعا الجبال والصحراء والغابات

راع ارجنتيني يجتاز الاميركيتين على صهوة جواد

واشنطن - (اف ب) - اجتاز الراعي الارجنتيني هوغو نيكولاس غاسيوليس اكثر من ١٨ الف كلم بين اميركا الجنوبية ونيويورك على صهوة جواده خلال فترة ثلاثة اعوام ونصف العام مواجها برد جبال الانديز وصحراء البيرو وغابات بنما.

وقال هذا الارجنتيني، البالغ من العمر ٢٨ عاما والذي اجرى خلال هذه الرحلة الاف اللقاءات واطلع على الاف الاكتشافات، في حديث اجري معه في واشنطن: «كنت محظوظا للغاية».

فبالرغم من المخاطر التي اعترضته بين قطاع الطرق في البيرو او في كولومبيا في مرحلة تجواله، فقد بدا هوغو غاسيوليس الذي اكتست السمرة محياه انه كان يعتمد على حسن طالعه واكد انه لم يكن ابدا في خطر، ما عدا مرة واحدة عندما وجد نفسه وسط تبادل اطلاق نار في السلفادور مما اضطره للاسراع في الهرب مع جواديه.

وقد اعرب عن امتنانه وشكره لكل الذين استقبلوه وقدموا له الطعام والمنامة خلال رحلته، اولئك الذين اطلق عليهم اسم «عائلته الاميركية الكبرى».

وقال: «كنت اتوقف كل ثلاثين كلم واقرع بابا وكنت دائما اجد بيتا يعرب اصحابه عن استعدادهم لمساعدتي اكانوا من الاغنياء او من الفقراء. لقد دعيت الى تناول الطعام في منازل فخمة او متواضعة».

وفي حال وجد صعوبة في ايجاد سقف يؤويه، كان ينام في «فندق المئة نجمة» في اشارة الى الليالي التي كان يقضيها في العراء.

وقد بدأت مغامرة هوغو نيكولاس غاسيوليس في ٢٣ ايار ١٩٩٣ انطلاقا من منطقة جنرال مادارياغا في جنوب بوينس ايرس.

وحقق غاسيوليس حلما كان يراوده منذ زمن طويل وهو تحقيق ما انجزه الخيال السويسري ايميه تشيفيلي بين ١٩٢٥ و١٩٢٨ لدى اجتيازه الاميركيتين.

وبالاضافة الى ذلك كان هوغو نيكولاس غاسيوليس يريد التعريف بالرعاة الارجنتينيين وثقافتهم، هؤلاء الرعاة في البراري الارجنتينية الذين شكلوا «نقطة الالتقاء بين الاسبان والهنود».

واوضح غاسيوليس انه كان يفيد من الفضول الذي كان يثيره اثناء ترحاله ليدعو الى جمع الاموال لمدرسة جنرال مادارايغا المتخصصة في «المنغولية»، التخلف العقلي الولادي.

وقد اجتاز على صهوة جواديه لوتشيرو وتهويل، على التوالي الارجنتين وبوليفيا والبيرو وكولومبيا. ورافقه حتى المكسيك صديقه هكتور داهور.

وبعد وصوله الى بوينا فانتورا على شاطىء المحيط الهادىء في كولومبيا، قطع بحرا الى منطقة جاك في بنما ثم واصل رحلته حيث عبر اميركا الوسطى وصولا الى المكسيك.

وقد دخل الى الولايات المتحدة عن طريق تكساس وواجهته عقبة من نوع اخر وهي اللغة الانكليزية التي لا يعرف منها الا عبارات معدودة لطلب «الماء والمرعى لجواديي».

وفي ٢٥ تشرين الاول وصل هوغو غاسيوليس اخيرا الى واشنطن حيث استقبله رسميا سفير الارجنتين.

وكان تاريخ ١٠ تشرين الثاني يوما عظيما بالنسبة له مع تحقيق حلمه الاخير وهو التجول في الجادة الخامسة في نيويورك على صهوة جواده.

اما الان فالراعي الارجنتيني يشتاق للعودة الى بلاده وخصوصا الى جنرال مادارياغا بمناسبة عيد الرعاة الوطني مطلع كانون الاول. ولكن من المستحيل ان يترك جواديه في الولايات المتحدة وهو ينوي اعادتهما جوا.

ولا ينوي القيام برحلات اخرى وينوي البحث عن عمل في بلاده. وبذلك تنتهي مغامرة هذا الراعي الارجنتيني بعد ان جاب مساحات شاسعة.

قطارات الشحن تستأنف سيرها في نفق القنال الانجليزي

كاليه - فرنسا - رويتر - قال عضو في لجنة سلامة نفق القنال الانجليزي الذي يربط بين فرنسا وبريطانيا ان اللجنة اعطت اذنا في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس باستئناف عمل قطارات الشحن في النفق على الفور بعد الحريق الذي شب في قطار هناك.

وقال العضو لرويتر ان اللجنة سمحت لستة قطارات بالتحرك في اي من الاتجاهين في النفق كل ٩٠ دقيقة. واغلق النفق منذ ان شب حريق في قطار لنقل الشاحنات ليل الاثنين.

واضاف ان القرار المتعلق بموعد بدء قطارات الشحن عملها بشكل فعلي متروك لشركة يوروتانيل الفرنسية البريطانية التي تشغل النفق وشركات السكك الحديدية.

زلزال قوي يهز جزيرة لوزون الفلبينية

هونغ كونغ - رويتر - قال المرصد الملكي بهونغ كونغ ان زلزالا قويا سجل شمالي مانيلا في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس.

ووقع الزلزال الذي قدرت قوته بنحو ٦ر٥ درجة على مقياس ريختر في الساعة الثانية صباحا.

وقال المرصد ان مركزه حدد بشكل مبدئي في جزيرة لوزون الفلبينية على بعد نحو ٢١٠ كيلومترات شمالي العاصمة مانيلا.

السفير الامريكي السابق في موسكو يحذر من خطر انتشار اسلحة نووية روسية

واشنطن - ق.ن.ا - قال توماس بيكرنج سفير الولايات المتحدة السابق في موسكو انه يعتقد ان احتمال سرقة سلاح نووي روسي هو احتمال ضئيل لكنه حذر في الوقت نفسه من اخطار انتشار اسلحة نووية تصدر عن روسيا.

وأشار راديو صوت امريكا امس الى ان هذا التحذير يأتي بعد يوم واحد من اصدار الكسندر ليبيد الرئيس السابق لمجلس الامن القومي الروسي تقييما مخيفا حول مدى سلامة الترسانة النووية الروسية.

وكان ليبيد قد قال في تصريحات أدلى بها في نيويورك ان الترسانة النووية الروسية (عرضة للارهاب) وانه ينبغي على الولايات المتحدة مساعدة روسيا على تطوير اجراءاتها الامنية المتعلقة بالاسلحة النووية قبل فوات الاوان.

لكن السفير الامريكي بيكرنج اوضح ان قلقه لايرجع الى الاسلحة النووية الروسية بل انه يتعلق بدرجة اكبر بالمواد القابلة للانشطار المستخدمة في البحث العلمي التي انتشرت في معامل متفرقة بانحاء روسيا حيث لايوجد نظام للرقابة على تلك المواد.

وأضاف ان الولايات المتحدة تعمل عن كثب مع الحكومة الامريكية لعلاج الوضع .. مشيرا الى اهمية التمويل المستمر لبرنامج اقترحه في هذا الصدد السناتور سام نان والسناتور ريتشارد لوجار.

وينص البرنامج على دعم امريكي لاجراءات نزع السلاح وعدم الانتشار النووي في روسيا وهي اجراءات ستكلف الولايات المتحدة مايقدر باربعمائة مليون دولار على مدى السنوات السبع القادمة.

لكن بيكرنج يقول ان المساهمات الامريكية سيكون لها تأثير محسوس في روسيا موضحا ان الولايات المتحدة تساعد روسيا على تطوير مشروع لمنشأة مهمتها تدمير الاسلحة الكيماوية.

سرقة ٤٢ كغم من الذهب في مطار اثينا

اثينا - (اف ب) - اعلن مصدر في الشرطة امس الخميس ان سبيكتين من الذهب تزن كل منهما ٢١ كلغ قد سرقتا من مستودع مطار اثينا.

وكانت كمية الذهب التي وصلت الثلاثاء الماضي من شتوتغارت (المانيا) على متن طائرة تابعة لشركة الطيران اليونانية «اولمبيك ارواين» وضعت في مستودع الجمارك في انتظار وصول رجل اعمال يوناني لتسلمها.

وصباح امس الاول الاربعاء وجد عناصر الجمارك باب المستودع مفتوحا رغم ان رجالا من الشرطة وموظفين امنيين من القطاع الخاص كانوا يقومون بحراسته. ولم يلاحظ احد اي شيء مريب ولم يعرف كيف فتح الباب الذي لم يخلع وكان مقفلا بالمفتاح.

وقد اختفت كمية الذهب التي تفوق قيمتها ١٢٠ مليون دراخما (٥٠٠ الف دولار اميركي) وفتح تحقيق في الامر.

وهذه هي المرة الثالثة التي تختفي فيها سبائك من الذهب في مطار اثينا.

ثقب طبقة الاوزون يزيد من الاصابات بسرطان الجلد

باريس - (اف ب) - اكدت دراسة هولندية نشرتها امس مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية ان الاصابات بسرطان الجلد قد تزداد اربع مرات قبل نهاية القرن الحادي والعشرين اذا لم تتخذ اجراءات للحد من الانبعاثات المدمرة لطبقة الاوزون.

واكدت الدراسة التي اشرف عليها هاري سلايبر واجراها بالتعاون مع عدد من المختبرات والمؤسسات في هولندا ان الاجراءات الملزمة التي ستتخذ في اطار الاتفاقات الدولية حول طبقة الاوزون من شأنها وحدها ان تؤدي الى خفض مخاطر تفشي سرطان الجلد.

وتتيح الترتيبات الدولية الاولى التي سبق ان اتخذت في اطار «اتفاقية فيينا» الحد من ازدياد هذه الاصابات الى الضعف فقط فيما يفترض ان تؤدي الاجراءات الاخرى الى جعل هذه الزيادة تنخفض الى حدود ١٠٪.

مقتل ثمانية وتشريد ٤٠ الفا في فيضانات بهندوراس

تيجوسيجالبا - رويتر - قال مسؤولون امس الاول ان الامطار الغزيرة والسيول في شمال هندوراس قتلت ثمانية اشخاص على الاقل وشردت ما يصل الى اربعين الف شخص.

وادت الامطار المستمرة منذ ثمانية ايام الى ارتفاع منسوب المياه في الانهار وفيضانها في الجزء الشمالي النائي من هندوراس وهي واحدة من افقر دول العالم.

وطلبت محطات الاذاعة في العاصمة من السكان التبرع بالطعام والملابس للعائلات التي اضطرت الى ترك مساكنها بسبب الامطار.

وقال مسؤولون انهم لم يحددوا بعد حجم الاضرار التي لحقت بالمنطقة ومزارع الموز المهمة بها.

مقتل حوالي ٣٩ شخصا في حريق بهونغ كونغ

هونغ كونغ - ا.ف.ب. - حاكم هونغ كونغ كريس باتن الخميس ان حريقا قويا اندلع مبنى يضم محلات ومكاتب في هونغ كونغ واودى بحياة ٣٧ شخصا وقد ترتفع الحصيلة الى ٣٩ قتيلا.

وقال الحاكم انه تم احصاء ٣٧ جثة حتى الان بالاضافة الى شخصين في حال الخطر الشديد.

ولا تزال اعمال البحث مستمرة فيما تمكن رجال الاطفاء من السيطرة عند الفجر على الحريق الذي اجتاح لمدة ثماني ساعات المبنى المؤلف من ١٦ طبقة.

ويقع المبنى في الحي التجاري الرئيسي كوولون في شبه الجزيرة.

الاخبار العربية والعالمية

امريكا تسلم اسلحة الى البوسنة بعد عزل مسؤولين على علاقة وثيقة بايران

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستبدأ في تسليم شحنة الاسلحة المؤجلة الى البوسنة بعد عزل مسؤولين في وزارة الدفاع في الاتحاد بين المسلمين والكروات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جلين ديفيز ان السفينة الامريكية امريكان كوندور الراسية على ساحل البحر الادرياتيكي منذ عدة اسابيع ستدخل الان ميناء بلوتش الكرواتي وتبدأ في تفريغ معدات مخصصة للبوسنة قيمتها نحو ١٠٠ مليون دولار.

واوقفت واشنطن تسليم هذه الشحنة التي تضم دبابات وطائرات هليكوبتر ومدافع هاوتزر لتعزيز طلبها بعزل حسن جنجيتش نائب وزير الدفاع في الاتحاد الكرواتي المسلم.

وزعم مسؤولون امريكيون ان جنجيتش وهو مسلم على علاقة وثيقة بايران وانه من المحتمل ان يعرقل برنامج «التدريب والتزويد» الذي اعدته الولايات المتحدة للقوات المسلحة الاتحادية البوسنية والذي تعد شحنة الاسلحة تلك احد عناصره الاساسية.

وقال ديفيز للصحفيين ان رئيس الاتحاد الكرواتي المسلم كريسمير زوباك وافق على تغيير جنجيتش ابتداء من امس الاول وقبل ايضا استقالة وزير الدفاع فلاديمير سوليتش.

واضاف «لدينا الان نسخ من الاوامر الخطية المتعلقة بهذه التغييرات من مكتب زوباك وتلقينا ايضا تأكيدات من الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش بان السيد جنجيتش لم يعد نائب وزير».

ولم تعلن وزارة الخارجية الامريكية على الاطلاق اعتراضاتها بشكل تفصيلي على سوليتش وهو كرواتي. واستقال سوليتش يوم الثلاثاء وسط شائعات بانه سيجبر على الاستقالة مع جنجيتش في اطار اتفاق يطلق عليه اسم اعادة التنظيم.

وستسمح شحنة الاسلحة تلك بتطبيق البرنامج الامريكي المثير للجدال «التدريب والتزويد» والذي يهدف الى جعل القوات المسلحة الكرواتية المسلمة متوازنة عسكريا مع الصرب.

وفاة الباكستاني عبد السلام الحائز جائزة نوبل للفيزياء

اسلام اباد - (اف ب) - اعلن التلفزيون الباكستاني ان البروفسور عبد السلام الحائز جائزة نوبل للفيزياء للعام ١٩٧٩ توفي امس في لندن عن سبعين عاما بمرض باركنسون.

وقد ولد عبد السلام عام ١٩٢٦ في مقاطعة البنجاب، وهو الباكستاني الوحيد الذي حاز جائزة نوبل. وقد حصل على جوائز من ٣٦ جامعة في العالم وتلقى ٢٠ جائزة دولية عن ابحاثه في الفيزياء.

وحصل عبد السلام على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩ بالاشتراك مع اميركيين هما شيلدون غلاشو وستيفن وينبرغ.

واعرب الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري ورئيس الوزراء بالوكالة مالك مراج خالد عن «الحزن والالم العميق» لوفاة البروفسور عبد السلام.

رباني يقترح اعلان كابول مدينة منزوعة السلاح
طالبان مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة للتوصل الى هدنة

باريس - رويتر - قال الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني أمس الخميس ان قواته لا تعتزم استعادة كابول بالقوة وحث خصومه في حركة طالبان على التفاوض لوقف اطلاق النار.

وقال رباني الذي يقوم بزيارة خاصة لباريس في مؤتمر صحفي انه اقترح ان تجري كل الفصائل محادثات تحت رعاية الامم المتحدة لانهاء القتال واعلان العاصمة مدينة مفتوحة منزوعة السلاح.

وقال «اقترحنا على طالبان والامم المتحدة ان تعلن كابول مدينة مفتوحة منزوعة السلاح».

واضاف ان حركة طالبان رفضت التفاوض حت الان.

وقال رباني «نؤمن بقوة بان الحل يجب ان يكون سياسيا مع تعاون من جانب الامم المتحدة».

واوضح ان قواته عل بعد اربعة كيلومترات فقط من كابول في الوقت الحالي وانها لن تقصف المدينة او منشات طالبان العسكرية بها لتجنب حمام دم بين المدنيين. واستولت طالبان على المدينة في اواخر ايلول.

وايد رباني مقترحات قدمها ممثلون لتسع عشرة دولة ومنظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماع للامم المتحدة يوم الاثنين. وقال المندوبون ان الصراع في افغانستان لا يمكن ان يسوى عسكريا ودعوا للتوصل ال تسوية سياسية.

ووصفت حركة طالبان الاجتماع بانه متعارض مع رغبات الشعب الافغاني.

من جهتها افاد مصدر رسمي ان حركة طالبان الاسلامية اكدت امس انها مستعدة لاعلان وقف لاطلاق النار في افغانستان خلال لقاء مع ممثل للامم المتحدة في كابول.

واوضح مسؤول في الامم المتحدة في العاصمة الافغانية لوكالة فرانس برس ان «طالبان اكدت مجددا عزمها التعاون مع الامم المتحدة في السعي للتوصل الى وقف لاطلاق النار وتسوية الازمة الافغانية».

وجاء هذا التصريح على لسان نائب وزير الخارجية في حركة طالبان شير محمد ستانكزاي خلال لقاء مع ممثل الامم المتحدة في كابول فرانسيس اوكيلو.

وكان الوفد الخاص للامم المتحدة في كابول نوربرت هول صرح الاثنين امام مندوبين في مؤتمر دولي حول افغانستان اجتمعوا في جلسات مغلقة في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الاطراف المتحاربة في افغانستان مستعدة لاعلان وقف لاطلاق النار لكن يبقى حل بعض المشاكل المتعلقة بتطبيقه.

معارك على الطريق بين مدينتي غوما وبوكافو:

الامم المتحدة تتهم ١٨ دولة بامداد الهوتو بالسلاح
٨٠٠ الف لاجىء يتحركون باتجاهات شتى شرق زائير

عواصم - أ.ف.ب - اتهمت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة ١٨ دولة بدرجات متفاوتة بنقل اسلحة بطريقة غير مشروعة الى القوات المسلحة السابقة لأتنية الهوتو رغم الحظر الدولي الذي فرض في حزيران ١٩٩٤.

وقال تقرير اعدته اللجنة ولم ينشر رسميا ان زائير التي تأوي على اراضيها فارين من الجيش الروانداي وميليشيا الهوتو المسؤولة عن مجازر راح ضحيتها اكثر من ٥٠٠ الف من التوتسي عام ١٩٩٤ لعبت على ما يبدو «دورا مركزيا» في نقل الاسلحة.

واشار التقرير الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان بين الدول التي تحوم حولها الشكوك بلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا وجنوب افريقيا وزائير.

ولم ترد معظم الدول الـ ١٨ التي سلمتها اللجنة اسئلتها في هذا الشأن، على طلبات اللجنة في مطلع تشرين الثاني عند تسليم التقرير الى مجلس الامن الدولي، او هذا ما يبدو على الاقل عند قراءة التقرير.

وكانت اللجنة قد شكلت في ايلول ١٩٩٥ وتضم اربعة اعضاء يرئسهم المصري محمود قاسم.

وقال قاسم مؤخرا ان الاسلحة متوفرة في منطقة البحيرات الكبرى «بأسعار زهيدة وخصوصا الاسلحة الخفيفة منها».

وكانت المحطة الرابعة من التلفزيون البريطاني قد تحدثت مؤخرا عن وثائق عثر عليها في مخيمات اللاجئين الهوتو تثبت ان شركات فرنسية وبريطانية قامت فعلا بشحن اسلحة الى المنطقة رغم الحظر. وقد نفت باريس رسميا هذه الانباء بينما اعلنت لندن فتح تحقيق في الموضوع.

وذكر مصدر رسمي في باريس ان «اي شخص معتمد من قبل الحكومة الفرنسية لم يلتق بأي طريقة القوات المسلحة الرواندية السابقة».

من جهتها، لم تقدم الحكومة البريطانية حتى الآن للجنة طلبات التوضيح حول مصدر الاسلحة التي سجلت ارقامها التسلسلية. وقالت لندن ان هذه الارقام «لا تقدم سوى معلومات اولية».

ولم ترد الجمارك البريطانية على رسائل اللجنة التي طلبت منها معلومات عن شركة مقرها في بريطانيا وشحنت على ما يبدو اسلحة الى غوما.

ولم ترد السلطات البلجيكية ايضا على طلب اللجنة التحقق من ان بلجيكا لم تكن معبرا لتهريب الاسلحة من اوروبا الشرقية.

اما زائير، الدولة التي تحوم حولها اكبر الشبهات في التقرير، فقد امتنعت عن اعطاء اي رد للجنة «حول الادعاءات المستمرة المتعلقة بتورطها في نقل غير مشروع لأسلحة الى القوات المسلحة الروانديه السابقة».

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول في الصليب الاحمر الدولي امس الخميس في جنيف ان صورا حديثة التقطت من الجو تظهر ان نحو ٨٠٠ الف لاجىء ونازح ما زالوا موجودين في دائرة شعاعها ٢٠٠ كلم حول اوفيرا وبوكافو في شرق زائير.

واوضح بييرو كالفي باريسيتي المسؤول عن منطقة البحيرات الكبرى في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انه تم احصاء نحو ٦٥٠ الف شخص يتقدمون على ما يبدو في اتجاهات عدة يضاف اليهم ١٥٠ الف شخص آخر بدوا وكأنهم تمركزوا في مكان واحد.

وعلى صعيد آخر اعلن المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في نيروبي، بيتر كيسلر، صباح امس الخميس ان فريقا من الوكالات التابعة للامم المتحدة يبحث منذ مساء الاربعاء الماضي مع قادة المتمردين في بوكافو في عمل هذه الوكالات في جنوب كيفو.

وقد وصل هذا الفريق المؤلف من ممثلين عن المفوضية العليا للاجئين وبرنامج الغذاء العالمي وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) الى عاصمة جنوب كيفو عند الساعة ١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي امس الاول الاربعاء ووصل الى رواندا ظهر امس الخميس بالتوقيت المحلي.

واعلن مصدر زائيري في غوما (شرق) ان معارك دارت امس الخميس بين المتمردين الزائيريين وعناصر من الجيش الرواندي السابق المتحالفين مع عناصر ميليشيا متطرفين من الهوتو الروانديين على الطريق بين مدينتي غوما وبوكافو عاصمتي شمال وجنوب كيفو.

وتدور هذه المعارك حول قرية كالونغو التي تبعد ستين كيلومترا جنوب غرب غوما بحسب ما اعلن لوكالة فرانس برس احد سكان غوما القادمين من تلك المنطقة.

واضاف هذا السائق الزائيري ان «العسكريين (المتمردين) قالوا لنا ان معارك تدور في قرية كالونغ» الواقعة على الطريق الذي يربط بين غوما وبوكافو، اكبر مدينتين في شرق زائير، الخاضعتين لسيطرة المتمردين.

انفجار طائرة في الاجواء الفرنسية

باريس - بترا - انفجرت طائرة مجهولة الهوية فجر امس الخميس فوق جبال الالب بمنطقة بارمان بالقرب من الحدود الفرنسية / الايطالية حسب ما افادته سلطات منطقة هوت سافوا.

وقالت وكالة الانباء الاسبانية ان فرقا من الشرطة انتقلت الى هذه المنطقة الواقعة بين مدينتي انسي وتون.

اندلاع حريق في برلمان التشيك

براغ - رويتر - قالت وكالة الانباء التشيكية ان حريقا اندلع في مبنى البرلمان الواقع في منطقة تاريخية في قلب براغ امس الخميس واصيب عدد من رجال الاطفاء اثناء محاولتهم اخماد النيران.

ونقلت الوكالة عن مسؤولي الاطفاء قولهم ان عددا من الحجرات الواقعة في قسم اعيد تجديده من المبنى القديم من طراز الباروك قد تضرر من الحريق الذي اندلع الساعة الثالثة صباحا.

ولم تذكر الوكالة سبب اندلاع الحريق او مدى خطورة اصابة رجال الاطفاء.

كلينتون يزور الصين العام المقبل

الرئيس الامريكي يشيد بمدينة سدني باعتبارها نموذجا للتعايش بين الاعراق

عواصم - (اف ب) . اشاد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الخميس في سيدني بمزايا هذه المدينة التي ستستضيف الالعاب الاولمبية لصيف العام الفين ووصفها بانها تقدم نموذجا للتعايش بين الاعراق والاتنيات والديانات المختلفة.

وتناول كلينتون من جديد في خطاب مقتضب القاه في حديقة النباتات في سيدني امام الاف الاشخاص موضوعا عزيزا على قلبه، مشددا على مثال التسامح الذي تعطيه للعالم استراليا بلد المهاجرين وخصوصا سيدني التي يتحدر سكانها من ١٤٠ بلدا.

وتحدث كذلك عن ازمات دولية مختلفة مثل رواندا والشرق الاوسط والبوسنة.

وقال: «انظروا الى المشهد المريع الذي رأيناه في افريقيا في الايام الاخيرة» في اشارة الى الوضع الذي يعيشه مئات الاف اللاجئين الروانديين في زائير.

واضاف: «هناك مئات الاف من اللاجئين يبحثون عن مكان آمن لتمضية الليل واباء فقدوا اولادهم في الطريق لانهم من قبائل مختلفة».

وتابع: «تصوروا ايضا ما يجري في الارض المقدسة (...) تصوروا ما يجري في البوسنة».

ثم قال ان سيدني تعتبر بحكم وجودها «رفضا لجميع اولئك الذين يريدون انتزاع الحياة والمستقبل من اطفال هذا العالم لانهم مختلفون عنهم».

ومن جهة اخرى اعلن رئيس بلدية شانغهاي، كسو كوانغدي، امس الخميس خلال مقابلة مع التلفزيون الصيني ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيزور الصين خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧.

وسيكون كلينتون اول رئيس اميركي يزور الصين منذ شباط ١٩٨٩.

واوضح رئيس بلدية شانغهاي العائد من زيارة للولايات المتحدة استمرت خمسة ايام. ان نائب الرئيس الاميركي آل غور ابلغه بزيارة كلينتون المقبلة للصين.

ناغورني كاراباخ تتحدى اذربيجان وتجري بعد غد انتخابات رئاسية

ستيباناكرت - (اف ب) - يقوم حوالي مئة الف ارمني يعيشون في «جمهورية» ناغورني كاراباخ التي اعلنت استقلالها في اذربيجان بعد غد بانتخاب اول «رئيس» لهم بالاقتراع، في تحد علني لباكو.

ويتمتع الرجل القوي في المنطقة، روبرت كوتشريان (٤٢ عاما) الذي انتخب منذ عامين رئيسا للبرلمان المحلي، بفرص كبيرة للفوز امام مرشحين آخرين هما النائب بوريس آروشانيان وزعيم الحزب الشيوعي المحلي هرانت ملكونيان.

وفي مواجهة ما رأته عملا استفزازيا، قررت السلطات الاذربيجانية تجاهل الاقتراع معتبرة انه «خطأ ديلوماسي فادح» يمكن ان يلقي بثقله على عملية المفاوضات المتعددة الاطراف الصعبة التي تجري منذ سنوات.

وقبيل الشيشان باعوام، ادى النضال من اجل استقلال هضبة ناغورني كاراباخ التي اعلنت استقلالها في ايلول ١٩٩١، الى اكثر الحروب دموية في الاتحاد السوفياتي السابق. وقد بلغ عدد ضحايا هذه الحرب بين شباط ١٩٨٨ وايار ١٩٩٤ اكثر من عشرين الف قتيل، اضافة الى عشرات الالاف من المهجرين.

وانتهى النزاع مؤقتا بهزيمة ساحقة لباكو التي خسرت في ١٩٩٣ حوالي ثمانية آلاف كيلومتر مربع من الاراضي الاذربيجانية، استولى عليها ارمن كاراباخ الذين حولوها الى «منطقة امنية» تقع بين الهضبة نفسها وارمينيا.

ومنذ ذلك الحين، يطبق وقف لاطلاق النار محترم بشكل عام، وتجري مفاوضات متعددة الاطراف يشارك فيها الارمن الذين يدعمون ناغورني كاراباخ لوجستيا ولكنهم يؤكدون انهم لم يشاركوا بوسائل عسكرية في النزاع، ولم يعترفوا قط باستقلال الجيب.

وفي الوقت الحالي، يكتفي سكان المنطقة الذين يبلغ عددهم ١٥٠ الف نسمة بوضع قائم يجعلهم مرتبطين فعليا بارمينيا.

اليونان تطالب اوروبا باتخاذ اجراءات ضد تركيا

اثينا - (اف ب) . دعا وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس الاتحاد الاوروبي امس الخميس الى اتخاذ اجراءات عسكرية واقتصادية تجبر انقرة على التصرف بطريقة متمدنة.

وتساءل الوزير اليوناني خلال مؤتمره الصحافي «كيف يمكن في ايامنا هذه التي يعتبر فيها قمع حقوق الانسان جريمة دولية ان نسمح بتصرف مماثل من قبل تركيا؟».

واعرب عن «استنكاره» بعد قراءة تقرير منظمة العفو الدولية الذي اشار الى سوء معاملة اطفال المعارضين السياسيين في تركيا.

واعرب بنغالوس قبل اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي الاثنين المقبل في بروكسل عن معارضته عقد اجتماع حول سير عمل الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي.

واكد انه لا يرى سببا «لقيام الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي بدعوة رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان واجراء محادثات معه في الجلسة الختامية للقمة الاوروبية في دبلن».

وتابع القول «يجب اتخاذ اجراءات داخل الاتحاد الاوروبي كي يتوقف الشعب التركي عن الحصول على اشارات من اوروبا لا تعكس الحقيقة ولكي يفهم ان كل الامور لا تسير على ما يرام بين اوروبا وتركيا».

القوات الاسرائيلية تنقل الى مستشفى هداسا الجريح الاسرائيلي الذي اصابته القوات الاسرائيلية بالرصاص عند مدخل رام الله امس..

أ.ف.ب

مقتل ١٨ شخصا واصابة ٢٥ في انفجار في بويرتوريكو

سان خوان - بويرتوريكو - رويتر - قال مسؤولون ان ١٨ شخصا قتلوا واصيب نحو ٢٥ في بويرتو ريكو امس عندما تسبب تسرب غاز في حدوث انفجار قوي في متجر احذية.

وقالت الشرطة انها تخشى ان يكون اشخاص اخرون مازالوا محتجزين في المبنى الذي دمر ويقع في ضاحية سان خوان بمنطقة ريو بيدراس.

وقال قائد الشرطة خوسيه كاراكينو في مقابلة مع تلفزيون تيليموندو في مكان الحادث «اننا نعلم ان عددا كبيرا من الناس محتجزون هنا».

وقال المتحدث باسم الشرطة رامون رودريجيز ان عدد القتلى يمكن ان يرتفع.

هرمون الاستروجين قد يفيد في علاج الزايمر

واشنطن - رويتر - جاء في بحث عرض على مؤتمر علمي في واشنطن ان استخدام الاستروجين قد يفيد في علاج المصابات بمرض الزايمر.

وشملت الدراسة مجموعة من النساء لم تتعد ١٢ سيدة ودامت ثلاثة اسابيع لكنها تعتبر ثاني دراسة تشير الى امكانية وجود صلة بين هورمون الاستروجين الانثوي والمرض الذي يسبب ضمور المخ.

وقال الدكتور سانجاي اسثانا ان فكرة اجراء هذه الدراسة واتته بعد الاطلاع على تقرير جاء فيه ان خطر الاصابة بمرض الزايمر يتقلص بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ و٤٠ في المئة بين السيدات اللاتي تناولن لمدة عشر سنوات متصلة على الاقل هورمون الاستروجين في فترة سن اليأس لتعويض الهورمون الانثوي الذي يتناقص مع تقدمهن في العمر.

ايطاليا تعتمد مشروعا يضفي الشرعية على ٢٥٠ الف مهاجر

روما - (اف ب) - اعتمد مجلس الشيوخ الايطالي مشروع قانون يسمح بشكل نهائي باضفاء الشرعية على وضع نحو ٢٥٠ الف مهاجر غير شرعي لديهم عمل ثابت.

ويبقى ان يوافق مجلس النواب الايطالي على هذا المشروع الذي صوتت احزاب اليسار لصالحه وعارضه ائتلاف اليمين - الوسط «قطب الحريات» ودعاة الانفصال في «رابطة الشمال».

ويسمح مشروع القانون هذا للمهاجرين الـ ٢٥٠ الفا، الذين سبق وشرعوا وضعهم بموجب مرسوم اعتمدته حكومة لامبرتو دينتي في تشرين الثاني ١٩٩٥، بعدم الوقوع مجددا في وضع غير قانوني. وكان هذا المرسوم الاشتراعي يسعى خصوصا الى التخفيف من الهجرة غير القانونية والسماح في الوقت ذاته بتشريع وضع «الذين لديهم عمل ثابت».

لكن هذا المرسوم لم يعرض على اعضاء البرلمان في الوقت المناسب اي في مهلة ستين يوما. وفي حال لم يقر اي قانون مع نهاية الشهر الجاري يواجه المهاجرون الذين شرعوا وضعهم بالعودة الى وضع غير قانوني.

وتفيد اخر الارقام التي نشرتها مؤسسة الاحصاءات ان عدد المهاجرين الذين يحملون اجازات اقامة قانونية في ايطاليا يصل الى مليون شخص حاليا.

التلويح «بفتوى قم» يهدد مستقبل الحوار النقدي بين ايران والمانيا
روحاني يدعو الى ايجاد حل معقول للخلاف حول محاكمات برلين

بون - (أف ب) - باتت سياسة «الحوار النقدي» مع ايران التي يقودها المستشار الألماني هلموت كول ووزير خارجيته كلاوس كينكل على المحك، بعدما هدد رجال الدين الايرانيون الشيعة في مدينة قم باصدار فتوى باهدار دم قضاة ألمان.

وطالب مسؤولون عدة، منهم من ينتمي الى «الاتحاد المسيحي» برئاسة كول، بوقف «الحوار النقدي» مع طهران. وأجرى كينكل تغييرا لغويا، اذ طلب عدم التحدث عن «حوار نقدي» بل عن «سياسة تاثير نشطة» لوصف العلاقات مع طهران، من دون تعديل مضمون هذا الحوار.

ويأتي هذا التطور بعد تهديد رجال الدين الشيعة الايرانيين في مدينة قم باصدار فتوى ضد قضاة ألمان اتهموا ايران بالارهاب.

وكانت النيابة العامة الفدرالية الالمانية أشعلت فتيل الأزمة عندما اتهمت الأسبوع الماضي عددا من كبار المسؤولين الايرانيين، ومن بينهم مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي، باصدار الاوامر لاغتيال اربعة من المعارضين الاكراد الايرانيين في مطعم «ميكونوس» في برلين عام ١٩٩٢.

واعتبرت طهران أنها أهينت بسبب هذا الاتهام. ونقلت صحيفة «فرانكفورتر ألغيماين تسايتونغ» امس الخميس عن مسؤول حكومي ايراني استنكاره «التجديف» و«التدنيس» واعلانه أن طهران باتت تريد من ألمانيا اعتذارا علنيا، يصدر اما عن رئيس الدولة رومان هرتزوغ، أو عن المستشار كول.

وكانت المانيا أكثر المتحمسين ل «الحوار النقدي» الذي أطلقه الاتحاد الأوروبي رغم معارضة الولايات المتحدة التي كانت ترغب في عزل ايران. فبون هي الشريك الاقتصادي الأول لطهران، وما انفكت تسعى الى ابراز انعكاسات عزل الجمهورية الاسلامية، الخطيرة، على الاستقرار في الشرق الأوسط.

من هنا، يكتسب هذا التناقض بين السياسة الحكومية ومطالعة النيابة العامة الألمانية ضد ارهاب الدولة الايراني، أهمية مضاعفة. فالقضاء الألماني هو الأول والوحيد في بلد غربي يضع كبار المسؤولين السياسيين والروحيين في الجمهورية الاسلامية، في قفص الاتهام.

من جهتها اكدت طهران امس انها تضمن امن الرعايا الالمان المقيمين في ايران في الوقت الذي يمر البلدان في مرحلة توتر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي في بيان ان «ايران تتولى مسؤولية امن الدبلوماسيين والرعايا الالمان» مؤكدا انه لا يوجد «اي سبب للقلق».

وانتقد المتحدث الايراني «الجهود غير المجدية التي تقوم بها بعض الاوساط» لتصور وضع الالمان الذين يعيشون في طهران على انه «خطير». واعتبر ذلك محاولة ل «التمويه» لحجب «الاحتجاج الحقيقي للشعب الايراني على تصريحاتلاا النيابة العامة الفدرالية الالمانية التي «لا ترتكز الى اساس».

وفي مدريد اعلن نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني، امس الخميس في مدريد، انه يجب على ايران ان «تعيد النظر» في علاقاتها مع المانيا اذا لم تجد بون «حلا معقولا» للخلاف.

واشار روحاني في مؤتمر صحافي عقده في اطار زيارة وفد برلماني ايراني لاسبانيا الى ان هذه الاتهامات تشكل «اهانة لمسؤولين في بلادنا» وكل شيء يتعلق الان بما سيكون عليه الحكم النهائي. واضاف محذرا انه اذا كان الحكم مطابقا لمطالعة النيابة العامة فانه سيتوجب علينا اعادة النظر في علاقاتنا مع المانيا.

واتهم روحاني النيابة العامة الالمانية بالقيام «بدعاية» موضحا انه «يجب الا نخلط بين المسائل القضائية والسياسية».

من جانب اخر ذكرت احدى الصحف الايرانية ان الكاتب الايراني فرج سرقاوي الذي اختفى مطلع تشرين الثاني بينما كان يستعد للتوجه الى المانيا، كان قد تلقى في تموز الماضي دعوة للعشاء من دبلوماسي الماني كانت موضع جدل.

وامس الاول، صرح الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر لوكالة فرانس برس ان «اجهزة الاستخبارات الايرانية خطفت» الكاتب الايراني فرج سرقاوي «ولا تزال تحتجزه».

وكان نواب المان وجهوا من قبل رسالة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني معربين له عن قلقهم على مصير هذا الكاتب ومؤكدين اختفاءه منذ الرابع من تشرين الثاني بينما كان يستعد لمغادرة ايران الى فرانكفورت.

وذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية الواسعة الانتشار في عددها الاحد الماضي ان سرقاوي هو من بين ستة مثقفين ايرانيين وجهت اليهم في نهاية تموز الماضي دعوة لتناول العشاء في منزل الملحق الثقافي في السفارة الالمانية في طهران.

واوضحت الصحيفة ان هذا العشاء هو دليل على ان السفارة الالمانية «تحاول تنظيم المثقفين الايرانيين الموالين للغرب» لمواجهة النظام الاسلامي. ولم تتحدث الصحيفة مع ذلك عن عملية اختفاء.

اسرائيل تريد اجراء مفاوضات منفصلة مع لبنان

مرجعيون - (لبنان) - أ.ف.ب - أكد مسؤول اسرائيلي امس أن لا «مشكلة حقيقية» بين اسرائيل ولبنان، واقترح مرة جديدة اجراء مفاوضات منفصلة بين البلدين ومستقلة عن المسار السوري الاسرائيلي في عملية السلام.

وقال منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان أوري لوبراني، في مقابلة أجرتها معه اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل، أن «لا مشكلة حقيقية» بين لبنان واسرائيل، و«أن من الممكن حل المشكلات العالقة خلال مفاوضات قصيرة».

الرئيس الكرواتي يعود الى بلاده اليوم بعد تلقي العلاج في واشنطن

زغرب - رويتر - قال اطباء الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان امس الاول الاربعاء ان توديمان الذي يعالج في مستشفى عسكري امريكي قرب واشنطن سيعود الى كرواتيا اليوم.

وصرح الطبيب برانيمير جاكسيتش للتلفزيون الحكومي في بث على الهواء من واشنطن «بعد تلقي العلاج سيغادر الرئيس توديمان مستشفى وولتر ريد خلال يومين للعودة الى البلاد».

وقال التلفزيون الحكومي الكرواتي انه منع من تصوير توديمان او غرفته في المستشفى لاسباب امنية.

وقال مسؤولون امريكيون في الاسبوع الماضي ان توديمان مصاب بمرض خطير وهو سرطان في المعدة. ولكن اجهزة الاعلام الكرواتية واصلت القول بان توديمان (٧٤ عاما) مصاب «بمشكلات في الهضم».

نائب عربي: اسرائيل تتجاهل ١،٢ مليون عربي يعيشون لديها في مجال الاسكان

القدس المحتلة – قدس برس – اكد نائب عربي في الكنيست الاسرائيلي ان سياسة الدولة العبرية فيما يتعلق بالسكن والبناء تتجاهل المواطنين العرب الذين تبلغ نسبتهم نحو ٢٣ في المائة (١،٢ مليون نسمة) من اجمالي السكان.

واشار النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي عزمي بشارة في معرض اقتراح له قدمه للبرلمان الاسرائيلي الى ان مخططات البناء والتطوير في اسرائيل تتجاهل العرب كليا، ملمحا الى ما يسمى بمخطط (اسرائيل ٢٠٠٠) الذي اوصى بتطبيقه مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايفت ليبرمان.

وقال ان هناك بعض التصنيفات التي ترى المواطنين العرب «عناصر معادية يجب محاربتهم والاستيلاء على ارضهم» موضحا ان المثل الابرز على ذلك هو ما يحويه مخطط (نجمة داوود ٢٠٢٠).

واوضح بشارة في سياق كلمة القاها في الكنيست ان خطة ليبرمان (اسرائيل ٢٠٠٠) «تتجاهل الوسط العربي نهائيا» حيث تضم ١٩ مدينة وبلدة يهودية فقط ولم تضم اي بلدة عربية على الرغم من ان الاحصاءات الرسمية الاخيرة تشير الى ان الغالبية العظمى من المدن والقرى العربية تحتل موقعا منخفضا على سلم التطوير حسب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لكل بلدة.

واضاف «لم ير ليبرمان اي حاجة الى ادخال القرى والمدن الفقيرة هذه في اطار مناطق التطوير حسب مشروع اسرائيل ٢٠٠٠» بل فضل عليها مستوطنين من «كريات اربع» و«عمانوئيل» الواقعتين في الاراضي المحتلة.

واكد بشارة في تصريح لوكالة «قدس برس» ان مخطط ليبرمان يقترح نقل مليوني دونم من المجالس الاقليمية الى مدن التطوير لدعمها في حين يتجاهل مطالب رؤساء السلطات المحلية العرب بتوسيع مناطق نفوذها لحل الضائقة الشديدة في مجالي السكن والتطوير.

ويقدر خبراء عرب مختصون في مجال التخطيط والبناء ان على الدولة العبرية ان تعيد الى السلطات العربية خمسة اضعاف الاراضي التي تملكها هذه السلطات الان حتى يصل العرب الى معدل توزيع منصف للفرد.

على الصعيد ذاته اشار بشارة الى ان مخطط (نجمة داود ٢٠٢٠) الذي اعدته وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية يهدف الى زيادة عدد اليهود في منطقة الجليل (شمالي الخط الاخضر) الى ضعفي المواطنين العرب هناك، واقامة ستة تجمعات مدنية يهودية متطورة واهمال المناطق العربية وحرمانها من امكانيات التطور والخدمات الاساسية، مؤكدا ان هذه الخطة تتعارض مع تصريحات نائب وزير البناء منير بورش الذي اعتبر ان عبارة «تهويد الجليل» هو تعبير عنصري يجب التخلي عنه.

وتطرق بشارة الى المخطط الهيكلي العام لمنطقة الجليل والمعروف باسم «تمام ٢»، معتبرا انه يرى العرب غرباء يهددون التوازن الديمغرافي الذي ترغب الحكومة في الحفاظ عليه ويستولون على اراض ليست لهم»، موضحا ان التعديل المذكور يحرم عرب الجليل من المناطق الصناعية ومناطق التطوير ويعمل على تقليص فرص استقلالهم الذاتي في مجال العمل والخدمات.

الاسد يؤكد دعم سوريا لتحرير جنوب لبنان

دمشق – ا.ف.ب. – اكد الرئيس السوري حافظ الاسد امس الخميس لنظيره اللبناني الياس الهراوي دعم سوريا لتحرير جنوب لبنان من «الاحتلال الاسرائيلي» في رسالة وجهها اليه بمناسبة عيد استقلال لبنان.

واكد الاسد في الرسالة التي بثتها وكالة الانباء السورية «سانا» ان سوريا «ستظل سندا للبنان في نضاله لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي».

اعدام سعودي مدان بالقتل

الرياض – ق.ن.أ – تم امس تنفيذ حكم الاعدام في سعودي بعد ان ثبتت ادانته بقتل احد مواطنيه.

وقال راديو الرياض انه تم تنفيذ حكم القصاص بمدينة بحر ابو سكينة بمنطقة عسير بضرب العنق بالسيف في علي مفرح المنجحي لقتله محمد ابراهيم الاسلمي باطلاق النار عليه من مسدسه خلال مشاجرة حدثت بينهما.

زيادة ميزانية المستوطنات الاسرائيلية ٥٠٪ عن العام الماضي

القدس المحتلة - (اف ب) - كشفت حركة السلام الان الاسرائيلية المعارضة للاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية امس، ان اسرائيل ستوظف ٣٠٠ مليون دولار العام المقبل في مستوطنات الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية والجولان، اي بزيادة ٥٠٪ عن العام الماضي.

واوضحت الحركة في دراسة لمشروع ميزانية العام ١٩٩٧ الذي قدمته حكومة بنيامين نتنياهو ويناقشه الكنيست حاليا، ان مبلغ ال٣٠٠ مليون دولار سوف يوظف في توسيع المستوطنات القائمة وبناء طرق ومنح المستوطنين المزيد من المساعدات المالية والضريبية بالاضافة الى مصادرة اراض في القدس الشرقية لبناء احياء يهودية جديدة.

وقال الامين العام لحركة السلام الان، موسي راز لوكالة فرانس برس ان «كل منزل في اسرائيل سيدفع للمستوطنات ٩٠٠ شيكل (اقل بقليل من ٣٠٠ دولار)».

واشار راز ايضا الى ان الحكومة ستقدم بالاضافة الى ذلك «هدية الى المستوطنين باقتراحها بيع وباسعار مخفضة، ثلاثة الاف وحدة سكنية مبنية في الضفة الغربية ولكن الحكومتين السابقتين برئاسة اسحق رابين وشيمون بيريز جمدتا بيعها».

تجدر الاشارة الى ان نتانياهو اعرب منذ انتخابه في ايار الماضي، عن نيته اعادة اطلاق عملية الاستيطان. وقد وافقت الحكومة على انشاء ١٨٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة كريات سيفير في غرب رام الله بالضفة الغربية. واوضحت وزارة الدفاع ان ٢٠٠١ وحدة سكنية اضافية ستبنى ايضا في مستوطنة ايمانويل بالقرب من نابلس. وتدرس وزارات مختلفة انشاء الاف الوحدات السكنية الاخرى.

اصابة طفل في جنوب لبنان بانفجار عبوة اسرائيلية مفخخة

عيتيت (لبنان) - (اف ب) - اعلنت الشرطة اللبنانية ان طفلا في الثانية عشرة اصيب بحروق بالغة امس في جنوب لبنان عندما انفجرت به عبوة مفخخة كان الطيران الاسرائيلي القى بها خلال عملية «عناقيد الغضب» ضد لبنان في نيسان الماضي التي اوقعت ١٧٥ قتيلا.

واوضحت الشرطة ان الطفل علي محسن اصيب بحروق من الدرجة الثالثة في اليدين والقدمين وانه نقل الى مستشفى خاص في عيتيت، الى الشرق من مدينة صور الجنوبية (٨٣ كلم جنوب بيروت).

وروى الطفل لوكالة فرانس برس انه عثر على مصباح يعمل بالبطارية وهو يلعب مع ابن عمه في غابة قريبة من منزله في عيتيت التي تبعد عشرين كيلومترا عن المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

وقال ان «المصباح كان ملفوفا بورق الومينيوم. وكانت هناك ازرار رحنا نعبث بها حتى نضيء المصباح. وقد شاهدنا بودرة بيضاء تتسرب ثم تصاعد الدخان واشتعلت يداي وقدماي قبل ان يركض ابن عمي طلبا للمساعدة».

روسيا ترفض العودة الى نقطة الصفر وتطالب اسرائيل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة

الكويت - بترا - طالب السيد جينادي سيليزنيوف رئيس مجلس الدوما الروسي «البرلمان» الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة والتوصل الى حل شامل وعادل على أساس مبدأ الارض مقابل السلام.

واعرب في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية تأييد البرلمان الروسي التام لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

ووصف سيليزنيوف في حديثه لقاءه مع السفراء العرب في موسكو مؤخرا بأنه كان صريحا ومفيدا للغاية وقال لقد تطرقنا الى العناصر الايجابية والسلبية في العلاقات الروسية العربية.

واضاف انه تم التطرق ايضا خلال اللقاء الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط واتفقنا على عدم جواز النهج الاسرائيلي الذي يسعى للعودة الى نقطة الصفر.

وقال لقد استمعنا الى تقييم السفراء العرب لجولة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف الاخيرة في المنطقة واجمعت الاراء على انها كانت جيدة كما اتفقنا على عقد اجتماعات دورية كل ستة اشهر تقريبا.

وزير خارجية الفاتيكان ينقل رسالة من البابا لامير الكويت

الفاتيكان – (اف ب) – اعلن المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لويس توران غادر الفاتيكان امس الخميس متوجها الى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وقال نافارو ان توران سيسلم وزير الخارجية الكويتي رسالة شخصية من البابا يوحنا بولس الثاني الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واضاف ان «هذه هي الزيارة الاولى من نوعها الى الكويت التي يقيم معها الفاتيكان علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٦٩ على الرغم من عدم اقامة قاصد رسولي فيها».

وسيخصص توران يوما لالتقاء الجالية الكاثوليكية في الكويت التي يبلغ عدد افرادها مئة الف شخص معظمهم من العمال الاجانب.

واكد نافارو ان توران سيجري محادثات مع وزير الخارجية الكويتي ووزراء اخرين ومسؤولين رسميين و«سيتناول معهم مسائل تتعلق بوضع الكنيسة المحلية والمشكلات الاقليمية مثل عملية السلام واحترام الحقوق الاساسية وحرية المعتقد الديني والفكري».

في الكويت اعلنت وكالة الانباء الكويتية ان المونسنيور توران سيناقش مع المسؤولين الكويتيين «سبل توثيق التعاون الثنائي لترسيخ مبادىء السلام والامن الدوليين». واضافت ان توران «سيلتقي الجالية الكاثوليكية المقيمة على ارض دولة الكويت». ونقلت عن توران قوله ان الجالية الكاثوليكية في الكويت «التي تتميز بصغر حجمها بحاجة الى دعم البابا الروحاني».

الكويت تحكم باعدام ثلاثة مدانين بقتل متهم بالاعتداء على قاصر

الكويت – (اف ب) – ذكرت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية امس الخميس انه حكم على ثلاثة كويتيين في التاسعة عشرة من عمرهم بالاعدام شنقا لقتلهم رجلا كانوا يتهمونه بالاعتداء جنسيا على قاصر.

واضافت الصحيفة انه حكم على القاصر (١٦ عاما) بالسجن عشر سنوات لمشاركته في عملية القتل موضحة ان بامكان جميع المحكوم عليهم استئناف احكامهم.

واشارت الصحيفة الى ان المحكوم عليهم الاربعة، الذين لم يتم الكشف عن هوياتهم، قتلوا الرجل (٢٣ عاما) عبر دهسه بالسيارة. وقد عثر احد الرعاة على جثة الضحية في الصحراء في تشرين الاول الماضي.

ونادرا ما يتم تنفيذ عقوبة الاعدام في الكويت. فقد اعدم ١٩ شخصا في السنوات الثلاثين الاخيرة كان اخرهم ضابط في الشرطة في ايلول الماضي بعد ادانته باغراق عشيقته في العام ١٩٩٣.

الانتخابات الداخلية لحزب العمل في نيسان القادم

عمان - بترا - وافق رئيس حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز على اقتراح طرحه عضو الكنيست الاسرائيلي (افرايم سنيه) بشأن الانتخابات الداخليه للحزب.

وقالت الاذاعة الاسرائيليه انه بموجب هذا الاقتراح ستجري الانتخابات لمؤتمر الحزب في السابع من شهر نيسان القادم في حين تجري الانتخابات لرئاسة الحزب في الخامس عشر من شهر تموز القادم.

واضافت الاذاعة انه سيتم عرض هذا الاقتراح على عضو الكنيست (ايهود باراك) الذي يطالب باجراء الانتخابات لمؤتمر حزب العمل ولرئاسة الحزب في نفس اليوم.

حملة تبرعات في السودان لدعم القوات المسلحة

الخرطوم - (اف ب) - ذكرت صحيفة سودانية امس الخميس ان السودان سينظم حملة وطنية لجمع عشرين مليون دولار للقوات المسلحة بعد اعلان واشنطن منح مساعدة عسكرية لاوغندا واريتريا واثيوبيا.

وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية ان المجلس الوطني السوداني اتخذ هذا القرار امس الاول الاربعاء.

واوضح رئيس المجلس غازي صلاح الدين العتباني ان حملة التبرعات هذه هي «رد على المساعدة العسكرية الاميركية التي تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار، لاوغندا واريتريا واثيوبيا وتهدف الى محاصرة السودان وزعزعة استقراره».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية اكدت مطلع الشهر ان الولايات المتحدة التي تتهم النظام السوداني بدعم الارهاب وخصوصا الحركات الاصولية، قدمت مساعدة عسكرية لثلاث دول متاخمة للسودان من اجل اضعاف النظام الاسلامي فيه.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة والكونغرس الاميركيين ان معدات عسكرية اميركية بقيمة حوالى عشرين مليون دولار ستنقل الى اثيوبيا واريتريا واوغندا حيث تستعد مجموعات المعارضة السودانية لشن هجوم مشترك من اجل قلب حكومة الخرطوم.

اختتام اعمال المؤتمر العربي للمرشدات في البحرين

المنامة -بترا - صادق المؤتمر العربي الرابع عشر للمرشدات في ختام اعماله في البحرين بالاجماع على مشروع مباشرة التعاون بين الاقليم الاسيوي للمرشدات والهيئة العربية للمرشدات.

كما صادق المؤتمر بالاجماع كذلك على تسجيل مرشدات قطر وعمان واعادة تسجيل مرشدات الجزائر على المستوى العربي.

وتركت وكالة انباء الخليج ان المشاركين في المؤتمر اعتمدوا لائحة الجوائز والحوافز واقروا مشروع الموازنة للهيئة العربية للمرشدات.

واقر المؤتمر ان في بيان وزع في المنامة امس انتخاب فوزية محمد امين (بحرينية) [illegible] لرئاسة الهيئة العربية للمرشدات [illegible] من كانون الثاني ٩٧ حتى كانون الاول ١٩٩٩ .. كما اقر [illegible] انجازات الهيئة العربية للمرشدات.

مقتل ثلاثة اطفال فلسطينيين في انفجار قنبلة اسرائيلية في الضفة الغربية

القدس المحتلة - أ.ف.ب - اعلنت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان ثلاثة اطفال فلسطينيين قتلوا امس في حادث انفجار قنبلة يدوية اسرائيلية.

وقالت الاذاعة ان الاطفال قتلوا فيما كانوا يلعبون في احد الحقول قرب قرية عنزة في منطقة جنين، شمال الضفة الغربية.

وقد وقع الانفجار على الارجح عندما حاول الاطفال تفكيك القنبلة وادى الحادث ايضا الى اصابة عدد آخر من الاشخاص بجروح.

وتقع القرية في منطقة تخضع لسلطة اسرائيلية فلسطينية مشتركة.

من جانبهم قال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين على الاقل لقوا حتفهم في انفجار وقع امس في قرية بالضفة الغربية.

وقالوا انه لم يتضح على الفور سبب الانفجار الذي وقع بقرية عنزة بالقرب من مدينة جنين الخاضعة للحكم الفلسطيني كما لم تعرف على الفور هوية القتلى الثلاثة.

وقال مسؤولو الامن ان الانفجار اطاح برأسي اثنين من القتلى الثلاثة. وقالوا ان الجيش الاسرائيلي حمل جثتي اثنين منهم. وقال احد الاطباء ان الجثة الثالثة نقلت الى مستشفى في جنين.

وتقع قرية عنزة في منطقة تحتفظ اسرائيل بالسيطرة الامنية التامة عليها وفقا لاتفاق الحكم الذاتي. كما يتمركز رجال شرطة فلسطينيون هناك.

ارتياح ايراني لموضوعية السعودية في التحقيق في انفجار الخبر

الرياض – (اف ب) – اعرب السفير الايراني في المملكة العربية السعودية محمد رضا نوري عن ارتياح ايران ازاء الموضوعية التي تبديها السلطات السعودية في التحقيق بشان الاعتداء على الاميركيين الذي وقع في الظهران في حزيران الماضي، ونفى اي علاقة لطهران بهذا الاعتداء.

وقال السفير الايراني في حديث لصحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن «سمعنا همسات من خلال وسائل اعلام للزج باسم ايران بما حصل في السعودية. ونحن نؤكد ان هذه الهمسات وما تحمله من اتهامات (...) لا اساس لها. والمملكة العربية السعودية اثبتت انها تتعامل مع الاحداث بموضوعية».

ونفى السفير ايضا اي تورط لايران في الاعتداءات التي حصلت في مصر والبحرين.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد اكدت في اول تشرين الثاني الجاري ان اعترافات بعض المشتبه فيهم وادلة اخرى تثبت ان ايران تقف وراء الاعتداء الذي اودى بحياة ١٩ عسكريا اميركيا في مكان اقامتهم بالقرب من قاعدة جوية في الظهران في ٢٥ حزيران الماضي. واشارت السلطات السعودية في ١١ تشرين الثاني الى انها ستلتزم الصمت بشان هذا الاعتداء حتى نهاية التحقيق.

وفي ما يتعلق بالازمة بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة اشار السفير الايراني الى ان وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان دعي لزيارة ايران للتوصل الى حل لكنه لم يوضح ما اذا كان الوزير الاماراتي سيلبي الدعوة.

واكد السفير نوري «نحن مستعدون للتفاهم ونتمنى ان نتوصل الى حل والى تسوية لهذا الاشكال من دون تدخل اية جهة اخرى» مضيفا ان «هذه المسالة ليست من الاهمية والخطورة الى درجة انها تلقي ظلالا على العلاقات مع المنطقة ككل» كما تصور «بعض القوى وبعض الذين لهم مصالح ومنافع» في هذه الازمة.

خبراء المان يصلون بيروت الثلاثاء القادم لفحص النفايات السامة

بيروت – (اف ب)– اعلن وزير البيئة اللبناني اكرم شهيب امس الخميس ان خبراء المان سيصلون الى بيروت الثلاثاء المقبل للكشف على ٣٦ مستوعبا من النفايات البلاستيكية الالمانية السامة ادخلت بطريقة غير قانونية منذ نحو ثلاثة اشهر الى مرفأ بيروت وما زالت محتجزة فيه.

واوضح الوزير شهيب في مؤتمر صحافي ان السفير الالماني في لبنان وولفغانغ ارك ابلغه امس ان «وفد الخبراء سيصل الى بيروت في ٢٦ من الشهر الجاري في مهمة تستغرق يومين لوضع تقرير حول الموضوع ورفعه الى الحكومة الالمانية».

وكان السفير الالماني قد اعلن في ٣١ تشرين الاول الماضي ان خبراء المان سيصلون الى بيروت لفحص النفايات مشيرا الى استعداد بلاده لاسترجاعها «اذا تبين انها تحتوي على مواد سامة».

وقال شهيب، الذي تسلم مهامه في ٧ تشرين الثاني، «ثبت بالملموس ان كل هذه المواد غير صالحة وبالتالي على المانيا ان تتقيد باتفاقية بازل» وان تستعيدها.

من ناحية اخرى اكد شهيب «ان لبنان يعد كتابا يطلب فيه من السلطات البلجيكية استعادة مستوعبين من النفايات البلجيكية الملوثة بمواد كيميائية» محتجزة كذلك في مرفأ بيروت منذ ١٤ الجاري.

بون «تحافظ على هدوئها» بعد تهديد ايران لقضاتها

بون - (أف ب) - أعلنت الحكومة الألمانية امس أنها ستواصل سياستها بإزاء ايران وأنها «تحافظ على هدوئها»، بعد تهديد رجال الدين الايرانيين الشيعة في مدينة قم باصدار فتوى باهدار دم القضاة الألمان.

ولم يؤكد المتحدث باسم الحكومة الألمانية بيتر هوسمان للصحافيين ما اذا كانت ايران طلبت اعتذارا علنيا من رئيس الدولة رومان هرتزوغ أو من المستشار هلموت كول، بعد الاتهامات التي وجهتها النيابة العامة الفدرالية الى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، بحسب ما نقلت صحيفة «فرانكفورتر ألغيماين تسايتونغ» عن مسؤول حكومي ايراني طلب عدم كشف اسمه.

وكانت النيابة العامة الفدرالية الالمانية أشعلت فتيل الأزمة عندما اتهمت الأسبوع الماضي عددا من كبار المسؤولين الايرانيين، ومن بينهم خامنئي، باصدار الاوامر لاغتيال اربعة من المعارضين الاكراد الايرانيين في مطعم «ميكونوس» في برلين عام ١٩٩٢.

وأشار هوسمان الى أن الحكومة الألمانية أكدت بوضوح أنها لن ترضخ للضغط والابتزاز.

وكان رجال الدين الشيعة الايرانيون في مدينة قم هددوا باصدار فتوى ضد القضاة الألمان، على غرار الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي التي أصدرها مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني عام ١٩٨٩.

لكن نائب رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني حسن روحاني لفت امس في مدريد الى ان هذه التهديدات التي اطلقها رجال الدين الشيعة في مدينة قم لا تعني صدور «فتوى» لان الذين اطلقوا التهديدات اثناء التظاهرة «ليس لهم المستوى (الكافي) لاصدار فتوى».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية مارتن اردمان أن السفير الألماني في طهران طلب توضيحات من وزارة الخارجية الايرانية عن أحداث قم، لكن الوزارة نفت علمها بأي تهديدات باصدار فتوى.

حجب اسمه لاسباب امنية

معارض سوداني يفوز بجائزة روبرت كندي لحقوق الانسان

واشنطن - رويتر - فاز معارض سوداني بجائزة روبرت كنيدي لحقوق الانسان لعام ١٩٩٦ لكن حجب اسم الفائز خوفا على علاقته مع الحكومة السودانية.

وقال السناتور ادوارد كنيدي شقيق وزير العدل الامريكي الاسبق الذي اغتيل عام ١٩٦٨ «لاول مرة يحجب اسم الفائز بجائزة روبرت ف كنيدي لان قدرة ذلك النشط السوداني للقيام بهذا العمل الهام ستعرض للخطر».

«الفائز هو معارض بارز لاضطهاد الاقليات في السودان وفرض شكل متشدد من الشريعة الاسلامية. ويعارض الفائز ايضا الحرب في الشطر الجنوبي من السودان والتي تسببت في قدر كبير من الخراب».

ووصف الحكومة السودانية بانها تمثل «نظاما قمعيا وحشيا» واتهمها بانتهاك حقوق الانسان واتهمها بالقيام بعمليات تعذيب وسخرة.

وشارك روبرت كنيدي في ادارة شقيقه جون كنيدي الذي اغتيل ايضا عام ١٩٦٣ . واغتيل روبرت كنيدي عام ١٩٦٨ في لوس انجليس يوم فوزه في انتخابات الرئاسة الامريكية التمهيدية.

توقيف تاجري مخدرات وضبط ١،٥ طن من صمغ القنب في المغرب

الرباط - (اف ب) - اعلن مصدر رسمي في المغرب امس الخميس ان الشرطة القضائية في طنجة (شمال) اعتقلت تاجري مخدرات مغربيين في تطوان وضبطت ١٤٢٢ كيلوغراما من الشيرا (صمغ القنب).

وافادت وحدة تنسيق مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية في بيان اصدرته ان التاجرين الموقوفين هما حسن افوريد وعبد السلام فرّاتو وكانا يعملان لحساب ثلاث شبكات دولية للمتاجرة بالمخدرات.

ولم يوضح البيان تاريخ اعتقالهما.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الشبكات تنظم عمليات ارسال كميات كبيرة من صمغ القنب في اتجاه اسبانيا وايطاليا وهولندا انطلاقا من تطوان.

وقد احيل التاجران الى النيابة العامة في طنجة بتهمة الاتجار بالمخدرات وتكوين مجموعة اجرامية واستخدام اجهزة اتصالات سلكية ولاسلكية من دون ترخيص. واوضح البيان ان التحقيق مستمر لمعرفة هوية الاعضاء الاخرين في هذه الشبكات وتوقيفهم.

لجنة فرنسية تطالب باحترام حقوق الانسان في تونس

باريس - ا.ف.ب - طلبت اللجنة الاستشارية الفرنسية لحقوق الانسان من الحكومة الفرنسية ان تفعل ما بوسعها لتحصل من السلطات التونسية على تأكيد بأنها ستحترم تعهداتها في مجال تشجيع وحماية حقوق الانسان.

وعبرت اللجنة في مذكرة نشرت امس في باريس عن قلقها العميق في هذا الشأن وقالت .. ان آلاف الافراد المحكومين بسبب ارائهم وبعد محاكمات غير عادلة ما زالوا في السجون.

واضافت .. ان اللجوء الى التعذيب مستمر ويزداد ويتم في اغلب الاحيان في مكاتب وزارة الداخلية نفسها.

وذكرت هذه اللجنة بأن تونس صادقت على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ومعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب وانها شكلت لجانا عديدة للدفاع عن حقوق الانسان. واشارت الى وجود تناقض كبير بين خطاب الحكومة التونسية والواقع.

وطلبت اللجنة من الحكومة الفرنسية حث السلطات التونسية على الافراج عن جميع سجناء الرأي ووضع حد للتعذيب والمعاملة السيئة وكذلك العمل في اطار امكانية ادراج مسألة حقوق الانسان في تونس على جدول اعمال الدورة المقبلة للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على ان تتم دعوة مراقبين الى تونس في اقرب وقت ممكن.

اجتماع لزعماء يهود في اوسلو لمراجعة الملفات للبنوك السويسرية

نيويورك - رويتر - يجتمع نحو ١٥٠ من زعماء اليهود في اوسلو الاسبوع القادم ليقرروا ما اذا كانوا سيمدون حملتهم على سويسرا لاعادة اموال يهود «مفقودة» في البنوك السويسرية الى بلدان اخرى.

ويعقد اجتماع منظمة المؤتمر اليهودي العالمي يومي الثلاثاء والاربعاء [illegible] في نفس الوقت الذي تبدأ فيه لجنة يهودية سويسرية مشتركة مهمة غير مسبوقة لارسال فرق فحص لمراجعة ملفات البنوك السويسرية لمعرفة ما اذا كانت الاموال التي اودعها اليهود في تلك البنوك قبل وخلال الحرب العالمية الثانية قد اعيدت الى اصحابها الشرعيين.

ويفكر سياسيون ومصرفيون تحاصرهم مزاعم عن استفادتهم من محنة اليهود خلال الحقبة النازية في اقامة صندوق لضحايا [illegible]

وقالوا ان فكرة اقامة الصندوق هي احدى الخيارات المطروحة للرد على حملة [illegible]

ونشرت امس وثيقة سرية خاصة بوزارة العدل الامريكية لعام ١٩٤٢ تتهم سويسرا بخضوعها «للهيمنة الاقتصادية لدول المحور» وتقول ان الصادرات والواردات السويسرية [illegible] خاضعة لاذن المانيا وايطاليا.

وقالت الوثيقة ايضا ان النازيين استغلوا [illegible] الاموال [illegible] اللاتينية ابان الحرب.

السعودية لم تحدد موعدا لتعويض ضحايا حادث الطائرة

دبي - رويتر - نقل عن خالد بن بكر المدير العام لشركة الخطوط الجوية السعودية امس الخميس قوله ان الشركة لم تحدد بعد موعدا لتعويض اسر ضحايا [illegible] وقال ابن خالد لصحيفة الاقتصادية ان قضية التأمين او التعويض تحتاج الى دراسة مكثفة مع اطراف عدة من بينها شركات التأمين والسلطات الهندية والكازاخستانية [illegible]

[illegible] هذا الاسبوع [illegible] ٣٤٩ [illegible] التابعة لشركة الطيران السعودية وطائرة الشحن القازاخستانية اللتين تصادمتا في الجو قرب نيودلهي في ١٢ تشرين الثاني وكان يوجد على متن الطائرة السعودية ٣١٢ شخصا.

واعطى قاض في المحكمة العليا الهندية مهلة حتى ١٥ شباط لاستكمال التحقيق الذي يجريه في الحادث.

ترجمات

نتنياهو وكبح جماح المتطرفين اليهود

بقلم: الين بروشر

قبل وقت قليل من الغسق في مقبرة على جانب احد التلال، يجتمع بضع مئات من الاتباع حول قبر الحاخام مائير كاهانا، بينما كان الكثيرون في اسرائيل يفكرون في مقتل رئيس الوزراء اسحق رابين قبل سنة، وقد جاء هؤلاء الاسرائيليون للاعراب عن التقدير لكاهانا المغدور، الذي حظر حزبه السياسي كاخ من البرلمان الاسرائيلي بسبب العنصرية.

من بين المتحدثين العنيفين الذين اثنوا على رسالة كاهانا، كان ابنه بنيامين كاهانا الذي لايعرب فقط عن معارضته لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل، بل يعارض ايضا عيش الفلسطينيين في اسرائيل بما فيها الضفة الغربية وغزة حيث يشكلون الاغلبية.

يقول كاهانا: طالما ان هنالك عربا في ارض اسرائيل، ليس هناك اي يهود في سلام .

ويقول عن ما اشيع من خطط المستوطنين اليهود بمنع انسحاب الجيش من معظم الخليل: سيكون امرا جيداً جدا اذا نفذ الناس ما يقولونه بانهم سيستخدمون العنف ضد العرب.

ان الوقت الذي يحاول فيه المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون التوصل الى اتفاق حول المشاركة في السيطرة على الخليل التي تضم ٤٠٠ يهودي ومائة الف فلسطيني، هنالك مؤشرات قوية بان المتطرفين اليهود سيحاولون نسف نقل السلطات .

وبينما بدأ الاصوليون الاسلاميون ذات يوم اكبر تهديد لعملية السلام. فأن الكثيرين هنا في القدس يعتقدون ان القوميين المتطرفين اليهود هم الان الذين يبدون القوة التي تسعى الى حرف مسار اتفاقيات اوسلو وهذه الاتفاقيات ترمي الى ابرام السلام مع الفلسطينيين.

ان المقارنة غير دقيقة حيث ان الاساليب اليومية للمتطرفين اليهود تتمشى مع خطوط مضايقة الفلسطينيين والتهديدات بقتل الاسرائيليين اليساريين وماشابه ذلك فعدا عملية اطلاق النار التي نفذها مستوطن يهودي في عام ١٩٩٤ فانهم لايتفذون مهمات تفجيرات انتحارية مثل اعدائهم العرب الرئيسيين .

لكنهم على عكس الحركتين الفلسطينيتين حماس والجهاد الاسلامي اللتين تعارضان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وعقده للسلام، فان المستوطنين اليمينيين في اسرائيل يعود لهم الفضل في المساعدة في انتخاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو .

ان ذلك الامر يجعل نتنياهو يحاول ارضاء ناخبيه غير المهادنين وانقاذ عملية السلام من الانهيار الكامل.

فمن ناحيته ذهب نسيبه الى الخليل ليظهر التضامن مع المستوطنين فيها.

ومن ناحية اخرى، فأن معظم الاسرائيليين يؤيدون عملية السلام.

ولان نتنياهو فاز في انتخابات ايار الماضي بنسبة ٥٠،٥ بالمئة من الاصوات فانه لايملك القدرة على استعداء الوسط السياسي، وعليه ان يبقي عملية السلام متحركة.

واضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة المؤثرة وجميع الدول العربية، تضغط عليه للاستمرار في طريق اوسلو.

ونتيجة لهذه الضغوط، فقد بدأت اسرائيل تبحث عن طرق لشن حملة ضد الراديكاليين اليهود، وقد قالت ناطقة باسم وزارة الشرطة انه تم تشكيل وحدة خاصة للتصدي للمتطرفين اليهود.

ليس الامر كما لو ان مؤسسة المخابرات الاسرائيلية اخذت تصحو على المتطرفين اليمينيين مثل ايغال عمير، الرجل الذي اغتال اسحق رابين.

تقول المصادر ان محققين متسترين قد اختلطوا مع الجمهور بين المقابر في احياء ذكرى كاهانا وذلك من اجل مراقبتهم عن قرب.

ربما كان لذلك التصرف مايبرره فقد قال احد اتباع كاهانا ان القوميين السريين يخططون للقيام بشيء ما في الاسبوعين القادمين، وهو عمل ستتناقله وسائل الاعلام العالمية.

لم يضف هذا الشخص شيئا، لكن ما هو واضح ان العنف من جانب اليمين المتطرف الاسرائيلي قد اصبح حدثا منتظما ففي الاسبوع الماضي، اتهم مستوطن يهودي بالقتل حيث قام بضرب شاب فلسطيني بمسدس.

وفي الخليل تم حرق بيت فلسطيني كما تعرض وجه نائبه برلمانية يسارية اسرائيلية للحرق حين رشقها متطرف يهودي بالشاي الساخن.

واضافة الى ذلك فان المستوطنين في الخليل صادقون ازاء معتقداتهم فهم يعتقدون انه سيكون هنالك سفك دماء في حالة حدوث اعادة انتشار، وهم سيعتبرون اي فلسطيني مسلح ارهابيا، وهنا يقول باروخ مارزيل وهو مستوطن في الخليل من اتباع كاهانا: علينا ان نحمي اطفالنا اننا ستفعل كل ما نستطيع.

ليست كاخ الجماعة الوحيدة التي تهدف الى تحطيم اتفاقيات الارض مقابل السلام. زو ارتزينو ـ هذه ارضنا ـ سببت اضطرابات مدنية شديدة في العام الماضي عندما سدت الطرق في كل انحاء اسرائيل.

ان مؤسسي « هذه ارضنا » وهم رهن المحاكمة بسبب التحريض على الفتنة والعصيان يدعون الان الى المزيد من العصيان المدني، وهنا يقول شمويل ساكيت، وهو احد مؤسسي « هذه ارضنا» اننا لسنا عنيفين، نريد فقط ان نرى الناس يحتجون بشدة وغضب في كل انحاء البلاد.

ان المفتاح رسالة موجهة لنتنياهو: نحن الوحيدون الذين وضعناه في المنصب ونستطيع ان نخلعه.

ليس معروفا فيما اذا كان نتنياهو مستعدا للتصدي للناس الذين ساعدوا في انتخابه او فيما اذا كان يعتقد انه يستطيع ذلك.

ايهود سبرنزاك خبير متطرف في الجامعة العبرية، يقول: لقد عمل المستوطنون بكل ما في وسعهم من اجل حملة نتنياهو الانتخابية. ومن المؤكد انه يرى انه مدين لهم بالكثير وفيما يتعلق بالنشطاء في الشوارع فان هؤلاء مهمون جدا.

ان الاجهزة السرية الاسرائيلية « مازال امامها الكثير لتعمله» فيما يتعلق بكبح جماح المتعصبين. حسبما يقول ايهود.

ويضيف، كان ياسر عرفات فعالا جدا ضد متطرفيه. لكن نتنياهو لم يفعل اي شيء لان اولئك الناس دعوه.

ان هذا يعطي النشطاء اليمينيين حيوية جديدة قد يستطيعون بها ان يوقفوا عملية اوسلو.

يقول باروخ برينر احد اتباع كاخ الشبان حين كان في المقبرة علينا جميعا ان نحاول عمل شيء لوقفها.

ماذا يرغب في ان يفعل؟

يقول برينر: اذا قلت انه ينبغي ان يكون هنالك عنف، فسوف اذهب للسجن.

كريستشيان سايتس مونيتور

المستوطنون يدربون اطفالهم!

افريقيا: البحيرات الكبرى تتفجر

بقلم: رينين باكمان

بعد المجزرة الرواندية بعامين انتقل النزاع بين الهوتو والتوتسي الى مقاطعة كيفو في زائير.

المنطقة بكاملها مهددة الان بنزاع شامل.

تدفق عشرات الالاف منهم تائهين متعبين يائسين تحت الامطار يرزحون تحت اخر ممتلكاتهم على طرقات مرسومة على سفوح بركان نيراغونغو المشرف على مدينة غوما، خرجوا من مخيم اللاجئين في كيبوميا بسبب الصواريخ وقذائف الهاون التي كانت تسقط على اكواخهم وساروا على شكل قطيع هائل يائس باتجاه مخيم اخر في موغونغا حيث يتكدس اصلا ٢٠٠٠٠٠ من اشقائهم الهوتو.

بعد عامين من مجزرة رواندا ـ التي قتل فيها اكثر من نصف مليون شخص جميعهم تقريبا من التوتسي خلال الفترة ما بين نيسان وتموز عام ١٩٩٤ اصبحت منطقة البحيرات الكبرى الافريقية من جديد مسرحا لاحدى هذه المآسي التي ترافق تاريخها باستمرار.

منذ اشهر صدرت التحذيرات عن المتطوعين العاملين مع المنظمات الانسانية في المنطقة وعن الدبلوماسيين او الباحثين هناك، وقد شرح هؤلاء ان منطقة كيفو في زائير هي بمثابة قنبلة حقيقية قد يكون تأثير انفجارها خطيرا على هذا العملاق الضخم المريض وهو زائير التي انهكها الفساد والعنف والنهب والمستمر منذ ثلاثين سنه تحت سيطرة موبوتو سيسي سيكو الذي تعذر خلعه، وكان من الواضح جدا ان المقاطعة الشرقية للبلاد المتاخمة لرواندا وبوروندي التي دمرتها المواجهات السياسية والعرقية منذ سنوات ستسقط في النهاية امام عدوى عدم الاستقرار.

قبل ان تستقبل يكفو في مجموعة من المخيمات المنتشرة على الحدود بين اوفيا وغوما ١٢٠٠٠٠٠ لاجيء رواندي من الهوتو ومنهم الغالبية العظمى من المسؤولين عن مجزرة عام ١٩٩٤ ومنفذيها كانت هذه المنطقة اصلا فريسه التوترات العرقية بين السكان الاصليين والمهاجرين من التوتسي الذين استقروا في المنطقة منذ قرنين ففي هذه المنطقة ذات الهضاب الخضراء الخصبة المعزولة في وسط زائير بسبب التضاريس والمفتوحه على البحيرات الكبرى (يكفو وتنغانيكا) حيث تتجاوز كثافة السكان ١٠٠ نسمة في الكيلومتر المربع ادت المعركة من اجل الارض بين الاقلية من المهاجرين التوتسي والسكان المحليين الى نشوب العديد من الحروب القروية والثورات المحلية واسفرت المعارك الاخيرة عن مقتل اكثر من ٦٠٠٠ شخص وهجرة ٢٥٠٠٠٠ عام ١٩٩٣ في مناطق واتيكالي حيث يشكل المهاجرون التوتسي نسبة ٥٠ الى ٨٠٪ من السكان.

وبالاضافة الى هذا التنافس العرقي هناك عداء تاريخي لنظام موبوتو ويجسد هذا العداء منذ ٣٠ سنه حفنه من الحركات الصغيرة المسلحة التي تمارس نشاطات اقرب الى اللصوصية وليس الى حروب التمرد.

بمساعدة الطبيعة الجبلية المشجرة وامكانيات اجتياز المناطق الحدودية وبعد السلطة المركزية كانت هذه العصابات المسلحة التي يطالب بعضها بميراث باتريس لومومبا تحظى بمساندة اوغندا وعدد من القادة الروانديين من التوتسي، وحتى ولو كانت لا تشكل خطرا على نظام كنشاسا فانها تخضع المنطقة لاخطار جعلت ٢٠٠٠٠ قروي يفرون منذ عام ١٩٩٣ باتجاه اوغندا.

وفي هذا القدر الذي يغلي القت المأساة الرواندية عام ١٩٩٤ اكثر من مليون لاجيء لقد هرب الى زائير القادة الهوتو الذين اطاح بهم التوتسي من الجبهة الوطنية الرواندية وهرب اليها ايضا جنود القوات المسلحة الرواندية وقتلة المليشيات الذين يخشون انتقام المنتصرين بعد الابادة التي نفذوها، واخذ هؤلاء معهم في فرارهم مئات الالاف من فلاحي الهوتو المذعورين الذين اخذهم القاتلون في الحقيقة كرهائن.

كانت هذه الهجرة من اكبر الهجرات الواسعة والمأساوية في تاريخ افريقيا كما انها شهدت وباء الكوليرا الذي اسفر عن وفاة ٥٠٠٠٠ شخص في منطقة غوما ولقد ادت هذه الهجرة الى انشاء منطقة «هوتو لاند» حقيقية على طول الحدود.

اللاجئون الذين كان الجنود والمليشيات يحرسونهم عن كثب دون ان يحاول جيش زائير الفاسد والفوضوي ان ينزع اسلحتهم، هؤلاء اللاجئون حولوا مخيماتهم على مر الاشهر الى مدن حقيقية تحتوي على متاجر وبساتين بقول وخضروات وحانات وكنائس، وبالتواطؤ مع القوات المسلحة الزائيرية وقادة القوات المسلحة الرواندية اقام رجال المليشيات معسكرات تدريب عسكري «للمجندين» الذين يجندون بالقوة من بين سكان المخيمات ترقبا لاعادة الاستيلاء على السلطة في كيغالي .

وهكذا زالت المواجهة التقليدية بين الزائيريين المحليين والمهاجرين وحلت محلها اوضاع جديدة تتواجه فيها بشكل عام اربع مجموعات مسلحة.

ـ مليشيات العرق الهوندي المحلي.

ـ ومجموعات الدفاع التابعة للمهاجرين من التوتسي.

ـ ووحدات الهوتو من القوات المسلحة الرواندية سابقا .

ـ والعسكر الزائيريون غير النظاميين .

اضافة الى ذلك حاليا وحدات الجيش الرواندي لانه وحسب مصادر المنظمات الانسانية التي مازالت متواجدة في المنطقة كان رجال الفرقة الرواندية السابعة في كيغالي هم الذين هاجموا مؤخرا معسكر اللاجئين في كيبوميا .

كل شيء جاهز الان لكي تتحول ثورة التوتسي الزائيريين الذين يساندهم اشقاؤهم حكام كيغالي وبوجو مبورا الى انتقام من مجزرة عام ١٩٩٤ وتؤدي في النهاية التي تطهير عرقي سيكون ضحاياه هذه المرة اللاجئون الهوتو.

وعندما تساند كيغالي وبوجو مبورا عسكريا ثورة التوتسي الزائيريين فمن الواضح انهما تسعيان الى ازالة خطر الهوتو عن الحدود او ابعاده عنها وتقومان في الوقت نفسه بتسوية حسابات قديمة مع موبوتو الذي كان معاديا لهما باستمرار.

وامام حرب الانذال هذه التي جعلتها القوى العظمى مرة اخرى تستمر دون ان تفعل شيئا والتي من الممكن ان تؤدي قريبا الى مجاعة خطيرة ليس من المعروف حاليا اية حلول يستطيع ان يقدمها الدو اجيلو المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي الذي بدأ وساطه بين كنشاسا وكيغالي لتجنب اشتعال المنطقة بكاملها.

نوفيل اوبسرفاتور

طوابير اللاجئين.

اسبانيا.. ازنار والسر المزعج

بقلم: سيسيل كارافال

رئيس الحكومة الاسبانية يرفض ان يسلم للعدالة وثائق تورط سلفه فليبي غونزالز في «الحرب القذرة» ضد حركة ETA وهذا القرار يغيظ المعسكر التابع له ايضا.

من على منبر قصر الرياضة في مدريد سعى جوزيه ماريا آزنار الى اقناع مؤيديه الذين حضروا للاحتفال بمرور مئه يوم على استلام اليمين للحكم بأنه كان على حق فقد قال لجمهوره « نحن لسنا في الغرب الاقصى».

لقد رفض رئيس الحكومة الاسبانية لتوه ان يسلم للقضاة وثائق تعرض للشبهات رئيس الوزراء السابق فليبي غونزالز وهي عبارة عن حوالي عشرين تقريرا داخليا لاجهزة المخابرات تحتوي على تفاصيل «الحرب القذرة» التي شنتها وزارة الداخلية الاشتراكية في الثمانينات ضد حركة ETA .

اليمين الذي كان قبل عدة اشهر فقط يطعن بالاشتراكيين بدل رأيه فجأة ففي الصيف الماضي تطرقت الحكومة الى «امن الدولة» بغية منع اضافة هذه الوثائق الى ملف قوات مكافحة الارهاب التحريرية المسؤولة عن مقتل حوالي ٣٠ من الاستقلاليين الباسك (او المزعومين كذلك) خلال الفترة ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٦ وقد قال جوزيه ماريا ازنار مبررا موقفه: « لست هنالكي اضع الناس في السجن. انني هنا لكي امارس الحكم».

ولكن هذا الجدل بدلا من ان يهدأ اصبح يزعزع اليمين بشكل جدي، وجاء في استطلاع جديد للرأي ان ٤٤٪ من الاسبان غير موافقين على قرار الحكومة . وهناك قسم من الصحافة كان حتى الان اكثر من مؤيد واصبح الان يهاجم رئيس الحكومة.

« مافعله اليمين لا يليق بدولة قانون» هذا ما قاله بيدرو راميريز مدير الصحيفة اليومية « ايل موندو» الصادرة في مدريد الذي كشف النقاب عن آخر عامين من هذه الحرب القذرة.

ادى التحقيق حول مجموعات مكافحة الارهاب التحريرية الى توجية الاتهام الى ١٤ شخصا منهم وزير داخلية اشتراكي سابق .

ومصير فليبي غونزالز المتهم مباشرة من قبل قائد اشتراكي سابق بأنه «نظم» هذه المجموعات مرهون الان بالمحكمة العليا ان كانت ستطلب رئيس الحزب الاشتراكي الاسباني للوقوف امامها. وقد توفر الوثائق الشهيرة الخاصة بأجهزة المخابرات مراجع خطيرة للقضاة. ومن بين الوثائق المعنية يوجد قرار تأسيس مجموعات مكافحة الارهاب الذي يدعو الى التصفية الجسدية لاعضاء ETA كما توجد منكرة داخلية لاجهزة المخابرات تشير الى اعتداءات ضد الاستقلاليين الباسك في جنوب فرنسا.

ويتحدث تقرير اخر عن اختطاف متسول واثنين من مدمني المخدرات اجرت عليهما المخابرات تجارب حول مصل الحقيقة لاستخدامه فيما بعد على احد قادة ETA الذي كانت المخابرات تنوي اختطافه .

للاسف لا تملك العدالة سوى صور عن هذه المذكرات التي اكتشفت في ارشيف جاسوس سابق اعيد تشغيله داخل التجارة المربحة للمعلومات السرية وهذا الجاسوس مسجون الان بتهمة افشاء اسرار الدولة.

ويقول وزير الدفاع ادوارنو سيرا انه من الخطأ نشر وثائق تحتوي على العديد من المعلومات حول مكافحة الارهاب.

ويؤكد المستاءون ان هناك تقريرين فقط يمسان بالامن القومي.

ويقول احد المقربين من جوزيه ماريا ازنار ـ «ليتوقفوا عن الحديث عن هذه الوثائق الملعونة، هذا هو كل ماتريده الحكومة».

ويبقى ان تقول المحكمة العليا كلمتها.

وماذا لو رأى القضاة ضرورة نشر هذه الوثائق ؟

يقال في اوساط الحكومة ـ ستدرس الموضوع من جديد، وربما كانت هذه طريق غير مباشرة للاعلان عن تغيير مفاجيء في الرأي.

الاكسبرس

هل وقعت اوروبا في فخ الناتو؟

بقلم فيليب دلماس

يكشف الجدل حول انفتاح الناتو على الدول الشرقية عن الرغبة الشديدة لدى الولايات المتحدة في السيطرة على امن اوروبا ومنعها من ان تصبح قوة. نحن نسيء تقدير استمرارية السياسة الامريكية حول هذا الموضوع.

يواصل كلنتون باخلاص خيار بوش الذي يتلخص ببساطة كما يلي:

لايجب ان تكون هناك قوة الا القوة الامريكية وهذا الامر يبرر جميع الوسائل ومن ضمن ذلك اكبر عدم استقامة ثقافية.

الحلف الاطلسي احد هذه الوسائل بسبب الفقرة الخامسة من ميثاقه التأسيسي التي تقول ان الاعضاء متضامنون عسكريا في حال حدوث اعتداء على احدهم. ويستخدم الناتو للتنسيق بين تحركاتهم اذا اما ان تستفيد الدول الشرقية من هذه الفقرة او انها لا تستفيد.

في الحالة الاولى يعتبر توسيع الناتو لا مسؤولا ان كان البعض يستفيد منه (بولندا وجمهورية التشيك وهنغاريا) فهو يزيد من عزلة الدول الاخرى الضعيفة اصلا .

رومانيا مثلا غير مستقرة سياسيا ومهدمة اقتصاديا ومحاطه بمناطق خطرة ومليئة بالخلافات الحدودية او الاقليات وخاصة حدودها مع هنغاريا.

وان كانت جميع الدول تستفيد من توسيع الناتو فهذا يعود الى اعادة خلق حلف وارسو داخل الناتو وهذا العمل لامسؤول ايضا. وسيؤدي عدم استقرار بعض الدول الاعضاء الجديدة الى وضع الناتو في موقف سياسي خطير جدا (بالنسبة للاوروبيين على الاقل) وفي الحالتين سيتوسع الناتو ليصل الى مناطق قريبة من الاجزاء الاكثر حساسية في « الخارج القريب» لروسيا وهي اوكرانيا ودول البلطيق ستكون هذه المناطق حينئذ تحت نفوذ مزدوج مما يبيح توترات داخلية شديدة بين مؤيدي ومعارضي الروس هذه التوترات بالاضافة الى الهذيان القومي في موسكو قد يؤدي الى جعل روسيا تعيد الاستيلاء على دول البلطيق واوكرانيا وتشجع الولايات المتحدة اجراء مفاوضات شراكة تجارية بين الاتحاد الاوروبي ودول البلطيق وبذلك تخطط مفهومها.

في الحالة الثانية يعتبر توسيع الناتو احتيالا. فالحلف الذي يملك التضامن العسكري المضمون لم يعد حلفا انه يتحول الى منظمة امن جماعي ولكن التحالفات والمنظمات الامنية الجماعية هي ذات طبيعة متعاكسة يتقاسم اعضاء التحالفات المجازفات الامنية في حين يتقاسم اعضاء المنظمات المبادىء.

البضاعة اذن مغشوشة ولكن الغش يذهب الى ابعد من ذلك. فهناك اصلا مثل هذه المنظمة وهي منظمة الامن والتعاون الاوروبي التي تضم الدول الاوروبية وجميع الجمهوريات السوفياتية السابقة.

الولايات المتحدة لا تحبها لانها لا تشكل فيها سوى طرف من ضمن ٥٢ طرفا والحلف الجديد الذي يتمتع بهيبة الناتو سيؤدي الى اضعاف منظمة الامن والتعاون الاوروبي لصالح نظام اوروبي للامن الجماعي يكون بكامله تحت السيطرة الامريكية وسيسفر ذلك داخل منظمة الامن والتعاون الاوروبي الى الزام دول الاتحاد السوفياتي السابق وعلى رأسها روسيا بعدم التدخل.

هكذا وفي الحالتين تبدو قضية توسيع الناتو صفقه مغبون وتأثيرها الوحيد المضمون هو زيادة الميول الاكثر خطورة لدى موسكو .

يقال ان الامريكان يعرفون ذلك. وهذا دليل على ان هدفهم الحقيقي هو السيطرة على الامن الاوروبي . اما الباقي فهو التكتيك .

الخطاب الذي القاه وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر مؤخرا في شتوتغارت حول توسيع الناتو كان عبارة عن بيان لمسافر تجاري يشمل ما هو براق وما هو غامض فقد كان يعكس الرغبة التكتيكية في القيادة والخيار الاستراتيجي في الانفراد في وضع القرار حسب التقويم والمعايير الامريكية كمان اصلاح الناتو الذي جرى الاحتفال به في برلين، بدا كما هو متوقع كصفقه المغبون. وعد الدبلوماسيون الامريكان بكل شيء قبل ذلك ولم يتنازل العسكريون الامريكان عن اي شيء بعده. لدرجه ان وزير الدفاع الفرنسي اضطر قبل عدة ايام الى التهديد بالانسحاب وتدخل جاك شيراك ايضا في نفس الاتجاه.

اخيرا ستكون المهمة الاساسية للناتو الموسع حفظ السلام في المناطق المحيطة باوروبا كما قال مؤخرا الامين العام للناتو وبعد السيطرة على اوروبا ستستخدم كشيء تكميلي .

وسيد الناتو (الامريكي) لا يخفي ذلك. فبعد اتفاق برلين حول اصلاح الناتو توجه الى مقر الاتحاد الاوروبي الذي يفترض انه نواة الدفاع الاوروبي وقال « انن انني انا السيد هنا ايضا» .

يبدو انها كانت مزحة.

ماالعمل لتجنب هذا الفخ؟

الطلب الذي يتقدم به جيراننا سياسي اكثر من كونه عسكريا فاحتياجاتهم للهوية السياسية كبيرة لدرجة انهم على استعداد لقبول العرض الاميركي بحلف ناقص ولا يدل ذلك على رغبة قوية في ممارسة القوة لدى الولايات المتحدة وانما على وجود عيب لدى اوروبا وكما يحدث في المجالات الاخرى يجب على اوروبا ان تفتح افاق الاندماج امام جاراتها وان تزيد قوتها داخل الناتو قبل التوسع.

ان التحامها الداخلي هو قاعدة فعاليتها الخارجية ولن يتمكن الحلف من الانفتاح دون مصادرة استقلالنا او دون تهديد موسكو الا اذا اعيد توازنه لصالح اوروبا لهذا السبب تسعى الولايات المتحدة الى فرض حلولها. انها تعرف ان الانفتاح المبكر للناتو سيؤدي الى اخلال التوازن في عملية توسيع اوروبا عن طريق الحد من ذلك في المجال الاقتصادي والتجاري حينئذ لن تكون اوروبا موضوع التاريخ وعلينا ان نتحرك لمنع ذلك. وكل شيء اخر هو ثانوي.

الاكسبرس

في ذمة الله

نعي فاضل

اربد ـ بمزيد من الاسى والحزن ينعى ال الدلقموني داخل المملكة وخارجها وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج يحيى الحاج عيسى دلقموني

ابو كمال

والد كمال وشقيق كل من المرحوم الحاج وحيد والحاج عبدالفتاح المهندس سيف الدين والمهندس يحيى الدين الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٦/١١/٢١ عن عمر يناهز ٥٩ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الابرار بعد صلاة اليوم الجمعة الى مقبرة العائلة بالمدينة الصناعية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه المهندس سيف الدين الكائن شرق مجمع عمان الجديد جنوب محطة رمضان وللنساء في منزل المرحوم الحاج محمد سليمان الدلقموني ابو حسين الكائن في شارع فلسطين غرب مجمع الغور.

نعي فاضل

رباع السرحان ـ المفرق ـ تنعى عشائر السرحان في الاردن والخارج فقيدها المرحوم

ديب خميس سيف الحصان

الذي انتقل لرحمته تعالى يوم الاربعاء ٢٠/١١/١٩٩٦ وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في بلدة رباع السرحان داعين المولى تعالى له المغفرة والرحمة والرضوان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة رباع السرحان ـ المفرق.

نعي طفل

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم الطفل

فرج عبدالكريم سليمان الحديدي

وذلك اثر حادث مؤسف في مدينة العقبة وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد ابو حنيفه في مخيم الحسين الى مقبرة الرصيفة باجوز

تقبل التعازي في منزل جده الكائن في مخيم الحسين ـ شارع ٤٩ العلوي

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

تعزية ومواساه

رئيس - مدير عام واعضاء مجلس ادارة شركة الدباغة الاردنية المحدودة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

المحامي الاستاذ حسين محمد ناصر ابو العباس

ويتقدمون من عائلة الفقيد واهله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شابه فاضلة

مصطفى حسني مصطفى علاونه
وعموم عشيرة العلاونه

ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجته الغالية الماسوف على شبابها المرحومة

رابعة ذيب العجاوي
ام احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الثلاثاء ١٩/١١/٩٦ عن عمر يناهز ٣٢ عاما اثر نوبه قلبيه حاده
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في بيت زوجها مصطفى حسني علاونه الكائن في الزرقاء حي معصوم قرب المدرسة الثانوية الشاملة للبنين ومسجد عبدالله بن عباس.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الخالدي عامة وابناء المرحوم محمد طاهر الخالدي وابناء المرحوم توفيق احمد الخالدي وعموم آل الخالدي في الضفتين المرحوم

راضي الحجاوي
ابو فؤاد

ويتقدمون من آل المرحوم وآل الحجاوي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

عائلة المرحوم احمد عثمان الحجاوي - ابو خالد - واولاده يتعون ببالغ الحزن وعميق الاسى-الوجيه الغالي المرحوم

راضي حسين الحجاوي
ابو فؤاد

ويتقدمون من شقيقه ابو طارق واولاد المرحوم وعموم ال المصالحه الحجاوي باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الغالي الرحمة والرضوان ولاله وذويه الكرام الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي وجيه فاضل

آل صافي من بيت نبالا ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم

الحاج محمد سليمان احمد صافي
ابو مصطفى

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد الزغاتيت الهاشمي الشمالي الى مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الحاج مصطفى صافي الكائن في الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت وللنساء في منزل المرحوم اسكان الزغاتيت

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالسيد خلف العبيسات
شقيق زميلهم فارس العبيسات

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

إدارة وموظفي شركة جورج وسامي خوري التجارية
ينعون بمزيد من الحزن والأسى

والدة زميلهم
أحمد اسماعيل أبو صوان

ويتقدمون من ذويها باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جنانه

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

جبل بني حميده - مكاور -

تنعى عشيرة القعايده - بني حميده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

عرمه جديع فلوح القعايده

ام رجا

ارملة المرحوم تيم القعايده
التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في منزل ابنها رجا في قرية مكاور - جبل بني حميده.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

محمد عارف عبدالقادر الهنداوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبه قلبيه حادة
تقبل التعازي في الخالديه ضاحية الحسين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل غزاله واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة الفاضلة

الحاجة جميلة ابو صالحه
ارملة المرحوم الحاج محمد غزاله

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن شيخوخه صالحه
رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
ملاحظة: تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها تيسير - شارع السلط بعمان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الطبيشات في البارحة واربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

علي خلف شحادة طبيشات

ابو بسام

الذي وافته المنيه مساء يوم امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد البارحة بعد صلاة اليوم الجمعة
تقبل التعازي في ديوان آل طبيشات البارحة - جنوب مدرسة سعد
برقيا: آل طبيشات / ١٤٧٦

نعي

اسرة بنك الاتحاد للادخار والاستثمار -
تنعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم

عواد عودة فراج
والد زميلتهم الانسة هند فراج

ويتقدمون من آل الفقيد باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

شكر وتقدير الى سمو الامير رعد بن زيد

عشيرة الربيحات - عيال عمار في عمان. والطفيلة - عيمه. يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى سمو الامير رعد بن زيد
على تفضله بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

الحاج عبد القادر علي عمار الربيحات

بانتدابه سمو الامير
مرعد بن رعد
مما كان له كبير الاثر في نفوسنا والتخفيف عنا سائلين العلي القدير ان يحفظه وان يطيل في عمره انه سميع مجيب الدعوات.

نعي حاج فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

آل عليوه عامة وعائلة محمود عبد القادر عليوه خاصة في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد حسن هتريه
ابو هاشم

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم آل هتريه الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

تنعى عشيرة الزكارنه في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

توفيق محمود ابو طالب زكارنه
«ابو نادر» من قباطية

عن عمر يناهز ٥٨ عاما وسيشيع جثمان الفقيد من مسجد المجاهدين في جبل القصور بعد صلاة الجمعة الى مقبرة سحاب.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في ديون آل زكارنه الكائن في مرج الحمام بعد صلاة عصر يوم الجمعة الموافق ٢٢/١١/٩٦ ولمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل القصور مقابل مسجد المجاهدين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى سعيد عاشور وابنه سمير وجميع افراد العائلة نسيبهم الغالي المرحوم

محمد عبد الرحيم الكيالي
والد زوج ابنتهم

ويتقدمون من الفاضلة زوجته وولديه عبدالرحيم وايمن وكريماته وجميع آل الكيالي الكرام باحر التعازي والمواساه رحم الله الفقيد رحمه واسعة واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

موظفو شركة ايلي ليلي
في الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين وقبرص

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة جمعة محمود ذياب
شقيقة زميلهم رباح جمعة ذياب

ويتقدمون من زميلهم وعموم آل الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المسالمه (ابو هليل) بمزيد الحزن والاسى في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم

رزق محمد حسين ابو هليل

الذي وافته المنيه في بلدة بيت عوا قضاء دورا - الخليل - يوم امس عن عمر يناهز ال ٤٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل شقيقه صبحي محمد ابو هليل في بشرى - اربد الحي الجنوبي شمال مطحنة حوارة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الشخشير وفاة المرحوم

الحاج بشير محمد قدسي الشخشير
ابو خميس

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه (ابو قدسي) الشخشير الكائن في جبل النزهة خلف مدرسة القدس الثانوية الشارع المقابل لحاووز النزهة وللنساء في منزل ابنته الكائن في المدينة الرياضية عرجان - مقابل كلية الرياضة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى **مدير وموظفو مديرية تموين الكرك** الشاب

عبد السيد خلف العبيسات

شقيق زميلهم السيد فارس العبيسات

ويتقدمون من ذوي الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه - نعي فاضل

نشر امس اعلان من عشيرة الحمارشه ينعون فقيدهم المرحوم

توفيق محمد الفارس

ابو جميل

حيث ورد تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عثمان محمد الفارس وللنساء في منزل شقيقه علي محمد الفارس الكائنين في تلاع العلي خلف وزارة الشباب شارع عبداللطيف ابو قوره حيث سقط سهوا ولمدة ثلاثة ايام تلفاكس ٦٠١٥١٩ لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضل

تنعى عشيرة المصاروه من ام قيس - اربد ببالغ الحزن والاسى فقيدها المرحوم

محمد يوسف ابراهيم المصاروه
ابو قاسم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٢١/١١/٩٦ في الزرقاء وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الحسين بن علي في حي الحسين الى مقبرة الهاشمية
تقبل التعازي للرجال في منزل ابنه قاسم وللنساء في منزل ابنه محمود الكائنين في حي معصوم قرب مسجد الفلاح.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

ينعى اهالي بيتين عامة آل حامد خاصة المأسف على شبابها

عندليب فالح مصطفى حامد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٠ سنة
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيتين الكائن في جبل الزهور مقابل مسجد الرواس من الساعة الثالثة وحتى السابعة اعتبارا من يوم غد الجمعة وللسيدات في بيت عمها (ابو لوزي) الكائن في ماركا الجنوبية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى غازي فريد مشربش وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

جورجيت داود نينو
زوجة الياس اغابي

ويتقدمون من آل نينو واغابي والعم ابو نبيل والاخت انعام والاخ نبيل والقس سالم دواني باحر مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وتقدير وعرفان

آل جميعان وآل القسوس وعموم عشيرة الكرادشه والحمارنه في مادبا يتقدمون
بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع من تفضل بمواساتنا بالفقيدين الاخوين

يعقوب قسوس كرادشه و منير جميعان كرادشه

سواء بالمشاركة في موكب تشييع الجثمانين او الحضور للعزاء او ارسال الاكاليل او البرقيات او النعي بالصحف مما كان له اطيب الاثر في تهدئة النفوس من المصاب الاليم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر وتقدير سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويجنبكم من كل سوء او مكروه.
الفقيدان عاشا طفولتيهما وشبابيهما ومماتيهما وجنازتيهما وعزاؤهما سويا.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى بمزيد من الحزن وعميق الاسى آل بدري فقيدهم الغالي

عامر سليم بدري
والد كل من نارت ومحمد

عن عمر يناهز ٥٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران يوم امس.
تقبل التعازي في منزله الكائن في مرج الحمام مقابل المركز الامني.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل الرزي في الاردن وفلسطين وغزة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فريدة
والدة السيد حسن الرزي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن شيخوخه صالحه وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في غزة يوم الخميس الموافق ٢١/١١/١٩٩٦
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها حسن الرزي - في الصويفية - ٢٠ شارع النبال - ابتداء من يوم امس ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل الرزي
ص.ب. ١١٨٣١/٤٨٥ عمان

نعي فاضلة

ينعى الحاج فلاح رضوان الزعبي واولاده الدكتور (محمد علي) والمهندس محمود واحمد بمزيد من الحزن والاسى

الحاجة فريدة
والدة نسيبهم السيد حسن الرزي

التي توفيت في غزة عن شيخوخه صالحه ويتقدمون من آل الرزي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه وان يلهمهم الله الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

لي اشتهاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا

آل اغابي وآل نينو ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت داود نينو
زوجة الياس خليل اغابي
ابو نبيل

والدة نبيل وانعام زوجة الارشديكون سالم دواني

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى مساء يوم الخميس ٢١/١١/١٩٩٦ هذا وسيشيع جثمانها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢/١١/١٩٩٦ من كنيسة المقبرة ام الحيران
تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في قاعة كنيسة الفادي الانجيلية الاسقفية العربية وللنساء في منزل القس سالم دواني الكائنين في جبل عمان الدوار الاول قرب المدرسة الاهلية للبنات.
هذا ويستعاض عن الاكاليل والنعي بالصحف بالتبرع الى صندوق المرضى في الكنيسة

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.

برقيا: ص.ب. ١٨٣٦١٧
فاكس ٦٢٥٣٨٣
عمان - الاردن

نعي سيدة فاضلة

ينعى الارشديكون سالم دواني والعائلة

بمزيد من الحزن والالم الفقيدة الغالية المرحومة

جورجيت الياس اغابي
والدة زوجته

ويشاطرون آل اغابي احزانهم والامهم ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر والعزاء والسلوان.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

ايران تغازل اسرائيل

د . فهد الفانك

في الشهر الماضي تعهد مسؤول ايراني يزور فرنسا بالبحث عن الطيار الاسرائيلي رون أراد، الذي كانت طائرته قد سقطت فوق لبنان قبل اكثر من عشر سنوات. وتعتقد اسرائيل انه حي في أسر احدى المنظمات الاسلامية التابعة للنفوذ الايراني. وهذه دفعة بالحساب باتجاه تحسين العلاقات مع اسرائيل، وبالتالي مع امريكا – الشيطان الاكبر (سابقا).

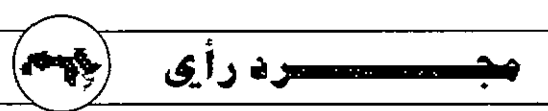
ويبدو ان ايران قرأت الاشارات الودية الصادرة عن حكومة اسرائيل الجديدة، وتريد توظيفها والاستفادة منها. ذلك ان حكومة رابين – بيريز السابقة كانت تعتبر ايران العدو الاول لاسرائيل ومصدر الخطر الاساسي على أمنها، سواء عن طريق المنظمات (الارهابية) التابعة لها في لبنان والضفة والقطاع، او بالسعي للحصول على خيار ذري يغير ميزان القوى في المنطقة.

تجاوبا مع رؤية رابين لمصدر الخطر على اسرائيل، قامت ادارة كلينتون بالضغط على ايران، فتبنت سياسة الاحتواء المزدوج لكل من العراق وايران، كما اصدرت تشريعا لمقاطعة ايران اقتصاديا، وحثت حلفاءها على اقتفاء اثرها، وسعت لدى روسيا لالغاء صفقة المفاعلات الذرية. وقد ادركت القيادة الايرانية ان هذا العداء الامريكي إنما يجيء لحساب اسرائيل، خاصة وان ايران لم تهدد مصالح امريكا في المنطقة.

ومما شجع ايران على اطلاق الاشارات الودية باتجاه اسرائيل ان نتنياهو توسل اليها، عن طريق المستشار الالماني كول، بأن تمنع الهجمات الانتحارية ضدها، وبالفعل فان ايران لم تعط الضوء الاخضر لأذرعها في لبنان وفلسطين للقيام بأعمال (ارهابية) ضد اسرائيل منذ فوز نتنياهو برئاسة الحكومة.

هذه (المجاملة) الايرانية لم تكن عالية التكاليف، فالتفجيرات السابقة كانت قد حققت كل اهدافها، فأسقطت حكومة حزب العمل وبرنامجها القائم على استمرار عملية السلام، وجاءت بحكومة الليكود الملتزمة بالتراجع عن العملية السلمية او تجميدها. ولم يعد هناك داع للمزيد من التفجيرات الانتحارية.

للمزيد من فهم الغزل المتبادل نلاحظ الدعوة التي اطلقها احد مساعدي وزير الخارجية الامريكي لبدء حوار مع طهران، وعدم اثارة ضجة حول ما قيل من تورط ايران في انفجار الخبر في السعودية الذي اودى بحياة ١٩ امريكيا في شهر حزيران الماضي، كما نلاحظ اعلان ايران عن سعادتها بقرب تغيير كل من وزيري الخارجية والدفاع الامريكيين كمناسبة لاعادة النظر في السياسة الامريكية تجاه ايران.



مجـــــرد رأي

جيتو اليمين الاسرائيلي

المهندس صبحي فحماوي

يبدو ان عقدة الجيتو هي المسيطرة على ذهن اليمين الاسرائيلي. فما ان فتح اسحق رابين الابواب مشرعة على العرب وزار المغرب العربي واسس علاقات دبلوماسية مع قطر في المشرق العربي، واستطاع الانتشار بسرعة مذهلة داخل الوطن العربي ورفع شعار الشرق الاوسط بدل الوطن العربي، ما ان فتح رابين الجيتو اليهودي لينتشر الاسرائيليون في بلاد العرب كما يحلو لهم حتى فاجأه اليمين الاسرائيلي بالقتل، انهم يقتلون من يحاول ازالة الجيتو من حولهم، ومن ثم نجحوا في الانتخابات فاعادوا فرض الجيتو على انفسهم من جهة وعلى الفلسطينيين من جهة اخرى، وهذا حرم اسرائيل من مكاسبها السابقة على الارض العربية فوجدنا ان مصر التي اسست التطبيع العربي الاسرائيلي قد بدأت تؤكد في كل مناسبة رفض الجسم العربي لهذا القلب الاصطناعي الجديد، وها هو مؤتمر القاهرة الاقتصادي يعكس مزيدا من التقهقر لسياسة الخلخلة والانتشار الاسرائيلي داخل جسم الوطن العربي، وها هي قطر تعلن تجميد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل لحين عودة الارض العربية مقابل السلام وهكذا نجح اليمين الليكودي الاسرائيلي باعادة جماعته الى الجيتو اليهودي وذلك عندما فرض على الفلسطينيين الاقامة داخل جيتوات مغلقة داخل مدن محدودة في غزة واريحا ونابلس ورام الله وجنين ورفض اعادة الجولان.

والمدقق في نظرية اليمين الاسرائيلي المتمسك بالتهام السمكة وذيلها معا، وعدم ترك حتى العظام ليقتات بها المواطن العربي، انما يشبه الى حد بعيد جشع شيلوك (تاجر البندقية) الشكسبيري المطالب بقطع كيلولحم من قلب غريمه، وكانت نتيجة المطالبة ان افقده قاضي المحكمة كل شيء.

وانني اعتقد انه اذا لم تتنازل اسرائيل عن كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ مقابل السلام، ذلك الشعار الذي كان اول من رفعه جلالة الملك الحسين (الارض مقابل السلام) فان السلام الذي بدأ بمصر والدول العربية سينتهي بمصر والدول العربية، ونحن العرب لسنا في عجلة من امرنا فالغزوات الاجنبية لم تتوقف على بلادنا منذ الاسكندر الاكبر.

ضـــوء

ما لم يقله الادباء في عاصفة الصحراء

الدكتور صلاح جرار

(١)
بعد قليل ستهدأ عاصفة الصحراء التي يشهدها شارع عبدالله غوشة، وسيصبح بامكان اي مواطن من فقيري الحال وذوي الدخل المحدود وذوي الصبر المحدود ان يمر على مخلفات تلك العاصفة ويتناول شطيرة الهمبرغر ويمضي وهو يطبل على كرشه المنتفخ بهواء تلك العاصفة.

(٢)
اذا كان الكتاب والمفكرون في الاردن يرون في افتتاح مطعم يقدم الهمبرغر غزوا ثقافيا اميركيا من خلال البطون. فالرد على هذا الغزو لا يحتاج الى جهد كبير، فكل ما هو مطلوب ان نحافظ على نظافة مطاعمنا ونرقى بمستوى الخدمة التي تقدمها تلك المطاعم لزبائنها، ونتوقف عن رشوة المسؤولين من اجل السماح لنا باستيراد اللحوم والاسماك الفاسدة لتسميم المواطنين بها، انها المعركة تفرض نفسها عليكم يا فرسان الطعام.

(٣)
لو وقف الغزو الاميركي عند حد الماكدونالدز وسجائر المارلبورو وبلاطين الجينز ومشروبات الكوكاكولا وحلاقة المارينز واغاني مايكل جاكسون لهان الامر!!

(٤)
لي صديق لا يشبع حتى لو اتى على منسف باكمله الا اذا اكل بعده رغيفا من الخبز، وبعد وصول طلائع الماكدونالدز الى عمان وصلتني اخبار موثوقة عن مصادر رفضت الكشف عن هويتها ان ذلك الصديق لا يشبع حتى لو ابتلع عشر شطائر من الماكدونالدز من حجم السوبر ديلوكس الا اذا اتبعها بشطيرة من الفلافل برغر.

(٥)
الهجوم العربي على الهمبرغر الاميركي: حب من طرف واحد.

بصـــراحـــة

من يكسر حلقة الارهاب الاسرائيلية؟

سلطان الحطاب

ادعو السلطة الوطنية الفلسطينية وكل نبض حي في النظام العربي في مختلف اقطاره الى التوقف بعمق والتفكير بدقة في الممارسات العنصرية الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين والتي رأينا نموذجا منها في شريط الفيديو الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي ونقلته محطات اخرى عديدة في العالم.

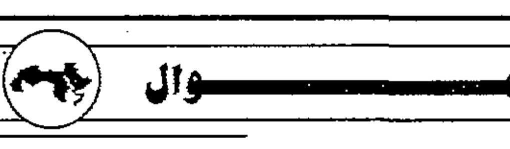
اي حالة هذه التي وصلنا اليها كعرب؟ واي حالة هذه التي وصلت اليها العنصرية الاسرائيلية؟ كيف يمكن الاستفادة من هذا الحادث الذي استهدفت اسرائيل من بثه تحطيم النفس الفلسطينية والعربية واظهار عدم اكتراثها بما تفعل؟

كيف يمكن اثارة الرأي العام العالمي ضد هذا العمل الوحشي الاجرامي عبر اكثر من وسيلة سياسية ودبلوماسية وحتى ضغط سياسي وفوق سياسي؟ كيف يمكن اعادة تجنيد الروح العربية المعذبة بالتهميش والمحطمة بالصبر واستنهاضها لتكون حية حتى لا تأكلها النار الاسرائيلية تحت شعارات السلام.

الم يصنع اليهود من حادث دريفوس الايديولوجية الصهيونية واداة صناعة اسرائيل وابتزاز العالم .. الم يجعل هيرتزل من هذه الحادثة وسيلة لاستقطاب اليهود وتسييسهم وتعبئتهم، وغير دريفوس احداث كثيرة ليس منها فقط مذابح النازيين وترويع يهود العراق بأدوات صهيونية وكذلك يهود المغرب وحادثة لافون في مصر في الخمسينات وغيرها.

لماذا لم يوظف حادث قتل العمال الفلسطينيين في عيون قارة قبل الانتفاضة الفلسطينية بما يكفي ولماذا لم يوظف حادث قتل المصلين في الحرم الابراهيمي في الخليل بما يكفي ولماذا لم يوظف تكسير الايدي للشبان الفلسطينيين في زمن رابين بما يكفي .. وايضا قتل الطفل ابو شوشة بتحطيم رأسه وعشرات ومئات الجرائم.

الحادث الاخير في الفيديو .. هناك عشرات مثله .. فلماذا نترك العالم يوظفه اكثر مما يوظفه العرب والفلسطينيون اولا .. هل سيشكل هذا الحادث منعطفا جديدا في اسرائيل .. اعتقد انه سيشكل ذلك المنعطف والسؤال هل سيشكل منعطفا في النفس العربية .. هنا لا استطيع الاجابة.



مـــوال

سليمان عويس

خلّي خواتَكْ .. أو بناتَكْ .. يا سعِدْ
عن بَهْرجات الزيف مرّة تبتعدْ
حتى ال وعدْهنْ بالسعادة والهنا
بهذا الزمَنْ شو ظلّ من وَعْده وَعِدْ

ملاحظة

الاعلام التنموي

احمد المصلح

توصلنا في ملاحظة الامس الى ان هناك مفهومين في دائرة دور الاعلام في التنمية، احدهما اعلامي والآخر تنموي، وسنحاول اليوم ان نجيب على السؤال: هل يوجد ثمة اعلام تنموي حقا؟

وبطبيعة الحال فان مديرية الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ليست مقصودة بمسألة الاعلام التنموي، ذلك لان القضية اكبر من حجم هذه المديرية واهدافها ونشاطاتها.

المهندس يوسف حياصات مدير المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري، اشار في حديثه في ندوة جمعية الاعلاميين والتنمية الحضرية، التي نظمتها الجمعية بالتعاون مع المؤسسة امس الاول، الى مفهوم اخر للاعلام التنموي في مجال التنمية الحضرية، يستند الى مقولة العالم قرية كبيرة او صغيرة، تتعاون من خلالها كل الدول للوصول الى المستوطنات البشرية المستدامة بهدف تحقيق مأوى مناسب للجميع، وقد تبلور هذا المفهوم خلال مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي انعقد في اسطنبول في حزيران من هذا العام، تحت شعار قمة المدن.

وهذا يعني بوضوح انسحاب مفهوم الاعلام التنموي لصالح مفهوم الاتصال بين قنوات الاعلام والاتصال محليا واقليميا ودوليا، وعلى نحو يخدم مفهوم التنمية والتنمية الحضرية، ووفق حالة جدلية بين الاعلام والاتصال من جهة، وبين التنمية والتنمية الحضرية من جهة اخرى.

يبقى ان نشير الى ان جمعية الاعلاميين والتنمية الحضرية، قد طرحت مسألة الاعلام والتنمية على خارطة التنمية الاردنية الشاملة لأول مرة، ووفق تصور جديد وآليات جديدة. وبالتأكيد فلن تكون ندوة الجمعية هذه هي الاولى. مثلما ان افق البحث والدراسة حول المسألة سيظل مفتوحا دائما.

رأي عـــربـي

دروس من انتخابات الرئاسة الاميركية

الدكتور محمد قاسم القريوتي

لا يملك المراقب السياسي والاداري الا ان يشير الى الدروس التي يمكن تعلمها من هذا السباق نحو الوصول الى البيت الابيض، ذلك لان فيها دلالات ومؤشرات للطريق الواجب سلوكه من اجل التقدم والتطور لاي شعب يرغب في ذلك وفق تخطيط مدروس وليس بناء على امنيات واحلام ودون عمل.

فرغم الاحباط الذي تعاني منه منطقتنا من جراء السياسة الاميركية وصانعيها – وهو محصلة التخلي عن امر ادارة الشؤون الوطنية للساسة الاميركان – الا انه لا مجال الا للاقرار بالنهج الحضاري في الادارة والسياسة في الولايات المتحدة، وهو سر حكمها وتحكمها في شؤون هذا العالم خارج حدودها، وهو عالم يتآكل بالتدريج وبفعل عوامل عدة واغلبها عوامل ذاتية داخلية في كثير من البلاد.

ان الدرس الاول هو ان هناك لدى اي مواطن اميركي حلما مشروعا وقابلا للتحقق عن طريق العمل. وهذا الحلم هو ان يصل ذلك المواطن الى اي موقع سياسي او مالي يطمح بالوصول اليه، وهو يرى ان السبيل لتحقيق هذا الحلم هو العمل والتفاعل والتفاني في الخدمة، فهاهو الرئيس الاميركي كلينتون يفاخر ويذكر نفسه والشعب الاميركي بانه الصبي الذي ولد قبل خمسين عاما وتيتم على صغر سنه. ولم يكن له مؤهلات وراثية ليصل الى البيت الابيض، ولكنه وبفعل جده واجتهاده وقدراته كان له ما كان.

ان اول مدلولات هذا الكلام هي ان الوظائف السياسية والادارية ليست مغانم وجوائز كما هو حال الدول التي تعير اميركا بعراقة تاريخها وحضارتها. ولكنها في ذات الوقت تعوق الابداع والمبدعين، وتكون هذه الاعاقة بتوزيع الوظائف القيادية حسب الكوتات وحسب شهادات الولادة، وهو امر يكفر المواطن بوطنه ويشككه بولاءاته، ويزعزع انتماءاته ويعجل في هجرته للخارج، وقد يؤدي ايضا الى شعوره بالاغتراب وهو في وطنه فيكون مهاجرا نفسيا وان كان موجودا جسديا.

اما الدرس الثاني فهو اصول التصرف التي تمليها القواعد الديمقراطية والتي يؤديها المتنافسون على اعلى الوظائف، فهانحن نرى كيف يتصرف المتنافسون على اعلى منصب قيادي في العالم، فحال وضوح المؤشرات وقبل اعلان النتائج النهائية الرسمية للانتخابات يتبادل المتنافسون الحديث،

البقية ص ٢٧

وجهـــة نظـــر

التنمية المستديمة

ابراهيم السمان

تردد المجتمعات المتقدمة هذه الايام عبارة «التنمية المستديمة» في نطاق تناولها التحديات المستقبلية. وهو تعبير جديد على كثير من الناس الذين لا يعرفون معناه رغم اعتباره من عملات الفكر المستقبلي المتداولة في الوقت الراهن. فالتنمية المستديمة، كما تُعرّفها «اللجنة العالمية للبيئة والتنمية» هي تأكيد الايفاء بالحاجات الانسانية والوفاء بالمتطلبات الاساسية للفقراء في الحصول على المأكل والملبس والدفء والتعليم. والتنمية المستديمة تتطلب ان تكون النظم السياسية والاقتصادية قائمة على المشاركة الفعالة لجميع افراد المجتمع في صنع القرارات مع التركيز على الاهتمامات البيئية وما هو ابعد منها مثل نهاية «ثقافة السلاح» كوسيلة لتحقيق الأمن. مع تعريفات جديدة لمفهوم الأمن تتضمن فيما تتضمن التهديدات البيئية.

والتنمية المستديمة تركز على التعاون التكنولوجي الذي يجب ان يهتم بتنمية الموارد البشرية عن طريق زيادة قدرة الدول على استيعاب المعرفة وتطبيقها ونشرها بين الناس. وان أية رؤية للتنمية المستديمة هي رؤية ديناميكية. ولا بد ان تكون قابلة للتعديل وهي في طريقها للتشكل. لان الرؤية الواضحة الملتزمة تقود دائما الى تطوير الاستراتيجيات.

وتعتبر التنمية المستديمة في نظر الكثيرين ثورة، كما هي الحال في جميع الثورات الصناعية، لا بد وان يرافقها ثورة ثقافية داخل المؤسسات المختلفة. والتنمية المستديمة تتطلب نموا اقتصاديا سريعا، وتعتبر الموارد الطبيعية من الامور المحورية لها.

اما حماية البيئة فتشكل جانبا هاما من التنمية المستديمة. وهذا مرتبط بحياة الناس ومعيشتهم وسلوكهم ومدى حرصهم على سلامة البيئة. او – كما يقول ريتشارد ليكي، مدير ادارة الحياة في كينيا: «وحتى يشرع المرء بالاهتمام بالبيئة لا بد من ان تمتلىء معدته بوجبة مشبعة واحدة على الاقل في اليوم»!.

وفي اطار النمو الاقتصادي العالمي، تلعب التنمية المستديمة دورا حيويا في تذكير الناس لا سيما رجال الاعمال واصحاب المصانع منهم ان استراتيجية اعمالهم ينبغي لها ان تتضمن باستمرار حماية البيئة كواحد من مبادئها الرئيسة. وان اي عمل منتج لا يمكن ان يكتب له البقاء ما لم يحز على ثقة المجتمعات بالنسبة لادائه البيئي.

والتنمية المستديمة، في رأي خبرائها، تقف في خضم عالمي اقتصادي وتكنولوجي واجتماعي وسياسي وثقافي بعيد تعريف الحدود بين ما هو المطلوب وما هو الممكن!

أوراق

لا تلعن الظلام ... بل اشعل شمعة

ليلى الحمود

هذا المثل الشائع يضعنا امام حقيقة جليلة وهي ان ننصرف الى تبديد الظلام من حولنا بدلا من بعثرة الوقت واضاعته في وصف كثافة الظلمة وحلكتها ... فالعمل من اجل اشاعة النور في وسط الظلمة افضل الف مرة من الحديث عنها والوقوف عندها صامتين غير فاعلين ... حيث ان الحديث عنها دون العمل على ازالتها هو قول بلا فعل حقيقي يساهم في تخفيف حدة الظلام.

فالبعض منا لا يرى من الحياة الا سلبياتها ... ويجند نفسه للبحث عن السلبيات وتسليط الضوء عليها باساليب تقسو حينا وتلين اخرى، ولو اعتبرنا ان البحث عن السلبيات هو من قبيل الاصلاح عملا بقول الرسول الكريم ... من رأى منكم منكرا فليغيره ... نجد علينا لزاما ان نكون فاعلين في هذا الاصلاح مساهمين في تحقيقه لا متواكلين صامتين ساخطين ... بل لا بد ايضا من النظر الى الايجابيات والبحث عنها وتسليط الضوء عليها لما لهذا من اثر في بعث الحماس فينا للمساهمة في الاصلاح فلا يكون حالنا كنافخ الكير ... اما نارا واما دخانا.

هنالك نفر من الناس متشائمون على الدوام لا يرون من الحياة الا الجانب المظلم منها ... ولا يساهمون في ازاحة الظلام قيد انملة، وهم فقط لعانون للظلمة شتامون، دون ان يحاولوا ان يشعلوا شمعة واحدة تبدد الظلمة الحالكة.

لماذا لا ننظر الى الجانب المنير من الحياة؟! لماذا لا ننظر الى ايجابياتنا؟! لماذا نصر على تهويل صغائر الامور لنجعل منها مشاكل عصية على الحل!! لماذا لا نتعامل مع الظروف كوحدة متكاملة دون تجزئة؟! فنأخذ الامور بجملتها لا بدقائقها الصغيرة؟! لنستطيع اذ ذاك ان نرى الايجابيات التي تسعدنا وتكون حافزنا على السير في الحياة بانشراح ومسرة.

قال احدهم: اذا اشرقت الشمس اصابني اكتئاب مرير تحسبا لظلمة الليل ... وقال اخر: اذا اقبل الليل غنيت للظلمة حتى تزول في انتظار الشروق البديع ... وهذا يعني ان ننظر الى الحياة من جوانبها الجميلة وان نروض النفس على ان الحياة شروق وغروب ... ولادة وموت ... صعود وهبوط.

بل ان النور هو اصلا من النار الحارقة ... وان اللون الابيض لا وجود له بل هو مزيج من سبعة الوان ... لو اخذنا كل هذا في الاعتبار لكنا رأينا الحياة جميلة بهيجة في كل فصولها ... ربيعها وخريفها على حد سواء!!

صورة اخبارية

مالرو، الكاتب والمفكر والمناضل والوزير الديغولي، يدخل مقبرة العظماء

باريس – (اف ب) – يدخل اندريه مالرو، الكاتب، الرومانسي المتانق، المغامر، المناضل والوزير الديغولي، صرح الامجاد الفرنسية «البانتيون» السبت المقبل بعد عشرين عاما على وفاته.

وفي هذه المناسبة يلقي الرئيس الديغولي جاك شيراك خطابا يشكل ذروة احتفالات واسعة جديرة بهذا الرجل الفريد امتدت طوال اشهر الخريف.

وبذلك سيصبح مالرو، المتعدد الوجوه، «الرجل العظيم» الثاني والسبعين الذي يرقد في البانتيون. بعدما خاض جميع معارك القرن، من آسيا الى الحرب الاسبانية، وانضم الى الشيوعيين في معركتهم ضد النازية. وانخرط في صفوف المقاومة قبل ان يصبح وزيرا ومنظرا للديغولية.

وهكذا ينضم مؤلف «الوضع الانساني» الى عملاقي الادب الفرنسي فيكتور هوغو واميل زولا تحت قبة هذا الصرح الذي يتوسط الحي اللاتيني في باريس والذي عهد الملك لويس الخامس عشر ببنائه الى المهندس سوفلو ليكون كنيسة مهداة الى القديسة جنفييف عرفانا وشكرا لها على شفائه من مرض عضال قبل ان يتحول المبنى في عهد الثورة الفرنسية الى ضريح.

وطوال قرنين من الزمان اختلف كثيرا مفهوم «العظمة» في البانتيون تبعا للمتطلبات السياسية: كان اول من دفن في هذا الضريح ميرابو خطيب الثورة الذي ما لبث ان اخرج منه ليدفن مكانه رمز اخر من رموز الثورة هو مارا الذي خرج بدوره ليحل محله الكاتب الكبير جان جاك روسو مؤلف «العقد الاجتماعي» ولتتوالى تغييرات اخرى في عهد نابليون.

وقد استخدم ايضا هذا الصرح المبني على الطراز الكلاسيكي القوطي كديكور لاحتفال مهيب اقيم بمناسبة تولي الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران الحكم سنة ١٩٨١ والذي قام تحت عدسات كاميرات التلفزيون بوضع باقة من الورود، رمز حزبه، على مقبرتي الزعيم الاشتراكي جان جوريس وبطل المقاومة جان مولان على انغام بيتهوفن.

واخر من نقل الى البانتيون كان رفات العالمة ماري كوري، اول امراة تدخل ضريح الخالدين، وزوجها بيار، في نيسان ١٩٩٥ تقديرا لاكتشافاتهما العلمية التي اسهمت في خدمة البشرية وذلك بناء على رغبة الرئيس ميتران.

ولن يوضع مالرو الكاتب الى جانب هوغو وزولا، حيث تصعب مقارنته ادبيا بهذين العملاقين، لكنه سيرقد الى جانب جان مونيه احد مؤسسي اوروبا والقانوني الكبير رينيه كاسان وبطل المقاومة جان مولان الذي اشاد به مالرو بصوته الجمهوري المسرحي في خطاب دخل سجلات التاريخ الفرنسي ووصفه فيه بانه «بطل شعب الليل».

وتقول الصحف ان جاك شيراك اراد ايضا بهذا التكريم ابراز شرعية حزبه والتاكيد على ان الديغولية هي التي تدخل «البانتيون» مع اول وزير للثقافة في عهد الجمهورية الخامسة.

ولد مالرو في الثالث من تشرين الثاني ١٩٠١ في باريس ووضع بتاثير المدرسة السوريالية، اول كتبه: «اقمار من ورق»، قبل ان يشعر بانجذاب واعجاب شديدين بآسيا التي شد اليها الرحال مع زوجته الشابة كلارا غولدشميت سنة ١٩٢١.

لكن اشتراكه في البعثة الاثرية التي كانت تنقب في معبد بانتاي سري للخمير في كمبوديا انتهت به امام محكمة بنوم بنه التي ادانته بسرقة تماثيل.

وكان لآسيا تاثير كبير على اعماله الاولى التي ندد فيها مدعوما من كتاب اخرين بمساوىء الاستعمار مثل «الغزاة» (١٩٢٨) عن ثورة شنغهاي و«الطريق الملكي» (١٩٣٠) و«الوضع الانساني» الذي حصل سنة ١٩٣٣ على جائزة غونكور، ارفع الجوائز الادبية الفرنسية.

وفي الثلاثينات، ناضل مالرو ضد الفاشية وانضم خلال الحرب الاسبانية الى الجمهوريين ضد الجنرال فرانكو لينشىء كتيبة «اسبانا» التي خاض بها معارك في مادلين ومدريد وتوليدو سطر احداثها في كتابه «الامل» الذي تحول الى فيلم سينمائي.

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية تولى قيادة مجموعة من رجال المقاومة.

وبعد الحرب دخل معترك السياسة الى جانب الجنرال ديغول، فسانده بحماس واخلاص ورسم صورته في كتابه «السنديانات التي نقتلها».

البقية ص ٢٧



تتمـــات

الحسين ونور

وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير البريطاني في عمان.

واقسم سمو الامير الحسن ولي العهد اليمين الدستورية بحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالة الملك طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن.

وغادر بمعية جلالتيهما عدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

الحسين يهنىء

بالدعاء الى المولى جل وعلا ان يعيد هذه المناسبة الوطنية العزيزة على فخامتكم بدوام الصحة والسعادة .. وعلى الشعب اللبناني الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار والاستقرار في ظل قيادتكم الحكيمة.

اخوكم

الحسين

فشل التوصل

الايدي اذا اسيء الى اي عامل وقطع التيار هو اول التصعيد لعمالنا..).

ووصف موقف وزارة العمل واتحاد نقابات العمال بأنه منحاز لادارة شركة الكهرباء مهددا برفع دعوى على وزير العمل لمخالفته قانون العمل الاردني حيث لم يشعر النقابة بتحويل النزاع العمالي الى مندوب توفيق الا قبل الاضراب بيومين وعبر اخرين..

ووجهت النقابة العامة رسالة استرحام الى جلالة الملك الحسين ناشدوه فيها رفع ظلم شركة الكهرباء عنهم مؤكدين التفافهم حول القيادة الهاشمية.

كما وجهوا رسالة اخرى الى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء طالبوه بانصافهم وحل هذه القضية ولمصلحة الجميع.

كذلك فقد اصدرت النقابة بيانا الى عمال الكهرباء اكدت فيه التزامها بالدفاع عن مكتسباتهم مستنكرة اجراءات اتحاد نقابات العمال مطالبة ادارة الشركة بالحوار المباشر مشيرة ان موعد الانصراف من الاضراب هو العاشرة صباحا بدلا من الواحدة بعد الشهر.

من جانب اخر كشف السيد خالد شريم الامين العام لاتحاد نقابات العمال لـ(الرأي) عن عرض قدم يوم الاربعاء من الاتحاد لتأجيل الاضراب ٤٨ ساعة وان يكون يوم الاربعاء مدفوع الاجر لكن المضربين لم يوافقوا عليه وان كانت الهيئة الادارية قد وافقت عليه..

واعلن السيد شريم بأن هناك اشخاصا غير نقابيين متواجدون بين المضربين هدفهم استمرار وتصعيد الاضراب وهذا يشكل خطرا على مطالب العمال وامنهم الوظيفي والمسيرة النقابية العمالية الاردنية.

من جهة اخرى فقد وجهت النقابة العامة لعمال الكهرباء الدعوة الى رؤساء ١٦ نقابة عمالية للتشاور اليوم (الجمعة) في مقر النقابة حول هذه القضية.

عبدربه يعلن

ودعا عبدربه، الحقوقيين والقضاة، وذوي الضمائر النزيهة من كلا الطرفين، لتشكيل هذه المحكمة، التي ستكون مهمتها، محاكمة المعتدين والمجرمين بحق المواطنين الفلسطينيين والحكم عليهم امام الرأي العام المحلي والعالمي.

كما وجه دعوة لحكومة نتنياهو، بأن تعيد النظر في سياستها على كل المستويات، مؤكدا، انه «لا يمكن ان يكون للنشاط الاستيطاني اي ظل او افق لعملية السلام، وان الافق الوحيد المفتوح هو المواجهة وبكل اشكالها».

من جهة ثانية، استبعد عبدربه عقد لقاء قريب بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وربط ذلك، بحصول تقدم حقيقي في المفاوضات الجارية الان بين الجانبين حول اتفاق الخليل.

وفي الجانب الاسرائيلي، اجرى نتنياهو، امس جولة من المشاورات مع عدد من مستشاريه في مكتبه في القدس الغربية، تركزت حول المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حول اعادة الانتشار في الخليل.

وقالت مصادر اسرائيلية مقربة من اليمين، بأن نتنياهو، طلب من مفاوضيه، ابداء المرونة بشأن فتح شارع الشهداء، على ان يكون ذلك في اطار صفقة، يبدي فيها الجانب الفلسطيني مرونة في موضوع المطاردة الساخنة.

الا ان مصادر فلسطينية اكدت تمسكها بموقفها الداعي الى تطبيق اتفاق الخليل دون اية تعديلات». وان موافقة الجانب الاسرائيلي على فتح الشارع، لا تعتبرها تنازلا، فقد نص عليها بوضوح شديد، اتفاق الخليل الذي تم توقيعه يوم ٢٨ ايار ٩٦.

وقال عبدربه، انه لضمان حدوث تقدم في المفاوضات، فان هناك معادلة بسيطة، وهي احترام المفاوضات التي جرت، والاتفاقيات التي انبثقت عنه. ووقف الاجراءات الاستيطانية التوسعية ومصادرة والاعتداء على الارض الفلسطينية.

واكد، انها الطريقة الوحيدة التي يمكن ان توفر جوا طبيعيا لعقد اللقاءات وتمهد الطريق لاحراز تقدم في المفاوضات.

وعلى صعيد المفاوضات، استؤنفت امس الخميس، المفاوضات بين الجانبين، ضمن مجموعتي عمل، في محاولة جديدة لتسوية الخلافات وتذليل العقبات القائمة.

وضمت المجموعة الاولى الموسعة، عن الجانب الفلسطيني، الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه، وعن الجانب الاسرائيلي المحامي مولخو، احد اهم المستشارين في مكتب نتنياهو.

وشارك في المجموعة الاولى عن الجانب الفلسطيني، اللواء عبدالرزاق اليحيى، والعقيد جبريل الرجوب وحسن عصفور. وتمت المفاوضات بمشاركة سفير الولايات المتحدة في اسرائيل مارتن انديك.

اما المجموعة الثانية، فقد تمت بين محمود عباس «ابو مازن» وياسر عبدربه عن الجانب الفلسطيني وعن الجانب الاسرائيلي، السكرتير العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه، والمستشار السياسي لنتنياهو.

اسرائيل تتراجع

مواقفها ولم تعد تطالب «بحق المطاردة» الكامل لجنودها في الخليل.

واوضحت ان المفاوضات اصبحت تدور حول صيغة اتفاق تنص على «تنسيق او موافقة مسبقة» من جانب الشرطة الفلسطينية قبل اي تدخل عسكري اسرائيلي في الاحياء التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية.

الى ذلك اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من اجل دفع محادثات الطرفين المتعثرة حول انسحاب اسرائيل من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال عرفات للصحافيين خلال مؤتمر صحافي مع رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هينتش «لا عوائق بيني وبين نتنياهو، وانا مستعد للقائه في اي وقت لدفع عملية السلام للامام».

الا انه عاد واتهم الجانب لاسرائيلي بتعطيل المحادثات الجارية بين الطرفين منذ ستة اسابيع، والتي تتركز حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية المؤجلة في الخليل.

واضاف «للاسف هناك مماطلة وتعطيل من الطرف الاسرائيلي في المفاوضات الجارية».

ومضى يقول «في كل لحظة، وفي كل اجتماع، نجد مطالب جديدة وقيودا، هدفها تعطيل الاتفاقات الموقعة بيننا».

من جهته قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي (ارائيل شارون) انه يعارض تقديم ما وصفه باي تنازل للسلطة الفلسطينية في مدينة الخليل.

ونقلت اذاعة صوت فلسطين عن شارون قوله في اجتماع عقد لنشيطي تكتل الليكود اليميني المتطرف ان اي حكومة اسرائيلية لا تملك الحق في التخلي عن الخليل.

ودعا شارون الى ضرورة احتفاظ الجيش الاسرائيلي بحرية التحرك في الخليل.

وقال «ان على الحكومات الاسرائيلية تسليم الاجيال القادمة الاماكن الدينية اليهودية مثل الحرم الابراهيمي الشريف وقبر راحيل وجبل المعبد».

وفي الخليل اعلن مصدر عسكري امس ان الجيش الاسرائيلي اعاد الى مقر الحاكم العسكري في الخليل قطع الاثاث التي نقلها منه قبل بضعة ايام.

واضاف ان جنودا اسرائيليين اعادوا المكاتب والكراسي والخزائن الى اماكنها بناء على امر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وكان اليمين الديني والمستوطنون اليهود احتجوا على نقل الاثاث معتبرين انه يدل على ارادة الجيش الاسرائيلي بانسحاب جزئي من الخليل فيما تستمر المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين للاتفاق على الاجراءات.

وفي نابلس قال رئيس بلديتها المحامي غسان الشكعة ان حقيقة المفاوضات حول الخليل والتعنت الاسرائيلي يعني الغاء الاتفاق والعودة الى نقطة الصفر، واضاف ان الاعلام الاسرائيلي يسرب معلومات عن قرب التوصل الى اتفاق حول الخليل لتخدير الفلسطينيين، مؤكدا انه لن يكون هناك اتفاق بشروط اسرائيلية مجحفة.

وقال الشكعة وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلال لقاء مفتوح مع الصحفيين حول وجود نية مبيتة للمستوطنين لتحقيق اطماع قديمة لهم في نابلس ان هناك مشكلة حاليا بخصوص مقام النبي يوسف وان الاسرائيليين يسعون لفرض واقع يخالف بلغة التهديد.

وفي تونس حذر السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط مهددة بالزوال.

واشار قدومي في تصريح لمجلة «حقائق» التونسية الاسبوعية نشرته في عددها الصادر امس ان اسرائيل التي تريد تدمير كل ما اتفق عليه وتحاول اعادة المسيرة السلمية الى نقطة البداية تصر ايضا على المطالبة بحق المطاردة الساخنة» للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي فيما تسميه بالحالات الاستثنائية.

واضاف ان اسرائيل تريد فضلا عن ذلك تقسيم الخليل رغم انها مدينة فلسطينية مائة بالمائة وتريد جعلها بعد ان اسكنت فيها ٤٠٠ مستوطن قدسا ثانية.. موضحا ان هذا التعنت يتزامن مع فقدان اي تقدم على المسارات العربية الاخرى اذ تحاول الحكومة الاسرائيلية جر لبنان الى مفاوضات مشروطة من خلال طرحها مشروع (لبنان اولا) فيما تريد الاحتفاظ بالجولان بالنسبة للمسار السوري.

الكباريتي يثمن

مكتبه امس السيد صالح سليم عضو الكنيست الاسرائيلي.

وتم خلال اللقاء استعراض تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة والمتعلقة بعملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والعقبات التي تقف امام هذا المسار نتيجة لعدم تطبيق اسرائيل الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني وفي مقدمتها اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

كما جرى بحث النتائج السلبية التي يمكن ان تترتب على عدم قيام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها المعقودة مع السلطة الوطنية الفلسطينية كسبيل وحيد للخروج من الازمة الحالية التي تعاني منها العملية السلمية.

بكين باعت

قواتهم» ومعرفة شيء من التكتيكات العسكرية الايرانية.

واضافة الى السفن الحربية الاميركية العشرين التي تبحر في الخليج والبحر الاحمر، فان اربع سفن بريطانية واربع سفن فرنسية موجودة في المنطقة منذ اسابيع عدة.

وقد شاركت هذه السفن في مناورات مع البحرية الاميركية واسلحة البحرية للدول العربية في المنطقة.

وتجوب سفن حربية المانية ايضا مياه الخليج.

وقد دخلت حاملة الطائرات البريطانية «اتش.ام.اس انفانسيبل» في الاسبوع الماضي الى مياه الخليج للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢، لكن سفنا حربية بريطانية تقوم بشكل منتظم بمناورات في تلك المنطقة.

واعلن الاميرال البريطاني الان ويست في الاسبوع الماضي، على متن حاملة الطائرات «انفانسيبل» ان تطور القدرات العسكرية الايرانية يشكل «مصدر قلق».

قال المجلس الوطني للمقاومة الايرانية (معارضة في المنفى) امس ان المناورات البحرية التي بدأتها ايران امس في الخليج هي «عرض للعضلات يهدف الى رفع المعنويات المتدهورة للقوات الايرانية».

وقال المجلس الذي تسيطر عليه منظمة مجاهدي الشعب، في بيان تلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا ان «النظام الايراني الذي يواجه مشاكل اقتصادية وازمات سياسية يحتاج الى عرض عضلات من هذا النوع لرفع المعنويات المتدهورة لقواته».

ليبيا تعلن

او توضيحات بالخصوص.

ووصف السيد جمعة القزاني امين اللجنة الشعبية للوحدة فكرة اقامة المواطنين العرب اقامة دائمة بانها فكرة قديمة وليست جديدة.

واشار القزاني في حديث لراديو لندن اذاعه امس الى ان هناك قانونا اقر عام ١٩٨٩ ينص على ان من حق كل عربي ان يقيم اقامة دائمة في ليبيا وان يمارس حقوق المواطنة كاملة اسوة بالمواطن الليبي ومنها حرية التنقل والعمل والتملك والاقامة.

ونفى المسؤول الليبي ان تكون بلاده قد طردت احدا من المواطنين العرب العاملين والمقيمين فيها.. مشيرا الى ان تحرك العمالة بين ليبيا ومصر محكوم باحتياجات سوق العمل الليبية بمعنى قبول العمال الذين تحتاجهم سوق العمل في بلاده اما اصحاب المهن غير المطلوبة فيعادون الى بلدانهم. وقال القزاني ان الفلسطينيين في ليبيا هم الذين اتخذوا قرارا بممارسة حق العودة الى فلسطين.. موضحا بان بعض من خرج من ليبيا من الفلسطينيين عاد الى وطنه عبر مصر او سوريا او لبنان ومن بقي منهم على الحدود بين ليبيا ومصر عرضت عليه ليبيا العودة اليها فقبل البعض ورفض البعض الاخر.

وردا على سؤال حول كيفية استقبال ليبيا لمواطنين عرب للاقامة فيها في وقت تقول فيه ان الحصار المفروض عليها لا يمكنها من ذلك قال القزاني ان بلاده فيها فرص كبيرة للتنمية اهمها الامكانات الزراعية التي وفرها النهر الصناعي بالاضافة الى المصانع والمشروعات الاخرى وهي لذلك مستعدة لاستقبالهم للعمل في هذه المشاريع.

وحول احجام العمال العرب العاملين في ليبيا عن المطالبة بحق المواطنة في ليبيا بسبب حرمانهم من مسألة القيام بتحولات مالية الى الخارج في حصولهم على المواطنة اوضح المسؤول الليبي بان ما هو مطروح الان على هؤلاء العاملين ليس مواطنة تلغي جنسياتهم الاصلية اذ لهم حق الاحتفاظ بهاء.

مسؤول امريكي

الاحد بانتاج اسلحة كيميائية وخصوصا غاز القتال بمساعدة من روسيا.

من جانب اخر اكد رئيس الطائفة اليهودية في سوريا يوسف جاجاتي امس لوكالة فرانس برس ان عشرات اليهود عادوا الى سوريا بسبب وجود صعوبات في حياتهم في الولايات المتحدة.

واضاف جاجاتي الذي اصبح رئيسا للطائفة اليهودية بعد مغادرة الحاخام الاكبر لليهود في سوريا ابراهيم حمرا البلاد ان افراد عائلتين يهوديتين عادوا مؤخرا الى سوريا بعد عدة سنوات قضوها في الولايات المتحدة لأنهم واجهوا مشاكل مالية اضطرتهم لانتظار مساعدات من الاخرين بعدما كانوا يعيشون حياة كريمة في سوريا.

وكان اليهود في سوريا يعملون خصوصا في تجارة الذهب والنحاس والفضة.

وقال جاجاتي .. يعيش الان حوالي ٢٠٠ شخص يهودي في سوريا منهم ١٦٠ في دمشق والباقي في حلب والقامشلي.

وكان حوالي اربعة الاف يهودي غادروا سوريا في السنوات الثلاث الاخيرة بعدما سمحت السلطات السورية في العام ١٩٩٢ بمنح تأشيرات خروج للعائلات.

مالرو، الكاتب والمفكر

وفي ١٩٥٨ عين اول وزير للثقافة وبقي في هذا المنصب احد عشر عاما قام خلالها بانشاء دور الثقافة وفرض وجود الفن المعاصر ونظم عملية تجديد الاثار التاريخية.

الا ان مالرو لم يتخل عن سلاحه. ففي ١٩٧١ وهو في السبعين من العمر تبنى قضية استقلال بنغلادش ودافع عنها بشراسة.

وفي الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٧٦ فاضت روح المناضل الكبير.

وستكون المراسم الرسمية لنقل رفات مالرو الى البانتيون هادئة ومهيبة يلقي خلالها الرئيس شيراك وموريس شومان الوزير الديغولي السابق خطابين امام النعش الذي سيعرض الى جانبه تمثال «الرجل السائر» للنحات جياكوميتي.

ويتوج هذا الاحتفال موجة ضخمة من تظاهرات التكريم الفريدة حيث يصعب منذ شهرين

الفرار من نظرات مالرو الذي تغطي صوره جدران ٢٠٠ مدينة فرنسية ومحطات القطارات والمترو في باريس، والذي يستعرض التلفزيون يوميا جميع اوجه ميراثه الثقافي. كذلك خصصت له كتب وندوات ادبية ومعارض وطابعا بريديا يحمل صورته، بل ان احتفالا اقيم له في سارايفو حيث تشكلت لجنة فرنسية بوسنية باسمه

رأي عـــــربـــي

ويقدم الخاسر التهاني للناجح، ويدعو انصاره للوقوف مع الرئيس الجديد احتراما لارادة اغلبية المقترعين، ولم نشهد اولم نسمع تشكيكا بنزاهة الانتخابات ولا طعنا بمستوى وعي الناخبين الذين لم يقدروا كفاءات الخاسر حق قدرها!!

فما اجمل الكلمات التي يختارها هؤلاء في هذه المناسبات والتي يظن المراقب الغريب عن بيئتهم وللوهلة الاولى انموضوع الحديث ربما يكون عن نتائج مباراة قدم! وليس عن نتائج انتخابات للوصول الى سدة من يحكم العالم.

فهاهو المرشح عن الحزب الجمهوري «دول» يقول لانصاره وعددهم بالملايين (٤٢٪) من مجموع المقترعين: اتمنى للرئيس كلينتون النجاح في العمل لمصلحة اميركا والاميركيين، فهو كان خصمي ولم يكن عدوي، ويستمر بالحديث ليقول سأجد نفسي وابتداء من الغد ولاول مرة منذ خمسين عاما بلا عمل. انني سأفكر لعدة ايام بما يمكنني عمله لخدمة بلدي اميركا!

ما اجمل هذه المفردات التي يستعملها هذا الشعب، والتي وللاسف الشديد، ورغم غنى اللغة العربية بالمفردات، الا ان قاموس السياسي العربي يفتقر لها، اذ لا تحترم الشعوب المتخلفة والسياسيون جزءا منها مثل هذه القواعد والاصول الا ما ندر رغم كل التفاخر بالتراث، بل تكون كلمات التخوين، والاتهامات، والعداوات، والحرب الكلامية هي العملة السائدة والسلوك المتوقع في مثل هذه الحالات، انتغبط اميركا وشعبها ورجال السياسة فيها على هذا التراث السياسي والقدرة السياسية والادارية الذي هو مؤهل ومبرر كاف لحكم هذا العالم!!

فهل يتعلم المتطلعون الى اللحاق باميركا من سلوكها؟! وهل يتعلم الغاضبون والمحبون لاميركا سواء بسواء من هذا السلوك الحضاري كيف تكون الخسارة بنجاح؟؟!!

«جيش الانقاذ»

الجزائري يظهر اهتماما بهذا الاستفتاء وان هذا الحماس يدل على انه ينوي المشاركة في كل الانتخابات التي تخص مستقبل البلاد.

واضاف بن منصور ان عدد الناخبين المؤهلين للادلاء بأصواتهم وصل الى اكثر من ١٦٫٤ مليون ناخب اي اكثر من الناخبين الذين سجلوا في انتخابات الرئاسة العام الماضي بنحو ٤٦٤ الفا.

واعلنت السلطات الجزائرية التي تشدد اجراءات الامن لحماية الناخبين من الهجمات المحتملة من جانب الاسلاميين انها ستحظر مرور الشاحنات في جميع انحاء البلاد يوم الاستفتاء الموافق ٢٨ تشرين الثاني لمنع وقوع التفجيرات.

ويقوم وزراء وزعماء سياسيون بحملة في انحاء البلاد لحث الناخبين على اقرار التغييرات مؤكدين ان الدستور المقترح سيساعد على اعادة الاستقرار والامن.

المعارضة المسيحية

ملغاة.

وكان هؤلاء المعارضون دعوا انصارهم الى مقاطعة الانتخابات النيابية التي جرت في ايلول الماضي والتي كانت عرضة لانتقادات واسعة واتهامات من معارضين ومن جمعية مراقبة ديمقراطية الانتخابات بانها كانت تشوبها ظواهر تزوير واقتراع الاموات والمغتربين وشراء الاصوات، لكن الحكومة نفت هذه الاتهامات ووصفت الانتخابات بالنزيهة.

ودعا شمعون الى وحدة القوى المعارضة بمجموعاتها المتنوعة في اطار تجمع وطني يوفر فرص العمل الجماعي المنظم لها ويحفظ شخصية واستقلالية كل منها.

واتهم شمعون السلطة بأنها تقوم بتطبيق انتقائي لاتفاق الطائف الذي جرى بين النواب اللبنانيين عام ١٩٨٩ واوقفت على اساسه الحرب الاهلية وقال .. يزيد في خطورة الوضع تطبيق كيفي وانتقائي لاتفاق طالما ادعى اهل الحكم التشبث باهدابه واعتماد سياسة اقتصادية ترتكز على الشخصنة وتفتقر الى الواقعية ادت الى ركود عام في الانتاج والاستثمار والى تنامي الديون وتفاقم ازمة البطالة وتواضع التقديمات وتراجع الخدمات وزيادة الضرائب وتعثر عودة المهجرين وتسيب سوق العمالة وتشجيع الهدر والاختلاس.

وطرح عضو اخر في التجمع الوطني هو شاكر عون الذي يمثل الفئة المنشقة عن حزب الكتائب خلال المؤتمر وثيقة من ١٢ بندا وصفها بالثوابت والمسلمات.

وجاء في الوثيقة .. لا سبيل الى وقف الانهيار الا بتحقيق المصالحة الوطنية الفعلية سواء بعقد مؤتمر وطني لهذه الغاية او بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضع في رأس سلم اولوياتها التحضير لانتخابات حرة ونزيهة، كما تطلب اقامة افضل العلاقات مع سائر الدول ولا سيما الدول العربية الشقيقة وارساء العلاقات اللبنانية السورية على قواعد ثابتة في طليعتها الاعتراف باستقلال وسيادة كل من البلدين وبخصائص وميزات كل منهما، اعتماد الديمقراطية التوافقية التي تقوم على الحوار والتفاهم والتسامح والتسوية، المحافظة على النظام الاقتصادي الليبرالي وتطويره.

ودعا ممثل تيار العماد عون الى الرفض المبدئي للتوطين الفلسطيني في لبنان.

كما اعلن عن تمسكه بالطائفية السياسية حيث الحكم حاليا في لبنان مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

ونص الدستور اللبناني على انشاء هيئة تضم قادة البلاد لدرس السبل الآيلة الى الغاء النظام الطائفي في لبنان، لكن لم يجر حتى الان تأليف هذه اللجنة.

واكد شمعون ان التجمع الوطني ليس في خصام مع احد ولا يريد فتح صفحات الماضي الاليم بل يعمل بذهنية ايجابية ويتحرك وفق خطة عمل ترتكز الى خيار المواجهة الديموقراطية لبلوغ اهدافه.

وذكر التجمع الوطني مجددا بضرورة خروج كل الجيوش والقوى غير اللبنانية الاسرائيلية والسورية وبتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصا القرارين ٤٢٥ المتعلق باسرائيل و٥٢٠ المتعلق بسوريا.

وتميز بيان التجمع باعتدال لهجته في الحديث عن سوريا التي استنكر دوما تدخلها في الشؤون اللبنانية الداخلية.

الفجوة بين الغنى والفقر في بريطانيا آخذة بالاتساع
المعارضة العمالية ترى فيه ذخيرة مناسبة

لندن – قدس برس – يعتقد ٩ من بين كل ١٠ من ابناء الشعب البريطاني بعدم عدالة توزيع الدخل في بلادهم، ولاول مرة تتفق جميع التجمعات الاجتماعية البريطانية حول ان الفارق بين الدخول المرتفعة والمنخفضة مفرط استنادا الى تقرير سنوي.

ويظهر التقرير وجود اتفاق لافت للنظر في الاراء بين ذوي الدخل المنخفض وذوي الدخل المرتفع في المجتمع البريطاني حول الهوة الهائلة بين مستويات الدخل للطبقات المختلفة. وقد لا يكون من قبيل المفاجأة ان يشعر ٩٠ في المائة من افراد المجتمع في بريطانيا غنيهم وفقيرهم بهذا الشعور بعد ازدياد ما تناقلته وسائل الاعلام عن اخبار «القطط السمينة» من كبار مديري شركات الخدمات مثل شركات الغاز والكهرباء والماء.

وربما رسخ فكرة وجود مثل هذا التباين في اذهان البريطانيين المرتبات العالية والامتيازات الضخمة التي يمنحها هؤلاء الاثرياء لانفسهم بعد الخصخصة والتي جاءت وسائل الاعلام على ذكرها اثناء الحديث عنهم.

ولكن ما يبعث على الاستغراب حقا هو ان يشاطر ذوو الدخل العالي ذوي الدخول المنخفضة رأيهم هذه المرة حول عدم عدالة توزيع الدخل في البلاد وهو رأي غير مسبوق لهؤلاء.

وحسب التقرير الذي يصدر تحت اسم «مواقف البريطانيين من الاوضاع الاجتماعية» وهو تقرير سنوي يصدر العدد الثالث عشر منه يوم الخميس المقبل فان مشاعر القلق ازاء التمايز في الدخول في بريطانيا قد شهدت زيادة مطردة منذ عام ١٩٨٣.

فقد قال ٧٢ في المائة من البريطانيين في ذلك العام ان الفارق بين الدخول الدنيا والعليا في بريطانيا كبير جدا بينما قفزت هذه النسبة الى ٨٠ في المائة مع حلول عام ١٩٩٠ ثم وصلت الى ٨٥ في المائة عام ١٩٩٤. ويبين آخر استطلاع ان النسبة زادت الى ٨٧ في العام الماضي.

وقد تم اجراء الاستطلاع في العام الماضي بحيث شمل ٥ الاف شخص يمثلون مختلف شرائح المجتمع، وقامت باجرائه مؤسسة الابحاث الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي.

واظهر الاستطلاع وجود زيادة مستمرة في عدد ساعات العمل المنجزة في بريطانيا حيث زادت نسبة الذين يعملون اكثر من ٤٠ ساعة في الاسبوع من ٢٦ الى ٣١ في المائة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٥، في حين ان نسبة الذين يعملون اكثر من ٦٠ ساعة زادت من ٢ الى ٣ في المائة في نفس الفترة.

وتبين الاستطلاعات ايضا ان نسبة الذين يتوقعون اداء جيدا جدا او سيئا جدا في نسب المداخيل للافراد قد زادت ايضا. وعلى الرغم من ان الاستطلاع يعطي ادلة على عدم وجود الكثير من القلق حول الاستمرار في العمل لدى اصحاب الوظائف اليوم، الا ان نتائجه ستزود حزب العمال المعارض بذخيرة جديدة يمكن استخدامها في معركته مع حكومة المحافظين، لا سيما ان العد التنازلي للانتخابات العامة القادمة قد بدأ.

ومن النتائج التي يتوقع ان يستغلها حزب العمال اشارة التقرير الى ان التخفيضات الضريبية التي اقرتها الحكومة منذ عام ١٩٨٠ كانت لصالح الاغنياء بشكل غير متكافىء مع الفقراء.

ويشار الى ان عدم التكافؤ في توزيع المداخيل في بريطانيا قد ارتفع منذ عام ١٩٨٠ بشكل فاق اي بلد صناعي آخر عدا الولايات المتحدة. فلدى بريطانيا ثالث اعلى نسبة من العمال الذين يتقاضون اجورا منخفضة بعد الولايات المتحدة وكندا وهما من الدول الصناعية الرئيسة في الغرب.

ورغم وجود تصاعد في مؤشر التباين في الدخول بين الاغنياء والفقراء. وبرغم الانتقادات الموجهة من قبل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الى الحكومة البريطانية، الا ان الاخيرة تكاد تكون الوحيدة التي لم تبد قلقا واضحا بهذا الشأن حتى الان.

وقد رفض وزراء الحكومة البريطانية مقترحات امريكية ويابانية للمنظمة المذكورة من اجل السعي لايجاد وسائل تبطىء سرعة الزيادة في التباين. وتستمد الحكومة البريطانية الثقة في موقفها هذا من ان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اثنت على معظم سياسات الحكومة بزعامة حزب المحافظين في هذا المجال.

والعامل الآخر الذي قد تعتبره الحكومة البريطانية كمبرر للارتياح من موقفها هو عدم عثور الاستطلاع على دليل يؤكد وجود الخوف من فقدان الوظائف لدى العاملين في قطاعات العمل المختلفة في انحاء البلاد.

وكذلك فان نسبة الذين استمروا في نفس الوظيفة اكثر من خمس سنوات قد شهدت هي الاخرى زيادة مع انخفاض نسبة الذين يتوقعون التعرض للاقالة من اعمالهم.

ويتوقع على اي حال ان تقرع نتائج هذا الاستطلاع نواقيس الخطر للحكومة البريطانية لا سيما انها تأتي قبل ايام فقط من اعلان الموازنة السنوية التي كثر الكلام عن تضمينها تخفيضات ضريبية بقصد كسب الناخب البريطاني الى جانب حكومة ميجور التي عانت الكثير من تصدع شعبيتها بسبب سياساتها الاقتصادية.

وكون وجود اجماع من قبل ٩٠ في المائة من البريطانيين حول ان التباين بين الاغنياء والفقراء بلغ درجة مفرطة في بلادهم واتفاق الاغنياء الذين هم تقليديا ميالون نحو المحافظين اكثر من العمال مع هذا الرأي ستكون له دلالاته التي لن تغيب عن انظار واضعي الاستراتيجيات الانتخابية للمحافظين.

علما بأن درء تهمة الاخلال بالوعود الانتخابية من جانب ميجور وحكومته وتراجع مصداقيتها امام الشعب بسبب اتهام المعارضة لها بأنها رفعت الضرائب ٢٢ مرة منذ انتخابها عام ١٩٩٢ لم يعد بالمهمة السهلة، وقد يحتاج الى اكثر من مجرد اجراء تخفيف بسيط في الضريبة ليعيد للحكومة مكانتها السابقة.

وكان المحافظون قد نجحوا في الانتخابات الماضية على اساس الوعد بعدم رفع الضرائب وخوفوا الناخبين البريطانيين من العمال انذاك باتهامهم بأنهم حزب الضرائب العالية.

ويصب كل ذلك في قناة ازدياد حدة المنافسة بين الاحزاب السياسية البريطانية التي سيلعب العامل الاقتصادي في سياساتها دورا مهما – كما هو الحال دائما – في حسم نتيجة الانتخابات القريبة القادمة.

جاك لندن متهم بالعنصرية بعد ٨٠ عاما من وفاته

وايتهورس /يوكون-رويتر- يحتدم جدل في يوكون بكندا حول اتهامات بالعنصرية موجهة الى الكاتب الامريكي جاك لندن الذي بفضل رواياته اضفى شهرة عالمية على هذا الاقليم القارس البرودة.

ويرفض معجبون ودارسون هذه المزاعم ويقولون انها حجة غير موضوعية لانها تحكم على كاتب مات عام ١٩١٦ من المنظور السياسي لعالم اليوم.

ورغم هذا فان هذه الادعاءات احبطت في الشهر الماضي خطة لاطلاق اسمه على احد شوارع وايتهورس عاصمة اقليم يوكون.

وسافر لندن الذي اشتهر برواياته مثل (نداء البرية) و(ذو الناب الابيض) الى اقليم يوكون المتجمد قبل نحو قرن اثناء حمى التنقيب عن الذهب في كلونديك. وتمر هذا الشهر ٨٠ سنة على وفاته.

اشتهر لندن الذي اثار جدلا وهو على قيد الحياة بانه اشتراكي متحمس مفرط في الشراب.

لم يكن لندن تجاوز الواحدة والعشرين عندما غامر واندفع في حمى الذهب. ولكن بعد شتاء في كوخ خشبي بالقرب من دوسون سيتي بوسط يوكون اصيب بمرض الاسقربوط وعاد الى موطنه كاليفورنيا.

وبرغم فشله في تحقيق ثروة من الذهب كان يحلم بها فان لندن ترك كنزا من القصص والانطباعات الشخصية اثناء تنقيبه عن الذهب لمدة ١٨ عاما في يوكون. كتب اكثر من ٥٠ كتابا قبل وفاته من مرض بالكليتين وهو في الاربعين.

ركزت روايات لندن على صراع الانسان مع طبيعة قاسية باقليم متجمد. ويتفق دارسون على ان قضية الجنس شكلت عنصرا هاما في اعماله.

وثارت الضجة الحالية عندما قرر مجلس مدينة وايتهورس في ايلول اطلاق اسمه على احد شوارعها بناء على الحاح من جمعية جاك لندن.

ويذكر ان اسمه اطلق على ميدان في مسقط راسه اوكلاند بكاليفورنيا.

ولكن اقتراح اطلاق اسمه على احد شوارع وايتهورس اثار اعتراضا فوريا وخاصة من جماعات للسكان الاصليين المحليين.

قال جو جاك رئيس قبيلة كواتلين دان وعضو مجلس «الامم الاولى» في هذا الاقليم بشمال كندا ان لندن تبنى مواقف عرقية طيلة حياته وفي كتاباته.

وتسمى قبائل الهنود الحمر في كندا الامم الاولى لانها تضم السكان الاصليين للبلاد.

واعرب روبرت ناردي رجل الاعمال في وايتهورس عن اعتراضه على تكريم لندن وقال انه كان يؤمن بسيادة الجنس الابيض.

واعاد ناردي نشر مقتطفات من خطابات لندن الى صديقه كلاودسلاي جونز بكاليفورنيا في عام ١٨٩٩ منها رسالة تقول «الاجناس الادنى لا تستطيع الصمود» واخرى يشيد فيها بما اسماه «الهلاك المحتم للجنس الاسود والبني (الهنود) قبل الجنس الابيض».

وندد ايان روجر مدير متحف جاك لندن في اوكلاند باتهام لندن بالعنصرية بانه «محض هراء» وقال انه كان يحترم جدا الاجناس الاخرى ومنهم سكان كندا الاصليين.

واضاف «كان معجبا بهم ويحترم رسالتهم واسلوب تعايشهم مع الطبيعة. كان يعاملهم باحترام».

ولم يرغب مجلس مدينة وايت هورس ان يتورط في هذا الجدل وفضل البقاء على الحياد. لذلك قرر تاجيل اطلاق اسم جاك لندن على احد شوارع المدينة.

قالت كاثي واطسون رئيسة البلدية «فعلنا هذا حرصا على سمعة لندن واحتراما لمجلس الامم الاولى».

ويعكس الخلاف الحالي جدلا بين عدد من الدارسين ويعيد الى الاذهان تذبذب الراي العام تجاه شخصيات مثل لندن.

قالت المؤرخة كلاريس ستاش من جامعة سونوما بكاليفورنيا انه ربما يوصف لندن بانه عنصري بالمستويات الحالية ولكن يصعب جدا التوصل الى حكم قاطع في القضية.

واضافت «يمكن القول ان لندن كان عنصريا. ويمكن القول ايضا انه لم يكن كذلك.. كان للندن شخصية معقدة جدا».

ويشير دارسون الى شواهد بان لندن كان يعتقد بتفوق الجنس الابيض وانه لا يجب اختلاط السلالات اي ما يوصف بافكار عنصرية روج لها مفكرون وفلاسفة في بداية القرن الحالي.

روسيا قد تستخدم الفيتو ضد مرشح غير بطرس غالي

موسكو - ا.ف.ب - حذر دبلوماسي روسي رفيع المستوى امس من ان روسيا ما زالت تؤيد اعادة ترشيح بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة ويمكن ان تستخدم حق النقض «الفيتو» لمنع انتخاب مرشح آخر.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الدبلوماسي نفسه الذي طلب عدم كشف هويته ان مجلس الامن الدولي يجب ان يتخذ قرارا بالاجماع حول ترشيح الامين العام للامم المتحدة وهذا ممكن فقط في حال لم تستخدم اي من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس حق النقض.

وكانت الولايات المتحدة التي تعارض بحزم اعادة انتخاب الامين العام الحالي استخدمت الفيتو الثلاثاء ضد اعادة انتخابه التي لقيت في الجولة الاولى من التصويت تأييد ١٤ من الدول ال ١٥ الاعضاء في المجلس.

وبعد ان ذكر بأن الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا تتمتع بحق النقض الذي يسمح لها خصوصا بمعارضة تعيين امين عام قال الدبلوماسي الروسي ان مؤيدي اعادة انتخاب بطرس غالي يشكلون حاليا غالبية في الامم المتحدة.

واضاف ان غالي نفسه لا يستعد لسحب ترشيحه على حد علمنا.

بوتو تقدم التماسا معدلا للمحكمة العليا

اسلام اباد - رويتر - قال محامي رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بينظير بوتو انها قدمت التماسا معدلا للمحكمة العليا امس الخميس للطعن في قرار اقالتها.

ورفضت المحكمة قبول التماس بوتو الاصلي يوم الثلاثاء وقالت انه يتضمن عبارات مشينة وغير مقبولة.

وامهلت المحكمة بوتو ١٤ يوما للطعن في رفض الالتماس او تقديم التماس معدل.

وقال محامي بوتو اعتزاز احسن انه قدم التماسا معدلا توفيرا للوقت بدلا من الطعن. واضاف قوله لرويتر «لا يزال موقفنا انه لا يوجد اي شيء مشين في الالتماس الاصلي».

واحتوى الالتماس الاول المؤلف من ٤٢ صفحة على انتقاد لاذع للرئيس فاروق ليغاري لاقالته بوتو.

وقالت المحكمة في بيان ان الاشارة الى رئيس الدولة ووزير العدل يجب ان تكون بلغة لائقة.

وقال احسن في رسالته ان الالتماس كان يتسم بالاحترام الواجب ولكنه كتب نسخة معدلة الغى فيها كل الفقرات التي انتقدتها المحكمة.

وحكومة بوتو هي رابع حكومة يخلعها الرئيس في اقل من تسع سنوات. وفي كل مرة كان الرؤساء يستخدمون سلطات مثيرة للجدل ادخلها الحاكم العسكري الراحل ضياء الحق في الدستور الباكستاني.

واعادت المحكمة العليا حكومة نواز شريف الى الحكم بعد اقالتها في عام ١٩٩٣.

الكويت تنفي سعيها للمصالحة مع العراق

الكويت - رويتر - قالت تقارير صحفية امس ان الكويت نفت سعيها لرأب الصدع بينها وبين العراق او انها طلبت من رئيس اتحاد البرلمانات العربية التوسط في هذه المسألة.

ونقلت صحيفة السياسة عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان الكويت لم تبعث برسالة الى الامين العام جلال السعيد بشأن علاقاتها مع العراق وانها طلبت منه التوسط في الامر.

وقال السعيد للصحفيين في القاهرة امس بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك انه تلقى رسائل من العراق والكويت عل السواء «تؤكد رغبة البلدين في فتح قضية العلاقات بينهما».

واضاف السعيد قوله «قرر الاتحاد ارسال مبعوث (خلال اجتماعه الاخير في ايار) وسأتوجه الى البلدين الشهر القادم في مهمة مصالحة باسم الاتحاد».

ورحب احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي بزيارة رئيس اتحاد البرلمانات العربية لكنه نفى استعداد المجلس لمناقشة قضية العلاقات مع العراق.

ورفضت الكويت التي غزاها واحتلها العراق سبعة اشهر خلال حرب الخليج عام ١٩٩٠ / ١٩٩١ عروضا سابقة لتطبيع العلاقات مع الدول العربية التي تعاطفت مع الغزو العراقي خلال ازمة الخليج.

وقالت مرارا ان التعامل مع الرئيس العراقي صدام جسين مستبعد تماما.

مؤتمر للحوار الاسلامي والمسيحي يعقد في طهران اليوم

جنيف - رويتر - قال المجلس الكنسي العالمي الذي يربط بين ٤٠٠ مليون مسيحي في اكثر من ١٠٠ دولة انه سيفتتح اول مؤتمر له مع رجال دين ايرانيين مسلمين في طهران اليوم الجمعة لاجراء مناقشات دينية.

وقال المجلس الذي يوجد مقره في جنيف امس الخمس ان الاجتماع سيضم ايضا ممثلين من كنائس ايرانية.

واضاف قوله في بيان .. الحوار بين الاديان يعد مهما لعمل المجلس الكنسي العالمي وفي هذه الحالة يتم مع وجود خلفية في ايران عن اغتيال عدة قساوسة بروتستانت في الاعوام القليلة الماضية.

وقال المجلس انه يأمل ان يساعد الحوار على خلق مناخ افضل من الاعتدال والتفاهم والتعاون بين الناس من مختلف الاديان في المجتمع الايراني وغيره.

ويجمع المجلس بين الكنائس اللوثرية والانجيلية والارثوكسية وكنائس اخرى غير كاثوليكية.

وعلى مدى العام الماضي زار وفد ايراني مقر المجلس وسافرت مجموعة من المنظمة الى ايرن للاجتماع مع رجال دين مسلمين ومسؤولين في الحكومة ورؤساء كنائس.

بوريس يلتسين يغادر المستشفى اليوم

موسكو - (اف ب) - اعلن سيرغي ميرونوف رئيس الفريق الطبي الذي يشرف على معالجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الخميس ان يلتسين سيغادر المستشفى المركزي اليوم الجمعة الى منزله الصيفي في بارفيخا في ضواحي موسكو.

وسيكون على يلتسين ان يزور منتجع بارفيخا القريب من منزله مرتين او ثلاثا في الاسبوع.

واوضح ميرونوف ان الوضع الصحي للرئيس طبيعي وليس هناك اي تعقيدات.

وكان ميرونوف اعلن امس الاربعاء انه «يخشى ان يصاب الرئيس بالاجهاد» وذلك بعد ان عمل يلتسين في مكتبه بالمستشفى بعد ان قام بنزهة سيرا على قدميه ثم اجرى اول مقابلة تلفزيونية له بعد العملية.

وقال الطبيب ان «الحديث امام الكاميرا بحد ذاته امر متعب للشخص العادي فيكف اذا كان مريضا خارجا من عملية في القلب».

وقد اعلن يلتسين الذي بدأ مبتسما ولكن متعبا خلال المقابلة انه يعتزم استعادة كل مقاليد الحكم.

عرفات يجتمع برئيس البرلمان الاوروبي

غزة - ق.ن.أ - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس مع كلاوس هينش رئيس البرلمان الاوروبي الذي يزور منطقة الحكم الذاتي حاليا.

وذكر راديو صوت فلسطين انه جرى خلال الاجتماع استعراض ما تواجهه عملية السلام من عراقيل بسبب التعنت الاسرائيلي وسبل دفعها الى الامام بالاضافة الى الدعم الاوروبي للمسيرة السلمية والشعب الفلسطيني.

وكان الرئيس الفلسطيني قد عاد في وقت سابق امس الى غزة قادما من باريس بعد ان حضر مؤتمر الدول المانحة الذي اقر تقديم ٨٤٥ مليون دولار للسلطة الفلسطينية عام ١٩٩٧.

اصابة فلسطيني بالرصاص عند مدخل رام الله

رام الله - أ.ف.ب - اعلن متحدث عسكري ان جنديا اسرائيليا اصاب بالرصاص امس فلسطينيا حاول تجنب حاجز عسكري عند المدخل الجنوبي لمدينة رام الله في الضفة الغربية.

وقال المتحدث ان الرجل الذي لم يكشف هويته، اصيب بجروح طفيفة ونقل الى مستشفى هداسا في القدس، وان الجيش فتح تحقيقا في الحادث.

ويبدو ان اطلاق النار مخالف للاوامر العسكرية التي تحظر استخدام السلام سوى في حال تعرض حياة الجندي لخطر مباشر.

وزير النقل الاسرائيلي يتعلم القيادة من جديد

القدس المحتلة - رويتر - قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ان اسحق ليفي وزير النقل عاد لتعلم القيادة من جديد بعد ان سجلت له ادارة المرور مخالفتي سرعة.

وتنص احكام المرور على تلقي السائقين دورة تدريبية جديدة في حالة تكرر المخالفة.

وقال ليفي لوكالة عيتيم الاسرائيلية «اتعشم ان تكون تلك اخر مخالفاتي».

مطالبا بدفع مستحقات الدول المشاركة:

الامير زيد: مشاركة الاردن في قوات حفظ السلام نابعة من ايمانه الراسخ تجاه الامن والاستقرار الدوليين

نيويورك - بترا - قال سمو الامير زيد بن رعد نائب مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحده ان مشاركة الاردن في قوات حفظ السلام الدولية نابعة من ايمانه الراسخ تجاه الامن والاستقرار الدوليين وصونهما مشيرا الى المركز المرموق الذي تحتله القوات الاردنيه حيث يأتي ترتيبها الخامس بين دول العالم المساهمه بقوات حفظ السلام وتعمل في ٨ مناطق متفرقه من العالم.

وطالب سموه في كلمة القاها امس امام اللجنة السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار خلال مناقشتها البند الخاص المتعلق/ بعمليات حفظ السلام/ العمل على توسيع اطار عضوية اللجنة الخاصة بعمليات حفظ السلام لتشمل جميع الدول المساهمه..

وقال انه في الوقت الذي التزم الاردن بالمشاركه بقوات حفظ السلام الدوليه فان الامم المتحده وللاسف الشديد ما زالت عاجزة عن دفع مستحقات الدول المشاركه بقوات حفظ السلام بسبب عدم دفع بعض الدول الاعضاء لالتزاماتها الماليه للمنظمه الدوليه.. وقال «ان الاردن يمر بظروف اقتصاديه صعبة للغاية في الوقت الراهن ومع ذلك فلم يتهرب يوما عن دفع قيمة الاشتراكات المقرره عليه ولم يتوان ابدا عن المشاركه بعمليات حفظ السلام».

وقال ان الاردن قدم التضحيات الكبيره من اجل عمليات حفظ السلام حيث استشهد ٧ وجرح ١٣٩ اثناء ادائهم لواجباتهم تجاه قوات حفظ السلام الدوليه بين عام ١٩٩٣/١٩٩٦ في مناطق مختلفه من العالم. واعرب سموه عن استيائه من نظام التعويضات الحالي المتعلق بحالات الوفاة والاصابات وطالب اللجنة الخاصة باعادة النظر بالنظام الحالي ومعالجته ومعاملة جميع الدول المساهمة على قدم المساواة من خلال وضع نظام تعويض موحد.

واشار الى ان الاردن كان اول دولة توقع على مذكرة تفاهم مع الامم المتحده بشأن نظام ترتيبات الاحتياط ودعم فكرة انشاء قيادة التدخل السريع في مقر الامم المتحدة بحيث تكون قادرة على الانتشار السريع عند نشوء الازمات.. ودعا سموه الى التشاور بين اعضاء مجلس الامن والامانه العامه والدول المساهمه بقوات دولية قبل اتخاذ المجلس لقرارات ذات علاقه بها.

وقال ان الاردن يؤيد ويدعم موقف دول عدم الانحياز بخصوص التقرير الصادر عن مكتب المراقبه الداخليه المتضمن بعض المخالفات الاداريه واساءة استخدام اموال المنظمه وطالب سموه من الامانة العامه باتخاذ اجراءات رادعه لمعالجة الوضع المؤسف.. وفي نهاية كلمته اعرب سموه عن تقدير الاردن لهؤلاء الذين ضحوا بانفسهم في سبيل السلام.

أيام

اصبحت الان اجمل واكثر مهابة

الدكتور نقولا زيادة

الاستاذ اندريه ريمون من كبار المستشرقين الفرنسيين، والباحثون والمؤرخون الجديون من بلاد المشرق العربي لا بد انهم قرأوا بعض دراساته عن مصر وبلاد الشام في العصور العثمانية.

قضى اندريه ريمون تسع سنوات في دمشق كان فيها مساعدا لمدير المعهد الفرنسي للدراسات العربية ثم مديرا له. وله في دمشق (وغير دمشق) اصدقاء كثر.

كان الاستاذ اندريه ريمون في زيارة لدمشق في الربيع الماضي، وفي يوم من الايام لقيه الدكتور جودت الركابي فقال له «يا مسيو ريمون اصبحت الان اجمل منك قبلا واكثر مهابة».

ولما استفسر عن المعنى الذي رمى اليه جودت، اجاب هذا «في شبابك كانت لحيتك سوداء، فكنت تظهر كأنك راهب مسيحي، اما الان فان لحيتك بيضاء ولذلك فانك تظهر كما لو كنت شيخا مسلما».

وقد اعجب ريمون بهذا، وهو يروي القصة لأصدقائه معجبا بقول جودت. (سمعت القصة بالواسطة).

بيروت/ تشرين اول ١٩٩٦

وفق انباء صحفية نقلا عن تقارير استخبارية لوكالة «سي. آي. ايه»

بكين باعت طهران تكنولوجيا صواريخ وانظمة رادارية

ايران تبدأ مناورات بحرية في الخليج وسط رقابة اميركية لصيقة

واشنطن - (اف ب) - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» امس الخميس ان الصين باعت مؤخرا الى ايران تكنولوجيا مرتبطة بانتاج الصواريخ اضافة الى مكونات نظام رادار متطور مما يتعارض مع تعهدها بمنع الانتشار النووي.

واكدت الصحيفة المحافظة نقلا عن تقرير سري لوكالة الاستخبارات الاميركية (سي.اي.ايه) ان بكين باعت ايران عدة اطنان من العناصر الكيميائية المستخدمة في انتاج غاز سام للاعصاب في مصنع كيميائي ايراني.

واستندت الصحيفة، الواسعة الاطلاع عادة على صفقات بيع الاسلحة، الى تقرير «سري جدا» قالت انها حصلت على نسخة عنه ويحمل تاريخ ٢ تشرين الاول وعنوان «نقل اسلحة الى الدول التي تساند الارهاب».

وتاتي هذه الانباء الصحافية في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر منذ الاربعاء بزيارة رسمية للصين بحثت خلالها مسالة منع انتشار الاسلحة النووية باستفاضة.

واعلن كريستوفر امس الخميس في شانغهاي ان الولايات المتحدة والصين ينبغي ان «تعملا سويا» لمواجهة تحديات ما بعد الحرب الباردة وبينها انتشار الاسلحة النووية.

ويوضح تقرير وكالة الاستخبارات الاميركية الذي استندت اليه واشنطن تايمز ان نقل التكنولوجيا الى ايران يتضمن بيع اجهزة طرد مركزي وتجهيزات مخصصة لاختبار انظمة توجيه الصواريخ وبيع ٤٠٠ طن من المواد الكيميائية وتجهيزات للدفاع الجوي الايراني.

ويؤكد التقرير انه اضافة الى الصين فان مصادر التسليح الرئيسية للبلدان التي تدعم الارهاب هي اوكرانيا وكازاخستان وروسيا وايران.

من جهة اخرى بدأت قوات البحرية الايرانية تدعمها وحدات من القوات البرية والجوية، امس، مناورات كبيرة في مياه الخليج وبحر عمان تحت مراقبة مشددة من السفن الحربية الاجنبية، وعلى الاخص الاميركية الموجودة في المنطقة.

ويشكل تعزيز القدرات العسكرية الايرانية في تلك المنطقة الاستراتيجية مصدر قلق لدول الخليج العربية وحلفائها الغربيين، وفي الدرجة الاولى الاميركيين والبريطانيين.

واشارت وكالة الانباء الايرانية الى ان هذه المناورات التي ستستمر عشرة ايام اطلق عليها اسم «النصر-٧».

ويشارك في المناورات سلاح البحرية والقوات البرية وقوات حرس الثورة (باسداران) وميليشيا المتطوعين (باسيدج).

وستنتشر مئة سفينة من جميع الانواع (سفن قتالية، زوارق تحمل منصات للصواريخ وغواصات وسفن انزال ..) اثناء التمارين التي يشارك فيها ايضا المظليون.

وتشترك ايضا اربعون طائرة ومروحية في «مناورات «النصر-٧» التي ستجري في منطقة مساحتها ١١ الف ميل مربع في مياه الخليج وتحديدا في جزر فارور وسيري ومضيق هرمز وبحر عمان.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المناورات تهدف الى «رفع قدرات القوات المقاتلة» الايرانية.

وكانت «طهران اشارت مؤخرا الى ان عشرة الاف رجل سيشاركون في المناورات واوضحت ان المناورات تتزامن مع انطلاق الغواصة الايرانية الثالثة من روسيا والتي كانت ايران قد اوصت عليها. وايران هي البلد الوحيد في منطقة الخليج الذي يملك غواصات وسبق لها ان حصلت على غواصتين من طراز كيلو في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس اركان الجيش الايراني الجنرال حسن فيروزابادي قوله ان ايران «لن تظهر سوى قسم بسيط من امكاناتها البحرية» اثناء المناورات.

واضاف ان المناورات تهدف الى «اعداد القوات المسلحة واظهار قوة ايران في مواجهة اي عدوان».

واكد مسؤولون عسكريون اميركيون وبريطانيون في الايام الاخيرة ان السفن الحربية الاميركية والحليفة في المنطقة ستراقب عن كثب هذه المناورات.

وقال المتحدث باسم الاسطول الاميركي الخامس في الخليج القومندان ت. ماك كراري لوكالة فرانس برس «سنقوم بمراقبتهم عن كثب» مضيفا ان هذه المناورات «ستشكل فرصة لمعرفة كيف تعمل

البقية ص ٢٧

حريق في طائرة شحن نيجيرية ولا ضحايا

صنعاء - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان طائرة شحن نيجيرية اشتعلت فيها النيران امس اثناء هبوطها في مطار صنعاء من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

وقالت الوكالة ان الاطارات الخلفية للطائرة التي لم توضح نوعها ولا اسم الشركة التابعة لها «انفجرت اثناء الهبوط وتسبب ذلك في احداث اشتعال بمؤخرها».

واكد قائد الطائرة ان رجال الامن والانقاذ «قاموا بواجبهم على اكمل وجه وتمكنوا من اطفاء النار قبل ان تتوقف طائرته على ارض المطار».

واضاف محسن اليوسفي رئيس الهيئة العامة للطيران عن «ارتياحه لما آل اليه الحادث» مؤكدا ان تدخل فرق الانقاذ حال دون وقوع «كارثة محققة».

قائد حرس الحدود الاسرائيلي يعترف بان الاعتداء على الفلسطينيين ليس عملا استثنائيا

تمديد احتجاز الشرطيين المعتدين على الفلسطينيين ٣ ايام اخرى

القدس المحتلة - رويتر - قالت مسؤولة ان محكمة في القدس امرت امس بتمديد احتجاز رجلي شرطة اسرائيليين تبين من شريط فيديو انهما ضربا فلسطينيين ثلاثة ايام اخر اثناء اعداد الاتهامات التي ستوجه لهما.

وظهر الشرطيان وهما من قوة حرس الحدود في فيلم سجله هاو وهما يضربان ويركلان ستة فلسطينيين في الرأس واجزاء اخرى من الجسم بعد احتجازهم في القدس بدون تصريحات عمل.

واعترف الجنرال يسرائيل سيدان قائد حرس الحدود بارتكاب الجنديين التابعين له بالاعتداء على العمال الفلسطينيين.

واقر يسرائيل سيدان صراحة بان هذا الاعتداء لم يكن عملا استثنائيا. وقال في بيان امام لجنة الشؤون الداخلية بالكنيست الاسرائيلي امس «لقد تم تسجيل نحو ٢٣٧ حادثة مشابهة منذ بداية العام الجاري».

واوضح في بيانه الذي اذاعه الراديو الاسرائيلي بان نسبة الشكاوى التي تمت معالجتها بهذا الصدد لا تتجاوز العشرة في المائة من اجمالي عدد الحوادث التي تقع من هذا القبيل.

وقال ياسر عبد ربه المسؤول عن الاعلام في السلطة الفلسطينية امس ان هذه السياسة الاسرائيلية «ستعيدنا الى عصر المواجهة الشاملة ولن تؤدي الا الى تدمير كل ما انجزه الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني».

شيراك ينهي زيارته لليابان

الرئيس الفرنسي يصافح مجموعة من مصارعي السومو خلال زيارته لليابان..

طوكيو - (اف ب) - غادر الرئيس الفرنسي جاك شيراك طوكيو امس الخميس متوجها الى مدينة فوكووكا منهيا بذلك الجانب الرسمي من زيارته الى اليابان التي بداها الاحد الماضي.

واقام الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو حفلا رسميا على شرف، شيراك، قبيل مغادرته، في قصر اكازاكا مقر اقامة كبار ضيوف اليابان.

وانتقل شيراك بعد ذلك الى فوكووكا المدينة التجارية الواقعة في جزيرة كيوشو بجنوب اليابان حيث سيمضي اربعا وعشرين ساعة.

وكان الرئيس الفرنسي اجتمع اثناء زيارته برئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو ووقع واياه برنامج تعاون بعنوان «عشرون عملا للعام ٢٠٠٠».

واتفق الزعيمان ايضا على عقد لقاءات دورية بمعدل لقاء واحد كل عام.

نائب اسرائيلي يبحث في مصر قضية الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام

القاهرة - (اف ب) - بحث عضو الكنيست الاسرائيلي رئيس لجنة الداخلية صلاح طريف، وهو من دروز اسرائيل، امس مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى قضية عزام عزام الاسرائيلي الدرزي المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل.

وقال طريف في تصريح صحافي انه تطرق الى «قضية عزام» خلال لقائه مع موسى الذي ابلغه «ان قضية عزام ما زالت قيد التحقيق وتنتظر استكمال الاجراءات القانونية».

واكد النائب عن حزب العمل الاسرائيلي انه «يثق في عدالة القضاء المصري» لكنه اضاف «انا من الطائفة الدرزية في اسرائيل واستبعد ان يقوم احد افراد هذه الطائفة بالتجسس ضد مصر لان من شرب من ماء النيل لا يمكن ان يبصق فيها».

واضاف «نحن جميعا من اجل السلام ونرفض اي عمل ضد مصر وسيادة مصره».

وعلم من مصدر قضائي ان النائب العام المصري وافق على طلب طريف زيارة عزام في سجن طرة جنوب القاهرة. وكانت السلطات المصرية اعتقلت عزام الذي يعمل في شركة اسرائيلية للنسيج شمال القاهرة في السادس من تشرين الثاني ثم جددت نيابة امن الدولة الاثنين توقيفه لمدة ٤٥ يوما اضافية على ذمة التحقيق.

واضاف المصدر انه سمح ايضا لزوجة عزام وشقيقته برؤيته برفقة محامي السفارة الاسرائيلية وحضور القنصل الاسرائيلي يهوي غباي.

وقال طريف من جهة ثانية ان عرب اسرائيل الذين «يمثل جزءا منهم يعملون من اجل السلام ويعارضون بشكل قاطع سياسة الاستيطان» في الاراضي الفلسطينية.

واضاف «ان قرارات وزارة الدفاع بالسماح بالتوسع في اقامة المباني الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية قرارات خاطئة، لان اي زيادة استيطانية تضر بشكل مباشر بتقدم عملية السلام».

واكد طريف معارضته لبقاء ٤٠٠ مستوطن يهودي داخل مدينة الخليل بين ١٢٠ الف فلسطيني معتبرا ذلك «عقبة رئيسية للتوصل الى اتفاق في الخليل» ودعا الى «تحكيم العقل واخراج هؤلاء المستوطنين من الاراضي الفلسطينية والذي كان يجب ان يتم قبل سنوات عندما قام السفاح (باروخ) غولدشتاين بارتكاب مذبحة الحرم الابراهيمي» التي قتل فيها ٢٩ مصليا فلسطينيا في ١٩٩٤.

ليبيا تعلن منح المواطنين العرب حق الاقامة الدائمة

القزاني: القرار قديم ويهدف لبناء قاعدة انتاجية صناعية وزراعية

تونس - ق ن ا - دعت ليبيا المواطنين فرادى وجماعات للاقامة الدائمة فيها بصفة شخصية او اعتبارية وممارسة حقوقهم في التنقل والاقامة والتملك والعمل والمساهمة في بناء قاعدة انتاجية في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها من المجالات.

وجاء في اعلان صادر عن مندوبية سفارة ليبيا في تونس نشرته مجلة (حقائق) الاسبوعية التونسية في عددها الصادر امس ان ذلك يأتي تأكيدا لحقيقة وحدة الامة العربية والوطن العربي من المحيط للخليج.. وتطبيقا للمواثيق العربية التي نصت على تمتع المواطنين العرب بحقوق المواطنة العربية كاملة.

واضاف الاعلان ان ذلك يأتي عملا بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨٩ الذي اصدرته المؤتمرات الشعبية الاساسية والمتضمن حقوق وواجبات العرب المقيمين في الجماهيرية الليبية وبقرار اللجنة الشعبية العامة رقم ٤٩ لسنة ١٩٩٠ بشأن الضوابط المنظمة لذلك.

وقال الاعلان ان اللجنة الشعبية العامة للوحدة تعلن لكافة المواطنين العرب في كافة اقطار الوطن العربي من ذوي المؤهلات والقدرات الانتاجية والراغبين في الاقامة الدائمة مع عائلاتهم في الجماهيرية والانتاج في القطاعات الصناعية والزراعية او الاستثمار في كافة المجالات الحرفية والمهنية للمبادرة بالمساهمة في اقامة المجتمع العربي النموذجي على ارض كل العرب (الجماهيرية).

واشار الى ان مكاتب الاخوة (السفارات) الليبية في الوطن العربي ستباشر فورا بتلقي طلبات الراغبين في ذلك.. موضحا فيها بياناتهم واوضاعهم الاجتماعية والمهنية والمجالات الراغبين في الانتاج او الاستثمار فيها.. وانها ستتولى الاجابة عن اية استفسارات

البقية ص ٢٧

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (خط آلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب. : ٦٧١٠ عمان

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.O.Box 6710
Amman 11118